



كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت: دراسة ميدانية

**Library and Information Services for People with Special Needs in
the State of Kuwait : A field study**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم المكتبات والمعلومات

إعداد

خلود مبارك محمد الضاعن

إشراف

أ.د/ آمال عبدالمجيد فوزي

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب- جامعة المنيا

إشراف مشارك

د. أحمد محسن السعيد

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي - الكويت

2019م



كلية الآداب

الدراسات العليا

محضر اجتماع

اجتمعت اللجنة المشكلة من كل من:

رئيساً ومناقشاً

١- أ.م.د/ علي كمال شاكر

مشرفاً

٢- أ.م.د/ آمال عبد المجيد

مناقشاً

٣- أ.م.د/ عمرو سعيد فهميم

مشرفاً مشاركاً

٤- أ.م.د/ أحمد محسن السعيد

وذلك لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة/ خلود مبارك محمد الضاعن (وافدة كويتية) للحصول على درجة الماجستير في الآداب قسم (المكتبات والمعلومات) في موضوع: (خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الإحتياجات الخاصة في دولة الكويت-دراسة ميدانية).

تحت إشراف : أ.م.د/ آمال عبد المجيد

أ.م.د/ أحمد محسن السعيد

وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٤/٣٠ في تمام الساعة الواحدة مساءً بمركز الحاسب الآلي بجامعة المنيا.

وبعد المداولة قررت اللجنة منحها درجة الماجستير في الآداب (المكتبات والمعلومات) بتقدير (.....) (.....) (وجود تعديلات □ / بدون تعديلات □)

التوقيع

أسماء الأعضاء

١- أ.م.د/ علي كمال شاكر

٢- أ.م.د/ آمال عبد المجيد

٣- أ.م.د/ عمرو سعيد فهميم

٤- أ.م.د/ أحمد محسن السعيد

وكيل الكلية للدراسات العليا

الدراسات العليا

٢٠١٩

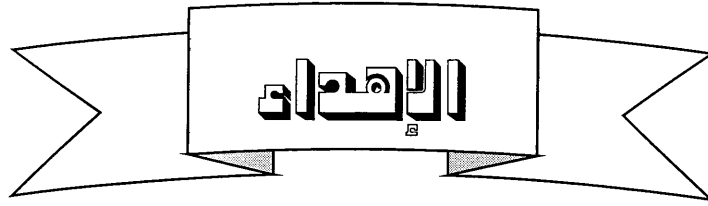
قَالَ يَا بَعْلُ

يُرَافِعُكَ رَبُّكَ إِذْ تَنَافَسُ عِلْمُكَ مِنْ يَدَيْكَ

وَأَنْتَ تَنَافَسُ عِلْمُكَ مِنْ يَدَيْكَ وَتَنَافَسُ

يُسَبِّحُكَ رَبُّكَ إِذْ تَنَافَسُ عِلْمُكَ مِنْ يَدَيْكَ

(سورة المجادلة: آية 11)



أهلي شجرة نحالي هذه

إلى جسر الحب الصاعد بي إلى الجنة

ولذة الحياة في عيني

وعود المسك الذي فاح شذاه

”أبي“

إلى من كان وجوده حياة

ودعواته نجاة

”أبي“

إلى سندي وقوتي في الحياة

”أختي“

إلى وطني

”زوجي“

إلى قرة عيني، وأملتي بعد انقطاع عملي

”ابناتي“

شكر وتقدير

سألتك فأعطيتني، دعوتك فأجبتني، حمدتك فوهبتني، شكرتك فزدتني، فلك الحمد ولك الشكر يا ذا الجلال والإكرام، فالحمد لله أولاً وأخيراً.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

(رواه أحمد وأبو داود والبخاري).

تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل لجامعة المنيا التي أتاحت لها فرصة الالتحاق ببرنامج الماجستير، وإلى عمادة الدراسات العليا وإلى كلية الآداب ممثلة في عميدها أ. د. رجب عبدالمولى.

وتتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الدكتورة الفاضلة آمال عبدالمجيد فوزي أستاذة المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب، جامعة المنيا بقبول سيادتها الإشراف على الرسالة، والتي لم تبخل عليها بجهد أو نصيحة، وبما منحتها أيضاً من علم وتوجيه وتصويب، ومن جهد صادق وعون متواصل، فجزاها الله عني خير الجزاء، وأسأل الله تعالى أن يجعلها من السعداء في الدارين.

كما تتقدم الباحثة بالشكر والعرفان إلى الدكتور أحمد محسن السعيد أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي- الكويت بقبول سيادته الإشراف على الرسالة، وتوجيهاته المخلصة، فقد كانت لتوجيهات سيادته البناءة خير عون لها بعد الله سبحانه وتعالى في إثراء هذه الرسالة وإنجازها، وكان مثلاً يحتذى في عطائه العلمي وكرم أخلاقه، فجزاها الله عني خير الجزاء.

أيضاً تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ علي كمال شاكر أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة عين شمس، فقد كان لي عظيم الشرف أن تتلمذت على يديه في مرحلة التمهيد، ولتفضل سيادته بقبول المناقشة، مما يكفي الباحثة شرفاً تغتر به، ويضفي على الرسالة قيمة وقدرًا، والمناقشة مقاماً وإثراءً، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ عمرو سعيد فهمي، رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أسيوط إزاء تفضل سيادته بقبول مناقشة الرسالة، وإنه ليشرفني ويزيد من قيمة هذا العمل اشتراكه في مناقشة هذه الرسالة، فجزاها الله خير الجزاء.

كما لا يفوت الباحثة أن تشكر الدكتور ناصر الخرينج أستاذ مشارك قسم علوم المكتبات والمعلومات، كلية التربية الأساسية- الكويت والدكتور أحمد ماهر مدرس بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب- جامعة المنيا على تواضعهما وحسن تعاونهما واستقبال الاستفسارات وتقديم المشورة أثناء عمل هذه الرسالة.

ومن الشكر أجزله، ومن التقدير أكمله، ومن الامتنان أوفره، لذلك القلب المختلف: قلب أمي الذي لا يفتر لحظة عن الدعاء لي، فجزاك الله عني خير الجزاء حبيبتي أمي.

وجزيل التقدير لكل من علمني حرفاً، أساتذتي في كل أطوار دراستي.

فجزى الله الجميع كل خير

خلود مبارك الضاعن

2019

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
د- ز	قائمة المحتويات.
ح	قائمة الجداول.
ك	قائمة الأشكال.
30-1	0/ المقدمة.
1	0/0 تمهيد.
2	1/0 مشكلة الدراسة.
2	2/0 أهمية الدراسة.
3	3/0 أهداف الدراسة.
4	4/0 تساؤلات الدراسة.
4	5/0 حدود الدراسة.
5	6/0 منهج وأدوات الدراسة.
18	7/0 مصطلحات الدراسة.
19	8/0 الدراسات السابقة.
29	9/0 فصول الدراسة.
113-31	1/ الفصل الأول- المكتبات في دولة الكويت وخدمات المكتبات والمعلومات فيها.
31	0/1 تمهيد.
31	1/1 أولاً- المكتبات العامة في دولة الكويت.
32	1/1/1 مكتبة الجمعية الخيرية 1913م.
32	2/1/1 المكتبة الأهلية 1922م.
34	3/1/1 المكتبات العامة في محافظات دولة الكويت.
44	4/1/1 مباني المكتبات العامة.
57	5/1/1 العاملون في المكتبات العامة.
62	6/1/1 المقتنيات في المكتبات العامة.
64	7/1/1 خدمات المكتبات والمعلومات في المكتبات العامة.

65	1/7/1/1 مفهوم خدمات المعلومات.
67	2/7/1/1 أهمية خدمات المعلومات للمستخدمين.
69	3/7/1/1 عناصر خدمات المستخدمين.
75	4/7/1/1 أنواع خدمات المعلومات.
80	8/1/1 المعوقات المؤدية إلى عزوف المستخدمين عن ارتياد المكتبات العامة في دولة الكويت.
81	2/1 ثانياً- المكتبات المدرسية في دولة الكويت.
85	1/2/1 مباني المكتبات المدرسية.
87	2/2/1 مقتنيات المكتبات المدرسية.
92	3/2/1 العاملون في المكتبات المدرسية.
94	4/2/1 خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات المدرسية
95	3/1 ثالثاً- المكتبات الجامعية في دولة الكويت.
100	1/3/1 مكتبة جابر الأحمد المركزية.
101	1/1/3/1 مبنى مكتبة جابر الأحمد المركزية.
102	2/1/3/1 العاملون في مكتبة جابر الأحمد المركزية.
104	3/1/3/1 مقتنيات مكتبة جابر الأحمد المركزية.
107	4/1/3/1 خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة جابر الأحمد المركزية.
111	5/1/3/1 أقسام مكتبة جابر الأحمد المركزية.
147-114	2/ الفصل الثاني- الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات.
114	0/2 تمهيد.
114	1/2 مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.
115	1/1/2 مفهوم الإعاقة.
116	2/1/2 فئات الإعاقة.
117	1/2/1/2 الإعاقة البصرية.
118	2/2/1/2 الإعاقة السمعية.
119	3/2/1/2 الإعاقة الحركية.
120	4/2/1/2 الإعاقة العقلية.

122	2/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة.
122	1/2/2 مفهوم الوسائل التكنولوجية المساعدة.
123	3/2 أهمية الوسائل التكنولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة.
125	4/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.
126	1/4/2 الوسائل والبرامج التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة البصرية وأهميتها.
129	1/1/4/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت
132	2/1/4/2 البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت
133	2/4/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة السمعية وأهميتها.
137	1/2/4/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت
139	2/2/4/2 البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت
140	3/4/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة الحركية وأهميتها.
142	1/3/4/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت
143	4/4/2 البرامج التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة العقلية (صعوبات التعلم) وأهميتها.
146	1/4/4/2 البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي صعوبات التعلم ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت
173-148	3/ الفصل الثالث - واقع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمع الدراسة بدولة الكويت.
148	0/3 تمهيد.
148	1/3 عرض النتائج وتحليلها.
187-174	4/ الفصل الرابع - خطة مقترحة لتقديم خدمات مكتبية متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.
174	0/4 تمهيد.

174	1/4 مبررات اقتراح خطة لتقديم خدمات مكتبية متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.
175	2/4 أهداف مقترحة لتقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة
175	3/4 الخطوات التمهيدية لتنفيذ مقترح خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.
176	1/3/4 تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ خطة تطوير خدمات المكتبات والمعلومات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
176	2/3/4 وضع تشريعات مناسبة لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
177	1/2/3/4 تشريعات تقوم إدارة المكتبات على سنها والعمل بها.
179	2/2/3/4 تشريعات تقوم جمعية المكتبات الكويتية على سنها والعمل بها.
180	3/3/4 تخصيص ميزانية مناسبة للأنشطة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.
181	4/3/4 تدريب أمناء المكتبات على تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.
182	4/4 الأسس والمعايير التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات.
186	5/4 مجموعات المقتنيات المناسبة لاحتياجات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
191-188	الخاتمة - النتائج والتوصيات.
192	قائمة المصادر العربية.
197	قائمة المصادر الأجنبية.
200	ملحق أ - قائمة المراجعة.
208	ملحق ب - الاستبانة.
219	ملحق ج - محكمو قائمة المراجعة.
221	ملحق د - محكمو الاستبانة.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	محاور المقياس وعدد المفردات التي تدرج تحتها	8
2	معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس وكل من درجة المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة والدرجة الكلية للمقياس	11
3	معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس وكل من درجة المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة والدرجة الكلية للمقياس	11
4	معامل ارتباط المحور الفرعي بالدرجة الكلية للمقياس	12
5	نتائج معامل الثبات للمحور الفرعي للمقياس	13
6	توزيع عدد ونسبة المستجيبين من حيث الجنس، ونوع مؤهل شهادة، والتخصص وسنوات الخبرة	16
7	موقع المكتبات العامة في دولة الكويت والمحافظات التابعة لها	34
8	المبنى والتجهيزات المتاحة في كل المكتبات العامة	44
9	أعداد العاملين في المكتبات العامة ومؤهلاتهم العلمية	58
10	المقتنيات في المكتبات العامة في دولة الكويت	62
11	الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة في دولة الكويت	77
12	عدد المكتبات المدرسية لجميع المراحل التعليمية ومصادر المعلومات المتوفرة فيها بجميع المحافظات في دولة الكويت	83
13	مبنى المكتبات المدرسية التي تم اختيارها كنموذج للمكتبات المدرسية في المراحل التعليمية الثلاث	86
14	المجموع الكلي للمقتنيات في المكتبات المدرسية للمراحل التعليمية الثلاث	88
15	مقتنيات المكتبات المدرسية للمراحل التعليمية الثلاث التي تم اختيارها كنموذج	89
16	أعداد العاملين في المكتبات المدرسية في جميع المناطق التعليمية بالمراحل التعليمية الثلاث حسب المؤهل والتخصص	92
17	مدى توافر خدمات المكتبات في المكتبات المدرسية	95

96	عدد المكتبات الجامعية في دولة الكويت	18
101	مبنى المكتبة وعدد الطوابق والتجهيزات في مكتبة جابر الأحمد المركزية	19
103	أعداد العاملين في مكتبة جابر الأحمد المركزية	20
105	مقتنيات مكتبة جابر الأحمد المركزية	21
121	الفئات والدرجات الخاصة بالذكاء	22
127	الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة البصرية	23
129	الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت	24
130	البرامج المساعدة الخاصة بذوي الإعاقة البصرية	25
132	البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت	26
134	الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة السمعية	27
137	الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت	28
138	البرامج المساعدة الخاصة بذوي الإعاقة السمعية	29
139	البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت	30
140	الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة الحركية	31
142	الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت	32
143	البرامج التكنولوجية المساعدة لفئة صعوبات التعلم	33
146	البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة العقلية ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت	34
148	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول (المبنى والتسهيلات)	35
151	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني (الإدارة والموارد البشرية)	36
153	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث (مصادر المعلومات)	37

154	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور (تنظيم المكتبة)	38
156	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور (خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة)	39
160	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور (الصعوبات التي تواجه المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة)	40
163	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للفرق بين الموظفين والموظفات	41
165	نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الدراسة على أبعاد مقياس وفقاً لمتغير الخبرة	42
166	نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على بعد مصادر المعلومات	43
167	نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على بعد تنظيم المكتبة	44
168	نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على بعد ذوي الاحتياجات الخاصة	45
169	يوضح نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على المجموع الكلي للاستبانة	46
170	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للفرق بين متغير التخصص (علوم مكتبات والمعلومات وتخصصات أخرى)	47
171	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للفرق بين متغير المؤهل (دبلوم - جامعي)	48

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	محور المقياس وعدد المفردات التي تتدرج تحتها	8
2	معامل ارتباط المحور الفرعي بالدرجة الكلية للمقياس	13
3	نتائج معامل الثبات للمحور الفرعي للمقياس	14
4	توزيع عدد ونسبة المستجيبين من حيث الجنس ونوع المؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة	17
5	عدد المكتبات العامة في كل محافظة من محافظات دولة الكويت	36
6	أعداد العاملين في المكتبات العامة ومؤهلاتهم العلمية	60
7	عناصر خدمات المستفيدين	69
8	مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات المدرسية للمراحل التعليمية الثلاث	84
9	أعداد العاملون في المكتبات المدرسية في جميع المناطق التعليمية بالمراحل التعليمية الثلاث حسب المؤهل والتخصص	93
10	مقتنيات مكتبة جابر الأحمد المركزية	105
11	خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة جابر الأحمد المركزية	107
12	الخدمات المرجعية التي تقدمها مكتبة جابر الأحمد المركزية	108
13	خدمات المعلومات الإلكترونية التي تقدمها مكتبة جابر الأحمد المركزية	109
14	أقسام مكتبة جابر الأحمد المركزية	111
15	الخطوات التمهيدية لتنفيذ مقترح تقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.	176
16	التشريعات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	177
17	الاحتياجات التدريبية لأمناء المكتبات	181

المقدمة

0/0 تمهيد

1/0 مشكلة الدراسة

2/0 أهمية الدراسة

3/0 أهداف الدراسة

4/0 تساؤلات الدراسة

5/0 حدود الدراسة ومجالاتها

6/0 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

7/0 مصطلحات الدراسة

8/0 الدراسات السابقة

9/0 فصول الدراسة

0/0 تمهيد:

يقول الله تعالى في كتابه الكريم وفي أول آية نزلت من الكتاب الحكيم: "اقرأ باسم ربك الذي خلق" (سورة العلق، آية 1).

آية عظيمة نزلت على سيد الخلق محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام، وهي إشارة ودليل من الله سبحانه وتعالى على وجوب العلم والتعلم لكافة الناس، ولما كان التعليم علامة واضحة وجلية في عصرنا عصر التطور والسرعة، عصر التكنولوجيا والثورة المعلوماتية اليوم، والذي بدأ فيه الجهل ينهار ويتلاشى بإذن الله تعالى، كان إلزاماً على العالم أجمع الميل إلى فئة تم نسيانها أو تجاهلها وقد يكون دون قصد أو عمد، وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لينعموا بسهمهم من العلم والمعرفة والأخذ بيدهم، ووهبهم الفرصة في ممارسة حقوقهم العلمية والثقافية في المجتمع؛ مما يعود على المجتمع بكثير من الإنتاجية المؤدية إلى الرقي والازدهار.

وقد يعلق البعض بعدم قدرة هؤلاء الأشخاص على الإنتاج والتفوق والصعود في ميادين الحياة المختلفة، ولكن هناك الكثير من أثبت عكس ظنهم، فتفوقوا وأبدعوا منهم القائد العربي وفتح الأندلس موسى بن نصير والذي كان أعرجاً، ولكن لم تمنعه هذه الإعاقة من خوض المعارك، وكذلك العالم توماس أديسون المشهور بضعف الذاكرة إلا أن له ألف اختراع، وهناك غيرهم الكثير، والذين لم تمنعهم الإعاقة من الاختراعات والإبداعات، فخاضوا مضمار الحياة بإصرار وعزيمة وبقوة عظيمة جبارة.

وبما أن المكتبات وباختلاف أنواعها تعتبر مؤسسات ثقافية واجتماعية وتربوية تتمتع بدورها الإيجابي في المجتمع، وتسعى دائماً إلى مد أفراد المجتمع بكل ما تملك من مصادر المعلومات بشتى أنواعها، وتقوم بتقديم خدمات المعلومات وتوفيرها في مختلف موضوعاتها، وتسهيل الوصول إليها لجميع فئات المجتمع، فهي بوابة العلم والمعرفة.

وبما أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هي من فئات المجتمع ولها حاجاتها التعليمية والعلمية والثقافية والتي يمكن توفيرها من خلال خدمات المكتبات والمعلومات؛ لذا من الواجب على الدولة توفير المكتبات باعتبارها الوسيلة والغاية التي تقوم بمساندة المدارس والمعاهد في عملية التعليم

لهذه الفئة، والتي تسعى جاهدة لتوفير كافة مصادر المعلومات باختلاف أنواعها وأشكالها وفي مختلف العلوم، وتوفير خدمات المكتبات والمعلومات بأسير الطرق والتي يمكن الاستفادة منها، مستجيبة إلى حاجتهم لإشباع رغباتهم العلمية والثقافية.

ومن هنا أصبح من الضروري على الجهات المسؤولة عن المكتبات أن تبذل قصارى جهدها في توفير هذه الخدمات في المكتبات حتى يتسنى لهذه الفئة الاستفادة من المكتبات وخدماتها.

وبين يدي هذه المقدمة تطرح الباحثة ما يتعلق بطبيعة دراستها العلمية من حيث مشكلتها الأساسية وأهميتها، وما يتعلق بأهدافها وتساؤلاتها والمنهج العلمي المتبع والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، فضلاً عن ذكر ما يتصل بحدود هذه الدراسة وأهم المصطلحات العلمية التي وردت بها، ثم ذيلت هذه المقدمة بعرض موجز لفصول الدراسة المقترحة.

1/0 مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في وجود افتقار في خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في كافة المكتبات لجميع فئاتها في جل محافظات دولة الكويت، كما لوحظ افتقار هذه المكتبات إلى أمناء للمكتبات متخصصين ومؤهلين قادرين على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير احتياجاتهم، وملمين بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وخاضعين لدورات تدريبية تؤهلهم لذلك، كذلك عدم توافر مصادر معلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة، وعدم توافر أدوات ووسائل تكنولوجية حديثة مناسبة موجهة لذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم وجود مبنى حديث مناسب من حيث التجهيزات الفنية والإنشائية لذوي الاحتياجات الخاصة مثل مواقف السيارات و المداخل و المصاعد ودورات المياه ونوع الأرضيات والإضاءة والأثاث المكتبي وغيرها، والتي تساهم في تشجيع ذوي الاحتياجات الخاصة على ارتياد المكتبات .

2/0 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تعتبر الأولى من نوعها في تناول خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، والتي بدورها ستثري الجانب المعرفي في مجال

التخصص، كما أن هذه الدراسة ستسهم وما ستخرج به من نتائج وتوصيات في تحسين جودة خدمات المكتبات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وكفاءة العاملين فيها، كما أنه يمكن الاستفادة منها عند الأخذ بالمعايير الإنشائية والفنية عند تصميم المكتبات.

3/0 أهداف الدراسة

يتوقف نجاح المكتبة في تقديم خدماتها للمستخدمين على مدى قدرتها على الوفاء بالأهداف التي أنشئت من أجلها، وعلى مدى استجابتها لاحتياجات المستخدمين من المعلومات وتلبيتها لهم، وبما أن الهدف من إنشاء المكتبة هو تقديم خدمات المكتبات والمعلومات واقتناء مصادر المعلومات لجميع الفئات بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لذلك وجب عليها توفير هذه الخدمات مع توفير أمناء مكتبات متخصصين ومؤهلين لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

بناءً على ذلك تتبلور أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- 1- التعرف على مدى توافر المكتبات على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت من حيث (المبنى والتسهيلات).
- 2- التعرف على مدى توافر المكتبات على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت من حيث (الإدارة والموارد البشرية).
- 3- التعرف على مدى توافر المكتبات على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت من حيث (مصادر المعلومات وتنظيم المكتبة).
- 4- التعرف على مدى توافر المكتبات على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت من حيث (خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التي تواجه المكتبات في تقديم هذه الخدمات).
- 5- التعرف على الفروق في مدى توافر المكتبات على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت لدى أمناء المكتبات وفقاً لمتغير الجنس والخبرة واختلاف التخصص والمؤهل.
- 6- الخروج باقتراحات لتطوير الأداء الحالي.

4/0 تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما مدى ملائمة المبنى والتسهيلات في تلبية احتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات - مجتمع الدراسة- في دولة الكويت؟
- 2- ما مدى كفاءة الإدارة والموارد البشرية في تلبية احتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات- مجتمع الدراسة- في دولة الكويت؟
- 3- ما مدى توفر مصادر المعلومات وملاءمة تنظيمها في المكتبات- مجتمع الدراسة- لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت؟
- 4- ما مدى توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات- مجتمع الدراسة- في دولة الكويت؟
- 5- ما الصعوبات التي تواجه المكتبات في تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات- مجتمع الدراسة- في دولة الكويت؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر المكتبات- مجتمع الدراسة- في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت لدى أمناء المكتبات وفقاً لمتغير الجنس والخبرة واختلاف التخصص والمؤهل؟

5/0 حدود الدراسة ومجالاتها:

تغطي هذه الدراسة الفترة الزمنية منذ بدء الدراسة (2015م) وحتى زمن الانتهاء منها.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في المكتبات العامة في دولة الكويت، وفي جميع محافظات الست والبالغ عددها 27 مكتبة بالإضافة إلى أقدم مكتبة مدرسية في كل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية كنماذج للمكتبات المدرسية، وتم اختيار مكتبة جابر الأحمد المركزية باعتبارها أهم المكتبات الجامعية في الكويت وهي تتبع جامعة الكويت.

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على خدمات المكتبات والمعلومات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى توافر البرامج والتقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة والموجهة لفئة

ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بما يتناسب مع كل نوع من أنواع الإعاقة (البصرية، السمعية، الحركية والذهنية)، كما اقتصرَت الدراسة على المؤهلات الواجب توافرها في أمناء المكتبات للتعامل مع كل ما هو جديد ومتطور في مجال تلبية احتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثير سنوات الخبرة في تقييم الخدمات المتوفرة.

الحدود النوعية: تناولت الدراسة خدمات المكتبات والمعلومات الفنية المباشرة منها وغير المباشرة، ومدى توفر البرامج والتقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات في دولة الكويت، ودور أمناء المكتبات في تفعيل هذه الوسائل.

6/0 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة ونوعيتها التي تكشف عن مدى توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات بدولة الكويت في الأبعاد وعلاقتها ببعض المتغيرات، ويشير (العساف، 1995) ⁽¹⁾ إلى أن المنهج المسحي يمكن أن يكون باستجواب كامل المجتمع؛ وذلك للوصول إلى وصف دقيق لظاهرة معينة من حيث مدى وجودها وطبيعتها لاستخلاص النتائج.

أدوات جمع لبيانات:

- 1- المقابلات الشخصية مع المسؤولين القائمين على المكتبات.
- 2- الزيارات الميدانية، وتسجيل الملاحظات الخاصة بعمل هذه المكتبات.
- 3- قائمة مراجعة "Check List":

حيث قامت الباحثة بإعدادها؛ بهدف الحصول على المعلومات الأساسية للمكتبات، والتي تم اختيارها لموضوع الدراسة، وقد وضعت فيها أسئلة تتعلق بواقع المكتبات بدولة الكويت، وبخدمات المكتبات والمعلومات التي تقدم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد مرت بثلاث مراحل مختلفة كالتالي:

(1) صالح بن حمد العساف (1995). المدخل إلى لبحث في العلوم السلوكية. - الرياض: مكتبة العبيكان. - ص183

أولاً: مرحلة إعداد وتصميم قائمة المراجعة:

في هذه المرحلة تم تصميم قائمة المراجعة بحيث تضمنت مجموعة من العناصر التي يتم على أساسها تجميع بيانات الدراسة، وذلك في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، وقد تم تقسيمها إلى خمسة محاور أساسية على النحو التالي:

- المحور الأول: بيانات عامة عن المكتبة.
- المحور الثاني: بيانات عامة عن أمناء المكتبات.
- المحور الثالث: مدى توافر التجهيزات في المكتبة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المحور الرابع: مدى مناسبة موقع المكتبة وتصميمها لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المحور الخامس: مدى وعي أمناء المكتبات باحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: مرحلة تحكيم قائمة المراجعة:

في هذه المرحلة تم عرض قائمة المراجعة على مجموعة من الأساتذة المحكمين ⁽¹⁾ من تخصصات مرتبطة بموضوع الدراسة، وكان الهدف من مرحلة التحكيم أن يبدي السادة المحكمون الرأي في مدى قدرة الأداة على جمع المعلومات الكافية؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أثنى السادة المحكمون قائمة المراجعة باقتراحاتهم وملاحظاتهم الموضوعية والبناءة التي أفادت الباحثة ووضعتها في عين الاعتبار عند صياغة قائمة المراجعة في شكلها النهائي.

ثالثاً: مرحلة تطبيق قائمة المراجعة:

تضمنت هذه المرحلة القيام بالتنفيذ الفعلي لقائمة المراجعة وجمع البيانات المطلوبة، حيث قدمت الباحثة قائمة المراجعة إلى المشرف العام للمكتبات في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب للإجابة عنها وقد قامت الباحثة شخصياً بزيارة جهات الدراسة وأخذ المعلومات من القائمين عن هذه المكتبات مباشرة.

(1) انظر ملحق رقم (ج)

4- مقياس (استبانة) مدى توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات من وجهة نظر أمناء المكتبات بدولة الكويت:

حيث قامت الباحثة بإعدادها لتكون بمثابة الأداة الأساسية في تجميع بيانات الدراسة، ويجب عنها أمناء المكتبات وأخصائيو المعلومات العاملون بالمكتبات موضع البحث، وقد مرت الاستبانة بثلاث مراحل كما مرت بها قائمة المراجعة.

الهدف من المقياس:

1- يهدف هذا المقياس إلى التعرف على واقع خدمات المكتبات في دولة الكويت، ومدى توافرها لذوي الاحتياجات الخاصة.

2- معرفة الصعوبات والعقبات التي تحول بين المكتبات وتحقيق أهدافها.

3- الاستعانة بالمقياس في معرفة مدى كفاءة أمناء المكتبات في معرفة حقوق وواجبات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، والرغبة في التعامل معهم.

أ- محاور المقياس:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وقائمة المراجعة والمقاييس التي تناولت مدى توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات للاستفادة منها في تحديد محاور المقياس وبناء عباراته، وبناء على المقاييس والدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة، استطاعت تحديد محاور مقياس مدى توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات وهي:

المحور الأول: المبنى والتسهيلات وتمثلها (17) فقرة.

المحور الثاني: الإدارة والموارد البشرية، وتمثلها (14) فقرة.

المحور الثالث: مصادر المعلومات، وتمثلها (9) فقرات.

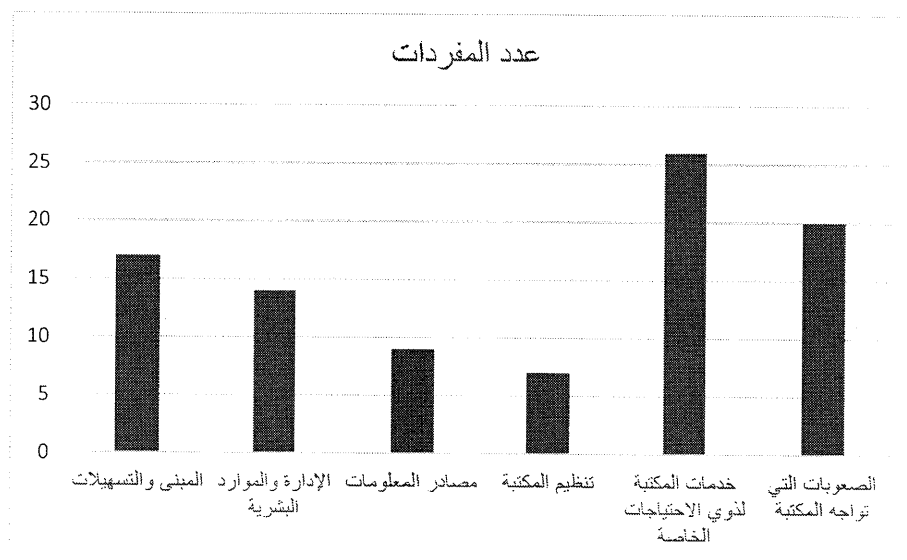
المحور الرابع: تنظيم المكتبة، وتمثلها (7) فقرات.

المحور الخامس: خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثلها (26) فقرة.

المحور السادس: الصعوبات التي تواجه المكتبة، وتمثلها (20) فقرة.

جدول (1) محاور المقياس وعدد المفردات التي تدرج تحتها

م	المحور	عدد المفردات
1	المبنى والتسهيلات	17
2	الإدارة والموارد البشرية	14
3	مصادر المعلومات	9
4	تنظيم المكتبة	7
5	خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة	26
6	الصعوبات التي تواجه المكتبة	20
	مجموع المفردات	93



شكل رقم (1) محاور المقياس وعدد المفردات التي تدرج تحتها

ب- إجراءات تطبيق مقياس ألفا كرونباخ:

يتكون المقياس من (93) عبارة، عندما يستجيب المفحوص عليها بوضع علامة (✓) عند الإجابة (موافق بشدة) يأخذ خمس درجات، أما الإجابة (موافق) يأخذ أربع درجات، أما الإجابة (محايد) يأخذ ثلاث درجات، في حين الإجابة (غير موافق) تأخذ درجتين، والإجابة (غير موافق بشدة) فتأخذ درجة واحدة. وعلى هذا تكون الدرجة العظمى للمقياس (465)، والدرجة الصغرى (93)، حيث إن عبارات المقياس كلها إيجابية، وليس هناك عبارات سلبية، ويمكن استخراج درجات كل محور على حدة، حيث يتكون المحور الأول من (17) عبارة، والمحور الثاني (14) عبارة، والمحور الثالث من (9) عبارات، والمحور الرابع من (7) عبارات، والمحور الخامس (26) عبارة، والمحور السادس (20) عبارة. وكلما زادت درجة المفحوص على المقياس كلما دل ذلك على توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات، وكلما قلت درجته على المقياس كلما دل ذلك على انخفاض توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات.

ج- إجراءات الصدق والثبات لمقياس توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات من وجهة نظر أمناء المكتبات بدولة الكويت:

❖ صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق المقياس " التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت من أجل قياسه" (العساف، 1427 هـ)، وذكر (عبيدات وآخرون، 2004) ⁽¹⁾ أن صدق المقياس أو الأداة هو " أن يقيس المقياس ما وضع من أجل قياسه، وله أنواع عدة"، ولكي يتم التأكد من أن أداة الدراسة وضعت فعلاً لتقيس أهداف الدراسة، وحتى يتم التحقق من مناسبة العبارات التي احتوتها من حيث أسلوب الصياغة، الشمولية، الأهمية، والوضوح فإنه تم التأكد من الصدق عن طريق الآتي:

(1) ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كايد عبدالحق (2004). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. - ط8. - عمان: دار الفكر العربي

1- الصدق الظاهري (آراء المحكمين):

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (8) محكمين⁽¹⁾ من ذوي الخبرة والاختصاص لتحكيمها قبل صياغتها في صورتها النهائية، وتم أخذ آرائهم حول مدى مناسبة كل عبارة، وأعدت الباحثة استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين والتفضل بإبداء آرائهم حول ما يأتي:

1- مدى وضوح عبارات المقياس.

2- مدى ملائمة الفقرات للمحور الذي تندرج تحته.

3- مدى دقة الصياغة اللغوية.

4- الإشارة بالحذف أو الإضافة أو التعديل للفقرات في أي محور من محاور المقياس.

وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة المقياس لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة العبارات لغوياً، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعضها، ليصبح عدد العبارات في المقياس (93) عبارة موزعة على (6) محاور.

2- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس (الصدق الداخلي) من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح من الجداول التالية:

(¹) انظر ملحق رقم (د)

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس وكل من درجة المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة والدرجة الكلية للمقياس

المبنى والتسهيلات			الإدارة والموارد البشرية			مصادر المعلومات			تنظيم المكتبات		
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط الكلية للمقياس
1	.677**	.573**	17	.612**	.596**	31	.591**	.554**	40	.674**	.620**
2	.577**	.294*	18	.437**	.350**	32	.887**	.786**	41	.608**	.429**
3	.484**	.336**	19	.553**	.578**	33	.840**	.649**	42	.716**	.775**
4	.608**	.429**	20	.641**	.309*	34	.788**	.613**	43	.737**	.721**
5	.637**	.586**	21	.670**	.382**	35	.874**	.770**	44	.678**	.385**
6	.591**	.554**	22	.779**	.502**	36	.882**	.744**	45	.719**	.645**
7	.698**	.581**	23	.687**	.667**	37	.800**	.558**	46	.780**	.665**
8	.818**	.705**	24	.586**	.729**	38	.878**	.730**			
9	.716**	.775**	25	.686**	.428**	39	.700**	.499**			
10	.771**	.704**	26	.721**	.405**						
11	.628**	.762**	27	.687**	.581**						
12	.623**	.513**	28	.679**	.682**						
13	.724**	.514**	29	.526**	.739**						
14	.644**	.448**	30	.485**	.667**						
15	.586**	.464**									
16	.648**	.556**									

* دال عند مستوى (0.05)، ** دال عند مستوى (0.01)

جدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس وكل من درجة المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة والدرجة الكلية للمقياس

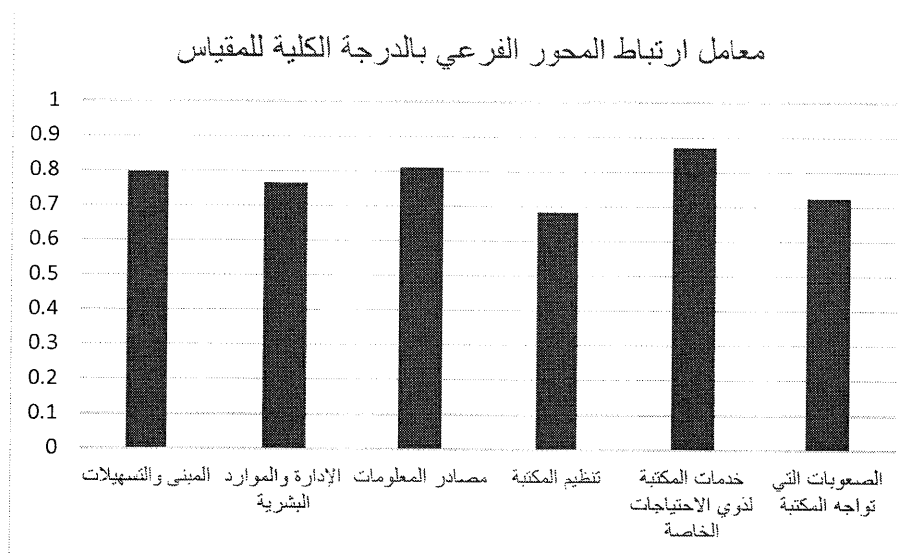
خدمات المكتبة لتوي الاحتياجات الخاصة			الصعوبات التي تواجه المكتبة		
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
47	.542**	.439**	73	.570**	.791**
48	.623**	.513**	74	.878**	.730**
49	.650**	.509**	75	.743**	.659*
50	.687**	.667**	76	.809**	.752**
51	.886**	.793**	77	.793**	.682**
52	.739**	.696**	78	.794**	.755**
53	.788**	.613**	79	.886**	.748**
54	.899**	.791**	80	.866**	.787**
55	.739**	.672**	81	.705**	.662**

.681*	.712**	82	.653**	.822**	56
.674**	.830**	83	.748**	.877**	57
.663**	.766**	84	.777**	.900**	58
.769**	.898**	85	.756**	.887**	59
.782**	.885**	86	.805**	.927**	60
.765**	.861**	87	.742**	.891**	61
.756**	.873**	88	.756**	.873**	62
.717*	.818**	89	.779**	.874**	63
.667**	.687**	90	.807**	.918**	64
.658**	.760**	91	.798**	.899**	65
.576*	.681**	92	.658**	.822**	66
.628**	.776**	93	.735**	.892**	67
			.682**	.840**	68
			.739**	.748**	69
			.783**	.899**	70
			.735**	.855**	71
			.768**	.896**	72

* دال عند مستوى (0.05)، ** دال عند مستوى (0.01)

جدول (4) معامل ارتباط المحور الفرعي بالدرجة الكلية للمقياس

م	المحور الفرعي للمقياس	معامل ارتباط المحور الفرعي بالدرجة الكلية للمقياس
1	المبنى والتسهيلات	**0.797
2	الإدارة والموارد البشرية	**0.765
3	مصادر المعلومات	**0.810
4	تنظيم المكتبة	**0.684
5	خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة	**0.871
6	الصعوبات التي تواجه المكتبة	**0.724
**دال عند مستوى (0.01)		



شكل رقم (2) معامل ارتباط المحور الفرعي بالدرجة الكلية للمقياس

تشير معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية للمقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند (0.01) كما هو موضح بالجدول السابق، ويدل ذلك على تحقق الصدق الداخلي للمقياس.

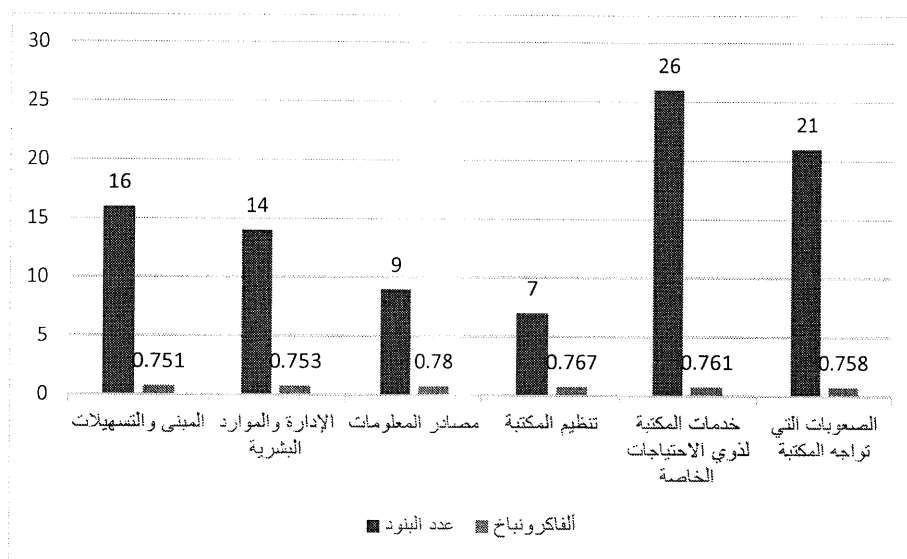
❖ ثبات الأداة:

يقصد بثبات الأداة هو أن تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما طبقت أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة، وحتى يتم التأكد من ثبات المقياس، قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس ومحاورها بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (15) أميناً في المكتبات في دولة الكويت، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات الخاصة بمحاور المقياس والمحور الكلي للمقياس.

جدول (5) نتائج معامل الثبات للمحور الفرعي للمقياس

م	المحاور	عدد البنود	ألفا كرونباخ
1	المبنى والتسهيلات	16	0.751
2	الإدارة والموارد البشرية	14	0.753
3	مصادر المعلومات	9	0.780

0.767	7	تنظيم المكتبة	4
0.761	26	خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة	5
0.758	21	الصعوبات التي تواجه المكتبة	6
0.761	93	القيمة الكلية للمقياس	



شكل رقم (3) نتائج معامل الثبات للمحور الفرعي للمقياس

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور المقياس تراوحت بين (0.751 – 0.780)، والقيمة الكلية للمقياس 0.761، وهذا يعني أن المقياس تمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثة الصدق والثبات لمقياس مدى توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات من وجهة نظر أمناء المكتبات بدولة الكويت، وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً للتساؤلات المطروحة؛ وذلك باستخدام برنامج (SPSS) على النحو الآتي:

1- ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، لتحديد طول خلايا المقياس الخماسي المستخدم (الحدود الدنيا والعليا)؛ حيث تم حساب المدى ($5 - 1 = 4$)، وتقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ($4 / 5 = 0.80$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وبذلك فقد أصبح طول الخلايا نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه كالاتي (العمر، 2002: 323):

- أكبر من 4.21 إلى 5.00 يمثل (متوفر بشدة).

- أكبر من 3.41 إلى 4.20 يمثل (متوفر).

- أكبر من 2.61 إلى 3.40 يمثل (متوفر إلى حد ما).

- أكبر من 1.81 إلى 2.60 يمثل (غير متوفر).

- من 1 إلى 1.80 يمثل (غير متوفر بشدة).

2- استخدام طريقة التجزئة النصفية، ومعامل (ألفا كرومباخ) لقياس ثبات أداة الدراسة.

3- استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود الأداة ومحاورها مع مراعاة ترتيبها تنازلياً، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع استجابات أفراد عينة الدراسة أو انخفاضها على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

4- حساب اختبار (T-test) لمعرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات مستويين مستقلين

5- حساب اختبار (ONE WAY ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات أكثر من مستويين مستقلين، وهو سنوات الخبرة.

6- حساب اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لتحديد صالح الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأي فئة من فئات متغير سنوات الخبرة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع أمناء المكتبات في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العاملين في وزارة الإعلام، حيث تم إجراء المسح الشامل لأفراد مجتمع الدراسة نظراً لمحدوديته؛ وبلغ عددهم حسب آخر إحصائيات قاعدة بيانات إدارة الموارد البشرية التابعة لوزارة الإعلام (257)، منهم (128) من الذكور، و (129) من الإناث، وهم موزعون على مختلف المكتبات التابعة لوزارة الإعلام في دولة الكويت.

عينة الدراسة:

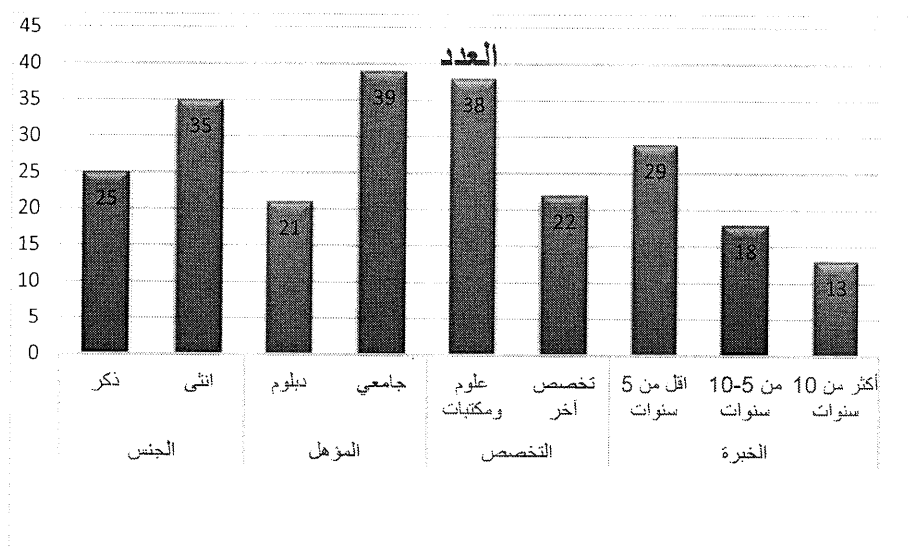
بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (60) بنسبة (23.35%) من إجمالي مجتمع الدراسة، ويرجع السبب في اختيار الباحثة لهذه العينة المختارة وجود المعوقات التي واجهتها الباحثة، حيث نقل تبعية المكتبات العامة فقط من وزارة التربية إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والتي قامت في هذه الفترة بأعمال الصيانة للمكتبات العامة والتي أدت بدورها إلى تغيب العاملين والعاملات في المكتبات، بالإضافة إلى رفض بعض أمناء المكتبات العامة التجاوب وعمل الاستبانة، ناهيك عن أن المدارس والجامعات كانت في فترة إجازة أثناء عمل الاستبانة وهذا مما يخص المكتبات المدرسية والجامعية.

ويوضح الجدول رقم (6) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات توزيع عدد ونسبة المستجيبين من حيث الجنس، ونوع مؤهل شهادة، والتخصص وسنوات الخبرة في المكتبات.

جدول (6) توزيع عدد ونسبة المستجيبين من حيث الجنس، ونوع المؤهل العلمي، والتخصص وسنوات الخبرة.

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	25	41.7%
	انثى	35	58.3%
المؤهل والتخصص	دبلوم	21	35.0%
	جامعي	39	65.0%
	علوم ومكتبات	38	63.3%

تخصص آخر	22	36.7%
أقل من 5 سنوات	29	48.3%
من 5-10 سنوات	18	30.0%
أكثر من 10 سنوات	13	21.7%
مجموع العينة	60	100.0%



شكل (4) توزيع عدد ونسبة المستجيبين من حيث الجنس، ونوع المؤهل العلمي، والتخصص وسنوات الخبرة

ويتضح من الجدول السابق أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور حيث يبلغ عدد الذكور (25) أي ما نسبته (41.7%) و(35) من الإناث أي ما نسبته (58.3%)، ونجد ممن يحمل تخصص علوم المكتبات والمعلومات ما نسبته (63.3%) وهم أكثر من الذين يحملون تخصصات أخرى حيث كانت نسبتهم (36.7%)، كما أن أكثر من يعملون في المكتبة هم من حملة الشهادات الجامعية حيث بلغت نسبتهم (65%) من العينة مقارنة ممن يحملون شهادة الدبلوم حيث بلغت نسبتهم (35.0%)، كما يلاحظ تفاوت عدد عينة الدراسة ونسبتها في متغير سنوات الخبرة حيث أن (29) منهم أي ما نسبته (48.3%) تبلغ سنوات خبرتهم في المكتبات أقل من 5 سنوات، و(18) منهم تتراوح سنوات خبرتهم من (5) إلى أقل من (10) سنة أي ما نسبته (30.0%)، بينما مثل عدد من تتراوح خبرتهم من (15) سنة فأكثر (13) أي ما نسبته (21.7%).

7/0 مصطلحات الدراسة:**1/7/0 ذوي الاحتياجات الخاصة (Special Needs):**

يقصد بذوي الاحتياجات الخاصة " أولئك الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات خاصة طوال حياتهم أو فترة من حياتهم، من أجل الارتقاء بنموهم الطبيعي، أو مساعدتهم على التعلم والاكساب أو التدريب؛ لكي يتوافقوا مع متطلباتهم الذاتية أو الواقعية، ويكونوا قادرين على ممارسة وظيفة مهنية أو حرفية. ومن ثم يمكن أن يساهموا في التنمية المستمرة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، حسب قدراتهم وطاقاتهم التي يمتلكونها" (أبو النور ومحمد، 2017) ⁽¹⁾.

وفي تعريف آخر هم: "فئة من فئات المجتمع تعاني من نوع واحد أو أكثر من الإعاقة، كالإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة النطقية، الإعاقة الجسدية، الإعاقة العقلية، وتؤثر عليها سلباً بحيث جعلت هذه الفئة في حاجة إلى برامج وخدمات تعليمية وتأهيلية وتدريبية وطبية خاصة" (جوهرى، 2008) ⁽²⁾.

يشير مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى " الأطفال الذين يبعدون أو ينحرفون عن المتوسط بعداً واضحاً، سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية، بحيث يترتب على ذلك حاجتهم إلى نوع خاص من الخدمات والرعاية؛ لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به طاقاتهم" (أبو النور ومحمد، 2017) ⁽³⁾.

2/7/0 خدمات المعلومات (Information Services):

عرفت بأنها " هي الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات، والذي يأتي نتيجة للتفاعل بين ما يتوافر لأجهزة المعلومات من موارد مادية وبشرية فضلاً عن تنفيذ بعض العمليات والإجراءات الفنية" (حشمت قاسم، 1984) ⁽⁴⁾.

3/7/0 الوسائل التكنولوجية المساعدة (Assistive Technologies):

عرفت بأنها عبارة عن " أي جهاز أو قطعة من المعدات أو النظام أو البرامج التي تسمح للفرد بتنفيذ مهمة لم يتمكن من القيام بها إلا باستخدام تلك الوسائل المساعدة والمعينة" (Galway Campus, 2008) ⁽⁵⁾.

(1) آمال جمعة محمد ومحمد عبدالنواب أبو النور (2017). البرامج الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة: رؤية مستقبلية وتجارب عالمية. - ط1، الرياض: دار الزهراء. - ص12
(2) الجوهرى، عزة فاروق (2008). خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة: الإعاقة البصرية بجامعة عبدالعزيز. دراسة في مدى الإتاحة والجودة، ص7
(3) آمال جمعة محمد ومحمد عبدالنواب أبو النور (2017). البرامج الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة: رؤية مستقبلية وتجارب عالمية. - المصدر السابق. - ص11
(4) حشمت قاسم (1984). خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. - القاهرة: مكتبة غريب. - ص65
(5) Galway Campus (2008). Library Services for Students with Disabilities, Policy Document, p6

وقد عرفت أريج الوابل وهند الخليفة (2006)⁽¹⁾ الوسائل التكنولوجية المساندة أيضاً (Assistive Technologies) على أنها " الأدوات أو الأجهزة أو البرامج التي بإمكانها تحسين أداء ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كان ذلك في التعليم أو العمل أو غير ذلك من كافة مناشط الحياة".

8/0 الدراسات السابقة.

من خلال البحث في الإنتاج الفكري وقواعد البيانات تم التوصل لمجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم:

1/8/0 الدراسات العربية:

1- قدم الزبون والحديدي (2013) (2) دراسة بعنوان "تقييم الخدمات المكتبية المقدمة لذوي الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية"، تناولت هذه الدراسة تقييم واقع الخدمات المكتبية المقدمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن ومقارنتها بالممارسات والمعايير المتبعة دولياً في هذا المجال، وقد تطرقت هذه الدراسة إلى مستوى توافر المعايير الدولية للخدمات المكتبية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية كدرجة كلية، وخدمات رواد المكتبات والموارد البشرية والعلاقات العامة، ومصادر المعلومات والأدوات والمعدات والتكنولوجيا الحديثة ومبنى المكتبة، وكذلك تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من الوصول إلى المواقع الإلكترونية وذلك بتوفير بعض المعايير الخاصة بتلك المواقع .

وبناء على هذه الدراسة استنتج بأن الخدمات المكتبية المتوافرة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن متدنية جداً، وأن توافرها وفق المعايير الدولية جاء ضعيفاً جداً.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت الباحثتان بـ:

(1) الوابل، أريج؛ والخليفة، هند. (2006). الوسائل التقنية المساندة لذوي صعوبات التعلم: دراسة وزارة التربية والتعليم السعودية. القواعد التنظيمية لبرامج صعوبات التعلم. - الرياض. استطلاعية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض، ص1
(2) إيمان الزبون ومنى الحديدي (2013). تقييم الخدمات المكتبية المقدمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية. - المجلة الأردنية في العلوم التربوية. - مج9، ع4

- 1- ضرورة تبني المسؤولين المعايير الدولية للخدمات المكتبية المقدمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لتكيف المكتبات العامة في الأردن، أو لإنشاء مكتبة وطنية خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.
- 2- عقد ندوات ومؤتمرات علمية يلتقي فيها المعنيون كافة ومن بيدهم القرار لمناقشة الخدمات المكتبية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وسبل تطويرها.
- 3- إصدار تشريعات وقوانين خاصة بالخدمات المكتبية المقدمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وجعله إلزامياً، مع توفير كل المتطلبات اللازمة لتطبيقها وفق المعايير الدولية، وتفعيل رموز البناء المتعلقة بالمباني العامة.
- 4- إجراء دراسة لتقييم البرامج الجامعية في تخصص علوم المكتبات والمعلومات، مع الاهتمام بتدريب الطلبة على التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.
- 5- توفير البرامج التدريبية في أثناء الخدمة للعاملين في المكتبات العامة، تتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وطرق تسهيل وصولهم إلى المعلومات.
- 7- إجراء دراسات علمية تتعلق باتجاهات المسؤولين والعاملين في المكتبات حول تقديم خدمات المكتبات إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ودراسات أخرى لتقييم هذه الخدمات من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.
- 2- دراسة صالح بن سليمان الزهيمي (2012) ⁽¹⁾ بعنوان: " الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة في سلطنة عمان (المكتبات العامة والأكاديمية: دراسة حالة)"، تناولت هذه الدراسة بالتحليل مدى توفر التجهيزات الإنشائية والفنية لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات العمانية، ومدى توفر المصادر العلمية والأدوات المساعدة للقراءة والتصفيح، ومدى تعاون جمعية المكتبات العمانية مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ومهارات تعامل أمناء المكتبات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وبناء مكتبة رقمية للمكفوفين وضعاف البصر، وعلى الرغم من أهمية توفر التجهيزات الفنية والانشائية ومصادر المعلومات لفئة الاحتياجات الخاصة، وتوفر الأدوات المساعدة ومهارات التعامل الواجب توافرها في أمناء المكتبة إلا أنها شبه معدومة في المكتبات العامة والأكاديمية العمانية.

(1) صالح بن سليمان الزهيمي (2012). الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة في سلطنة عمان؛ المكتبات العامة والأكاديمية: دراسة حالة. بحث مقدم للملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة خلال الفترة من 6-8 مايو 2012، مسقط

- وبناء على هذه النتائج التي تم التوصل إليها تم اقتراح بعض التوصيات: -
- إقامة دورات تدريبية لأمناء المكتبات من قبل الجمعية العمانية للمكتبات في الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- وضع برنامج من قبل الجمعية العمانية للمكتبات لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات العمانية.
- إقامة ندوة متخصصة لرسم واقع الخدمة المكتبية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة مع وضع آلية لتطويرها.

3- قدمت عزة فاروق جوهري (2008)⁽¹⁾ دراسة حول "خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية) بجامعة الملك عبدالعزيز، شطر الطالبات: دراسة في مدى الإتاحة والإفادة والجودة"، تتناول هذه الدراسة خدمات المعلومات المتاحة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز من خلال استعراض هذه الخدمات وتجهيزاتها بمركز ذوات الاحتياجات الخاصة؛ وذلك بهدف الوقوف على هذه الخدمات وإمكاناتها، ومدى الإفادة منها وجودة أدائها، والصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية في مسار الخدمات المعلوماتية، وما هي المقومات المادية المتوفرة، والإلمام بواقع خدمات المعلومات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- 1- عدم مناسبة الأثاث المتوفر بالمركز وعدم مناسبه لمطالباتهن الخاصة بالخدمات التعليمية.
- 2- عدم وجود إحصائيات مؤهلات للعمل بالمركز مثل إحصائيات معلومات أو إحصائيات نفسيات أو إحصائية اجتماعية لخدمتهن.
- 3- مستوى جودة الخدمة منخفض ويعكس القصور في أداء الخدمة المعلوماتية المقدمة لمستفيدي المركز.
- 4- عدم وجود تنظيم لكافة أشكال مصادر المعلومات في موضوعات معينة في مركز ذوات الاحتياجات الخاصة، ولكن ترتب عشوائياً وليس لها نمط محدد للتزويد.

(1) عزة فاروق الجوهري (2008). خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية) بجامعة الملك عبدالعزيز، شطر الطالبات (دراسة في مدى الإتاحة والإفادة والجودة).

أما التوصيات فقد أوصت الباحثة بـ:

- 1- ضرورة إنشاء مركز بمواصفات خاصة مناسب لمستفيدي المركز وبموقع مستقل لسهولة الوصول والحركة والاستفادة.
- 2- توافر مساحة مناسبة للمبنى مع ضرورة التخطيط الجيد للخدمات المختلفة التي يجب أن تناط بالمركز في مجال خدمات المعلومات.
- 3- ضرورة توافر أخصائيات معلومات مؤهلات للتعامل مع ذوات الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى توافر أخصائيات تكنولوجيا المعلومات لدواعي التدريب.
- 4- التدريب المستمر للأخصائيات بالمركز ومدته بكل جديد فيما يتعلق بتطوير الأداء من أجهزة وبرمجيات وتأهيل وتدريب لهن.
- 5- استثمار إمكانات وخدمات شبكات الإنترنت في خدمة هذه الفئات، وتدريبهن عليها مع طرح مكاتب رقمية خاصة بذوي الإعاقة البصرية توفر لهم المصادر التي لم تكن متاحة بالبيئة التقليدية.

4- قدمت نهلاء داوود الحمود (2007) ⁽¹⁾ دراستها بعنوان "مستقبل المكتبات العامة في دولة الكويت"، سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات العامة في دولة الكويت، وقد أبرزت الباحثة في دراستها نقاط القوة والضعف في الخدمات المقدمة في المكتبات العامة في دولة الكويت والعاملين فيها، ومن ثم الخروج بمقترحات من شأنها تطوير واقع المكتبات، وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج المسحي التحليلي، واعتمدت على المقابلات والاستبانات التي تم توزيعها على العاملين في المكتبات العامة، وقد توصلت إلى نتائج كان من أبرزها تقديم خدمات معلومات تقليدية فقط في المكتبات العامة، وعدم كفاية الميزانية المخصصة لها والتي لا تناسب التطورات الحديثة بالنسبة لدور المكتبات العامة والتي تقوم على خدمة المجتمع، وقد أوصت الباحثة بضرورة العمل على توفير خدمات المعلومات غير التقليدية في المكتبات؛ لتتلاءم وطبيعة المكتبات خاصة في ظل التطورات الحديثة، كما أوصت بالاهتمام بتوفير الميزانية التي تناسب الخدمات المقدمة في المكتبات العامة، بالإضافة إلى الاهتمام بتطوير العاملين فيها مع توفير الحوافز التشجيعية لهم.

(1) نهلاء داوود الحمود (2007). مستقبل المكتبات العامة في دولة الكويت. - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. - مج12، ع3. - ص ص 149-199

5- كما قدم خالد صغير العنزي (2004) ⁽¹⁾ دراسته بعنوان "المكتبات العامة في الكويت: واقع وتوصيات"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نشأة المكتبات العامة وأهدافها ووظائفها وخدماتها ومواردها والمستفيدين من هذه المكتبات، والمشكلات التي تعوقهم، ومن ثم الخروج بتوصيات من شأنها تطوير العمل في المكتبات العامة، ومن أهم النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة افتقار أغلب المكتبات العامة التي شملتها الدراسة إلى مصادر المعلومات، وقيام هذه المكتبات بتقديم خدمات المكتبات التقليدية فقط، وافتقارها إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وقد خرجت هذه الدراسة بعدة توصيات أهمها:

- 1- توفير الحوافز المادية والمعنوية في المكتبات العامة للنهوض بمستوى العاملين فيها.
- 2- الحرص على توفير مصادر المعلومات الحديثة واستبعاد القديم منها.
- 6- وقدمت أيضاً هند لبنان (1988) ⁽²⁾ دراستها بعنوان "الخدمات المكتبية للمعوقين مع التركيز على واقعها والتخطيط لتطورها في المملكة العربية السعودية، وقد أجريت هذه الدراسة حول الخدمات المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة مع التركيز على واقعها والتخطيط لتطورها في المملكة العربية السعودية، وقد أجريت هذه الدراسة على (20) مكتبة، ومن أبرز ما توصلت إليه الباحثة أن مستوى الخدمات المكتبية متدن مقارنة ببقية الخدمات، كما أن جميع المباني الخاصة بالمكتبات الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة غير مناسبة لهم، ولم تراعى هذه الفئة عند إنشائها، فضلاً عن أن الأثاث المتوافر في المكتبات لا يناسب حاجاتهم ولا ظروفهم، حيث لم يتم اختياره وفقاً للمعايير الخاصة بهم، كما تفتقر المكتبات إلى مكتبيين متخصصين بإمكانهم خدمة هذه الفئة.

2/8/0 الدراسات الأجنبية:

- 1- هدفت دراسة Rukhsana Bashir وآخرون (2017) ⁽³⁾ إلى دراسة خدمات المكتبات والمصادر المتاحة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والمقارنة بين المكتبات العامة والمكتبات

⁽¹⁾ خالد صغير العنزي (2004). المكتبات العامة في الكويت: واقع وتوصيات. - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. - مج 9، ع 1. - ص ص 16-40

⁽²⁾ هند لبنان (1988). الخدمات المكتبية للمعوقين مع التركيز على واقعها والتخطيط لتطورها في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية

⁽³⁾ Bashir, Rukhsana, and others (2017). Library Resources for Persons with Special Needs: A Quantitative Analysis. Bulletin of Education and Research, V 39, No 2, p 215-224

الجامعية في مدينة لاهور من حيث توفير هذه المصادر وملاءمة تصميم المبنى لذوي الاحتياجات الخاصة، مع تقديم اقتراح مقاييس قد تساعد إدارة المكتبة على تحسين خدماتها، وقد كشفت الدراسة أن موظفي المكتبة لم يكونوا راضين عن مدخل المكتبة ولا منطقة وقوف السيارات وإمكانية الوصول المكتبة خاصة لفئة ذوي الإعاقة الحركية، وقد أشاروا إلى عدم توافر المنحدرات والمصاعد للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، ولم يتم تقديم إشارات اتجاهية كبيرة الحجم لفئة ذوي الإعاقة البصرية، كما كشفت الدراسة أن أمناء المكتبات أفادوا بأن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لم يتم تضمينهم في لجنة عملية تخطيط الوصول إلى المكتبة، علاوة على ذلك لا يتوفر خدمة مساعدة للقراء لذوي الإعاقة البصرية، كما لا تتوافر تقنية التكيف لأجهزة الكمبيوتر مثل الشاشات الكبيرة وبرامج Jaws وبرامج تحويل برايل وطابعات برايل.

وقد أوصت الدراسة لتحسين كفاءة المكتبات الجامعية عليها اتباع التصميم العالمي للتعلم الذي يتطلب صياغة سياسة فيما يتعلق بتوفير خدمات المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة، كما عليها اتخاذ مقاييس عملية لتوفير الميزانية وبناء مباني المكتبة بما يتوافق مع احتياجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من منحدرات ومصاعد كهربائية وغيرها، مع توفير وسائل تكنولوجية حديثة مساعدة لهم، كما أوصت الدراسة بتوفير دورات تدريبية للعاملين في المكتبات لتحسين أدائهم تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- تناولت دراسة Junaid Rayini (2017) ⁽¹⁾ الخدمات المكتبية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في الهند، حيث أوضحت بأن ذوي الإعاقة البصرية لديهم نفس الاحتياجات من المعلومات والوصول إليها كما للأشخاص المبصرين، وبما أن المكتبات لديها أخلاقية الالتزام بإتاحة المعلومات لجميع الفئات دون تمييز بينهم، فمن الممكن توفير هذه المعلومات بمساعدة الوسائل التكنولوجية المناسبة لإعاقتهم، كما تطرقت هذه الدراسة إلى العوائق التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية واحتياجاتهم من المعلومات، وإلى الوسائل التكنولوجية التي تساعدهم في الحصول على هذه المعلومات والتي على المكتبات توفيرها مع تدريبه عليها، وقد أوصت هذه الدراسة بتوفير مصادر معلومات تناسب هذه الفئة مع تدريبهم عليها، وأن على المكتبات الهندية وبالتعاون مع

(1) Rayini, Junaid (2017). LIBRARY AND INFORMATION SERVICES TO THE VISUALLY IMPAIRED PERSONS. Library Philosophy and Practice (e-journal). 1510. <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1510> (18/2/2018)

الجهات المعنية أن يقفوا على مسؤوليتهم الأخلاقية في ضمان توفير مكتبة شاملة ومنصفة لفئة ذوي الإعاقة البصرية.

3- تناولت دراسة Joanne Kaeding (2014) ⁽¹⁾ الخدمات والبرامج الشاملة التي لابد من تقديمها في المكتبات العامة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وما هي المؤهلات العلمية التي لابد أن يتمتع بها أمين المكتبة لخدمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ضعاف السمع وأطفال التوحد.

كما ذكرت هذه الدراسة التدريبات على كيفية الوعي بالمعوقات التي قد تواجههم وكيفية حلها، وما هي الأنشطة الترفيهية والمهرجانات التي تناسب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأشارت هذه الدراسة إلى هدفها في الحصول على قدم المساواة لجميع المستفيدين من المجتمع، وتحديد العوائق التي تحول دون معالجة المكتبات العامة الوصول لهذه الفئة من المجتمع، وتعريف مجموعة من الاستراتيجيات والنهج للمكتبات العامة لتحسين الوصول لخدمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره، وتم التوصل إلى زيادة فهم العوائق التي تحول دون وصول المكتبات العامة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك زيادة الوعي بين أمناء المكتبات العامة ومجالس إدارة المكتبات والمجالس المحلية والسلطات الحكومية والهيئات المهنية.

4- هدفت دراسة Rebecca Mgunda (2014) ⁽²⁾ إلى معرفة التصميم الإنشائي للمكتبات الأكاديمية في تنزانيا، وإلى معرفة مصادر المعلومات التي توفرها المكتبات الأكاديمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وإلى معرفة التحديات والصعوبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة الحركية في الوصول إلى خدمات المكتبات الأكاديمية واستخدامها، وقد تم توظيف نموذج البراغمية في الدراسة لملاءمته للغرض، وقد شملت الدراسة موظفي المكتبة

⁽¹⁾ Joanne Kaeding (2014). Opening Access to Public Libraries for children with Special Needs and their families. -Available at: https://www.sa.gov.au/_data/assets/pdf_file/0007/188953/Opening_access_to_public_libraries_for_children_with_special_needs_and_their_families_online.pdf (17/4/2017)

⁽²⁾ REBECCA MGUNDA MAJINGE (2014). LIBRARY SERVICES' PROVISION FOR PEOPLE WITH VISUAL IMPAIRMENTS AND IN WHEELCHAIRS IN ACADEMIC LIBRARIES IN TANZANIA. Thesis Submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy (Information Studies) in the School of Social Sciences, College of Humanity, University of KwaZulu-Natal, Pietermaritzburg, South Africa. -Available at: <http://sajlis.journals.ac.za/pub/article/view/147> (20/5/2017)

والأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والحركية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الخدمات المقدمة في المكتبات الأكاديمية في تنزانيا ليست شاملة، وأن من الصعب وصول هذه الفئة إلى المعلومات بسهولة، كما أن مصادر المعلومات التي تناسب إعاقاتهم غير متوفرة مثل كتب برايل وأن الوسائل التكنولوجية الموجهة لهم غير متاحة، كما أن التصميم الإنشائي للمكتبات الأكاديمية غير مناسب لهم، علاوة على ذلك تفتقر المكتبات الأكاديمية إلى موظفين مدربين ومتمرسين للتعامل مع هاتين الفئتين وهذا أمر مطلوب، وأن هناك حاجة إلى مواقف إيجابية تجاه موظفي المكتبة والأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والحركية للسماح لهم للوصول إلى مصادر المعلومات واستخدامها، بالإضافة إلى حاجة المكتبة إلى سياسة تتناول خدمات المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والحركية من أجل توفير خدمات شاملة لهم، مع تخصيص الميزانية الكافية لدعم هذه الخدمات.

وقد أوصت هذه الدراسة بتوفير مصادر معلومات مناسبة لهذه الفئتين في المكتبات الأكاديمية في تنزانيا، كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات في جميع المكتبات الأكاديمية لتحديد حجم الصعوبات التي تواجه الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية والحركية في الوصول إلى خدمات المكتبة واستخدامها، كما أوصت بإجراء بحوث بشأن أنواع أخرى من الإعاقات لتحديد الصعوبات التي تواجههم في الوصول إلى خدمات المكتبة واستخدامها، كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات لتحديد ما إذا كان عدم توافر مصادر المعلومات البديلة والتصميم الإنشائي للمكتبات يؤثر على الأداء الأكاديمي للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والحركية.

5- تناولت Nahid Bayat (2013) ⁽¹⁾ في دراستها عن إمكانية وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المرافق في مباني ومكتبات الجامعة في إيران، حيث تناولت آراء الخبراء والمهندسين المعماريين وذوي الإعاقة الحركية حول إمكانية الوصول إلى المباني والمكتبة في جامعة إيران، وقد احتوت الدراسة على عدد من البنود وقد ركزت عليها في الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة، وكانت الأسئلة متعلقة بتوافر مواقف السيارات، والسلالم، التصميم الداخلي ومساحة حصرية مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، والأماكن العامة لهذه الفئة، وقد استندت القائمة

(1) Nahid Bayat Bodaghi (2013). Examining the accessibility and facility for the disabled in public and university library buildings in Iran. Master Thesis, faculty of Computer and Information Technology, University of Malaya, Kuala Lumpur, Malaysia

في بنودها على قانون الإعاقة الأمريكي والإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات المرجعية لمكتبات المعاقين.

وقد أظهرت النتائج إلى أن وجهة نظر كل من المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة والمهندسين المعماريين على جميع المعايير متشابهة باستثناء التقييم على الطريق المنحدر والتصميم الداخلي لذوي الاحتياجات الخاصة في مبنى المكتبة.

واستناداً إلى إجابة المهندسين المعماريين أجابت عينة الدراسة إلى أن المكتبات لا توفر سلاسل، بينما توفر مساحة حصرية لذوي الاحتياجات الخاصة، كما وصلت الدراسة إلى نتيجة إمكانية إدخال تحسينات على مباني المكتبات في جامعة إيران.

6- دراسة لـ SEN Aina OLSEN og Randi RØED ANDER (2004) ⁽¹⁾ تناولت

هذه الدراسة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في النرويج، حيث أشارت الدراسة إلى الهدف من المكتبات العامة وهو زيادة إمكانية الوصول إلى خدمات المكتبة، حيث قامت النرويج بتحويل ثلاث مكتبات عامة إلى مجالات للمعرفة جيدة التكيف لذوي الاحتياجات الخاصة، مع توفير الأنشطة الثقافية الأخرى لجميع فئات المجتمع الذي يعتبر جزء من حقوقهم الأساسية، حيث اعتبرتها المهمة الرئيسية للمكتبات العامة.

ولكن تعاني المكتبات العامة في النرويج من عدم مناسبة هذه المكتبات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تصميم المباني، وعدم مناسبة الأثاث لهم، وانعدام الأجهزة والمعدات وقلة مصادر المعلومات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، لذا أطلقت المديرية النرويجية مشروع "المكتبة التي يسهل الوصول إليها" بهدف زيادة إمكانية الوصول إلى خدمات المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد حددت في هذه الدراسة أنواع المرافق والخدمات والموارد التي لا بد من توافرها لذوي الاحتياجات الخاصة وهي التقنيات والمعدات التكنولوجية المناسبة لهم، كالسماعات وتوفير كتب سمعية لذوي الإعاقة السمعية، وشاشات برايل وشاشات مكبرة لذوي الإعاقة البصرية، كما أوصت

(1) Aina Olsen and Randi Roed Andersen (2004). The public library – how to include people with disabilities, Directorate for Health and Social Affairs, Division of Public Health and Social Welfare, Delta Centre. - Available at: www.of.fylkesbibl.no/ostfytb/tb/eng/The%20public%20library.pdf (13/6/2017)

بتوفير الأثاث المناسب والإضاءة المناسبة، كما أوصت أيضاً بإنشاء وظائف جديدة لمساعدة وتوجيه المستفيدين، وتسويق الخدمات الجديدة، وأوصت أيضاً بتوظيف ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات مع إعطائهم دورات تدريبية لتأهيلهم للعمل في المكتبات العامة.

ثامناً: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية وجدت أن أغلب الدراسات توصلت إلى ضعف في التجهيزات الإنشائية والتصميمية وكذلك الفنية، والتي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة في استخدام المكتبات مثل مساحة المكتبة والغير قابلة للتوسعة في المستقبل، ونوع الأرضية المستخدمة والمصاعد ودورات المياه الغير مناسبة لاستخدامهم، ومواقف السيارات وغيرها، كذلك الضعف في التجهيزات الفنية مثل أرفف الكتب واللوحات الإرشادية المكتوبة بطريقة برايل مثلاً، والأثاث المناسب كالمناضد والمقاعد ذات المعايير الخاصة والمتفق عليها دولياً، ودرجة الإضاءة المناسبة، كذلك تعاني المكتبات من عدم توفر مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المتعددة والوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة المناسبة لهم ولإعاقاتهم مثل كتب "برايل" للمكفوفين، ومواد سمعية خاصة لضعاف السمع، وقارئ الشاشات وآلات ناطقة تساعد في الوصول إلى فهرس المكتبة، وأجهزة تقليب الصفحات الورقية المناسبة لذوي الإعاقة الحركية، وجهاز الإعارة بطريقة برايل كما ذكر الياس والزهراني.

كما أن هناك عدد قليل من أمناء المكتبات يمتلكون الخبرة في كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد يرجع السبب إلى الضعف أو انعدام الدورات التدريبية المتخصصة التي تعني بمهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، أو عدم وجود الرغبة أو الوقت الكافي لدى أمناء المكتبات في حضور هذه الدورات أو عدم رغبتهم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لصعوبة حالتهم، أو عدم علمهم بوجود هذه الدورات والتي تؤهلهم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتكسبهم الخبرة اللازمة، وقد يرجع السبب أيضاً إلى غياب دور جمعية المكتبات في تأهيل أمناء المكتبات وإقامة دورات تدريبية في مجال التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لهم أو سن القوانين التي تلزم أمناء المكتبات بهذه الدورات، كذلك عدم وجود ترابط في المناهج التدريسية بين قسم المكتبات والمعلومات وقسم التربية الخاصة

والتي تساهم في زرع الثقافة لدى خريجي قسم المكتبات والمعلومات والتي بدورها تعمل على تأهيلهم أكاديمياً للعمل في المكتبات ومعرفة حقوق وواجبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبكيفية التعامل معهم وتقديم كافة خدمات المكتبات لهم، كما أن عدم الرضا الوظيفي بالنسبة لأمناء المكتبات مثل الترقيات والحوافز المادية والتقدير المعنوي له تأثير سلبي على تقديم الخدمات في المكتبات العامة، ومن ثم تبتز الرغبة عند المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة لارتداد المكتبات.

ومن الأمور أيضاً التي تساهم في تدني مستوى خدمات المكتبات والمعلومات وجود العاملين غير المتخصصين في مجال علوم المكتبات والمعلومات في المكتبات العامة، مما يقلل من كفاءة الجودة المقدمة في المكتبات لجهلهم بكيفية تقديمها.

9/0 فصول الدراسة:

اشتملت الدراسة على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، بالإضافة إلى قائمة المصادر العربية والأجنبية والملاحق وذلك على النحو التالي:

❖ المقدمة:

وتتضمن التمهيد للدراسة، وعرض لمشكلة الدراسة وأهميتها، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، ومصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة.

❖ الفصل الأول: المكتبات في دولة الكويت وخدمات المكتبات والمعلومات فيها.

وقد تناول هذا الفصل المكتبات العامة والمدرسية والجامعية- مجتمع الدراسة- في دولة الكويت، وعدد المكتبات فيها، والعاملين فيها والمقتنيات المتوفرة فيها، وخدمات المكتبات والمعلومات المقدمة في المكتبات التي يحتاج إليها كافة أفراد المجتمع وأهميتها، بالإضافة إلى المعوقات التي أدت إلى عزوف أفراد المجتمع عن ارتداد المكتبات.

❖ الفصل الثاني: الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات.

وقد تناول هذا الفصل مفهوم وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، والوسائل التكنولوجية الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعريف هذه الوسائل وأهميتها، كما تناول البرامج التكنولوجية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت.

❖ الفصل الثالث: واقع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات بدولة الكويت.

وقد تناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها المحددة، بهدف معرفة واقع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات بدولة الكويت من وجهة نظر أمناء المكتبات.

❖ الفصل الرابع: خطة مقترحة لتقديم خدمات مكتبية متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد تناول هذا الفصل خطة مقترحة لتقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة والمبررات لتقديم هذه الخطة، والخطوات التمهيدية لتنفيذ هذه الخطة.

❖ الخاتمة:

واشتملت على النتائج والتوصيات، وقائمة بالمصادر العربية والأجنبية التي تم الاستعانة بها، بالإضافة إلى ملاحق الدراسة.

الفصل الأول

المكتبات في دولة الكويت وخدمات المكتبات
والمعلومات فيها.

0/1 تمهيد.

1/1 المكتبات العامة في دولة الكويت.

2/1 المكتبات المدرسية في دولة الكويت.

3/1 المكتبات الجامعية في دولة الكويت.

الفصل الأول

المكتبات في دولة الكويت

0/1 تمهيد:

تعتبر المكتبات من أهم المؤسسات الثقافية والتعليمية، متميزة بمكانتها في المجتمع، ولها رسالتها السامية في خدمة أفراد المجتمع بتلبية احتياجاتهم العلمية والثقافية، ومن هذا المنطلق لابد من الاهتمام بإنشاء المكتبات العامة والمدرسية والأكاديمية؛ لتحقيق التوعية والعلم لأفراد مجتمعاتها، ونبذ الخرافة ومحاربة التخلف والجهل، والحرص على تواجدها في جميع المناطق والمدارس، والعمل على تحقيق أهدافها التي من أجلها أنشئت المكتبة، سواء كانت أهدافاً ترويجية أو ثقافية أو تعليمية أو تربية، وذلك من خلال توفير خدمات المكتبات والمعلومات لروادها، وتوفير مصادر المعلومات فيها بأنواعها المختلفة، مع الحرص على توفير بيئة التعلم الذاتي.

1/1 أولاً- المكتبات العامة في دولة الكويت:

إن أهم ما يميز المكتبة العامة هو وجودها في المجتمع، ومساهمتها في تشكيل وتنشيط فكر القارئ المستفيد وتغيير نظرته للكتاب، وكما تقوم بإكسابه المهارات في كيفية استخدام مصادر المعلومات وتحقيق مفهوم التعلم الذاتي المستمر؛ لذا ارتبطت نشأة المكتبات العامة في دولة الكويت بنظام التعليم، وكان لموقع دولة الكويت الجغرافي المميز على ساحل الخليج العربي الأثر الكبير في عملية التعليم وتحديد طريقة المعيشة، فسلخوا البحر؛ مما سهل لهم الاطلاع على مختلف الثقافات في هذه البلدان، وأشعرهم بحاجتهم للعلم.

وقد تحقق ذلك بقيام دولة الكويت بتأسيس أول مدرسة نظامية وهي مدرسة المباركية عام (1911 م)، مما كان دافعاً للتفكير في إنشاء المؤسسات الثقافية والاجتماعية الأهلية، فأنشئت مكتبة الجمعية الخيرية عام (1913 م)، ومن بعدها أنشئت المكتبة الأهلية عام (1922 م) ذات الأهداف الثقافية والاجتماعية، فأمدتها الكويتيون بالمال والكتب وكان هذا الدليل الواضح على اهتمامهم بالثقافة والعلوم.

1/1/1 مكتبة الجمعية الخيرية 1913 م:

تعتبر مكتبة الجمعية الخيرية أول مكتبة عامة أهلية، أنشئت عام (1913 م) على يد عدد من أهل الكويت، والذين قاموا بشراء الكتب المتوفرة حينها وجعلوها وقفاً لينتفع منها روادها، وقد ختم عليها جملة "وقف لله تعالى على الجمعية الخيرية في الكويت سنة 1332 هـ (1913 م)"، وحتى يتمكن المهتمون بالعلم والثقافة من الوصول إليها قامت المكتبة بالاشتراك في الصحف العربية، الأمر الذي يعتبر ترغيباً ودافعاً لزيارة المكتبة، وقد كان من أهداف هذه المكتبة ابتعاث طلاب العلم إلى الجمعيات الإسلامية في البلاد العربية، وحين أغلقت مكتبة الجمعية الخيرية قام المسؤولون الحريصون على الكتب بنقلها إلى بيت آل بدر، وبقيت هذه الكتب في بيت آل بدر إلى حين افتتاح المكتبة الأهلية للقيام بدورها الثقافي والأدبي في المجتمع.

2/1/1 المكتبة الأهلية 1922 م:

بعد الخسارة الكبيرة التي خسرتها الكويت بإغلاق الجمعية الخيرية، اجتمع جماعة من المثقفين وبدعوة من الشيخ حافظ وهبة، وتم طرح فكرة إنشاء المكتبة الأهلية العامة، وبجهود أهل الكويت المخلصين؛ لإدراكهم بأهميتها في الرقي والتقدم، تم افتتاحها عام (1922 م)، حيث قرروا بأن يتم تزويدها بعدد من الصحف اليومية العربية بالإضافة إلى الاشتراك في جريدة الأهرام وجريدة المقطم والقبس السورية.

وبعد أن تضاءلت الميزانية، واستقال عدد من الأعضاء تبرع الشيخ عبدالله السالم الصباح ونقلت المكتبة إلى مكان آخر ومن ثم تم نقلها إلى المدرسة الأحمدية، فتلف عدد كبير من الكتب؛ مما أصاب المكتبة بالفتور، فتم تشكيل لجنة خيرية لبناء المكتبة، فتوالت التبرعات بدكاكين فتم هدمها وبناء مبنى المكتبة مكانها، وتم نقل الكتب والتي بلغ عددها آنذاك مئتين وتسعة وثمانين كتاباً، ثم ألحقت المكتبة بإدارة المعارف وحملت اسماً جديداً وهو "مكتبة المعارف العامة" (التمار وبديوي، 1994) ⁽¹⁾

(1) عبدالعزيز علي التمار ومحمد بدوي (1994). المكتبات العامة والمدرسية في الكويت: تاريخها وتطورها وواقعها. - ط1. - الكويت، ص 4-5

من وجهة نظر الباحثة أن وجود المكتبات العامة في الدولة مؤشر حضاري يقيس مدى تفاعل أفراد المجتمع مع الحركة الثقافية والفكرية والعلمية، وخاصة في ظل التطورات التي باتت تتصاعد بشكل ملحوظ وسريع، وأصبح من الصعب الإلمام بشتى فروع المعرفة في آن واحد، خاصة أن الكويت دولة مفتوحة على محيطها العربي والعالمي، وأن اهتمام الكويتيين بالثقافة بدأ مبكراً، ولها جهود ثقافية واتجاهات فكرية مبكرة مثل الاهتمام المبكر بالتعليم والثقافة، ووجود الكتاتيب في القرن التاسع عشر والقيام بإرسال البعوث إلى مصر، وأن موقع الكويت الجغرافي والمؤثر الخارجي له تأثير كبير في اهتمام الكويت بالثقافة، ولما كان الكتاب هو الوعاء الأساسي للمعرفة، فقد أصبح لابد من وجود المكتبات للحفاظ على التراث الوطني ومد المجتمع بالعلوم المختلفة.

وبعد ذلك كله، يعد ما قامت به وزارة التربية من دراسة لوضع المكتبات العامة في دولة الكويت خطوة إيجابية، تعمل على تحقيق أهداف المكتبات العامة الثقافية منها والاجتماعية والتربوية، وأن العمل على تنفيذ التوصيات بعد توصلها إلى النتائج وظهور القصور في المكتبات العامة ولتحقيق الأهداف سواء كانت أهدافاً تعليمية أو اجتماعية أو ثقافية الأثر الكبير على المجتمع كافة.

وترى الباحثة أيضاً أن ظهور القصور في خدمات المكتبات والمعلومات وخاصة بعد تزايد أعداد المكتبات العامة وأعداد العاملين فيها قد يكون بسبب تبعية المكتبات العامة من جهة إلى جهة أخرى من حين لآخر، حيث أن لكل جهة سياسة خاصة بها تعمل عليها؛ مما سبب إرباكاً في العمل في المكتبات العامة أدى إلى ظهور هذا القصور؛ لذا من الأفضل أن تبقى المكتبات العامة تحت مظلة جهة واحدة وسياسة واحدة حتى يتلاشى الخلل والقصور فيها؛ مما يساعد في تقدم وتطور خدمات المكتبات والمعلومات وتصبح المكتبات العامة بيئة جاذبة غير طاردة لأفراد المجتمع.

بعد أن أصبحت المكتبات العامة معلماً من معالم دولة الكويت وتزين بها المدن والتي لها الدور الواضح في تطوير المعلومات والثقافات لدى الأفراد بما تحويه من مصادر معلومات في شتى فروع المعرفة البشرية، وكما تعتبر المكتبات العامة ركيزة أساسية من ركائز الدولة كباقي المرافق كالمدرسة، لكل منها دوره الخاص والمميز في كيفية توفير وتقديم الخدمات والأنشطة،

فالمكتبة العامة تعتبر اليد الأخرى المكمل والمتمم لدور المدرسة بما تهيئه للطلاب من ظروف مناسبة تساعد على إنجاز ما يطلبونه، كما تقوم المكتبات العامة - بالتنسيق والترتيب مع الجهات التابعة لها والمسؤولة عنها - بإقامة محاضرات وندوات تثقيفية إلى جانب الدورات والمسابقات لجميع الفئات الموجودة في المجتمع الأسوياء منهم وذوي الاحتياجات الخاصة، والتي يقوم بها كادر متخصص من العاملين في المكتبات لاستفادة الجميع دون استثناء من هذه الخدمات؛ لذا حرصت دولة الكويت على إنشاء المكتبات العامة في جميع محافظات الست، وتحسين خدماتها المقدمة في المكتبات العامة عما كانت عليه في السابق وتحقيق أهدافها في المجالات التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية والتي تؤدي إلى تحقيق رسالتها في المجتمع

3/1/1 المكتبات العامة في محافظات دولة الكويت:

حرصت دولة الكويت على إنشاء العديد من المكتبات العامة في جميع محافظات وفي مختلف مناطقها لتقديم خدماتها وتحقيق أهدافها (الماجي والعباد الله والعتال، 2010) ⁽¹⁾، ويوضح الجدول التالي المكتبات العامة في محافظات دولة الكويت وموقعها وتاريخ إنشائها.

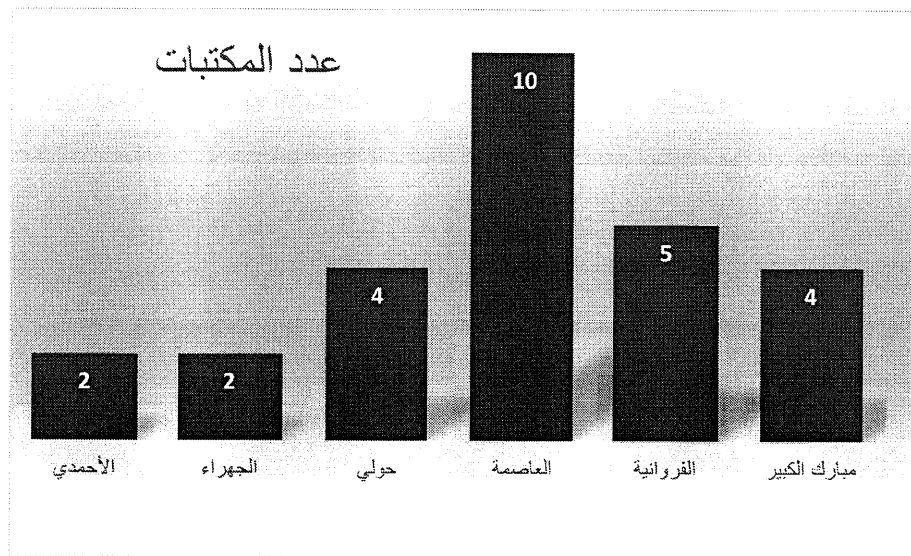
جدول (7) يوضح موقع المكتبات العامة في جميع محافظات دولة الكويت

م	اسم المكتبة	المحافظة	الموقع	تاريخ الإنشاء
محافظه الأحمدى				
1	الفحيحيل العامة	الأحمدى	الفحيحيل	1974
2	هدية العامة	الأحمدى	هدية	2000
محافظه الجهراء				
3	الجهراء العامة	الجهراء	الجهراء	1975
4	العيون العامة	الجهراء	الجهراء	1998
محافظه حولى				

(1) أحمد غنمان الماجدى ومنى حافظ العبدالله وسليمان عيسى العتال (2010). المكتبات العامة في دولة الكويت. - الكويت: وزارة التربية، ص7

5	الرميثة العامة	حولي	الرميثة	1971
6	محمد محمد صالح التركيت العامة	حولي	بيان	1989
7	سلوى العامة	حولي	سلوى	2005
8	الجابرية العامة	حولي	الجابرية	2007
محافظة العاصمة				
9	عبدالله زكريا الأنصاري العامة	العاصمة	الشامية	1965
10	الدعية العامة	العاصمة	الدعية	1966
11	الفيحاء العامة	العاصمة	الفيحاء	1966
12	نصف عيسى العصفور العامة	العاصمة	القادسية	1968
13	الصليبخات العامة	العاصمة	الصليبخات	1971
14	عبدالعزیز الصرعاوي العامة	العاصمة	الخالدية	1972
15	العديلية العامة	العاصمة	العديلية	1972
16	ضاحية عبدالله السالم العامة	العاصمة	عبدالله السالم	1974
17	اليرموك العامة	العاصمة	اليرموك	2004
18	عبدالعزیز عبدالله السند العامة	العاصمة	كيفان	2007
محافظة الفروانية				
19	عبدالله المبارك الصباح العامة	الفروانية	الفروانية	1973
20	العارضية العامة	الفروانية	العارضية	1990
21	جليب الشيوخ العامة	الفروانية	جليب الشيوخ	1996
22	خيطان العامة	الفروانية	خيطان	1998
23	الفردوس العامة	الفروانية	الفردوس	1999

محافظة مبارك الكبير				
24	صباح السالم النسائية العامة	مبارك الكبير	صباح السالم	1991
25	القرين العامة	مبارك الكبير	العدان	1996
26	جابر العلي العامة	مبارك الكبير	جابر العلي	2000
27	مبارك الكبير العامة	مبارك الكبير	القرين	2002



شكل (5) عدد المكتبات العامة في كل محافظة من محافظات دولة الكويت

تبين الإحصائية السابقة عدد المكتبات العامة في محافظات دولة الكويت الست، حيث بلغ عدد المكتبات العامة (27) مكتبة موزعة على محافظات الست، فقد كان لمحافظة الأحمدي والجهراء مكتبتين لكل محافظة، ومحافظة حولي ومبارك الكبير على (4) مكتبات لكل محافظة، بينما محافظة الفروانية فكان لها (5) مكتبات عامة، أما محافظة العاصمة فكان لها النصيب الأكبر حيث بلغ عدد المكتبات العامة فيها (10) مكتبات عامة.

أولاً- محافظة الأحمدي:

1- مكتبة الفحيحيل العامة: أنشئت في عام 1974م، وتقع في محافظة الأحمدي في منطقة الفحيحيل، وتقوم باستقبال المستفيدين على فترتين صباحية ومسائية، وهي مكتبة تعمل جاهدة

على تحقيق أهدافها وخدمة كافة أفراد المجتمع عن طريق تقديم خدمات المكتبات والمعلومات وتوفير مصادر المعلومات العربية والأجنبية؛ لتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها، حيث تحتوي هذه المكتبة على رصيد من الكتب العربية والأجنبية وعدد قليل من الدوريات المستديمة ولكنها تقتصر إلى كتب وسلاسل خاصة بالأطفال.

2- مكتبة هدية العامة: أنشئت هذه المكتبة في عام 2000م، وتعتبر من المكتبات الحديثة نوعاً ما، وتقع في محافظة الأحمدية وفي منطقة الأحمدية، وتستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية، وتحتوي على مصادر معلومات عربية وأجنبية ودوريات ولكنها تقتصر إلى كتب وسلاسل خاصة بالأطفال، وتهدف هذه المكتبة إلى تحقيق رسالتها عن طريق تيسير الحصول على المعلومات لأفراد المجتمع، كما أنها تشجع وتساند التعليم الذاتي والمستمر لهم عن طريق توفير مصادر المعلومات المناسبة لهم.

ثانياً - محافظة الجهراء:

3- مكتبة الجهراء العامة: تقع مكتبة الجهراء العامة في محافظة الجهراء، أنشئت في عام 1975م، وقد تم نقل تبعيتها من وزارة التربية إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عام 2015م، وتفتح المكتبة أبوابها للمستفيدين في الفترة الصباحية فقط، وتمتلك مكتبة الجهراء العامة رصيد كبير من مصادر المعلومات العربية والأجنبية ورصيد قليل جداً من الدوريات المستديمة، كما أنها تقتصر إلى الكتب والسلاسل الخاصة بالأطفال.

4- مكتبة العيون العامة: تقع هذه المكتبة في منطقة العيون التابعة لمحافظة الجهراء، أنشئت في عام 1998م، وتستقبل المكتبة روادها على فترتين صباحية ومساءلية، وتتميز هذه المكتبة عن مكتبة الجهراء العامة بأنها تقدم أنشطة وخدمات إضافية داخل المكتبة مثل الندوات والمحاضرات في مواضيع مختلفة التي تفيده شرائح المجتمع كافة، كما أنها تقدم أنشطة ثقافية خاصة بالأطفال، كما تتميز هذه المكتبة برصيد كبير من مصادر المعلومات العربية والأجنبية وعدد قليل من الدوريات المستديمة، وتعتبر مكتبة العيون من المكتبات التي تمتلك كتب وسلاسل الخاصة بالأطفال باللغتين العربية والأجنبية.

ثالثاً - محافظة حولي:

5- مكتبة الرميثية النسائية العامة: هي مكتبة تابعة لمحافظة حولي وتقع في منطقة الرميثية، وهي من أوائل المكتبات العامة حيث تم افتتاحها عام 1971م، وهي مكتبة عامة خاصة للنساء، حيث يتم استقبالهن على فترتين صباحية ومساءلية، وحسب سجلات المكتبة تمتلك هذه المكتبة مجموعة من مصادر المعرفة العربية والأجنبية، وعدد قليل جداً يكاد لا يذكر من الدوريات المستديمة.

6- مكتبة محمد محمد صالح التركيت العامة: هي مكتبة تقع في منطقة بيان التابعة لمحافظة حولي، أنشئت في عام 1989م، وتستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية، وتحتوي هذه المكتبة على رصيد كبير من المصادر العربية والأجنبية حسب سجلات المكتبة، وعدد قليل جداً من الدوريات المستديمة، بينما تمتاز برصيد كبير من الكتب والسلاسل الخاصة بالأطفال وباللغتين العربية والأجنبية مع توفير قاعة مخصصة للأطفال مما يدل على اهتمامها لهذه الفئة من المجتمع، كما تحرص المكتبة على إقامة مهرجان سنوي صيفي للطفل.

7- مكتبة سلوى العامة: تقع في منطقة سلوى التابعة لمحافظة حولي، وهي من المكتبات الحديثة حيث أنشئت في عام 2005م، وتستقبل المستفيدين على فترتين صباحية ومساءلية، وتعتبر مكتبة سلوى العامة من المكتبات التي تهتم بالطفل، حيث قامت بتوفير قاعة متخصصة للطفل وتوفير رصيد كبير من الكتب والسلاسل الخاصة بالأطفال، كما تحرص على إقامة الأنشطة الخاصة بهم مع إعداد برنامج صيفي لهم، ولكنها تفتقر إلى الدوريات ومصادر المعلومات العربية والأجنبية الخاصة بأفراد المجتمع.

8- مكتبة الجابرية العامة: هي مكتبة تقع في محافظة حولي بمنطقة الجابرية، كانت تسمى في السابق مكتبة حولي العامة نسبة إلى المحافظة التابعة لها، وتعتبر من المكتبات الحديثة حيث أنشئت في عام 2007م، وتعد من الأكبر والأضخم على مستوى المكتبات المقامة في الكويت، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية، وحسب سجلات المكتبة تمتلك هذه المكتبة رصيد من المصادر العربية والأجنبية وعدد قليل من الدوريات المستديمة، كما أنها تمتلك مجموعة لا بأس بها من الكتب والسلاسل الخاصة بالأطفال، وتتميز هذه المكتبة بإقامة الندوات والمحاضرات بالاشتراك مع مؤسسات المجتمع المدني ووزارات الدولة.

رابعاً - محافظة العاصمة:

9- مكتبة عبدالله زكريا الأنصاري العامة: هي مكتبة تقع في محافظة العاصمة وفي منطقة الشامية، تعتبر أيضاً من المكتبات القديمة في دولة الكويت حيث أنشئت في عام 1965م، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية، تمتلك عدد من مصادر معلومات عربية وأجنبية حسب سجلات المكتبة، ولا تمتلك سوى عدد قليل جداً من الدوريات، ولا تمتلك أي عدد من الكتب أو السلاسل الخاصة بالأطفال، وليس لديها أي نشاط داخل المكتبة.

10- مكتبة الدعية العامة: هي مكتبة تقع في محافظة العاصمة وفي منطقة الدعية، تعتبر من المكتبات القديمة في دولة الكويت حيث تأسست في عام 1966م، وتستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية، تمتلك مصادر معلومات عربية وأجنبية، ولا تمتلك سوى عدد قليل جداً من الدوريات، ولا تمتلك أي عدد من الكتب أو السلاسل الخاصة بالأطفال، وليس لديها أي نشاط داخل المكتبة.

11- مكتبة الفيحاء العامة: وهي من ضمن المكتبات القديمة حيث أنشئت عام 1966م، وهي مكتبة تابعة لمحافظة العاصمة وتقع في منطقة الفيحاء، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية، وتتملك رصيد كبير من الكتب العربية والأجنبية حسب ما هو مدون في سجلات المكتبة، وعدد قليل جداً من عناوين الدوريات المستديمة، ولا تمتلك أي رصيد من الكتب والسلاسل الخاصة بالطفل.

12- مكتبة نصف عيسى العصفور العامة: تعتبر مركز ثقافي مصغر يعزز دور القراءة لدى المجتمع الكويتي، هي مكتبة عامة تقع في محافظة العاصمة وفي منطقة القادسية، أنشئت عام 1968م ولكن تم إعادة بنائها وافتتحت عام 2017م، تمتلك رصيد كبير من المصادر العربية والأجنبية حسب سجلات المكتبة، وعدد قليل من عناوين الدوريات المستديمة، ولا تمتلك أي من الكتب أو السلاسل الخاصة بالطفل، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية.

13- مكتبة الصليبيخات العامة: تأسست هذه المكتبة في عام 1971م، وهي مكتبة تابعة لمحافظة العاصمة، وتقع في منطقة الصليبيخات، وتستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية، تمتلك مصادر معلومات عربية وأجنبية، ولا تمتلك سوى عدد قليل جداً من الدوريات،

ولا تمتلك أي عدد من الكتب أو السلاسل الخاصة بالأطفال، وليس لديها أي نشاط داخل المكتبة.

14- مكتبة عبدالعزيز الصرعاوي العامة: تقع مكتبة الخالدية في محافظة العاصمة في منطقة الخالدية، أنشئت في عام 1972م، وتم تجديدها وترميمها في عام 2007م، وتخدم رواد المكتبة على فترتين صباحية ومساءية، وحسب سجلات المكتبة فإن المكتبة تمتلك رصيد من الكتب العربية والأجنبية وعدد ضئيل جداً من الدوريات المستديمة، كما أنها لا تمتلك أي نوع من أنواع المصادر الخاصة بالأطفال، ولكنها تمتاز بتقديم الندوات والمحاضرات لكافة فئات المجتمع مع حرصها على تواجد فئة الاحتياجات الخاصة عن طريق طرح مواضيع تناسب هذه الفئة أو تحتاجها، كما أنها تسعى حالياً إلى إدخال أحدث الطرق والوسائل التي تلبي جميع متطلبات القراء والباحثين وذلك من خلال ميكنة المكتبة ليتمكن المترددون عليها من الحصول على حاجاتهم القرائية من كتب ومراجع ومجلات بسلاسة ويسر دون أي معوقات، كما سينصب اهتمامها في المرحلة المقبلة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات وما تؤديه من أنشطة وخدمات لمرتاديها والباحثين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عبر الوسائل الإلكترونية الرقمية.

15- مكتبة العديلية العامة: أنشئت عام 1972م، وهي من ضمن المكتبات التابعة لمحافظة العاصمة وتقع في منطقة العديلية، وتستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءية، وحسب سجلات المكتبة فهي تحتوي على مصادر معلومات عربية وأجنبية وعدد من عناوين الدوريات المستديمة ولكن بعدد قليل جداً، ولا تحتوي على رصيد كتب وسلاسل خاصة بالأطفال.

16- مكتبة ضاحية عبدالله السالم العامة: وهي تقع في منطقة ضاحية عبدالله السالم ضمن محافظة العاصمة، تأسست عام 1974م، وتستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءية، كما تحتوي هذه المكتبة على رصيد كبير من مصادر المعلومات العربية منها والأجنبية، وعدد قليل من الدوريات المستديمة، ولكنها لا تمتلك كتب أو سلاسل خاصة بالأطفال، ولكنها تقدم أنشطة وخدمات كالدورات المتعلقة بمواضيع عدة والتي تعود بالفائدة على أفراد المجتمع مثل دورة الخط.

17- مكتبة اليرموك العامة: تعتبر من المكتبات العامة الحديثة حيث أنشئت عام 2004م، تقع ضمن محافظة العاصمة في منطقة اليرموك، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءية، وحسب ما هو مدون في سجلات المكتبة فهي تمتلك رصيد كبير من المصادر العربية وعدد قليل من المصادر الأجنبية ومن عناوين الدوريات المستديمة، ورصيد كبير من كتب وسلاسل الخاصة بالأطفال، وتمتاز هذه المكتبة بوجود قاعة خاصة للمحاضرات وقاعة خاصة بالطفل، كما تقدم خدمة الإنترنت لمستخدميها، ومن الأنشطة الإضافية التي تقدمها هذه المكتبة هي استقبال أطفال مدارس المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال، وعقد الندوات والقيام بدورات تدريبية بالتعاون مع الإدارة.

18- مكتبة عبدالعزيز عبدالله السند العامة: أنشئت عام 2007م، وهي مكتبة عامة تابعة لمحافظة العاصمة وتقع في منطقة كيفان، تستقبل المستخدمين على فترتين صباحية ومساءية، تحتوي على مصادر معلومات عربية وأجنبية، كما تحتوي على عناوين من الدوريات المستديمة ولكن بعدد قليل، ولا تمتلك كتب أو سلاسل خاصة بالأطفال على الرغم من وجود قاعة خاصة بالطفل، كما يتوافر فيها قاعة خاصة لإقامة المحاضرات.

خامساً- محافظة الفروانية:

19- مكتبة عبدالله المبارك الصباح العامة: أنشئت عام 1973م، وهي ضمن محافظة الفروانية وتقع في منطقة الفروانية، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءية، تمتلك رصيد من المصادر العربية والأجنبية، وعدد قليل من عناوين الدوريات المستديمة، ولا تملك رصيد من كتب وسلاسل خاصة بالأطفال، ومن الخدمات التي توفرها هذه المكتبة خدمة الإنترنت.

20- مكتبة العارضية العامة: وهي من ضمن المكتبات التابعة لمحافظة الفروانية، وتقع في منطقة العارضية، أنشئت عام 1990م، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءية، لديها رصيد كبير من المصادر العربية والأجنبية وأيضاً من كتب وسلاسل الأطفال، بينما تمتلك عدد قليل جداً من عناوين الدوريات المستديمة، كما يوجد بها قاعة خاصة للطفل وقاعة خاصة لإقامة المحاضرات، وتوفر المكتبة خدمة الإنترنت للمستخدمين، ومن الأنشطة والخدمات الإضافية التي تقدمها المكتبة المسابقات وعقد الندوات وإلقاء المحاضرات.

21- مكتبة جليب الشيوخ العامة: وهي مكتبة تقع في محافظة الفروانية في منطقة جليب الشيوخ، أنشئت عام 1996م، تحتوي على رصيد كبير من المصادر العربية وعدد قليل من المصادر الأجنبية وعدد قليل أيضاً من عناوين الدوريات المستديمة، ولا تمتلك أي من الكتب أو السلاسل الخاصة بالطفل، ومن الخدمات التي توفرها خدمة الإنترنت، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية.

22- مكتبة خيطان العامة: هي مكتبة عامة تابعة لمحافظة الفروانية وتقع في منطقة خيطان، وهي من المكتبات العامة القديمة وأعيد ترميمها في 1998/12/12م، وتحتوي المكتبة على رصيد كبير من المصادر العربية وقليل من المصادر الأجنبية وقليل جداً من عناوين الدوريات المستديمة، ولا تمتلك رصيد كتب وسلاسل خاصة بالأطفال، ومن الخدمات التي توفرها هذه المكتبة خدمة الإنترنت، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية.

23- مكتبة الفردوس العامة: وهي مكتبة عامة تابعة لمحافظة الفروانية وتقع في منطقة الفردوس، أنشئت عام 1999م، ليس لديها أي نشاط داخل المكتبة، ولديها رصيد كبير من الكتب العربية وقليل من الكتب الأجنبية، وعدد قليل جداً من عناوين الدوريات المستديمة وذلك حسب سجلات المكتبة، وليس لديها أي رصيد من الكتب أو السلاسل الخاصة بالأطفال، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية.

سادساً- محافظة مبارك الكبير:

24- مكتبة صباح السالم النسائية العامة: هي مكتبة خاصة للنساء فقط، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية، وهي من المكتبات التابعة لمحافظة مبارك الكبير وتقع في منطقة صباح السالم، أنشئت عام 1991م، لديها رصيد كبير من الكتب العربية والأجنبية وقليل من عناوين الدوريات المستديمة، ليس لديها أي أنشطة أو خدمات تقدمها داخل المكتبة على الرغم من وجود قاعة محاضرات فيها.

25- مكتبة القرين العامة: أنشئت عام 1996م، وهي مكتبة تابعة لمحافظة مبارك الكبير وتقع في منطقة العدان، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية، لديها رصيد كبير من الكتب العربية والأجنبية المصنفة، كما لديها رصيد كبير من كتب وسلاسل الخاصة بالأطفال، كما أنها تمتلك عدد من عناوين الدوريات المستديمة حسب سجلات المكتبة، وتستخدم مكتبة القرين

العامة نظام الأفق الآلي في عمليات التصنيف والفهرسة وغيرها، وتوفر هذه المكتبة خدمة الإنترنت لمستفيديها، كما تتوفر قاعة محاضرات لعقد الندوات والمحاضرات الثقافية التي يتم عقدها داخل المكتبة، ومن الأنشطة والخدمات الإضافية التي تقدمها المكتبة نشاط صيفي للطفل ومسابقات ثقافية.

26- مكتبة جابر العلي العامة: أنشئت عام 2000م، وتعتبر من المكتبات الحديثة، وهي تابعة لمحافظة مبارك الكبير، وتقع في منطقة جابر العلي، وتستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية، لديها رصيد كبير من المصادر العربية والأجنبية وكتب وسلاسل خاصة بالأطفال، غير أن عناوين الدوريات المستديمة قليلة، تتميز هذه المكتبة بوجود قاعة خاصة بالطفل تقدم فيها الأنشطة والفعاليات الخاصة بهم، ولاستقبال الزيارات الميدانية لمرحلي الابتدائية ورياض الأطفال، كما تتميز بوجود قاعة للمحاضرات وذلك لعقد الندوات التثقيفية ودعوة الجمهور لديها، وذلك تحقيقاً للأهداف التي أنشئت المكتبة من أجلها، ومن الخدمات التي توفرها هذه المكتبة خدمة الإنترنت والتي بدورها تساهم في تسهيل عملية البحث، ونظام الأفق الآلي هو النظام المستخدم في المكتبة.

27- مكتبة مبارك الكبير العامة: أنشئت عام 2002م، وتعتبر من المكتبات الحديثة، تقع في منطقة القرين ضمن محافظة مبارك الكبير، تستقبل روادها على فترتين صباحية ومساءلية، لديها رصيد من الكتب المصنفة العربية وقليل من الكتب المصنفة الأجنبية، وعدد قليل جداً من عناوين الدوريات المستديمة، ولا تملك رصيد كتب أو سلاسل خاصة بالطفل، توفر خدمة الإنترنت لمستفيديها، وليس لديها أي نشاط داخل المكتبة.

4/1/1 مباني المكتبات العامة:

يعد المبنى وشكله الخارجي من السمات الرئيسية الجاذبة لرواد المكتبة، مما يدل على اهتمام الدولة بقطاع المكتبات لما لها من دور رئيسي في نشر الثقافة في المجتمع.

ومن خلال زيارة الباحثة الميدانية للمكتبات العامة في دولة الكويت اتضح أن بعض المكتبات لا يتوفر فيها الشكل الجمالي والنسق المعماري المميز للمكتبات؛ حيث اتضح أنها اتخذت الشكل المستطيل لها عدا عدد قليل منها وهي المكتبات التي تم بناؤها حديثاً، كما أن بعض المكتبات لم يتوفر لديها قاعات للمحاضرات أو قاعات خاصة للأطفال كمكتبة الدعية العامة ومكتبة الفيحاء العامة وغيرها، والجدول التالي يوضح المبنى والتجهيزات المتاحة في كل مكتبة.

كما ترى الباحثة أن توزيع المكتبات جاء بشكل عشوائي، حيث لم يراع الكثافة السكانية في المحافظات ومساحتها؛ لما له من أثر سلبي على مجتمع هذه المحافظات؛ حيث من الممكن أن تكتظ مكتبات في محافظة ما بينما المكتبات في المحافظات الأخرى قد تكون شبه فاضية، كما الحال في محافظة الجھراء، على الرغم من أنها الأكبر في عدد السكان إلا أنها لا تحتوي إلا على مكتبتين فقط.

جدول (8) يوضح المبنى والتجهيزات المتاحة في كل المكتبات العامة

م	اسم المكتبة	المساحة	سهولة الوصول	مواقف السيارات	اللوحات الإرشادية	المصاعد الكهربائية	عدد الطوابق	عدد القاعات	الأثاث	الإضاءة
1	الفحيحيل العامة	450م ²	لا	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	1	-	8 مناضد 48 مقعد	ضعيفة
2	هدية العامة	600م ²	نعم	غير متوفرة	متوفرة	غير متوفرة	1	-	12 منضدة 72 مقعد	ضعيفة
3	الجهراء العامة	450م ²	لا	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	1	-	8 مناضد 48 مقعد	جيدة

4	العيون العامة	م ² 600	نعم	متوفرة	متوفرة	متوفرة	2	4	10 مناظيد 60 مقعد	جيدة
5	الرميثية العامة	م ² 450	لا	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	1	-	8 مناظيد 48 مقعد	ضعيفة
6	محمد التركيت العامة	م ² 600	لا	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	1	1	12 منضدة 72 مقعد	ضعيفة
7	سلوى العامة	م ² 600	نعم	متوفرة	متوفرة	متوفرة	2	2	9 مناظيد 54 مقعد	جيدة
8	الجابرية العامة	م ² 600	لا	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	2	3	12 منضدة 72 مقعد	جيدة
9	عبدالله الأنصاري العامة	م ² 450	نعم	متوفرة	متوفرة	غير متوفرة	1	-	8 مناظيد 48 مقعد	جيدة
10	الدعية العامة	م ² 450	نعم	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	1	-	8 مناظيد 48 مقعد	جيدة
11	الفيحاء العامة	م ² 450	نعم	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	1	-	8 مناظيد 48 مقعد	ضعيفة
12	نصف العصفور العامة	م ² 500	نعم	متوفرة	متوفرة	متوفرة	1	3	10 مناظيد 60 مقعد	جيدة
13	الصليبخات العامة	م ² 450	لا	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	1	-	8 مناظيد 48 مقعد	جيدة

14	عبدالعزیز الصرعاوي العامة	2م600	نعم	متوفرة	متوفرة	متوفرة	2	2	2	9 مناضد 54 مقعد	جيدة
15	العديلية العامة	2م450	لا	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	-	1	8 مناضد 48 مقعد	ضعيفة	
16	عبدالله السالم العامة	2م450	نعم	متوفرة	متوفرة	غير متوفرة	-	1	8 مناضد 48 مقعد	ضعيفة	
17	اليرموك العامة	2م650	لا	غير متوفرة	غير متوفرة	متوفرة	2	2	10 مناضد 60 مقعد	جيدة	
18	عبدالعزیز السند العامة	2م450	لا	غير متوفرة	غير متوفرة	متوفرة	2	2	8 مناضد 48 مقعد	جيدة	
19	عبدالله المبارك العامة	2م450	لا	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	-	1	8 مناضد 48 مقعد	جيدة	
20	العارضية العامة	2م500	نعم	متوفرة	متوفرة	غير متوفرة	2	1	8 مناضد 48 مقعد	جيدة	
21	جليب الشيوخ العامة	500	لا	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	-	1	8 مناضد 48 مقعد	جيدة	
22	خيطان العامة	2م500	لا	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	-	1	9 مناضد 54 مقعد	جيدة	
23	الفردوس العامة	2م500	لا	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	-	1	9 مناضد 54 مقعد	ضعيفة	

24	صباح السالم العامة	500م ²	نعم	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	2	1	9 مناظد 54 مقعد	ضعيفة
25	القرين العامة	500م ²	لا	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	2	1	10 مناظد 60 مقعد	جيدة
26	جابر العلي العامة	500م ²	لا	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	2	2	10 مناظد 60 مقعد	جيدة
27	مبارك الكبير العامة	500م ²	لا	متوفرة	غير متوفرة	متوفرة	2	-	10 مناظد 60 مقعد	جيدة

يوضح الجدول السابق أن أغلب المكتبات العامة تتكون من طابق واحد، وهي المكتبات القديمة، حيث لها الشكل الموحد تقريباً وهو الشكل المستطيل، كما خلت من القاعات سواء الخاصة بالأطفال أو للمحاضرات، وتحتوي جميع المكتبات على آلة التصوير كما يتوافر في أغلب المكتبات خدمة الإنترنت.

1- مكتبة الفحيحيل العامة: تتألف مكتبة الفحيحيل من طابق واحد متوسط المساحة ولا يسهل الوصول إلى موقعها حيث تفتقر إلى وجود علامات خارجية وواضحة للاستدلال عليها، لديها مواقف للسيارات ولكنها ليست بقرية عن المكتبة، ولكنها تتميز بتهوية جيدة وأثاث مناسب وهدوء مناسب، ولكنها ذات إضاءة ضعيفة وغير مناسبة للقراءة، كما تفتقر لوجود القاعات سواء للأطفال أو لعقد الندوات والمحاضرات وهذه من السلبيات الكبيرة، ومن الخدمات التي تقدمها خدمة التصوير وخدمة الإنترنت.

2- مكتبة هدية العامة: هي مكتبة ذات مساحة متوسطة ومن طابق واحد، وسهل الوصول إلى موقعها حيث تتوافر علامات دالة على موقعها ولكن مواقف السيارات المتوفرة ليست بقرية عن المكتبة، وأنها ذات تهوية وإضاءة غير مناسبة، كما أنها تفتقر إلى قاعة للطفل والمحاضرات والندوات، وفقيرة في تقديم الخدمات كخدمة الإنترنت، فهي توفر فقط خدمة

التصوير للمستفيدين، ولكنها تمتاز بتوفير المناضد والمقاعد المناسبة لاستخدام المستفيدين الأسوياء.

3- مكتبة الجهراء العامة: مكتبة تتألف من طابق واحد وذات مساحة متوسطة، لا يتوافر لديها علامات إرشادية دالة على موقعها مما يصعب الوصول إليها بسهولة كما أن مواقف السيارات ليس بقريبة عن موقع المكتبة، يتوفر لديها أثاث مناسب من مناضد ومقاعد لاستخدام المستفيدين، ومستوى هدوء جيد وإضاءة وتهوية جيدة، ولكنها تفتقر إلى قاعة للطفل والمحاضرات والندوات، كما أنها فقيرة في تقديم الخدمات كخدمة الإنترنت، فهي توفر فقط خدمة التصوير للمستفيدين.

4- مكتبة العيون العامة: تعتبر مكتبة العيون العامة من أفضل المكتبات في الكويت، حيث يتناسق مبناها مع بناء المجمع الهندسي، يتوافر لديها لوحات إرشادية تدل على موقعها ومواقف سيارات قريبة من موقعها، كما تتميز بالإضاءة الجيدة والمناسبة للقراءة والأثاث الحديث، وتتألف المكتبة من طابقين تتلاءم هندستها مع الكتب وطريقة عرضها، حيث يتوافر في الدور الأرضي قسم الدوريات أي المطبوعات العربية والأجنبية، قسم الكمبيوتر، قاعة الندوات والمحاضرات وقسم الطفل، بينما في الطابق العلوي قاعتين للمطالعة، واحدة للقسم العربي والأخرى للقسم الأجنبي.

5- مكتبة الرميثية النسائية العامة: تعد مكتبة الرميثية من المكتبات القديمة، حيث اتصفت هذه المباني بالشكل المستطيل وطابق واحد، تفتقر إلى وجود لوحات إرشادية تدل على موقعها مع عدم وجود مواقف سيارات قريبة منها، كما أنها ذات تهوية غير مناسبة وإضاءة ضعيفة غير مناسبة للقراءة وأثاث غير مناسب ولكنها تتميز بمستوى هدوء جيد، تفتقر لوجود قاعة للمحاضرات أو قاعة للأطفال لتقديم أنشطة أو فعاليات فيها، ولكنها توفر خدمة الإنترنت والتصوير للمستفيدين.

6- مكتبة محمد صالح التركيت: تعتبر من المكتبات ذات المساحة الواسعة، ولكنها ذات طابق واحد، وتقع في الدور العلوي، ولا يتوفر لديها مصاعد لخدمة المستفيدين، كما لا يتوفر لديها مواقف للسيارات قريبة من المكتبة، كما أنها ذات إضاءة ضعيفة غير مناسبة للقراءة وتهوية سيئة وأثاث غير مناسب، ولكن مستوى الهدوء لديها مناسب، وقد حرصت على أن

يكون لديها قاعة للطفل الذي تقيم فيها مهرجان الطفل السنوي، وتستخدم المكتبة نظام الأفق الآلي، وتقدم خدمة الإنترنت وخدمة التصوير للمستفيدين.

7- مكتبة سلوى العامة: تعتبر من المكتبات الحديثة، ذات طراز حديث تتكون من طابقين، يتوافر بها مصاعد كهربائية وذات إضاءة جيدة وتهوية مناسبة وأثاث حديث، وتمتاز بالهدوء الجيد، كما تتميز بوجود مواقف للسيارات قريبة من موقع المكتبة ولوحات إرشادية دالة على موقعها، تتوفر بها قاعة للمحاضرات وقاعة خاصة للطفل، تتميز بتقديم الأنشطة لسكان المنطقة وإعداد برنامج صيفي للأطفال، تستخدم نظام الأفق الآلي، وتوفر خدمة الإنترنت وخدمة التصوير.

8- مكتبة الجابرية العامة: تعد مكتبة الجابرية مركزاً ثقافياً مميزاً يقدم خدماته للطلاب وكافة سكان المنطقة وغيرها، حيث يتيح لهم التواصل مع مصادر المعرفة ويلبي احتياجاتهم البحثية والدراسية ويسهم في ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي والمستمر، فهي مكتبة تتسم بالمساحة الواسعة حيث أعدت وفق النظام المطور للمكتبات الذي يحتوي قاعة إلكترونية وقاعة كبرى للمحاضرات حيث أنها تتألف من طابقين مع وجود مصاعد كهربائية فيها، وتتميز بالإضاءة والتهوية الجيدة ومستوى هدوء مناسب، كما أنها مجهزة بالمتطلبات التقنية الحديثة من أجهزة حاسوب وشبكة إنترنت، وقاعة للندوات تخدم أنشطة سكان أهل المنطقة. ولكنها تفتقر للعلامات الإرشادية الدالة على موقعها؛ مما يصعب الوصول إليها، كما أنها تفتقر إلى مواقف سيارات قريبة من موقعها.

9- مكتبة عبدالله زكريا الأنصاري العامة: من المكتبات القديمة والتي تم إعادة ترميمها في 2010م، فأصبحت من المكتبات التي تتميز بثلاثة طوابق واسعة، كما تتميز بوجود لوحات إرشادية دالة على موقعها مع توفير مواقف سيارات قريبة منها، كما وفرت لروادها (الأثاث) المناضد والمقاعد الحديثة والإضاءة المناسبة والمريحة للقراءة والهدوء الجيد، كما قامت بتوفير قاعة للمحاضرات والندوات فيها مزودة بأحدث الأجهزة، ومن الخدمات التي تقدمها المكتبة خدمة الإنترنت وخدمة التصوير.

10- مكتبة الدعية العامة: من المكتبات القديمة في دولة الكويت التي تتسم بوجود طابق واحد فيها ومساحة متوسطة، وتفتقر هذه المكتبة لوجود لوحات إرشادية تدل على موقعها ولكن

لديها مواقف سيارات قريبة منها، تتسم بالهدوء الجيد والإضاءة المناسبة والأثاث الجيد، ولكنها تفتقر لوجود قاعات للمحاضرات أو الأطفال، كما أنها لا تقدم أي أنشطة أو فعاليات سواء للمستفيدين الكبار أو الأطفال، ولكنها توفر خدمتي الإنترنت والتصوير فيها.

11- مكتبة الفيحاء العامة: مكتبة عامة ذات نشأة قديمة وذات طابق واحد، لا يتوفر لديها لوحات إرشادية تدل على موقعها ولكن لديها مواقف للسيارات قريبة من مدخلها، ولكنها لا يتوفر لديها الإضاءة المناسبة ولا الأثاث المناسب ولكنها تتسم بالهدوء، كما لا يتوفر لديها قاعات سواء للمحاضرات أو للأطفال، ومن الخدمات التي توفرها خدمة الإنترنت فيها فقط.

12- مكتبة نصف عيسى العصفور العامة: مكتبة تعتبر مركزاً ثقافياً مصغراً تحتوي على كل الإمكانيات المتوفرة للإبداع الإنساني، حيث تتكون المكتبة من ثلاثة طوابق ولها عدة مكونات، فهناك مسرح للأطفال يتسع لـ 27 طالباً، حيث يتم ترتيب زيارات مدرسية لهذا المسرح، كما أن هناك قاعة أخرى للمطالعة مزودة بقاعات البحث لاجتماع الطلبة، كما وفرت لروادها الأثاث المناسب والإضاءة الجيدة والتهوية المناسبة والمصاعد الكهربائية الحديثة، ولوحات إرشادية دالة على موقعها ومواقف سيارات قريبة من مدخل المكتبة، وتستخدم المكتبة نظام الأفق فيها مع توفير خدمة الإنترنت للمستفيدين.

13- مكتبة الصليبخات العامة: وهي من المكتبات القديمة أيضاً ذات طابق واحد، لا تتوفر لديها لوحات إرشادية دالة على موقعها، ومواقف السيارات ليست بقرينة من موقع المكتبة، توفر الأثاث (المناضد والمقاعد) المناسب والتهوية الجيدة والإضاءة المناسبة والمريحة للقراءة، ليس لديها أي قاعات سواء للمحاضرات أو قاعات خاصة بالطفل، ومن الخدمات التي توفرها المكتبة للمستفيدين خدمة الإنترنت وخدمة التصوير.

14- مكتبة عبدالعزيز الصرعاوي العامة: تعتبر من المكتبات القديمة والتي تم إعادة ترميمها وتوسعتها عام 2007م، لتكون مكتبة ذات طابقين بعد أن كانت ذات طابق واحد، حيث يوجد في الطابق الأول قاعة للمحاضرات وقاعة خاصة للطفل، بينما الطابق الثاني لمصادر المعلومات المختلفة، فأصبحت من أفضل المكتبات العامة من حيث المساحة والتصميم المعماري والخدمات المتكاملة التي تقدمها لروادها، حيث تمت مراعاة أحدث الطرق والوسائل

التي تلبي جميع متطلبات القراء والباحثين وذلك من خلال ميكنة المكتبة وإدخال خدمة الإنترنت.

وقد وفرت المكتبة للمستخدمين بيئة جيدة من حيث الأثاث المناسب والتهوية الجيدة والإضاءة المناسبة والمريحة للقراءة، كما قامت بتوفير مواقف للسيارات قريبة من موقعها مع وجود لوحات إرشادية دالة على موقع المكتبة.

15- مكتبة العديلية العامة: من المكتبات ذات النشأة القديمة، حصلت على المركز الثالث على مستوى المكتبات العامة في عام 1994م، ذات طابق واحد، تفتقر إلى وجود لوحات إرشادية تدل على موقعها ومواقف سيارات بعيدة عنها نوعاً ما، لديها هدوء مناسب وأثاث مناسب أما الإضاءة فهي ضعيفة غير مناسبة، كما تفتقر لوجود القاعات فيها سواء لعقد الندوات أو المحاضرات أو للأطفال لعمل الأنشطة والفعاليات المفيدة لأفراد المجتمع، تستخدم نظام الأفق الآلي فيها، وتوفر خدمة الإنترنت فيها.

16- مكتبة صاحبة عبدالله السالم: هي من المكتبات التي تتألف من طابق واحد، لديها لوحات إرشادية واضحة تدل على موقعها ومواقف سيارات قريبة من موقعها، تمتلك أثاث مناسب وإضاءة مناسبة وتهوية جيدة، لها نشاط داخل المكتبة حيث تقوم بتقديم الدورات المتعلقة بعدة مواضيع التي تعود بالفائدة على أفراد المجتمع كإقامتها لدورة خط، والتي تعتبر من الخدمات التي يحتاجها ويستمتع بها المستفيد وتعود عليه بالفائدة على الرغم من عدم وجود قاعات فيها، ومن الخدمات التي تقدمها المكتبة خدمة الإنترنت وخدمة التصوير لروادها.

17- مكتبة اليرموك العامة: تعتبر من المكتبات الحديثة والتي تتألف من طابقين مع توفير مصاعد كهربائية حديثة، حيث يوجد في الطابق الأرضي قاعة مخصصة للأطفال لاستقبال أطفال مدارس المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال فيها، أما الطابق العلوي فهو مخصص لمصادر المعرفة المختلفة مع قاعة محاضرات لعقد الندوات والقيام بدورات تدريبية لأبناء المنطقة بالتعاون مع إدارة المكتبة، وتستخدم المكتبة نظام الأفق فيها مع توفير خدمة الإنترنت فيها، وتتسم المكتبة بالهدوء المناسب والإضاءة الجيدة والأثاث الحديث المناسب لمستخدميها، ولكنها تفتقر لوجود لوحات إرشادية تدل على موقعها مع عدم وجود مواقف سيارات خاصة بها.

18- مكتبة عبدالعزيز عبدالله السند العامة: مكتبة عامة حديثة تتألف من طابقين مع عدم وجود مصاعد كهربائية فيها، هناك لوحات إرشادية تدل على موقعها مع وجود مواقف للسيارات بالقرب من مدخلها، تستخدم نظام الأفق الآلي، توفر خدمة الإنترنت للمستخدمين، كما أنها توفر قاعة للمحاضرات وقاعة للطفل على الرغم من عدم وجود مصادر للأطفال. توفر إضاءة مناسبة للقراءة وتهوية جيدة، ولكن الأثاث (المناضد والمقاعد) غير مناسب وغير مريح للمستخدمين.

وتعيش مكتبة عبدالعزيز عبدالله السند حالياً مرحلة إحلال المواد الرقمية كبديل للمعلومات المادية مثل الكتب والدوريات العلمية.

19- مكتبة عبدالله المبارك الصباح العامة: مكتبة من المكتبات العامة ذات نشأة قديمة، ذات طابق واحد، تفتقر لوجود لوحات إرشادية تدل على موقعها ولكنها توفر مواقف سيارات لروادها، البيئة المكتبية غير مناسبة حيث الإضاءة غير المناسبة للقراءة والأثاث الغير جيد والتهوية الغير سليمة، كما لا يتوفر فيها قاعات للمحاضرات أو قاعات خاصة للأطفال، ومن الخدمات التي توفرها للمستخدمين خدمة الإنترنت فقط.

20- مكتبة العارضية العامة: هي مكتبة ذات طابق واحد، تقدم خدمات عديدة للمستخدمين كخدمة الإنترنت وتوفير الأقراص الضوئية والوسائط الحافظة والناقلة للمعلومات بما يكفل توفير الوقت والجهد للمستخدمين، كما يتوفر لدى المكتبة قاعة محاضرات وقاعة للطفل فيها وذلك لعمل المسابقات وعقد الندوات وإلقاء المحاضرات، كما توفر بيئة جيدة لروادها عن طريق توفير الأثاث الجيد والتهوية الجيدة والإضاءة المناسبة والمريحة، وقد تميزت هذه المكتبة بتوفير لوحات إرشادية تدل على موقعها مع توفير مواقف سيارات خاصة لروادها.

21- مكتبة جليب الشيوخ العامة: مكتبة ذات طابق واحد، تفتقر لوجود لوحات إرشادية تدل على موقعها مع عدم وجود مواقف سيارات قريبة منها، كما تفتقر لوجود قاعات للمطالعة أو للمحاضرات أو قاعات خاصة للطفل فيها على الرغم من توافر الإضاءة المناسبة والتهوية الجيدة والأثاث (المناضد والمقاعد) فيها، كما أن ليس لديها أي نشاط تقدمه داخل المكتبة عدا خدمة الإنترنت للمستخدمين.

22- مكتبة خيطان العامة: مكتبة عامة من المكتبات القديمة على الرغم من القيام بترميمها في عام 1998م، وهي مكتبة ذات طابق واحد، لا يتوافر لديها لوحات إرشادية دالة على موقعها ولكنها تتميز بوجود مواقف سيارات قريبة منها، لديها بيئة مناسبة للقراءة والمطالعة حيث توفر الأثاث المناسب والإضاءة الجيدة والتهوية الجيدة، تفتقر لوجود قاعات للمحاضرات أو للأطفال فيها، لذلك ليس لديها أي نشاط أو خدمات يمكنها تقديمها للمستخدمين عدا خدمة الإنترنت.

23- مكتبة الفردوس العامة: مكتبة عامة تتكون من طابق واحد، فقيرة بالخدمات الواجب توافرها بالمكتبات للمستخدمين كخدمة الإنترنت، كما ينعهد فيها وجود قاعة محاضرات وقاعة للأطفال، وبالنسبة لموقعها فلا توجد لوحات إرشادية تدل عليه، ولكنها توفر مواقف للسيارات خاصة لروادها، كما توفر إضاءة مناسبة وتهوية جيدة وأثاث مناسب للمستخدمين.

24- مكتبة صباح السالم النسائية العامة: مكتبة عامة للنساء فقط وهي ذات طابقين ولكن دون وجود مصاعد كهربائية فيها، توجد بها قاعة محاضرات واحدة فقط، تفتقر إلى وجود خدمة الإنترنت فيها أو أي خدمات أخرى، كما تفتقر إلى لوجود الأثاث المناسب المريح والتهوية السليمة والإضاءة المناسبة، ولكنها توفر مواقف للسيارات قريبة منها.

25- مكتبة القرين العامة: مكتبة ذات طابقين وعلى الرغم من أنها تعتبر من المكتبات القديمة نوعاً ما إلا أنها تتميز بوجود أجنحة للقراءة والاطلاع ومجهزة بأحدث الأجهزة، بالإضافة إلى احتوائها على أمهات الكتب في مختلف المجالات الأدبية والفنية والاجتماعية والتاريخية وخلافه، وتستخدم المكتبة نظام الأفق الآلي مع توفير خدمة الإنترنت فيها، كما يتوافر فيها قاعة محاضرات، وعلى الرغم من عدم وجود قاعة للطفل إلا أنها تقوم بعمل مسابقات ثقافية ونشاط صيفي خاص بالطفل، كما أنها توفر بيئة مناسبة للمستخدمين من حيث الإضاءة والأثاث والتهوية مع توفر مصاعد كهربائية، ولكنها تفتقر إلى اللوحات الإرشادية التي تدل على موقعها وإلى مواقف قريبة للسيارات.

26- مكتبة جابر العلي العامة: تعتبر مكتبة حديثة نوعاً ما، فهي تتكون من طابقين، وتستخدم نظام الأفق الآلي فيها، كما أنها توفر خدمة الإنترنت مع توفير أجهزة الحاسوب للمستخدمين لتسهيل عملية البحث عن المعلومات، كما يتوافر فيها قاعة محاضرات لعقد الندوات التثقيفية

ودعوة الجمهور لها، وقاعة للطفل لاستقبال الزيارات الميدانية لمرحلي رياض الأطفال والابتدائية، كما أنها تتميز بالأثاث المناسب والمريح للمستفيدين مع الإضاءة الجيدة والتهوية المناسبة، ولكنها تفتقر بوجود مصاعد كهربائية فيها وعدم وجود لوحات إرشادية تدل على موقعها وعدم وجود مواقف للسيارات قريبة منها.

27- مكتبة مبارك الكبير العامة: من المكتبات الحديثة ذات طابقين، يتوفر لديها مصاعد كهربائية، لا يتوفر لديها لوحات إرشادية تدل على موقعها، ولكنها توفر مواقف للسيارات للمستفيدين الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنها توفر بيئة مناسبة للمستفيدين بتوافر الأثاث والتهوية الجيدة والإضاءة المريحة، وعلى الرغم من حداثة إلا أنها تفتقر إلى وجود قاعة للمحاضرات وقاعة للطفل ولكنها توفر ركن خاص له، ومن الخدمات التي تقدمها المكتبة خدمة الإنترنت.

مما سبق يتضح أن بعض المكتبات العامة في دولة الكويت ذات مساحة متوسطة والقليل منها ذو مساحة مناسبة، وتفتقر للمرونة التي تساهم في التوسعة الأفقية في مبانيها، حيث أن بعض المكتبات ذات المساحة المحدودة لا يمكنها القيام بالتوسعة إن تطلب الأمر، كذلك فهي غير مهيأة للتوسعة الرأسية بسبب قدمها، فهي بنيت في أواخر الستينيات أو أوائل السبعينيات كما أنها غير صالحة لبناء طوابق أخرى، وهذا يدل على إن التخطيط الذي وضع لتلك المكتبات آن ذاك لم يراع الشروط الواجب توافرها في مباني وتخطيط المكتبات العامة التي تتطلب التوسع في مساحة المكتبة لزيادة المجموعات والخدمات.

كما أن **موقع المكتبة** يلعب دوراً حيوياً في تحقيق أهدافها ووظائفها، فعلى موقعها يتوقف نجاحها، لذا لابد من مراعاة قرب المكتبة من روادها وسهولة وصولهم إليها، فأغلب المكتبات العامة في الكويت تتميز بسهولة الوصول إليها حيث تقع في مركز الضاحية، كما يسهل الوصول إليها لكل شرائح المجتمع، لذا يمكن القول أن المكتبات العامة تتميز في الموقع المناسب مما يسهل الوصول إليها، وأن اختيار الموقع يعد أحد الإيجابيات التي تتميز بها المكتبات العامة في دولة الكويت، لأنها تراعي شروط اختيار الموقع، ولكن من المؤسف جداً إن بعض المكتبات تفتقر إلى اللوحات الإرشادية الدالة عليها؛ مما يعيق ويؤخر الوصول إليها خاصة لمرتاديها من المناطق الأخرى.

أما **مواقف السيارات** والتي تعتبر من الأساسيات الضرورية التي تحتاج إليها المكتبات لخدمة روادها والمستفيدين منها ، فمن الملاحظ إن بعض المكتبات العامة في دولة الكويت تفتقر إلى مواقف للسيارات قريبة من مدخل المكتبة، حيث أن أغلب المواقف التي تخدم المكتبات العامة مشتركة مع الجمعيات التعاونية والمستوصفات؛ مما يؤدي إلى الازدحام، أما المكتبات التي تتوفر لديها مواقف خاصة بها فإن بعض هذه المواقف للأسف لا تتوفر لديها الإضاءة المناسبة، وفي كلتا الحالتين فإن هذه المواقف غير مناسبة للرواد سواء الأسوياء أو من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى مواقف قريبة من المدخل خاصة فئة ذوي الإعاقة الحركية وذوي الإعاقة البصرية، فيجب أن تكون مواقف السيارات ذات مواصفات ومقاييس عالمية ومحددة دولياً لتسهيل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقف، ووضع علامات إرشادية واضحة ويحظر استخدامها لغيرهم، وأن تكون قريبة من مدخل المكتبة.

ومن المؤسف أيضاً إن المداخل الرئيسية لبعض المكتبات العامة في دولة الكويت تفتقر للشكل الجمالي وعدم المرونة في حركة الدخول والخروج من المكتبة، وأن تلك الأبواب قديمة جداً، كما أن بعض المكتبات لا يتوافر لديها أبواب جانبية للطوارئ والخدمات، كما لا يتوفر لديها مداخل خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي الإعاقة الحركية الذين يستخدمون الكراسي المتحركة.

كما نرى أن بعض المكتبات تفتقد لوجود قاعات والتي تعد من السمات الرئيسية التي تعكس أهداف وخدمات المكتبة، حيث من الواجب توافر عدة قاعات مثل (قاعات للمطالعة- قاعات المراجع- قاعات أطفال- قاعات للمحاضرات) وهذا على سبيل المثال، فمن خلال الزيارات الميدانية للمكتبات العامة تبين أن بعض المكتبات العامة في دولة الكويت لا تتوافر لديها قاعات إلا عدد قليل منها، حيث أن البعض منها يتوافر لديها قاعة محاضرات وقاعة للطفل أو قاعة محاضرات فقط أو قاعة للطفل فقط؛ مما يدل على أن بعض المكتبات العامة في دولة الكويت لا تحقق الأهداف المرجوة التي وجدت من أجلها كتقديم الأنشطة الثقافية والندوات والمحاضرات لأفراد المجتمع، وإن وجدت هذه الأنشطة في بعض المكتبات فإنها تقدم للأفراد الأسوياء العاديين دون الأفراد من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، متناسين أو متجاهلين حاجاتهم المعرفية والثقافية.

أما الأثاث في المكتبات العامة ولما له من أهمية كبيرة في توفير الراحة للرواد، والجو المناسب الذي يساهم في البقاء لفترات طويلة داخل المكتبة، فلو نظرنا إلى الأثاث (المناضد والمقاعد) في بعض المكتبات العامة في دولة الكويت لرأينا بأنها تفتقر إلى النوعية الجيدة (الجودة) أو الحديثة، فالمناضد المخصصة للمستفيدين هي من النوع البسيط الصغير الحجم نوعاً ما، كما أنها غير مخصصة لهم دون غيرهم من الرواد الآخرين، أما المقاعد فإنها غير مريحة وتفتقر إلى المتانة والجودة والتي تساهم في عدم مكوث المستفيدين لفترات داخل المكتبة أو هجرها، كما أنها ذات نوع وشكل واحد في أغلب المكتبات العامة في دولة الكويت، كما لا يوجد في بعض المكتبات العامة مناضد ومقاعد ذات معايير عالمية مخصصة لاستخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة، مما كان له الأثر في هجر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة للمكتبات والعزوف عن ارتيادها.

وينبغي أن يمتاز الأثاث الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة بالمتانة وقوة التحمل وعملي وقادر على أداء الوظيفة المطلوبة منه، كذلك أن يكون مريحاً ومطابقاً للمواصفات القياسية والمعايير من الناحية الفنية، وأن يكون مرناً وقابلاً للنقل والإبدال والحركة بسهولة، ومتنوعاً في أشكاله وأحجامه ليتناسب مع جميع المستفيدين، فالمناضد يجب أن تتصف بالمتانة وقوة التحمل وذات حجم مناسب مع مراعاة ارتفاعها حتى لا تعوق الكراسي المتحركة، ويفضل أن تكون مصنوعة من مواد خشبية وذات حواف دائرية (غير مدببة) ومع توافر مناضد متنوعة تناسب جميع المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك لتحقيق الراحة لهم وتساعدتهم في الحصول على المعلومات بسهولة ويسر.

كذلك المقاعد لابد أن تكون مريحة للقراءة وذات جودة عالية، ومتنوعة في أحجامها وأشكالها وارتفاعها ليتناسب مع جميع المستفيدين، وأن تكون المقاعد بمتكآت متينة، وذلك من أجل الراحة والفائدة من الخدمات المقدمة في المكتبة.

أما الإضاءة فبعض المكتبات العامة في دولة الكويت تفتقر إلى الإضاءة المناسبة التي تريح عين المستفيد وتحول دون تهيئة البيئة المناسبة للقراءة، مما يدل على أنها لم توضع في المكتبات وفقاً للمعايير والمواصفات العالمية الموحدة لمباني المكتبات العامة حتى تأخذ هذه المكتبات دورها في المجتمع، هذا بالنسبة للمستفيدين الأسوياء، فكيف بذوي الإعاقة البصرية (ضعاف البصر) الذين يحتاجون إلى درجة إضاءة معينة تساعد على القراءة والبحث في مصادر المعلومات

المختلفة، لذلك لابد من توفير الإضاءة بنوعيتها الصناعية والطبيعية الكافية وبشرط عدم تعرض أعين المستفيدين للإضاءة الطبيعية (أشعة الشمس) مباشرة، ويمكن الاستعانة بالإضاءة الصناعية لتقوية الإضاءة الطبيعية، ولكن بشرط أن تكون الإضاءة الصناعية بالفلوروسنت وذلك لأنه أقرب للإضاءة الطبيعية (دياب، 2005) ⁽¹⁾.

وكذلك التهوية فإن بعض المكتبات العامة في دولة الكويت لا تتوفر لديها التهوية الجيدة والمناسبة لروادها، فذلك إما بسبب موقعها أو بسبب صغر حجم النوافذ أو قلة عدد أجهزة التكييف المتوفرة في المكتبات، مما يسبب نفور الرواد خاصة أن دولة الكويت تعتبر من الدول الحارة صيفاً وباردة شتاءً، ولابد أن ندرك أن من رواد المكتبات العامة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فعلى أن ندرك أن أغلب ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم حساسية تجاه البرودة أو الحرارة الشديدة، مما يكون سبباً في إصابتهم بالأمراض في أحيان كثيرة، لذلك ينبغي التحكم في درجة الحرارة والبرودة، كما ينبغي أن يكون الأثاث من النوع الذي يحافظ على درجة الحرارة، ولكن للأسف تفتقد المكتبات العامة في دولة الكويت التهوية المناسبة مما قد يكون السبب في هجر هذه الفئة للمكتبات (ليان، 1988) ⁽²⁾.

أما المصاعد الكهربائية المتوفرة في بعض المكتبات ذات الطابقين فهي مصاعد ذات فتحة صغيرة نوعاً ما، فهي غير مناسبة للرواد من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص فئة ذوي الإعاقة الحركية الذين يستخدمون الكراسي المتحركة، إذ لابد أن تكون المصاعد وفتحات الأبواب عريضة بحيث تتسع لمرور الكراسي المتحركة، وأن تتوفر فيه جميع الاشتراطات والمواصفات المتبعة دولياً في هذا الشأن، حيث لابد أن يؤخذ في الاعتبار أن من بين رواد المكتبات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

5/1/1 العاملون في المكتبات العامة:

قد تعاني بعض المكتبات العامة من نقص واضح في عدد القوى البشرية المؤهلة لإدارة المكتبة العامة، ويعتبر هذا النقص مشكلة أساسية تواجه المسؤولين في إدارة المكتبات العامة، مما يؤثر على جودة وكفاءة خدمات المكتبات والأنشطة التي تقدم في المكتبات العامة.

(1) حامد الشافعي دياب (2005) مكتبة المسجد الأقصى المبارك: ماضيها وحاضرها. - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج10، ع1، ص232

(2) ليان، هند (1988). الخدمات المكتبية للمعوقين مع التركيز على واقعها والتخطيط لتطويرها في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ص217

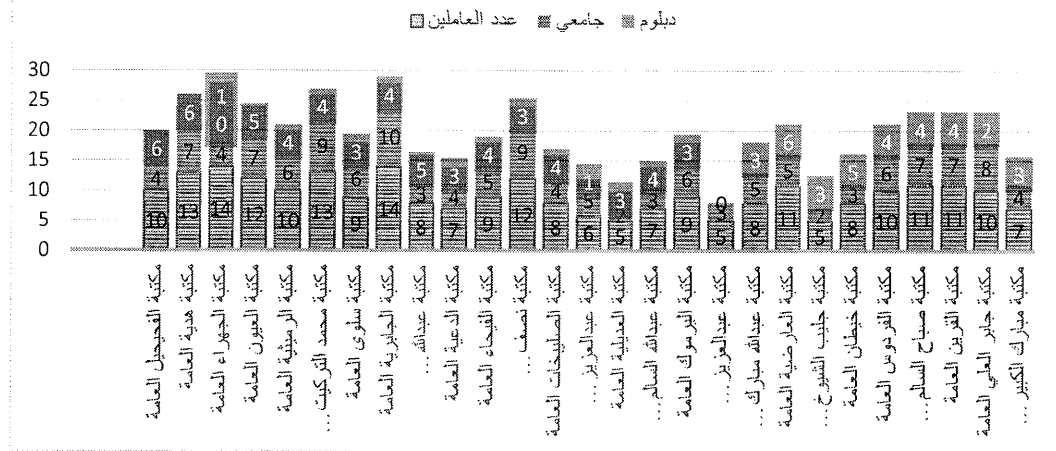
وقد نجد أيضاً في بعض المكتبات العامة أمناء غير مؤهلين في علوم المكتبات والمعلومات يقومون بالعمل في المكتبات العامة؛ مما يؤثر على جودة العمل فيها، والجدول التالي يوضح عدد العاملين في المكتبات العامة في دولة الكويت ومؤهلاتهم العلمية:

جدول (9) أعداد العاملين في المكتبات العامة ومؤهلاتهم العلمية

م	اسم المكتبة	عدد العاملين	مؤهلاتهم العلمية	
			جامعي	دبلوم
1	مكتبة الفحيحيل العامة	10	4	6
2	مكتبة هدية العامة	13	7	6
3	مكتبة الجهراء العامة	14	4	10
4	مكتبة العيون العامة	12	7	5
5	مكتبة الرميثة العامة	10	6	4
6	مكتبة محمد التركيت العامة	13	9	4
7	مكتبة سلوى العامة	9	6	3
8	مكتبة الجابرية العامة	14	10	4
9	مكتبة عبدالله الأنصاري العامة	8	3	5
10	مكتبة الدعية العامة	7	4	3
11	مكتبة الفيحاء العامة	9	5	4
12	مكتبة نصف العصفور العامة	12	9	3
13	مكتبة الصليبخات العامة	8	4	4

14	مكتبة عبدالعزيز الصرعاوي العامة	6	5	1
15	مكتبة العديلية العامة	5	2	3
16	مكتبة عبدالله السالم العامة	7	3	4
17	مكتبة اليرموك العامة	9	6	3
18	مكتبة عبدالعزيز السند العامة	5	3	2
19	مكتبة عبدالله مبارك العامة	8	5	3
20	مكتبة العارضية العامة	11	5	6
21	مكتبة جليب الشيوخ العامة	5	2	3
22	مكتبة خيطان العامة	8	3	5
23	مكتبة الفردوس العامة	10	6	4
24	مكتبة صباح السالم النسائية العامة	11	7	4
25	مكتبة القرين العامة	11	7	4
26	مكتبة جابر العلي العامة	10	8	2
27	مكتبة مبارك الكبير العامة	7	4	3
	المجموع	252	146	106

شكل (6) أعداد العاملين في المكتبات العامة ومؤهلاتهم العلمية



شكل (6) أعداد العاملين في المكتبات العامة ومؤهلاتهم العلمية

بينت الإحصائية السابقة الموضحة في جدول رقم (9) عدد العاملين في المكتبات العامة والبالغ عددهم (252) موظفاً وموظفة يحملون مؤهلات مختلفة ما بين جامعي ودبلوم، ويوجد أعلى عدد من الموظفين في مكتبة الجهراء العامة ومكتبة الجابرية العامة حيث بلغ عدد الموظفين فيها (14) موظفاً لكل مكتبة، بينما أقل عدد من الموظفين كان في ثلاث مكتبات وهي مكتبة عبدالعزيز عبدالله السند العامة، ومكتبة العديلية العامة، ومكتبة جليب الشيوخ العامة، فقد بلغ عدد الموظفين فيهم (5) موظفين لكل مكتبة.

أما أكبر عدد من العاملين الحاصلين على مؤهل جامعي في مكتبة الجابرية العامة؛ حيث بلغ عددهم (10) عاملون، وأقل عدد يوجد في مكتبة العديلية العامة، ومكتبة جليب الشيوخ العامة؛ حيث بلغ عدد العاملين في كل مكتبة (2)، وقد حصل العاملون على مسميات مختلفة كل حسب مؤهله وهي:

أ- اختصاصي مكتبات: وهو مؤهل خاص لحملة المؤهل الجامعي، ويقوم بوظيفة معالجة البيانات والمعلومات؛ حيث يقوم بالبحث عن المعلومات وتنظيمها وتكثيفها ونشرها وغيرها من

العمليات، وغالباً ما يحمل هذا الشخص شهادة البكالوريوس في علوم المكتبات والمعلومات، وقد يحصل على هذا المسمى بعد 10 سنوات من الخبرة (الماجي العلي والعبدالله، 2014) ⁽¹⁾.

ب- أمين أول مكتبة (كما هو معمول به في دولة الكويت): وهو الذي يتولى مسؤولية إدارة المكتبة، حيث يقوم بإدارة وتنمية الموارد البشرية والمادية وتوظيفها من أجل تقديم خدمات المعلومات لرواد المكتبة، وغالباً ما يحمل أمين أول مكتبة شهادة البكالوريوس ويحصل على هذا المسمى بعد 6 سنوات من الخبرة (الماجي العلي والعبدالله، 2014) ⁽²⁾.

ج- أمين مكتبة: وهو الذي يتولى مسؤولية إدارة المكتبة، حيث يقوم بإدارة وتنمية الموارد البشرية والمادية وتوظيفها من أجل تقديم خدمات المعلومات لرواد المكتبة، وغالباً ما يحمل أمين مكتبة شهادة البكالوريوس أو الدبلوم في التخصص، ويحصل على هذا المسمى بعد 4 سنوات من الخبرة (الماجي العلي والعبدالله، 2014) ⁽³⁾.

د- مساعد أمين مكتبة: وهو شخص يساعد أمين المكتبة في أعماله، وقد توكل إليه عدد من المهام تحت إشراف أمين المكتبة أو من هو أعلى منه في الرتبة، وغالباً ما يحمل مساعد أمين المكتبة درجة دبلوم في الدراسات المكتبية أو شهادة تدريب في المجال (الماجي العلي والعبدالله، 2014) ⁽⁴⁾.

يتضح من الجدول السابق أن 146 من العاملين في المكتبات العامة في دولة الكويت قد حصلوا على مؤهل جامعي، ويشغلون وظائف مختلفة مثل اختصاصي مكتبات، أمين أول مكتبة وأمين مكتبة، فهم من تقع عليهم مسؤولية المكتبة من حيث تنظيمها وإدارتها وتنمية الموارد البشرية فيها وغيرها، لذا كان من الأفضل أن تكون خدمات المكتبات والمعلومات المقدمة في المكتبات العامة في دولة الكويت أفضل مما نراه الآن، حيث قلة الخدمات الموجهة للمستخدمين الأسوياء وكذلك فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك قلة الأنشطة الثقافية والندوات والمحاضرات والدورات التي تنفذها كافة أفراد المجتمع والتي تعد من أهداف المكتبات العامة؛ مما كان له الأثر في عدم ارتياد المكتبات والعزوف عنها؛ لذا كان على أمناء المكتبات تحديد الفئات المستفيدة من المكتبات العامة ومن ثم التعرف على احتياجات هذه الفئات كذلك التعرف على نوعية الخدمات التي يحتاجون

(1) أحمد غنمان الماجدي وسكينة عبدالنبي العلي ومنى حافظ العبدالله (2014). قاموس مصطلحات المكتبات والمعلومات؛ عربي وإنجليزي. - الكويت: وزارة التربية، ص11

(2) المصدر السابق

(3) المصدر السابق، ص 22

(4) المصدر السابق، ص108

إليها، حيث التعرف على احتياجات المستفيدين هو عنصر أساسي في تنظيم وإدارة المكتبة، والاهتمام بدراسة احتياجاتهم لهو من أهم وظائف المكتبة العامة، ولكي تكون المكتبة العامة قادرة على تبرير وجودها، فينبغي أن تكون قادرة على تحقيق الاستجابة الكاملة لاحتياجات جميع فئات المجتمع.

كما أن العاملين الذين يحملون مؤهل دبلوم والبالغ عددهم 106 والذين قد يشغلون وظيفة أمين مكتبة أو مساعد أمين مكتبة وتقع عليهم مسؤولية مساعدة أمين المكتبة في أعماله، فلو نظرنا إلى أعداد العاملين الكبير في أغلب المكتبات العامة لاستبشرنا بجودة وكفاءة الخدمات المقدمة، ولكن العدد الكبير في العاملين والمؤهلات التي حصلوا عليها - كما في مكتبة هدية العامة مثلاً - لم تمكنهم من القيام بواجباتهم المهنية سواء في الخدمات المقدمة لروادها العاديين أو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، مما جعل المكتبات العامة أماكن شبه مهجورة بسبب خلوها من المستفيدين.

6/1/1 المقتنيات في المكتبات العامة:

انطلاقاً من الأهمية الكبيرة التي تحتلها مصادر المعلومات في المكتبات والتي تعد بمثابة العمود الفقري الذي ترتكز عليه خدمات المكتبات وأنشطتها، وتكمن مسؤولية المكتبات العامة في توفير مصادر المعلومات بكافة أنواعها وأشكالها من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية وغيرها والوسائل التكنولوجية الحديثة لتحقيق المنفعة المرجوة لكافة أفراد المجتمع، والجدول التالي يوضح المقتنيات في المكتبات العامة في دولة الكويت.

جدول (10) وضع المقتنيات في المكتبات العامة في دولة الكويت

م	اسم المكتبة	الكتب العربية	الكتب الأجنبية	كتب الأطفال	الدوريات	مواد سمعية وبصرية
1	الفحيحيل العامة	16748	1152	-	46	-
2	هدية العامة	20036	1702	-	37	-
3	الجهراء العامة	17100	1085	-	33	-

4	العيون العامة	10240	832	3662	36	-
5	الجابرية العامة	38598	3577	1150	61	-
6	الرميثية النسائية	18560	1557	-	26	-
7	سلوى العامة	3064	200	1031	48	-
8	محمد محمد التركيت العامة	32774	3055	9568	27	-
9	عبدالعزیز الصرعاوي العامة	18989	1593	-	22	-
10	الدعية العامة	14299	1381	-	19	-
11	عبدالله زكريا الأنصاري العامة	19576	1423	-	20	-
12	الصليبيخات العامة	14738	1562	-	31	-
13	عبدالله السالم العامة	17928	1165	-	19	-
14	عبدالعزیز السند العامة	20285	1293	-	26	3
15	العديلية العامة	15239	1179	-	17	-
16	الفيحاء العامة	17902	1069	-	33	-
17	نصف عيسى العصفور العامة	21817	1181	356	31	-
18	اليرموك العامة	16709	851	3850	25	-
19	جليب الشيوخ العامة	15296	805	-	34	-
20	خيطان العامة	11545	870	-	15	-

21	العارضية العامة	23143	1410	1533	11	-
22	عبدالله المبارك العامة	18586	1083	-	38	-
23	الفردوس العامة	7933	766	-	33	-
24	جابر العلي العامة	25994	1753	3015	48	-
25	صباح السالم العامة	23059	1755	-	43	-
26	القرين العامة	15546	1234	5240	76	-
27	مبارك الكبير العامة	8094	152	-	30	-

نلاحظ في الجدول السابق أن جميع المكتبات العامة تحتوي على مصادر معرفية عربية وأجنبية وبنسب متفاوتة وفي جميع مجالات المعرفة البشرية، كما أن القليل منها يمتلك مصادر خاصة بالطفل، على الرغم من أن توافر هذه المصادر بالكمية والنوعية المطلوبة عنصر أساسي في الحكم على كفاية المكتبات ونجاحها، وعلامة بارزة على تطورها وتطور خدماتها، فإن المكتبات العامة في دولة الكويت تفتقد إلى الكتب والسلاسل الخاصة بالأطفال وكذلك الدوريات، وكما اتضح للباحثة من خلال زيارتها الميدانية لتلك المكتبات أن عملية التزويد في المكتبات العامة بطيئة جداً، حيث أن إدارة المكتبات تزود المكتبات العامة بعدد قليل من المصادر خلال السنة وبمعدل (6-8) مصادر؛ مما كان السبب في قلة عدد مصادر المعلومات الحديثة بأنواعها أشكالها المختلفة، وقلة عدد مرتاديه، كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود مصادر بلغة برايل لذوي الإعاقة البصرية، أو وسائل تكنولوجية حديثة موجهة لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا إن دل فإنه يدل على عدم الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات في دولة الكويت، وعدم قدرة العاملين على تلبية احتياجاتهم، وعدم اهتمام الجهات المعنية بالمكتبات والمستفيدين.

7/1/1 خدمات المكتبات والمعلومات في المكتبات العامة:

تهدف المكتبات ومراكز المعلومات إلى توفير المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيدين من القراء والباحثين وإشباع حاجاتهم للمعلومات (Information Needs)، وذلك من خلال تجميع مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة وتنظيمها وتيسير سبل الاستفادة منها، واتخاذ كافة

الإجراءات اللازمة والمناسبة لضمان الوصول إلى مصادر المعلومات من أجل تلبية احتياجاتهم العلمية وسد الفجوة المعرفية لديهم وتنمية ثقافتهم؛ مما يحتم عليها تقديم خدمات مساندة للتطور الواقع في أشكال مصادر المعلومات.

ويعد التعرف على مجتمع المستفيدين وتفسير حاجاتهم المعلوماتية عنصراً أساسياً في تنظيم خدمات المعلومات وإدارتها باعتباره هو محور النشاط لأي نظام للمعلومات، ولابد من القبول والاستجابة لحاجاته المعلوماتية الحالية والمستقبلية، ودراسة نمط وطريقة السلوك عند المستفيد في الاستفادة من المعلومات.

1/7/1/1 مفهوم خدمات المعلومات (Information services):

اختلفت وجهات النظر في تحديد المفهوم لخدمات المعلومات ، وغالباً ما يتردد بين المختصين العديد من المصطلحات المتعلقة بخدمات المكتبات والمعلومات والتي تقدم في المكتبات ومراكز المعلومات، حيث يختلف المفهوم لهذه المصطلحات عند المختصين بعلم المكتبات والمعلومات تبعاً لثقافتهم وطبيعة المحيطين بهم ، فقد يرى البعض أن الخدمات المكتبية هي خدمات مرجعية أو إرشادية فقط، بالرغم من أن خدمات المعلومات تحتوى على مجموعة واسعة وكبيرة من الخدمات التي تقدم سواء داخل المكتبة أو خارجها، والتي يندرج تحت خدماتها الخدمات المرجعية والإرشادية.

ويعد مصطلح خدمات المعلومات من المصطلحات المستحدثة والتي استخدمت بشكل كبير في المكتبات مراكز المعلومات في الوقت الحالي، وقد استخدم مصطلح خدمات المعلومات (Information Services) كما لمصطلح مركز المعلومات تماماً (Information Center).

ويذكر الزهيمي بأنه نظراً لتنوع الفئات التي تقصد المكتبات من أسوياء وذوي احتياجات خاصة والاختلاف في احتياجاتهم المعلوماتية والثقافية، فقد أصبح لزاماً على المكتبات أن تراعي بكافة أنواعها بشكل عام والمكتبات العامة بشكل خاص التنوع في الفئات التي تقصد المكتبات والاحتياجات المعلوماتية، وبما أن ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة ودرجتها والتي يجب على المكتبات أخذها بعين الاعتبار، والنظر إلى الاحتياجات المعرفية والثقافية التي يتطلب توفيرها، والاستجابة لاحتياجاتهم من خدمات المعلومات والتي لابد للمكتبات العامة توفيرها بطريقة

تتناسب مع امكانياتهم وقدراتهم المحدودة، كما على المكتبات العامة أن تضع هذه الفئة ضمن نهجها وخطتها وسياساتها وبرامجها التي ستقدمها وتوفرها للمستخدمين كافة دون التحيز لفئة معينة (الزهمي، 2012)⁽¹⁾.

تستنتج الباحثة أن جميع هذه المصطلحات أتت لتعرف خدمات المكتبات والمعلومات للمستخدمين الأسوياء، ولكنها لم تتطرق إلى خدمات المكتبات للمستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن احتياجات المستخدمين الأسوياء تختلف اختلافاً كبيراً وواضحاً عن احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة سواء من حيث نوعية المصادر (المطبوعة وغير المطبوعة) وأشكالها كالأجهزة والأدوات والوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة المعينة في عملية البحث، كذلك المساعدات الشخصية والتسهيلات التي يقدمها أخصائيو المعلومات أو أمناء المكتبة في كيفية الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول عليها بأسرع الطرق وأيسرها لتحقيق احتياجاتهم المعلوماتية، وكذلك طريقة تقديم الإرشاد لهم والإجابة على أسئلتهم المرجعية والتي تلبي احتياجاتهم الخاصة والمتنوعة لهذه الفئة والوصول إلى مبتغاهم في الحصول على مصادر المعلومات، لذا ترى الباحثة في ظل هذا التطور المعرفي والتكنولوجي السريع والتنوع في الخدمات المقدمة والفئات المستفيدة من المكتبات العامة أن يتم دمج خدمات المستخدمين العاديين مع خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصطلح ومفهوم واحد، وذلك بعد دراسة احتياج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خدمات المعلومات، ونوع ودرجة كل عاقبة وما تحتاج إليه كل عاقبة من خدمات المعلومات، حيث أن كل نوع من الفئات الخاصة له احتياجات مختلفة تختلف باختلاف نوع الإعاقة ودرجتها والتي قد تساهم في القضاء على المشكلة التي تواجه هذا المستخدم، ومن ثم تحديد وتوفير ما يحتاجون إليه من مصادر المعلومات بكافة أنواعها وأشكالها، حتى لا يشعر المستخدم من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل عدم قدرته على مجاراة وملاحقة التطور مثل الأسوياء بشعور النقص أو العجز.

وعادة ما تقدم المكتبات العامة خدماتها المكتبية والمعلوماتية للأشخاص الأصحاء أو الأسوياء من الناحية العقلية والجسدية، ومع ذلك حتى تكون خدماتها كاملة وشاملة ومستوفية كافة احتياجات شرائح المجتمع، فلا بد لها أن تقدم ولو جزءاً من خدماتها إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، فهذه الفئة

(1) صالح بن سليمان الزهمي (2012). الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة في سلطنة عمان؛ المكتبات العامة والأكاديمية: دراسة حالة، دراسة، ص12

من المستفيدين لم يتم إدراجهم في خدماتها وتوفير مصادر المعلومات الخاصة بهم، بل على العكس فقد كرس كل مجهودها وبذلت ما بوسعها لخدمة الأسوياء دون فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا لا بد أن تتغير نظرة المكتبات وخاصة المكتبات العامة لهذه الفئة، ليصبح لهم دور فعال في المجتمع، وأن تضع المكتبات على عاتقها مسؤولية وضع برامج وأنشطة خاصة بهم وأن توليهم الرعاية والاهتمام لأن هذه الفئة بحاجة إلى معلومات وخدمات مكتبية تماماً كحاجة الإنسان العادي السوي حتى يشعر بذاته ودوره الفعال في المجتمع، ولما لخدمات المكتبات والمعلومات من أهمية كبيرة في حياة المستفيدين الأسوياء ومن ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تكمن في مساعدتهم في الحصول على المعرفة بأيسر الطرق وأسهلها.

2/7/1/1 أهمية خدمات المعلومات للمستفيدين:

تكمن أهمية خدمات المعلومات في مساعدة المستفيدين في رتق الثغرة المعرفية لديهم، حيث الشعور بوجود هذه الثغرة هو ما يدفع بالمستفيدين للحصول على ما يحتاجون إليه من معلومات.

ومن هنا تأتي أهمية خدمات المعلومات للمستفيدين وتنظيمها بتنفيذ الإجراءات والترتيبات الضرورية للتأكد من وصول المعلومات إلى المستفيدين الذين يحتاجون إليها في الوقت الذي يناسبهم وبالشكل الذي يلئمهم باعتبار هذه الخدمات هي حلقة الوصل بين المستفيدين ومصادر المعلومات، وأن عملية تنفيذ الإجراءات تتطور بناء على التطور الحاصل في عناصر إنتاج المعلومات وظهور الكتب والمقالات الإلكترونية، والذي أسفر عن التغير في طريقة ونمط الحاجة إلى المعلومات، فأصبح الاهتمام بالمعلومات بدلاً من الاهتمام بالكتب المطبوعة، مما أدى إلى تأثر الخدمات تأثراً ملحوظاً بسبب التطور الحاصل بتقنيات المعلومات وظهور الحواسيب وتقنية الاتصالات وغيرها وفقاً لاحتياجات مجتمع المستفيدين (إسماعيل، 2017)⁽¹⁾.

وتظهر أهمية خدمات المعلومات للمستفيدين في:

1- المساهمة في الوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة التي يحتاج إليها المستفيد.

(1) عبد الباقي يونس إسماعيل (2017). دراسات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. - ط1. - القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ص 18

- 2- توفير وقت المستفيدين، وذلك بتدريبهم على استخدام مصادر المعلومات وكيفية الحصول على المعلومات منها.
- 3- توفير أموال المستفيد عن طريق توفير مصادر المعلومات في المكتبات العامة.
- 4- متابعة وملاحقة التطورات الحديثة في جميع المجالات والعلمية والثقافية.
- 5- إلزام المكتبات ومؤسسات ومراكز المعلومات بالوعي باحتياجات المستفيدين والقيام بتلبيتها (اسماعيل، 2017) ⁽¹⁾.

تري الباحثة أنه على الرغم من تعدد أهمية خدمات المعلومات للمستفيدين، وتنوع فئات المستفيدين واختلاف احتياجاتهم للخدمات، إلا أن المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة كالإعاقة البصرية مثلاً وأصحاب الإعاقات الأخرى لا يمكنهم الوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة لهم، إما بسبب إعاقاتهم أو بسبب عدم توافر خدمات المكتبات والمعلومات المناسبة لهم، حيث أن في أغلب المكتبات العامة وخاصة في دولة الكويت لا تتوفر مصادر معلومات أو وسائل تكنولوجية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما يصعب عليهم الحصول على مصادر المعلومات التي يحتاجون إليها والاستفادة منها؛ وبالتالي يؤدي إلى هدر وضياح وقت المستفيد وماله وجهده في البحث عن تلك المصادر، ومن ملاحظة الباحثة أثناء عملها في قطاع المكتبات اتضح أن أغلب المكتبات العامة في دولة الكويت على عدم دراية ووعي وإدراك في الاحتياجات المعرفية التي يحتاج إليها ذوو الاحتياجات الخاصة؛ مما يؤدي إلى شعورهم بالإحباط والنقص والإهمال وبالتالي عزوفهم عن ارتياد المكتبات.

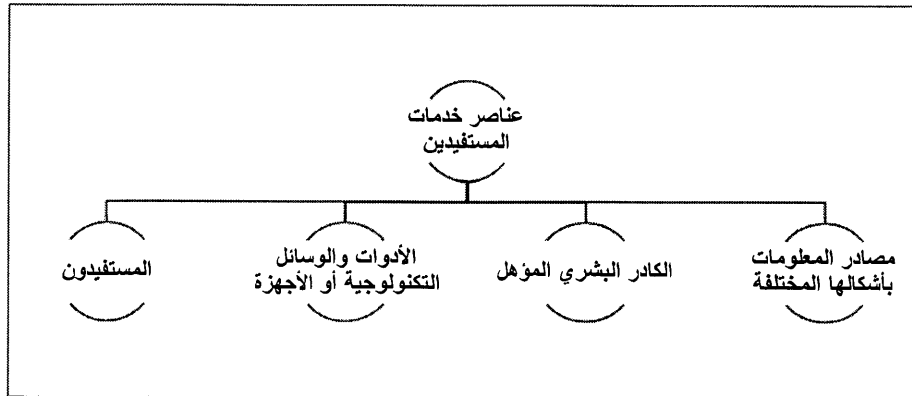
لذلك فقد أصبح من الضروري أن تراعي المكتبات هذا الاختلاف والتنوع في فئات المستفيدين وتهتم بتوفير مجموعة من مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة (المطبوعة وغير المطبوعة) لذوي الاحتياجات الخاصة وأشكالها المختلفة والمتنوعة، وبما أن المكتبات العامة هي الجهة المسؤولة عن تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية بالدرجة الأولى لكونها مؤسسة ثقافية اجتماعية تعليمية عامة وتقدم خدماتها لكافة أفراد المجتمع بغض النظر عن أعمارهم ومستوياتهم الثقافية وغيره، ولا بد لها أيضاً من تعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات والمؤسسات الثقافية ذات العلاقة من خلال

(¹) المصدر السابق، ص 19

شبكات تعاونية بينهم؛ لتحقيق أفضل الخدمات والبرامج لذوي الاحتياجات الخاصة، كما على المكتبات العامة توفير أمناء مكتبات متخصصين ومدربين ومؤهلين على كيفية اختيار مصادر المعلومات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وتزويد المكتبات بها، لأن هذه الفئة من المستفيدين بحاجة إلى مصادر معلومات وخدمات مكتبية تماماً كحاجة المستفيد العادي، كما على المكتبات أيضاً توفير دورات تدريبية لأمناء المكتبات على كيفية استخدام البرامج والوسائل التكنولوجية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، ليتسنى لهم تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدامها وتوفير وقتهم ومجهودهم في الحصول على المصادر المناسبة لهم.

3/7/1/1 عناصر خدمات المستفيدين:

وفقاً لإسماعيل⁽¹⁾، لتحقيق أهداف خدمات المستفيدين في المكتبات، لابد من توافر عناصر أساسية تركز عليها المكتبات في خدمة المستفيدين وتتمثل في الشكل التالي:



شكل (7) يوضح عناصر خدمات المستفيدين

1- مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة: "وهي كل ما تقتنيه المكتبات من مواد مطبوعة أو غير مطبوعة"، حيث تقوم المكتبات على تصنيف هذه المصادر؛ حتى يتسنى لها تقديم المعلومات أو الخدمات التي يحتاج إليها المستفيد بطريقة سهلة وميسرة؛ حيث نجاح هذه الخدمات أو قصورها يتوقف على مدى توفر هذه المصادر أو ضعف وجودها، وكلما اشتملت مصادر المعلومات على كافة فروع المعرفة البشرية، وكانت مطابقة للمعايير الكمية والنوعية المتعارف

(1) عبد الباقي يونس إسماعيل (2017). دراسات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. - مصدر سابق، ص 20

عليها كلما تحققت الغاية من وجود المكتبات. لذلك لابد من توفير مصادر المعلومات بأي طريقة من طرق عملية التزويد سواء كان عن طريق الشراء أو التبادل أو الإهداء أو الإيداع القانوني، أو عن طريق الإعارة والتعاون بين المكتبات للاستفادة من المقتنيات الموجودة في المكتبات الأخرى، كذلك من الممكن استعمال الاتصالات وأجهزة الحاسوب بقصد الحصول على المعلومات وإيصالها للمستفيدين عن طريق قواعد البيانات، فكل ذلك يساهم في توفير مصادر المعلومات المناسبة لاحتياجات المستفيد، ويمكن تقسيم مصادر المعلومات بناء على الشكل إلى:

- **مصادر معلومات مطبوعة أو تقليدية:** وهي أكثر المصادر انتشاراً، ومن أكثر المواد التي تنظم المعرفة مثل الكتب والدوريات، وهذا النوع من المصادر الذي يتوفر في المكتبات في دولة الكويت، وتلبي حاجة المستفيدين بالدرجة المطلوبة وفي كافة الموضوعات التي يحتاج إليها المستفيد.

- **مصادر معلومات محدثة:** مثل براءات الاختراع والتقارير وأعمال المؤتمرات، ولا يتوافر إلا بنسبة ضئيلة جداً في المكتبات العامة أو شبه معدومة مقارنة بالمصادر المطبوعة أو التقليدية، فهي بذلك لا تلبي حاجة المستفيدين بسبب قلة عددها.

- **مصادر معلومات حديثة:** مثل المواد السمعية والمواد البصرية والمصغرات الفيلمية وغيرها، ومثل هذه المصادر تتوافر بشكل حصري في مكتبة (عبدالعزیز عبدالله السند) الواقعة في منطقة كيفان، فهي بذلك لا تلبي حاجة المستفيدين بالدرجة المطلوبة بسبب ندرتها.

- **مصادر معلومات إلكترونية:** وهي "كافة مصادر المعلومات التي نحصل عليها بشكل غير تقليدي، وهي المعلومات التي يتم تخزينها إلكترونياً على وسائط ممغنطة مثل الأقراص المكنزة، وقد تؤخذ من عدة مصادر مثل الإنترنت وقواعد البيانات"، ومثل هذه المصادر لا تتوافر في المكتبات العامة في دولة الكويت إلا في بعض المكتبات مثل مكتبة نصف العصفور العامة. (إسماعيل، 2017)⁽¹⁾.

(¹) عبد الباقي يونس إسماعيل (2017). دراسات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. - ط1. - القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ص21

من وجهة نظر الباحثة فإنها ترى أن هناك تنوعاً في مصادر المعلومات في المكتبة العامة بجميع أنواعها سواء المطبوعة منها أو غير المطبوعة بأشكالها المختلفة، والتي تقتضيها طبيعة ووظيفة المكتبة باعتبارها مؤسسة ثقافية علمية تخدم كافة أفراد المجتمع، ولكن تلك المصادر الموجودة والمتوفرة حالياً في المكتبات (خاصة في دولة الكويت) تفيد المستفيدين العاديين والأسوياء فقط، وتلبي احتياجاتهم المطلوبة، وقد تحقق الهدف الذي أتوا من أجله إلى المكتبة، ولكن بالنسبة للمستفيد من ذوي الاحتياجات الخاصة فقد لا تناسبه هذه المصادر أياً كان نوعها، نظراً لاختلاف نوعية المصادر التي يحتاجها المستفيدون من ذوي الاحتياجات الخاصة عن المستفيدين العاديين والأسوياء، حيث أن المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة لهم أنواع مختلفة من المصادر تختلف باختلاف نوع إعاقاتهم، فالإعاقة البصرية مثلاً تحتاج إلى مصادر مطبوعة بطريقة "برايل"، وإلى تجهيزات سمعية وشاشات ذات مؤثرات سمعية (الجهري 2008)⁽¹⁾، أما ذوي الإعاقة السمعية فإنهم يحتاجون إلى سماعات خاصة لتضخيم الصوت وذلك بحسب درجة السمع المتاحة لديهم، حيث تتوفر حالياً أجهزة خاصة لذوي الإعاقة السمعية والتي تم اختبار فاعليتها بنجاح منها جهاز إسناد ويستخدم لتحويل الكلام المنطوق إلى نص مقروء يطلق عليه (C-Print)؛ حيث يسمح هذا الجهاز بعرض المعلومات على شاشة الحاسوب.

أما ذوو الإعاقة الحركية فهناك العديد من الوسائل والتقنيات المساعدة كالحواشيب المزودة بشاشات للعرض والمؤشرات التي تثبت فوق الرأس لاستخدام الحاسوب؛ لمساعدتهم على قهر إعاقاتهم والاستفادة من هذه التقنيات في الحصول على المعرفة (السلطاني والزهراني، 2014)⁽²⁾.

كل هذه الوسائل والتقنيات لم يتم توفيرها في المكتبات العامة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على حاجتهم من المعرفة وتحقيق هدفهم العلمي والثقافي؛ مما يشعرهم بالفارق بينهم وبين المستفيدين الأسوياء، ومما قد يسبب تدني مستواهم التعليمي والثقافي.

(1) الجهري، عزة فاروق (2008). خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة: الإعاقة البصرية بجامعة عبدالعزيز. دراسة في مدى الإتاحة والجودة، ص7

(2) ياس عباس السلطاني وخالد بن عبدالرحمن الزهراني (2014). تحديد احتياجات المعاقين للتكنولوجيا المساعدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وصعوبات توظيفها في مراكز التأهيل. - مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. - 155ع - مج 40، ص30

لذا يجب على المكتبات العامة في دولة الكويت مراعاة الفروق الفردية ونوعية المستفيدين والعمل على توفير مصادر معلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة ووسائل وتقنيات تكنولوجيا حديثة ومعينة، وأدوات بحث تناسب جميع فئات المجتمع الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة معاً، حتى يتحقق الهدف من وجود المكتبة العامة كونها مركزاً للحياة الفكرية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والتربوية في المحيط التي تخدمه، إذ أن هدفها الأساسي خدمة كافة أفراد المجتمع بلا استثناء.

2- الكادر البشري المؤهل: لنجاح خدمات المكتبات في المكتبات نحتاج إلى كادر بشري (أمناء مكتبات) مؤهل وذو مستوى عال في الأداء ولديه وعي وفهم لطبيعة عمله وإتقانه في المكتبات، وحتى يتحقق نجاح خدمات المكتبات تحتاج المكتبات إلى عدد كاف من أمناء المكتبات المؤهلين والمدرّبين والمدرّكين لدورهم الأساسي والمهم في المكتبات؛ حيث كلما زاد عدد المستفيدين تأثر العمل في المكتبات؛ مما يتطلب عدداً أكبر من العاملين فيها يقومون بتلبية احتياجاتهم، أي يمكن القول بأن العلاقة فيها علاقة طردية، وقد نرى أن المكتبات العامة في دولة الكويت تتميز بوجود عدد كاف من أمناء المكتبات في المكتبات العامة، مما يساهم في سير عجلة العمل داخل المكتبات، ولكن تنقصهم الخبرة في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وبكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الموجهة لهذه الفئة، حيث أن أغلب الأمناء في المكتبات العامة في دولة الكويت تنقصهم هذه الخبرة؛ مما يسبب لهم الإحراج عند تواجد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات (المليجي، 2015).⁽¹⁾

وترى الباحثة أن نجاح أي مكتبة عامة يرتبط بمدى إتقان أداء العمل فيها، وإمكانية في تحقيق أقصى استفادة منها بما يتوافر لها من العاملين، لذلك لا بد من توافر عدد من أخصائيي مكتبات وأمناء مكتبات متخصصين ومؤهلين أكاديمياً ومدرّبين للعمل في المكتبات، ويملكون ثقافة عامة عن دور المكتبات العامة في المجتمع، وأن يكونوا على دراية تامة بجميع الفئات التي تتراد أو تتواجد في المكتبات، قادرين على توصيل الخدمات والمعلومات لهم بشكل يلائم إعاقاتهم، وأن يكونوا أصحاب خبرة في كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي تناسب جميع الفئات الموجودة في المكتبة وخاصة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة بعد أن تطورت خدمات

(1) محمد سامي المليجي (2015). تفعيل دور المكتبات الرقمية والدولية. - ط1. - عمان: المعتر للنشر والتوزيع، ص 263

المكتبات تطوراً سريعاً وملحوظاً خلال السنوات الأخيرة والذي طرأ على نوعية البرامج والوسائل الخاصة بخدمات المكتبات، والتي من الممكن أن تقدمها المكتبات للمستفيد بكافة فئاته، لذا يتطلب الوضع الحالي في المكتبات العامة في دولة الكويت وجود كادر بشري مؤهل يتم إعداده وتأهيله للعمل في المكتبة العامة، والتي من المفترض أن تكون مهياً ومزودة بمصادر معلومات مناسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وبالوسائل التكنولوجية الحديثة المناسبة لجميع الفئات التي تتراد المكتبات.

3- التسهيلات اللازمة للمستخدمين والمتطلبات التكنولوجية: "وتعني استخدام كافة أنواع الأجهزة والتقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة التي يحتاج إليها المستخدمين كالحاسب الآلي وغيره، بالإضافة إلى استخدام تقنيات الاتصال ووسائط التخزين في عمليات تنظيم واسترجاع المعلومات، كذلك من التسهيلات الواجب توافرها للمستخدمين الأثاث المناسب والإضاءة المريحة والأرضيات وقاعات المطالعة وشبكات الإنترنت"، وهذا ما تفتقر إليه المكتبات العامة في دولة الكويت، حيث نجد أن المكتبات توفر المصادر المطبوعة بشكل يرضي المستفيد أما المتطلبات التكنولوجية فهي شبه معدومة فقد نراها في مكتبتين أو أكثر مثل مكتبة الجابرية مثلاً، أما الأثاث فإن أغلب المكتبات تعاني من رداءة الأثاث وسوء الإضاءة وقلة قاعات المطالعة، مما كان له الأثر في هجر المكتبات العامة في دولة الكويت (المليجي، 2015)⁽¹⁾.

ترى الباحثة أنه من الممكن توافر الأدوات والوسائل والتقنيات التكنولوجية في المكتبات العامة التي يحتاج إليها المستفيدون، كما قد تتوفر الإضاءة والأثاث ودورات المياه وغيرها، ولكن من الصعب أن تكون هذه التسهيلات المتوفرة مناسبة وملائمة لجميع مرتادي المكتبات، أي من الممكن أن تناسب المستخدمين الأسوياء ولكن قد لا تناسب المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إن لهم مواصفات ومعايير ومقاييس خاصة لهذه التسهيلات حتى تناسبهم، مما تسبب لهم الإحراج لعدم قدرتهم على استخدامها ومن ثم الابتعاد عن ارتياد المكتبات وهجرها.

فموقع المكتبات العامة له تأثير كبير على هذه الفئات، حيث كلما كان الموقع قريباً منهم وبعيداً عن الضوضاء مثلاً وسهل الوصول كلما زاد دافع زيارة المكتبات العامة لديهم، كما لتصميم

(1) محمد سامي المليجي (2015). تفعيل دور المكتبات الرقمية والدولية. - مصدر سابق، ص 264

المكتبات نصيب في إقبالهم على المكتبات كالمدخل والأرضيات، كذلك البيئة الداخلية كالإضاءة ودرجة البرودة والحرارة وغيرها، كل ذلك لابد أن يراعى ويوفر للمستخدمين ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل إدارة المكتبات، ومساواتهم بالمستخدمين الأسوياء من حيث توفير هذه التسهيلات لتحقيق الراحة ومساعدتهم في الحصول على الخدمات بسهولة.

ويؤكد كل من السلطاني والزهراني على افتقار بعض المكتبات إلى الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن التقنيات المتوفرة من حاسبات وإنترنت وبرمجيات لا تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة بالدرجة الكافية والمطلوبة، ولكنها تناسب المستخدمين العاديين الأسوياء، أما بالنسبة للمستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة فإنها لا تناسب أي نوع من أنواع الإعاقة ولا تلبي احتياجاتهم المعلوماتية، لذا لابد من توافر الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة المعينة التي يحتاج إليها المستخدمون من ذوي الإعاقة سواء الإعاقة البصرية أو السمعية أو الحركية للتدريب أو للتعليم، ولتوهمهم للحياة وتعينهم على الانضمام في أغلب أنشطة المجتمع، وتذيب الصعوبات والمعوقات التي تقف في طريقهم وتشجعهم وتحفزهم وتدفعهم على الإسهام في تنمية المجتمع، مما يمنحهم الاستقلالية في العمل، ويشعرهم بمكانتهم ودورهم في المجتمع، وخاصة عند وجود دافع قوي ورغبة كبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة في استخدام هذه الوسائل التكنولوجية والاستفادة منها (السلطاني والزهراني، 2014)⁽¹⁾.

كما أشارت الشوير⁽²⁾ إن المصلحة تستلزم الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية متطلباتهم وحاجاتهم ورغباتهم الثقافية منها والمعلوماتية، حيث أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تقل أهمية عن مثيلاتها من الفئات الأخرى في المجتمع، فالجميع له دور ايجابي في بناء المجتمع وتنميته، وأن خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات نحو هذه الفئة لها ذات أهمية كبيرة في حياتهم، لأنهم دائماً بحاجة إلى مصادر المعلومات التي تساعد وتعينهم على الارتقاء بذاتهم وتنمية مجتمعهم، وتسيجهم بما يستجد من تطورات في كافة علوم المعرفة، وتمكنهم من حل المشكلات وإزالة المعوقات التي تواجههم بأنسب الطرق وأسهلها، حيث أن تقديم خدمات معلومات

(1) ياس عباس السلطاني وخالد بن عبدالرحمن الزهراني (2014). تحديد احتياجات المعاقين للتكنولوجيا المساعدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وصعوبات توظيفها في مراكز التأهيل. - مصدر سابق، ص22

(2) الشوير، خولة بنت محمد (2015). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية؛ مكتبة الأمير سلمان المركزية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض أنموذجاً، مجلة مكتبة الملك فهد، ع2، ص31، ص141

لذوي الاحتياجات الخاصة لهو جزء متمم لبرنامج المكتبة للخدمات المقدمة فيها، وذلك من أجل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث هذا التكافؤ لا يصل إلى غايته إلا من خلال وصول جميع أفراد المجتمع الأسوياء منهم والأفراد من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى جميع الإمكانات المتوفرة في المكتبة من برامج وأنشطة وخدمات معلوماتية وبمستوى واحد، بحيث يكون لهم الحق من أن يستفيدوا من خدمات المعلومات والخدمات المكتبية بشكل جيد وفعال، حيث أن ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم احتياجات معلوماتية وثقافية وتعليمية شأنهم شأن أفراد العاديين في المجتمع من حيث توفير ذات الفرص المماثلة للاستفادة، فالأشخاص من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هم أفراد في المجتمع، فمتى ما توافرت لهم الخدمات المعلوماتية في المكتبات أصبحوا من مرتادي المكتبات ومستفيديها.

كما ذكرت أيضاً كيث رايت أن على المكتبات العامة أن تحدد أي الأنواع من الخدمات التي يحتاجها المستفيدون من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، حتى تقوم المكتبات العامة بتوفيرها لهم وبالشكل الذي يناسبهم، وحتى يتحقق الهدف الذي تسعى إليه المكتبات العامة سواء كان الهدف تربوي أو ثقافي أو معلوماتي أو ترويحي أو غير ذلك من الأهداف (رايت، 1979) ⁽¹⁾

4- المستفيدون: وهم الأشخاص الذين يرتادون المكتبات بأهداف معينة كأن يقوموا بالاطلاع أو إعداد البحوث في مجالات المعرفة معينة، أو الذين يمارسون أنشطة معينة داخل المكتبة، ولكن واقع الحال في المكتبات العامة في دولة الكويت يحكي أن المستفيدين يرتادون المكتبات العامة بهدف إعداد البحوث أو الاطلاع فقط، وذلك بسبب انعدام الأنشطة والفعاليات التي تقدمها المكتبات؛ مما زاد الأمر سوء بهجر المكتبات، عدا مكتبة (عبدالعزیز الصرعاوي)، فإنها تقدم أنشطة ودورات للمجتمع كافة، حيث تقام هذه الأنشطة للمستفيدين الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة.

4/7/1/1 أنواع خدمات المعلومات:

تعتبر خدمات المعلومات المرأة الحقيقية التي تعكس قدرة المكتبات على إفادة المستفيدين وخدمتهم بالطريقة التي تتناسب مع مستواهم العلمي والثقافي، وهي المقياس الحقيقي لنجاح

(1) Wright, Keith C. (1979). Library and Information Services for Handicapped Individuals, P185

المكتبات، خاصة بعد ظهور التكنولوجيا التي أدت إلى التغير في سلوكيات البحث عن المعلومات عند المستخدمين، حيث كانت تقدم خدمات المعلومات بطريقة تقليدية (يدوية)، أما في الوقت الحالي فقد أصبحت تقدم بالطريقة الإلكترونية والتي أثبتت كفاءتها وتفوقها على الطريقة التقليدية.

وغالباً ما تهدف المكتبات إلى إتاحة المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة لمستخدميها، ومن أجل ذلك تقوم هذه المكتبات بتسخير ميزانيتها لتنمية مقتنياتها وتوظيف الكادر البشري المؤهل للقيام بدوره تجاه إتاحة المعلومات، ولا تكون هذه الإتاحة إلا عن طريق خدمات المعلومات المختلفة التي تقدمها المكتبات للمستخدمين لتلبية لاحتياجاتهم المعرفية (أحمد والحسن، 2010)⁽¹⁾.

أولاً- الخدمات الفنية أو الخدمات غير hg مباشرة (Technical Services):

عرفت الخدمات الفنية بأنها "كافة الإجراءات والعمليات الفنية التي يقوم بها العاملون بدون التفاعل المباشر مع المستخدم، ولكنه يستفيد من نتائجها النهائية" (همشري، 2008)⁽²⁾.

من خلال زيارة الباحثة الميدانية اتضح أن أغلب المكتبات العامة لا تقوم بهذه الخدمات داخل المكتبة، بل تتم بإدارة المكتبات العامة، فعملية التزويد مثلاً تتم عن طريق إدارة المكتبات حيث تقوم بتزويد المكتبات بطريقة عشوائية، أي دون النظر إلى احتياج المكتبات سواء بعدد الكتب أو الموضوعات، كذلك بالنسبة لعملية الفهرسة فإن مصادر المعلومات التي يتم تزويد المكتبات بها خاضعة لعملية الفهرسة في إدارة المكتبات، كذلك لباقي الخدمات ماعدا عملية الجرد فإن جميع المكتبات العامة تقوم بها سنوياً.

أما الخدمات المباشرة فيقصد بها "الخدمات التي تقدم للمستخدم بشكل مباشر ووجهاً لوجه" (همشري، 2008)⁽³⁾.

والجدول التالي يوضح مدى توافر هذه الخدمات في المكتبات العامة في دولة الكويت.

(1) نصر الدين حسن أحمد والعوض أحمد الحسن (2010). خدمات المعلومات في البيئة الرقمية: دراسة حالة؛ مكتبة أكاديمية سوداتل للاتصالات، ورقة المؤتمر الحادي والعشرون للإتحاد للمكتبات والمعلومات. - لبنان: بيروت، ص8
(2) عمر أحمد همشري (2008). مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. - عمان: دار صنعاء، ص 296
(3) عمر أحمد همشري (2008). مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. - مصدر سابق، ص 296

جدول (11) الخدمات المباشرة التي تقدمها المكتبات العامة في دولة الكويت

م	اسم المكتبة	الاستعارة	الخدمات المرجعية والإرشادية	الخدمة الإعلامية	الدوريات	التكشيف والاستخلاص	تدريب المستفيدين	الإحاطة الجارية
محافظة الأحمدية								
1	الفحيحيل العامة	✓	✓	×	✓	×	×	×
2	هدية العامة	✓	✓	×	✓	×	×	×
محافظة الجهراء								
3	الجهراء العامة	✓	✓	×	✓	×	×	×
4	العيون العامة	✓	✓	✓	✓	×	×	×
محافظة حولي								
5	الرميثية العامة	✓	✓	×	✓	×	×	×
6	محمد التركيت العامة	✓	✓	✓	✓	×	×	×
7	سلوى العامة	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓
8	الجابرية العامة	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓
محافظة العاصمة								
9	عبدالله الأنصاري العامة	✓	✓	✓	✓	×	×	✓
10	الدعية العامة	✓	✓	×	✓	×	×	×
11	الفيحاء العامة	✓	✓	×	✓	×	×	×
12	نصف العصفور العامة	✓	✓	✓	✓	×	×	×
13	الصليبخات العامة	✓	✓	×	✓	×	×	×
14	عبدالعزیز الصرعاوي العامة	✓	✓	✓	✓	×	✓	×
15	العديلية العامة	✓	✓	×	✓	×	×	×

16	عبدالله السالم العامة	✓	✓	✓	✓	×	×
17	اليرموك العامة	✓	✓	✓	✓	×	✓
18	عبدالعزیز السند العامة	✓	✓	✓	✓	×	×
محافظة الفروانية							
19	عبدالله المبارك العامة	✓	✓	×	✓	×	×
20	العارضية العامة	✓	✓	✓	✓	×	×
21	جليب الشيوخ العامة	✓	✓	×	✓	×	×
22	خيطان العامة	✓	✓	×	✓	×	×
23	الفردوس العامة	✓	✓	×	✓	×	×
محافظة مبارك الكبير							
24	صباح السالم العامة	✓	✓	×	✓	×	✓
25	القرين العامة	✓	✓	✓	✓	×	✓
26	جابر العلي العامة	✓	✓	✓	✓	×	✓
27	مبارك الكبير العامة	✓	✓	×	✓	×	×

يتضح من الجدول السابق أن الإعارة الداخلية هي من الخدمات المتوافرة في جميع المكتبات، أما الإعارة بين المكتبات فهذا النوع من الإعارة لا يتم في دولة الكويت، على الرغم من أهميتها، وترى الباحثة أن السبب قد يكون بسبب قرب المناطق في دولة الكويت، فبإمكان المستفيد الذهاب إلى أي مكتبة بأي وقت يشاء.

كما تقدم المكتبات العامة في دولة الكويت خدمة التوجيه والإرشاد بهدف مساعدة المستفيدين في الوصول إلى المعلومات، ولكن في المكتبات العامة هناك بعض من العاملين الغير متخصصين في علوم المكتبات قد يجهلون طرق وأساليب الرد على المستفيدين مما يؤدي ضياع وقت المستفيد في المكتبة، وقد لا تتوفر التكنولوجيا في أغلب المكتبات مما يقلل من جودة وكفاءة هذه الخدمة.

أما الخدمة الإعلامية فإن أكثر المكتبات العامة في دولة الكويت تفتقدها، حيث قلة الأنشطة والبرامج إلا في بعض المكتبات العامة كما في مكتبة العارضية العامة ومكتبة جابر العلي العامة والقرين؛ حيث يتم إلقاء المحاضرات لكافة أفراد المجتمع، كذلك إقامة الأنشطة والبرامج الثقافية الخاصة بالأطفال؛ مما يعمل على تفعيل الهدف من المكتبات العامة. تتوافر الدوريات في جميع المكتبات العامة وبنسب متفاوتة، ولكن أغلب هذه الدوريات قديمة وقد لا يستفاد منها، ويرجع السبب لحداثة الموضوعات وخاصة الموضوعات العلمية والتي تتغير في فترات متقاربة، فلا بد من الاستمرار في تزويد المكتبات العامة بأعداد حديثة وملاحقة المستجدات فيها.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن أغلب المكتبات العامة لا تقدم خدمة التكشيف والاستخلاص، وقد يرجع السبب إلى قلة عدد مرتادي المكتبات أو نظراً لقدم الدوريات في المكتبات العامة.

تتوافر خدمة تدريب المستفيدين بنسبة قليلة جداً في المكتبات، ولكنها قد تكون للأسوياء فقط، حيث إن العاملين في المكتبات العامة أغلبهم غير مؤهلين للتعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ولا مع الوسائل التكنولوجية الموجودة في المكتبة إن وجدت.

من وجهة نظر الباحثة ترى أن تلك الخدمات التي تقدمها المكتبات ولجميع فئات المستفيدين ما هي إلا حصيلة التنظيم الفني والإداري لمصادر المعلومات وبمختلف أنواعها وأشكالها المتوافرة في المكتبات.

ولقد تطورت خدمات المكتبات والمعلومات في المكتبات العامة تطوراً ملحوظاً عن السنوات السابقة، حيث ساعدت الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتطورة في تطوير أداء العاملين في المكتبات، مما ساهم في تطوير تلك الخدمات المقدمة للمستفيدين، ولكن عادة ما تقدم المكتبات خدماتها المكتبية والمعلوماتية للأشخاص العاديين، وحتى تكون تلك الخدمات المقدمة شاملة وحيوية لا بد أن تشمل جميع الفئات المستفيدة من المكتبات بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، ولو جزءاً يسيراً من خدماتها، فهذه الفئة قد هضم حقها في توفير هذه الخدمات ولم يحسب لهم حساب في المكتبات العامة في توفير خدماتها لهم، ولم يكونوا ضمن أولويات المكتبات في وضع برامج خاصة

لهم في الخدمات المقدمة أو حتى إعطائهم حقهم في الرعاية والاهتمام، لأن هذه الفئة بحاجة إلى هذه الخدمات كحاجة المستفيد السوي وقد تكون أكثر.

8/1/1 المعوقات المؤدية إلى عزوف المستفيدين عن ارتياد المكتبات العامة في دولة الكويت:

من خلال ما تم استعراضه في الفصل ترى الباحثة أن المعوقات التالية كانت سبباً في عزوف المستفيدين عن ارتياد المكتبات العامة في دولة الكويت:

- 1- عدم وجود ترويج للمكتبات وجذب الرواد إليها، حيث عدم تفعيل خدمة الإعلان عن الكتب الحديثة التي يتم تزويد المكتبة بها.
- 2- عدم إقامة الدورات والندوات والمسابقات التي تشجع على زيارة المكتبات.
- 3- ضعف البرامج الثقافية التي تسلط الضوء على أهمية المكتبات ودورها الكبير في خدمة المجتمع؛ مما يدل على أن المكتبات في دولة الكويت مهضوم حقها في التسويق والدعاية، حيث أنها مكان ثقافي ولا بد من التعريف عنها للجيل الحالي، أو التشجيع لزيارتها كإقامة ورش عمل عن طريق المدارس لتكون طريقاً لتعويد الطلبة على زيارة المكتبة والتعرف على الخدمات التي تقدمها المكتبات، وهذا لا يمنع من أن يقوم فريق عمل المكتبات بجذب متطوعين للتشجيع على القراءة، خصوصاً أن الكتاب يختلف عن الإنترنت، أو بإرسال متطوعين للمدارس لجلب الأطفال في رحلات مدرسية إلى المكتبات لتحفيزهم على القراءة من خلال برامج وهدايا لجعل القراءة عادة.
- 4- التطور التكنولوجي في هذا العصر حيث الشبكة العنكبوتية، فمن السهل الحصول على نسخة كاملة من الكتاب عن طريق الإنترنت وتحميله بغلافه وصفحاته كلها لقاء ثمن بسيط وفي بعض الأحيان دون مقابل، وهذا أسهل من الزيارة إلى المكتبات.
- 5- غياب التطوير في المكتبات في دولة الكويت يعد من الأسباب الرئيسية التي تتسبب في عزوف المستفيدين عن المكتبات، كعملية البحث في المكتبات مثلاً ما زالت يدوياً بنظام البطاقات والفهرس، كما أن عملية التزويد في المكتبات لا تراعي احتياجات المستفيدين بل تتم عملية التزويد عن طريق إدارة المكتبات، وبما أن احتياجات المستفيدين غير متوفرة فلا مستفيدين فيها.

- 6- افتقار المكتبات لوسائل تكنولوجيا حديثة متطورة تساهم في جذب المستفيدين إليها.
- 7- قلة أعداد العاملين في المكتبات المؤهلين للتعامل مع الوسائل التكنولوجية، الأمر الذي دفع بالرواد إلى ميلهم إلى وسائل الإعلام والوسائل التكنولوجية على تباين أشكالها وتعدد أصنافها.
- 8- افتقار المكتبات إلى الإصدارات الحديثة من الكتب والدوريات التي يحتاج إليها المستفيدون لاسيما المصادر العلمية والتي تتطور بشكل سريع وملحوظ.

2/1 المكتبات المدرسية في دولة الكويت:

يكن دور المكتبات المدرسية في مساندة كل من عمليتي التعليم والتعلم من خلال توفير مجموعة متجددة من مصادر التعلم حتى تكون دافعاً لممارسة الأنشطة التعليمية والثقافية داخل المدرسة، كما يكن دورها في تحفيز الطلاب على استخدامها ومن ثم اكتساب المهارات القرائية وإعداد البحوث.

وإن ما يبرهن على نجاح المكتبة هو قدرتها على الربط بين المجموعات المكتبية والمناهج الدراسية، ويقدر ما يراعى في توفير مصادر التعلم لتلبية احتياجات الطلاب التعليمية والثقافية، بقدر ما كان نجاح المكتبة المدرسية في اجتذابهم وفي تنمية المهارات القرائية والبحث لديهم.

وتعتبر إدارة المكتبات إحدى الإدارات التابعة لقطاع التنمية التربوية وتشرف على المكتبات المدرسية والعامة في دولة الكويت، وتهتم إدارة المكتبات في مجال المكتبات المدرسية بالآتي:

- 1- خدمة المناهج الدراسية: وذلك بتوفير مصادر التعلم من الكتب والمراجع والمواد السمعية والبصرية وبرمجيات الحاسب الآلي التي تدعم وتساند المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية.
- 2- تنمية الميول القرائية لدى الطلاب في مرحلة التعليم الأساسية (الابتدائية والمتوسطة) وأيضاً في المرحلة الثانوية، وتحفيزهم على القراءة بما يتوافق مع ميولهم واهتماماتهم القرائية.
- 3- تعويد الطلاب على التعلم والتحصيل الذاتي عن طريق إرشادهم إلى مصادر المعلومات المناسبة، والاهتمام بتنمية الاتجاهات العقلية والاجتماعية لديهم.

4- ربط تكنولوجيا المعلومات في المنظومة التعليمية بالمكتبات المدرسية وذلك بتوفير أجهزة الحاسوب داخل المكتبة المدرسية (مصطفى، 2010) ⁽¹⁾.

ولما لأهمية المكتبات المدرسية للطلاب في جميع المراحل التعليمية فقد قامت دولة الكويت بتوفير مكتبة مدرسية لكل مدرسة من مدارسها ولجميع المراحل التعليمية وفي كل محافظات الكويت التعليمية.

أولاً- المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة:

من أهداف التعليم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة هو تنمية قدرات الطلاب وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقيم والسلوكيات والمعلومات والخبرات والمهارات العملية التي تتفق وظروف البيئات التي يعيشون فيها، بحيث يمكنهم أن يواصلوا تعليمهم بعد الانتهاء من هذه المرحلة.

ويعتبر علماء التربية أن المرحلة الابتدائية والمتوسطة هي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم، لذا كرست الدول والتي من ضمنها دولة الكويت جهودها وخصصت ميزانيتها للتعليم في المدرسة الابتدائية، حيث يتعلم عدة مهارات والتي من أهمها تعلم القراءة والكتابة وغيرها من المهارات.

وتوفر المكتبة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي مصادر التعلم التي يعتمد عليها الطلاب والمعلمون في الحصول على المعلومات التي ترتبط في المناهج التعليمية؛ لذا أصبح للمكتبة المدرسية دور أساسي في تحسين أساليب التعليم (مصطفى، 2010) ⁽²⁾.

ثانياً: المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية:

يختلف دور المكتبة في المدرسة الثانوية إلى حد ما عن دورها في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، حيث يكمن دورها في تقديم المهارات والأنشطة التي تتفق مع خصائص النمو في مرحلة المراهقة، ومن أهم هذه المهارات إعداد البحوث، كما تهدف المكتبة إلى توفير احتياجاتهم المعرفية التي تناسبهم، وتنمية مهارات الاتصال اللغوي والتفاعل الاجتماعي ومهارات التعلم الذاتي

(1) فهم مصطفى (2010). مهارات استخدام المكتبة المدرسية في مراحل التعليم العام؛ رياض الأطفال- الابتدائي- الإعدادي - الثانوي، سلسلة دراسات في علوم المكتبات والمعلومات (3). - القاهرة: دار الفكر العربي، ص ص 17- 18

(2) فهم مصطفى (2010). المكتبة المدرسية الأهداف والوظائف؛ وأساليب التعامل مع تكنولوجيا التعلم والوسائط الإلكترونية في مراحل التعليم العام، سلسلة دراسات في علوم المكتبات والمعلومات (6). - القاهرة: دار الفكر العربي، ص 14

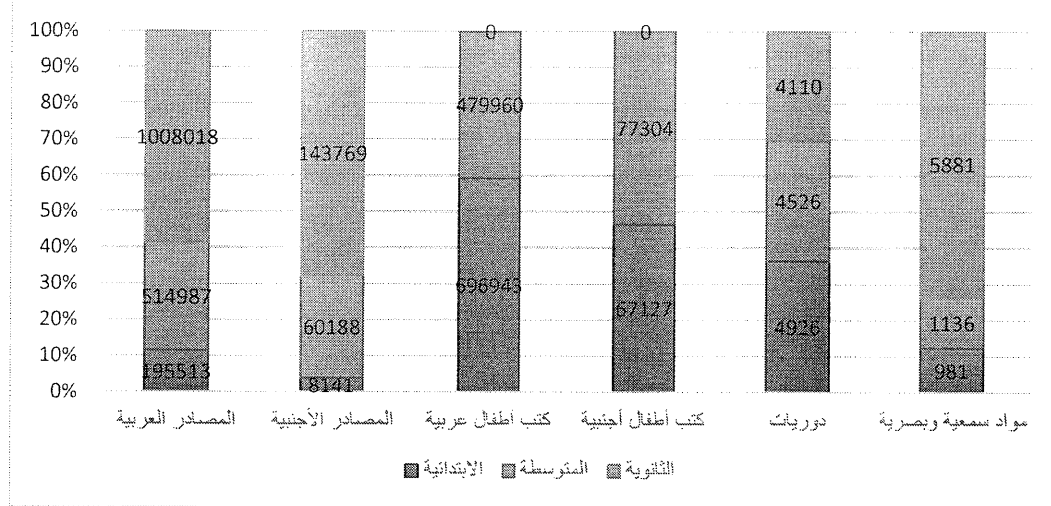
والتي تتمثل في تدريب الطلاب على استخراج المعلومات من المصادر دون الاستعانة بأمناء المكتبات، كما تهدف إلى تنمية مهارات الطلاب في كيفية استخدام المكتبة والتعرف على مصادرها (مصطفى، 2010).⁽¹⁾

لذا حرصت دولة الكويت على توفير المكتبات المدرسية في جميع المدارس ولجميع المراحل التعليمية، مع الحرص على توفير مصادر معلومات مساندة للمناهج التعليمية، ويوضح الجدول التالي عدد المكتبات المدرسية لجميع المراحل الدراسية مع مصادر المعلومات المتوفرة فيها.

جدول (12) يوضح عدد المكتبات المدرسية لجميع المراحل التعليمية مع مصادر المعلومات المتوفرة فيها في جميع المحافظات في دولة الكويت

المرحلة التعليمية	عدد المدارس	عدد المكتبات	المصادر العربية	المصادر الأجنبية	كتب أطفال عربية	كتب أطفال أجنبية	دوريات	مواد سمعية وبصرية
الابتدائية	257	257	195513	8141	696943	67127	4926	981
المتوسطة	200	200	514987	60188	479960	77304	4526	1136
الثانوية	137	137	1008018	143769	-	-	4110	5881
المجموع	594	594	1718518	212098	1176903	144431	13562	7998

(1) فهم مصطفى (2010). المكتبة المدرسية الأهداف والوظائف؛ وأساليب التعامل مع تكنولوجيا التعلم والوسائط الإلكترونية في مراحل التعليم العام، مصدر سابق، ص19



شكل (8) مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات المدرسية للمراحل التعليمية الثلاث.

يوضح الجدول السابق عدد المصادر العربية والأجنبية وكتب الأطفال والدوريات والمواد السمعية والبصرية في جميع المكتبات المدرسية، حيث يبين أن عدد المكتبات في المرحلة الابتدائية أكبر من عددها في المرحلتين المتوسطة والثانوية حيث بلغ عددها (275) مكتبة، بينما بلغ عدد المكتبات في المرحلة المتوسطة (200) مكتبة، أما المرحلة الثانوية فقد بلغ عدد المكتبات فيها (137) مكتبة، بينما عدد مصادر المعلومات العربية في المرحلة الثانوية هو الأعلى حيث يبلغ عددها (1008018) مصدر، بينما المرحلة الابتدائية فقد بلغ عدد الكتب العربية (195513)، كما تصدرت المرحلة الثانوية في عدد الكتب الأجنبية والمواد السمعية والبصرية، ويرجع السبب حسب رأي الباحثة أن طلاب المرحلة الثانوية يكلفون بعمل التقارير والبحوث فضلاً عن المرحلتين الابتدائية والثانوية، وكذلك المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية أكثر مما يجعلهم في حاجة مستمرة للمصادر، وفيما يلي نستعرض مثالاً نتناول فيه أقدم مدرسة تحتوي على مكتبة من كل مرحلة حيث تتميز بتنوع مصادر المعلومات فيها، ونبين من خلال الأمثلة مبنى المكتبات المدرسية والمقتنيات وعدد العاملين في كل مكتبة.

أ- المرحلة الابتدائية: مدرسة المأمون الابتدائية - بنين:

تعد مدرسة المأمون الابتدائية للبنين من أقدم المدارس لهذه المرحلة في دولة الكويت، حيث أنشئت عام 1960م وتقع في منطقة كيفان ضمن محافظة العاصمة والتابعة لمنطقة العاصمة التعليمية، وتدار من قبل أمنيّتي مكتبات حاصلتين على بكالوريوس علوم المكتبات والمعلومات،

حيث تقدمان أنشطة مختلفة للطلبة كمسابقة تحدي القراءة، والتحضير للاحتفال بالأعياد الوطنية، كما تعدان لزيارة معرض الكويت الدولي مع أصدقاء المكتبة من الطلبة مع مشاركتهم في اختيار القصص المتنوعة والهادفة.

ب- المرحلة المتوسطة: مدرسة الخليل بن أحمد المتوسطة - بنين:

أنشئت مدرسة الخليل بن أحمد المتوسطة للبنين عام 1961م، وتعتبر من أقدم المدارس للمرحلة المتوسطة، تقع في منطقة كيفان التابعة لمنطقة العاصمة التعليمية، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى شيخ علماء المدرسة البصرية إمام اللغة وواضع علم العروض الشيخ الخليل بن أحمد الفراهيدي، تضم المكتبة العديد من المصادر العربية والأجنبية والدوريات، التي يحتاج إليها الطالب للاستزادة المعرفية واستغلال أوقات الفراغ وغيرها.

ج- ثانوية حمد عيسى الرقيب - بنين

ثانوية حمد عيسى الرقيب للبنين أنشئت عام 1961م، وتعتبر أقدم ثانوية في الكويت، تقع في منطقة كيفان التابعة لمنطقة العاصمة التعليمية، سميت بهذا الاسم نسبة إلى السيد حمد عيسى الرقيب، ويشرف عليها أمين مكتبة واحد حاصل على بكالوريوس علوم المكتبات والمعلومات، وتحتوي على مجموعة من المصادر العربية والأجنبية والدوريات التي تساند المناهج الدراسية، كما تحتوي المكتبة على مواد سمعية وبصرية وأجهزة كمبيوتر مع توفير خدمة الإنترنت

1/2/1 مباني المكتبات المدرسية:

لقد كان المفهوم السائد حول المكتبة المدرسية أنها عبارة عن مستودع للكتب في زاوية بعيدة ومهجورة ولا يلتفت إليها أحد، ونتيجة للمستجدات التي حدثت في مجال المكتبات والمعلومات تغير هذا المفهوم، وأثرت الاتجاهات والمتغيرات التي صاحبت التطور العلمي والتكنولوجي في كافة المجالات تأثيراً إيجابياً على الأساليب والنظم التعليمية والتربوية وفي فلسفة التعليم، وكان لهذا التأثير انعكاساته على المكتبة المدرسية محور النقاء الأنشطة التعليمية في كافة مستويات الدراسة، وحتى تقوم المكتبة المدرسية بدورها لا بد أن يتوفر لديها مبنى يعتمد عليه في تقديم الخدمات، وذو مساحة مناسبة لاحتياجات المكتبة من توفير مكان للكتب ومكان للمطالعة والخدمات المكتبية

جدول (13) يوضح مباني المكتبات المدرسية التي تم اختيارها كنموذج للمكتبات المدرسية في المراحل التعليمية الثلاث

يبين الجدول السابق موقع المكتبات المدرسية ومساحتها والأثاث والتهوية والإضاءة، حيث يتضح أن:

[86]

2- مكتبة مدرسة الخليل بن أحمد المتوسطة بأنها: ذات موقع غير مناسب، حيث تقع في الطابق العلوي مع عدم وجود مصاعد كهربائية فيها، وذات مساحة متوسطة بالنسبة للمصادر التي تحتاج إليها هذه المرحلة، مما يؤثر على المساحة بين الأرفف وصعوبة مرور الطلبة والمعلمين بينها، حيث اتضح أن المكتبات المدرسية لم تصمم في الأصل لتكون مكتبات وإنما هي حجرات أو قاعات دراسية عادية تم استخدامها كمكتبات دون أي تحويل أو تعديل، مما أدى إلى إعاقة في الخدمة المكتبية، كما أن الأثاث غير مناسب حيث أنه قديم وغير مريح للطلبة، وأن التهوية غير جيدة مما قد تؤثر على الكتب وصحة الطلبة والمعلمين، ولكنها تتميز بإضاءة جيدة طبيعية وغير طبيعية.

3- مكتبة ثانوية حمد عيسى الرقيب بأنها: ذات موقع غير مناسب حيث تقع أيضاً في الطابق العلوي مع عدم وجود مصاعد كهربائية فيها، حيث لا مبرر لأن تكون في الطابق العلوي في المدرسة، كما أن مساحتها ليست مناسبة خاصة بأنها مكتبة للمرحلة الثانوية، حيث المصادر الكثيرة والمتنوعة والتي تحتاج إلى مساحة واسعة لاستيعابها، كما أن الأثاث غير مناسب حيث عدم المرونة وقد يرجع ذلك إلى صغر مساحة المكتبة، حيث لا بد أن تؤخذ في الاعتبار مساحة المكتبة والمجموعات المكتبية بالإضافة إلى عدد الطلاب والمعلمين والإداريين، بالإضافة إلى أن الأثاث في المكتبة المدرسية الخاص بالمرحلة الابتدائية يختلف عنه للمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، وعلى الرغم من التهوية الجيدة التي تتمتع بها المكتبة إلا أن الإضاءة غير مناسبة وغير مريحة.

تري الباحثة أن المكتبات المدرسية لا تناسب فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث عدم توافر المصاعد الكهربائية فيها، كذلك ضيق المساحة كما في مكتبة ثانوية الرقيب حيث لا تتسع لمرور كرسي متحرك مثلاً، وأن الإضاءة فيها ضعيفة لا تناسب ضعاف البصر، لذا لا بد من إدارة المكتبات المدرسية مراعاة تصميم المكتبات المدرسية لتلائم جميع الطلبة فيها.

2/2/1 مقتنيات المكتبات المدرسية:

"وهي مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات المدرسية وهي الركيزة الأساسية لجوانب الخدمة المختلفة، حيث إن نجاح الخدمة المكتبية يتحدد وفقاً لمدى قوة مصادر المعلومات أو

ضعفها، فكلما كانت مجموعات المصادر المكتبية شاملة لفروع المعرفة الإنسانية كافة ومتنوعة المستويات ومطابقة للمعايير الكمية والنوعية المتعارف عليها، كانت المكتبات في وضع يمكنها من تلبية المتطلبات والاحتياجات التعليمية والتربوية، بالإضافة للاستجابة الفعالة لتلبية احتياجات المستفيدين من طلبة ومعلمين" (الدروبي، 2005)⁽¹⁾.

والجدول التالي يوضح مقتنيات المكتبات المدرسية للمراحل التعليمية الثلاث:

جدول (14) يوضح المجموع الكلي للمقتنيات في المكتبات المدرسية للمراحل التعليمية الثلاث

م	المرحلة التعليمية	المجموع الكلي للمقتنيات
1	الابتدائية	689149
2	المتوسطة	1079422
3	الثانوية	987951

يتضح من الجدول السابق أن المكتبات المدرسية في المراحل الثلاث غنية بمصادر المعلومات في شتى مجالات المعرفة سواء باللغة العربية أو الأجنبية أو كتب الأطفال ومواد سمعية وبصرية، ولكنها تفتقر لوجود مصادر معلومات مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة مثل المصادر ذات الأحرف الكبيرة أو السماعيات وغيرها.

(1) محمد الهادي الدروبي (2005). - مصدر سابق

جدول (15) يوضح مقتنيات المكتبات المدرسية للمراحل التعليمية الثلاث التي تم اختيارها كنموذج للمكتبات المدرسية في المراحل التعليمية الثلاث

المرحلة التعليمية	اسم المدرسة	مصادر عربية	مصادر أجنبية	كتب أطفال عربية	كتب أطفال أجنبية	دوريات	مواد سمعية وبصرية	أجهزة كمبيوتر
الابتدائية	المأمون	718	62	1293	188	18	4	-
المتوسطة	الخليل بن أحمد	2729	421	3479	342	37	7	7
الثانوية	حمد الرقيب	920	2350	-	-	30	8	10

أولاً- المرحلة الابتدائية: مكتبة مدرسة المأمون الابتدائية:

تعتبر هذه المدرسة غنية بمصادر معلومات متنوعة وخاصة المصادر العربية وقصص الأطفال، مما يدل على اهتمام أمينات المكتبة بالمكتبة والخبرة والكفاءة التي يمتزنها، حيث وجود هذا التنوع من المصادر في مكتبة المدرسة يشجع الطلاب على القراءة ويحفزهم على ارتياد المكتبة وينمي الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو القراءة، كما ينمي مهارات التفكير عندهم، كذلك يساعد أمناء المكتبات في التنوع في أنشطة المكتبة وخدماتها.

إن حرص إدارة المكتبات على وجود مواد سمعية وبصرية في مكتبة مدرسة المأمون كالتلفاز التعليمي والأفلام التعليمية والشرائح دليل على إدراكها لأهمية وجود هذه المواد التي تساعد في العملية التعليمية خاصة للمرحلة الابتدائية، فهي - المواد السمعية والبصرية - قد تقدم ما تعجز المصادر التقليدية عن تقديمه؛ لذا فوجودها في المكتبة له دور حيوي وفعال في تنمية المهارات القرائية لدى الطلاب.

ويوضح الجدول السابق أن مكتبة مدرسة المأمون الابتدائية تفتقر لأجهزة الكمبيوتر، والتي تعد من الأساسيات في العملية التعليمية خاصة في هذا العصر، لما تحققه هذه الأجهزة من نتائج إيجابية في الفهم والاستيعاب لدى الطلاب، وتحسين مهارات القراءة والكتابة، وتنمي قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم وتنمي مهارات الاتصال اللغوي وغيرها.

وهنا يتضح دور أمناء المكتبات حين يستثمرون خبرتهم في توفير مصادر المعلومات المتنوعة والأجهزة المعينة كأجهزة الكمبيوتر التي يحتاج إليها الطالب في عمر معين لتنمية الميول القرائية لديهم وتلبية احتياجاتهم المعرفية والثقافية واستثمار أوقات فراغهم.

ثانياً- المرحلة المتوسطة: مكتبة مدرسة الخليل بن أحمد المتوسطة- للبنين

ويتضح من الجدول السابق مقتنيات مكتبة الخليل بن أحمد، حيث الرصيد الكبير من المصادر وخاصة المصادر العربية، تنوعت ما بين المعارف العامة والفلسفة والديانات والعلوم الاجتماعية واللغات والعلوم البحتة والعلوم التطبيقية والفنون والآداب والتاريخ والجغرافيا والتراجم لمساندة المناهج التعليمية ومساعدة الطلبة في الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها في المناهج الدراسية، وقد تم توفير هذه المصادر باللغتين العربية والأجنبية، والدوريات سواء الأسبوعية أو الشهرية أو الحولية في المكتبة، حيث تعتبر الدوريات من أوعية المعرفة الهامة والتي تحرص إدارة المكتبات على توفيرها في جميع المكتبات المدرسية، حيث تعد مصدراً مهماً من مصادر البحث ويرجع ذلك لتنوع وتعدد مقالاتها التي تغطي شتى مجالات المعرفة، وقد وفرت إدارة المكتبات الدوريات بالمكتبات المدرسية باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية، مما يدل على حرصها على توفير المعلومات للطلبة.

كما تقوم إدارة المكتبات بتوفير مواد سمعية وبصرية في المكتبات المدرسية لعرض البرامج العلمية والوثائقية والتي تتعلق بالمنهج الدراسي، وذلك لإكساب الطلاب معلومات إضافية تساند المناهج الدراسية، كما وفرت أجهزة حاسوب مع خدمة الانترنت لمساعدة الطلبة في البحث عن المعلومات بأنفسهم.

ولتحقيق الهدف من وجود المكتبة المدرسية يقوم أمناء المكتبة بعمل أنشطة خاصة بالطلبة كالمسابقات والزيارات الميدانية لمعرض الكتاب والزيارات العلمية للمركز العلمي وغيرها.

ثالثاً- المرحلة الثانوية: مكتبة ثانوية حمد عيسى الرقيب- للبنين

بين الجدول السابق تنوع مقتنيات مكتبة مدرسة حمد عيسى الرقيب، حيث يتوفر لديها عدد كبير من المصادر العربية والأجنبية في شتى مجالات المعرفة، حيث كتب المعارف العامة والفلسفة

والديانات والعلوم الاجتماعية واللغات والعلوم البحتة والعلوم التطبيقية والفنون والأدب والتاريخ والجغرافيا والتراجم، وذلك باللغتين العربية والأجنبية لمساعدة الطلبة في إعداد البحوث ومساندة المناهج التعليمية.

كما أن وجود أجهزة الكمبيوتر في المكتبة والذي يعتبر من مصادر التعلم التي يمكن للطلاب أن يرجع إليها من أجل الوصول إلى المعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية، حيث يوفر فرصة ممتازة للتعلم الذاتي، كما يعتبر جهاز الكمبيوتر من أنسب الوسائط لتعليم ضعاف المستوى في التحصيل الدراسي وذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أن وجود الدوريات في المكتبة المدرسية وخاصة للمرحلة الثانوية يعد من الضروريات الواجب توافرها، حيث تكمن أهميتها في أنها توفر المعلومات الحديثة التي لا تتوافر في مصادر أخرى كالكتب، كما أنها توفر معلومات قد لا تجد طريقها إلى النشر في مصادر أخرى للمعلومات عن العديد من الأبحاث والدراسات والمؤتمرات وغيرها، لذا فهي تعتبر من المصادر المهمة للمرحلة الثانوية لمساعدة الطلاب في أنجاز الأبحاث والتقارير.

ومن وجهة نظر الباحثة ترى أنه على الرغم من توافر عدد كبير من المصادر للمعلومات في المكتبات المدرسية إلا أن الإقبال على زيارة المكتبة من قبل الطلبة ضعيف، حيث لا يتواجد الطلبة في المكتبة المدرسية إلا في الحصة المخصصة للقراءة أو لعمل درس نموذجي لأي مادة من المواد العلمية، وقد يرجع السبب إلى قلة الخبرة لدى أمناء المكتبة في جذب الطلبة إلى المكتبة، أو لقلة عدد أمناء المكتبات؛ مما قد يسبب انشغالهم في إعداد برامج وأنشطة وعدم القدرة على متابعة الطلبة داخل المكتبة، أو غياب أمين المكتبة؛ مما يسبب في إغلاقها خاصة عندما يكون هناك أمين مكتبة واحد كما هو الحال في مكتبة ثانوية حمد عيسى الرجيب، أو بسبب عدم وجود خدمة الإعلان عن المصادر الجديدة والتي من الواجب تقديمها للطلبة حتى يتسنى لهم معرفة المصادر الحديثة الموجودة في المكتبة، أو عدم السماح بالإعارة لمصادر المعلومات، أو قد يكون بسبب موقعها داخل المدرسة الغير واضح؛ مما يحول دون رؤية الطلبة لها، كذلك الأثاث غير المريح أو الإضاءة الضعيفة أو التهوية غير المناسبة يعتبر سبباً واضحاً لعدم زيارة الطلبة للمكتبة، خاصة أن الكويت تعتبر من الدول الحارة صيفاً والباردة شتاءً؛ لذا لا بد من إدارة المكتبات المدرسية العمل

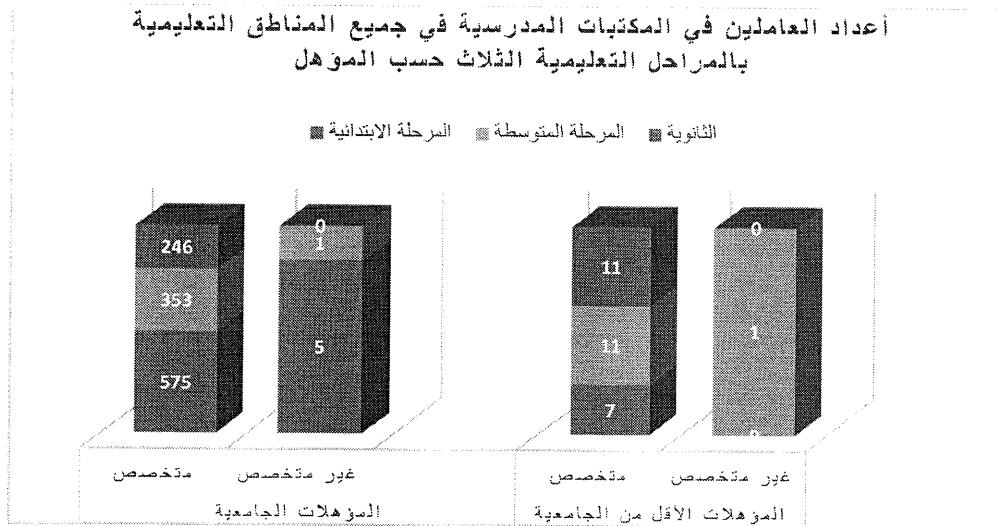
جاهدة على تغيير المكتبة المدرسية من قاعة استذكار ومركز تجميعي للكتب إلى مكان للتعلم مع تحويل مقتنياتها المطبوعة إلى أشكال وأنواع تتناسب مع التلاميذ من حيث أشكالها باختلاف الخدمات التعليمية التي تقدمها، فالمواد المطبوعة والمواد السمعية والبصرية تعتبر من أهم مصادر المعلومات، كما عليها الأخذ بالاعتبار ملاحقة التطورات في اختيار نوعية الأثاث وجودة الإضاءة.

3/2/1 العاملون في المكتبات المدرسية:

وقد نرى في المكتبات المدرسية في دولة الكويت أن أغلب العاملين فيها من الحاصلين على مؤهلات جامعية، وهذا إن دل فإنه يدل على حرص إدارة المكتبات المدرسية على تحقيق الهدف من وجود هذه المكتبات، والجدول التالي يوضح أعداد العاملين في المكتبات المدرسية في جميع المناطق التعليمية بالمراحل التعليمية الثلاث حسب المؤهل والنوع.

جدول (16) يوضح أعداد العاملين في المكتبات المدرسية في جميع المناطق التعليمية بالمراحل التعليمية الثلاث حسب المؤهل والتخصص

المجموع	الثانوية فأقل	المؤهلات الأقل من الجامعية		المؤهلات الجامعية		المؤهلات المراحل التعليمية
		غير متخصص	متخصص	غير متخصص	متخصص	
587	0	0	7	5	575	المرحلة الابتدائية
366	0	1	11	1	353	المرحلة المتوسطة
259	2	0	11	0	246	الثانوية
1212	2	1	29	6	1174	المجموع



شكل (9) أعداد العاملون في المكتبات المدرسية في جميع المناطق التعليمية بالمراحل التعليمية الثلاث حسب المؤهل والتخصص

يوضح الشكل رقم (9) أعداد العاملين بالمكتبات المدرسية في جميع المناطق التعليمية، حيث بلغ إجمالي عدد العاملين هو (1212) مقسم كالآتي:

- 1- عدد المتخصصين من حملة البكالوريوس تخصص علوم المكتبات والمعلومات (1174) موظف، حيث بلغ عدد العاملين في المكتبات المدرسية في المرحلة الابتدائية (575) متخصص، وبلغ عدد العاملين في المكتبات المدرسية في المرحلة المتوسطة (353) متخصص، أما في المرحلة الثانوية فقد بلغ عدد العاملين المتخصصين (246) متخصص.
- 2- عدد الجامعيين غير المتخصصين (6) موظفين، حيث بلغ عدد العاملين في المكتبات المدرسية في المرحلة الابتدائية (5) عاملين، والمرحلة المتوسطة (1) من العاملين، بينما المرحلة الثانوية لا يوجد بها أي من العاملين الغير متخصصين.
- 3- أما المؤهلات غير الجامعية كحملة الدبلوم فقد بلغ عدد العاملين المتخصصين في المرحلة الابتدائية (7) عاملين، بينما في المرحلتين المتوسطة والثانوية فقد بلغ عدد العاملين فيها (11) لكل مرحلة.
- 4- عدد العاملين من حملة الثانوية فأقل (2) موظفين، حيث يعملون في المكتبات المدرسية للمرحلة الثانوية.

بين الجدول السابق أن عدد المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات هو الغالب، وهذا ما يساعد في تحقيق الهدف من المكتبة المدرسية، وذلك لأن المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات يتمتعون بكفاءات وخبرات في إدارة المكتبات المدرسية، حيث يتم إعدادهم عملياً مما يكسبهم مهارة التواصل مع المستفيدين الذين يترددون على المكتبات بما يتوافر لديهم من خصائص نفسية وشخصية تؤهلهم للقيام بمهام القيادة والإشراف إلى جانب تقديم المعلومات إلى المستفيدين، ولكن عملهم لا يقتصر على الإشراف والقيادة بل لهم حرية اختيار الأثاث أو المشاركة في وضع مواصفاته، حيث تقوم الإدارات للمكتبات المدرسية بتزويد المكتبات بأثاث قد لا يفي بالاحتياجات الأساسية للخدمة المكتبية أو قد لا يكون مطابقاً للمواصفات النموذجية والمعيارية لأثاث المكتبات كما هو الحال في مكتبة ثانوية حمد عيسى الرقيب، ولكن اكتفت إدارة المكتبات بجعل أمناء المكتبات هم من يقوموا بتنظيم قطع الأثاث، وتوفير العنصر الجمالي مع ترك مساحات كافية حتى يتمكن القراء من التحرك في المكتبة بسهولة.

كذلك لابد من إشراك أمناء المكتبات في تحديد مواصفات مبنى المكتبة قبل تصميمها وذلك بالتنسيق مع المهندسين وكذلك إشراكهم في اختيار الموقع المناسب مع تحديد عدد الحجرات والقاعات ومساحتها، وهذا ما تفتقده إدارة المكتبات في دولة الكويت، وهذا ما بينه الجدول رقم (16)، على الرغم من أن غالبية أمناء المكتبات المدرسية أصحاب تخصص علوم المكتبات والمعلومات.

4/2/1 خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات المدرسية:

تحتوي المكتبات المدرسية على مصادر المعلومات بكافة أشكالها المختلفة، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها كادر بشري متخصص، وتعمل على تقديم خدمات معلوماتية متميزة إلى مجتمع المدرسة المكون من الطلبة والمعلمين والإداريين، وتستخدم تكنولوجيا المعلومات في مختلف نشاطاتها وخدماتها.

والجدول التالي يوضح الخدمات الواجب توافرها في المكتبات المدرسية.

جدول (17) يوضح مدى توافر خدمات المكتبات في المكتبات المدرسية.

المرحلة	الخدمة	الاطلاع الداخلي	الاستعارة الخارجية	الأنشطة الثقافية	دعم المناهج	تدريب المستفيدين	الخدمة المرجعية	الخدمات الببليوجرافية	خدمة الإرشاد القرائي	خدمة التصوير
الابتدائية	متوفرة	غير متوفرة	متوفرة	متوفرة	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة
المتوسطة	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة
الثانوية	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	متوفرة

يتضح من الجدول السابق عدم توافر خدمات المعلومات في المكتبات المدرسية كالخدمات الببليوجرافية وتدريب المستفيدين وغيرها، حيث تتوافر خدمة الاطلاع الداخلي ودعم المناهج فقط في جميع المراحل التعليمية الثلاث، كما وضع الجدول بأن الأنشطة الثقافية تفعل في المرحلة الابتدائية فقط، وأن خدمة التصوير متوفرة في المرحلة الثانوية فقط.

كما أن هذه الخدمات إن وجدت فهي تقدم للطلاب الأسوياء، وبذلك فهي غير مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث طريقة تقديم هذه الخدمات والوسائل المستخدمة تناسب الطلاب الأسوياء ولا تناسب فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبذلك لا تتوافر خدمات المعلومات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات المدرسية في دولة الكويت.

ترى الباحثة أن عدم توافر خدمات المكتبات والمعلومات في المكتبات المدرسية قد يرجع إلى ضعف الميزانية، أو ضعف الخبرة لدى أمناء المكتبات أو ضعف التعاون بين الإدارة المدرسية وأمناء المكتبات، مما أدى إلى ضعف الخدمات المكتبية في المكتبات المدرسية.

3/1 المكتبات الجامعية في دولة الكويت:

تعد المكتبات الجامعية مؤسسات ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين، تعمل على تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجون إليها في دراستهم وإعدادهم لبحوثهم

العلمية من خلال توفير مصادر المعلومات التي تلبي احتياجاتهم، بالإضافة إلى توفير المواد السمعية والبصرية وتسهيل عملية استخدامهم لها.

كما تعتبر المكتبة الجامعية من أهم المرافق العلمية في الجامعة، حيث تلعب دوراً أساسياً في إنجاح العملية التعليمية والتدريسية، كما أنها عنصر مهم يستند إليه البحث العلمي.

وانطلاقاً من رسالة الجامعة والدور الهام الذي تؤديه في خدمة العلم والمجتمع، حرصت دولة الكويت على وجود المكتبات في جامعة الكويت وجميع الكليات، حيث إنها تساهم إسهاماً إيجابياً في تحقيق أهداف الجامعة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وجدول (18) يوضح عدد المكتبات الجامعية في دولة الكويت.

جدول (18) يوضح عدد المكتبات الجامعية في دولة الكويت

أولاً- المكتبات التابعة لجامعة الكويت						
م	المكتبة الجامعية	الخدمات	المقتنيات			
			الكتب العربية	الكتب الأجنبية	الدوريات العربية	الدوريات الأجنبية
1	مكتبة كلية الآداب	الاستعارة- الخدمات المرجعية- الإحاطة الجارية- التصوير - خدمة المواد المحجوزة	6307	8158	9	5
2	مكتبة كلية التربية	الاستعارة- الخدمات المرجعية- خدمة ورش- التصوير - خدمة الوسائل السمعية البصرية- خدمة المواد المحجوزة- الإحاطة الجارية	31912	13917	44	564
3	مكتبة كلية الحقوق	الاستعارة-الخدمة المرجعية- خدمة المواد المحجوزة- التصوير - الإحاطة الجارية- الإعارة التعاونية	25023	14136	13	211

4	مكتبة جابر الأحمد المركزية	الاستعارة- المواد المحجوزة- الخدمة المرجعية- الإعارة التعاونية- خدمات المجموعات الخاصة (البحث الآلي) - التصوير- الإحاطة الجارية	105215	82838	216	1176
5	مكتبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	خدمة الإعارة- الخدمة المرجعية- التصوير- خدمة المواد المحجوزة- خدمة الإحاطة الجارية	44267	1119	16	41
6	مكتبة كلية العلوم	خدمة الاستعارة- الخدمة المرجعية- خدمة المواد المحجوزة- التصوير- خدمة الوسائل السمعية البصرية- خدمة الإعارة التعاونية- خدمة ورش العمل	4273	39429	34	616
7	مكتبة كلية العلوم الحياتية	خدمة الاستعارة- خدمة المواد المحجوزة- الخدمة المرجعية- خدمة التصوير- خدمة الإعارة التعاونية- الإحاطة الجارية-خدمة ورش العمل	3501	9901	20	418
8	مكتبة كلية الهندسة والبتترول	خدمة الاستعارة- الخدمة المرجعية- خدمة المواد المحجوزة- التصوير- خدمة الوسائل السمعية البصرية- خدمة الإعارة التعاونية- خدمة ورش العمل	4700	27692	6	434
9	مكتبة الوسائل السمعية البصرية	تصوير ونسخ وطباعة أفلام لميكروفيلم والميكروفيش العلمية- تحويل ونسخ الأشرطة العلمية الموجودة في المكتبة	9809 فيلم علمي	932 شريط صوتي	1683 فيلم للأنشطة المحلية	-

ثانياً: المكتبات التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب						
10	مكتبة كلية التربية الأساسية (بنين)	الاستعارة- الخدمة المرجعية- التصوير- الإحاطة الجارية- المواد المحجوزة	29302	3626	18	6
11	مكتبة كلية التربية الأساسية (بنات)	الاستعارة- التصوير- المواد المحجوزة- الخدمات المرجعية- الإحاطة الجارية	46420	5077	46	27
12	مكتبة كلية الدراسات التجارية (بنين)	الاستعارة- التصوير- المواد المحجوزة- الخدمات المرجعية- الإحاطة الجارية	11045	317	3	2
13	مكتبة كلية الدراسات التجارية (بنات)	الاستعارة- التصوير- المواد المحجوزة- الخدمات المرجعية- الإحاطة الجارية	11819	2779	14	16
14	مكتبة كلية العلوم الصحية (بنين)	الاستعارة- خدمة الإعارة المرجعية- التصوير- المواد المحجوزة- الإحاطة الجارية	328	2746	9	5
15	مكتبة كلية العلوم الصحية (بنات)	الاستعارة- خدمات المرجعية- التصوير- المواد المحجوزة- الإحاطة الجارية	4916	4449	6	18
16	مكتبة كلية الدراسات التكنولوجية (بنين)	الاستعارة- خدمات المرجعية- التصوير- المواد المحجوزة- الإحاطة الجارية	6307	8158	9	5
17	مكتبة كلية الدراسات التكنولوجية (بنات)	الاستعارة- المواد المحجوزة- التصوير- الخدمات المرجعية- الإحاطة الجارية	3007	2066	2	2

18	مكتبة معهد الاتصالات والملاحة (بنين)	الاستعارة- المواد المحجوزة- التصوير- الإحاطة الجارية- الخدمات المرجعية	2878	2748	4	3
19	مكتبة معهد الاتصالات والملاحة (بنات)	الاستعارة- المواد المحجوزة- التصوير- الإحاطة الجارية- الخدمات المرجعية	2721	2850	3	3
20	مكتبة المعهد العالي للطاقة	الاستعارة- المواد المحجوزة- التصوير- الإحاطة الجارية- الخدمات المرجعية	2948	1320	3	1
21	مكتبة كلية التمريض	الاستعارة- المواد المحجوزة- التصوير- الإحاطة الجارية- الخدمات المرجعية	1169	2766	-	14
22	مكتبة معهد التمريض	الاستعارة- المواد المحجوزة- التصوير- الإحاطة الجارية- الخدمات المرجعية	2918	1280	3	5
23	مكتبة معهد التدريب الصناعي (الشويخ)	الاستعارة- المواد المحجوزة- التصوير- الإحاطة الجارية- الخدمات المرجعية	2652	919	7	2
24	مكتبة معهد التدريب الصناعي (صباح السالم)	الاستعارة- المواد المحجوزة- التصوير- الإحاطة الجارية- الخدمات المرجعية	3630	587	6	4
25	مكتبة معهد التدريب الإنشائي	الاستعارة- المواد المحجوزة- التصوير- الإحاطة الجارية- الخدمات المرجعية	2294	535	4	4

26	مكتبة معهد التدريب الإنشائي	الاستعارة- المواد المحجوزة- التصوير- الإحاطة الجارية- الخدمات المرجعية	2396	58	1	-
----	--------------------------------	--	------	----	---	---

يوضح الجدول السابق المكتبات التابعة لجامعة الكويت والمكتبات التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كما يوضح الخدمات المقدمة في هذه المكتبات، وأيضاً عدد المصادر العربية والأجنبية والدوريات العربية والأجنبية.

وقد اختارت الباحثة مكتبة جابر الأحمد المركزية التابعة لجامعة الكويت كنموذج للمكتبات الجامعية كونها تعتبر منارة ثقافية علمية، وجزء من منظومة إدارة المكتبات الجامعية، والتي من أبرز مهامها تقديم خدمات متميزة تتلاءم مع المتغيرات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وما حققه هذا التطور في مجال خدمات المعلومات.

1/3/1 مكتبة جابر الأحمد المركزية:

سميت المكتبة باسم سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله، تأسست مكتبة جابر الأحمد المركزية في شهر يونيو عام 2002م، وتحتل المكتبة مساحة 18 ألف متر مربع، وتعتبر من أهم المكتبات الجامعية (الأكاديمية) في دولة الكويت، وهي تابعة لجامعة الكويت، وتضم المكتبة مجموعات متخصصة في الإدارة والعلوم الاجتماعية والعلوم الإدارية والحقوق، والمجموعات الخاصة بالمخطوطات ومطبوعات الأمم المتحدة، هذا إلى جانب مكتبة الوسائل السمعية والبصرية والتصوير العلمي (مجلة آفاق، 2018).⁽¹⁾

(1) خدمات المعلومات بمكتبة جابر الأحمد المركزية. مجلة آفاق. - ع1147 (سبتمبر 2018). - متاح في. -
< http://afaq.kuniv.edu/contents/current/details.php?data_id=13508 >

1/1/3/1 مبنى مكتبة جابر الأحمد المركزية:

يتكون مبنى المكتبة من ثلاثة طوابق، يوضحها الجدول رقم (19).

جدول (19) يوضح مبنى المكتبة وعدد الطوابق والتجهيزات في مكتبة جابر الأحمد المركزية

الموقع	المساحة	سهولة الوصول	مواقف السيارات	لوحات إرشادية	مصاعد كهربائية	عدد الطوابق	عدد القاعات	الأثاث	الإضاءة
مناسب	18000م ²	نعم	متوفرة	متوفرة	متوفرة	3	9	87 منضدة 394 مقعد	مناسبة

يوضح الجدول السابق مميزات مبنى مكتبة جابر الأحمد المركزية، حيث امتازت هذه المكتبة بالموقع المناسب والسهل الوصول لوجود لوحات إرشادية تدل على موقعها القريب من كلية الحقوق وكلية العلوم الإدارية وكلية العلوم الاجتماعية مما يسهل وصول الطلبة إليها في وقت قريب.

كما يتوفر في المكتبة مصاعد كهربائية تساعد في التنقل بين طوابقها الثلاث، واستخدام القاعات والغرف الموجودة في الطوابق الثلاث أيضاً، كما تتميز هذه المكتبة بالأثاث المناسب والمطابق للمواصفات الدولية والإضاءة المريحة لعين القارئ، ويحتوي كل طابق على:

الطابق الأرضي: يشتمل على قاعة تحتوي على مجموعة من المراجع العلمية والموسوعات وقاعة خاصة بالوسائل السمعية والبصرية والتصوير العلمي، ومختبري الكمبيوتر، ومكتب الاستعارة وغرف إدارة وموظفي المكتبة.

الطابق الأول: فقد احتوى على المصادر الأجنبية وكذلك الدوريات العربية والأجنبية وغرف لأغراض البحث في قواعد المعلومات النصية كقواعد المعلومات النصية والتي يبلغ عددها (14) قاعدة، وقواعد المعلومات الببليوجرافية والتي يبلغ عددها (18) قاعدة، إضافة إلى قواعد معلومات إلكترونية، كما عدد من الدوريات الإلكترونية على الإنترنت؛ حتى يتمكن الباحث من الاطلاع على

النص الكامل للمقالات المنشورة في الدوريات نظراً لاشتراك المكتبة في قواعد بيانات عالمية، هذا بالإضافة إلى إتاحة المكتبة عدداً من الأقراص (CD) لعملية البحث.

الطابق الثاني: من المكتبة فهي تحتوي على الكتب العربية في شتى فروع المعرفة، مرتبة تبعاً لنظام تصنيف ديوي العشري، أما تصنيف الكونجرس فهو خاص للكتب الأجنبية.

الطابق الثالث: فهو يحتوي على المجموعات الخاصة بالمخطوطات ومطبوعات الأمم المتحدة والتي لا يسمح باستعارتها.

كما يشتمل المبنى على مكتب للخدمة المرجعية ومكتب للتصوير الموزعة في الأدوار الثلاثة والعديد من القاعات الدراسية، وغرف الدراسة الفردية والجماعية في جميع طوابقه.

ترى الباحثة على الرغم من المميزات التي تتميز بها هذه المكتبة من حيث الموقع وسهولة الوصول وغيرها إلا أنها تفتقر إلى المصادر والوسائل التكنولوجية الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تفتقر لوجود لوحات إرشادية خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة كلفة برايل مثلاً داخل المكتبة ترشد فئة ذوي الإعاقة البصرية، كما أن الأرفف الموجودة في المكتبة لا تناسب ذوي الإعاقة الحركية، كما لا تتوافر لدى المكتبة أمناء متخصصين بكيفية التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أو بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية، على الرغم من وجود دارسين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات، مما قد يصعب من حصولهم على المعلومات وبالتالي يؤثر في نفسياتهم وتحصيلهم الأكاديمي.

2/1/3/1 العاملون في مكتبة جابر الأحمد المركزية:

يعد مستوى وكفاءة العاملين في المكتبة ومدى وعيهم وفهمهم لطبيعة العمل المكتبي أحد العوامل الأساسية لنجاح خدمات المعلومات، حيث يعملون على تأمين وجمع وبث المعلومات المهمة، كما يتولون مهمة البحث وتحديد وتأمين المصادر الأولية وحفظها وتكثيفها في نظام تقليدي أو آلي، كما أن عدد وطبيعة العاملين في المكتبات يتأثر بعوامل عدة منها حجم مجتمع المستفيدين وطبيعة حجم المجموعة المكتبية ومعدل نموها السنوي ونوعية مستفيدي المكتبة، كذلك البرامج والأنشطة التي تقدمها المكتبات كالمحاضرات والندوات.

وتتباين فئات العاملين في المكتبات في الفئات الثلاث التالية وهي:

- 1- العاملون الفنيون: وهم الذين يتولون العمليات الفنية كالفهرسة والتصنيف... إلخ.
- 2- العاملون الإداريون: وهم الذين تتمحور طبيعة أعمالهم على تنظيم إدارة المكتبة والتخطيط لها.

- 3- العاملون غير الفنيون: وهم من يقوم بتنظيم مصادر المعلومات على الرفوف والإعارة وغيرها.

من هنا يتضح أنه لا يمكن لأي مكتبة أداء وظائفها وتقديم خدماتها في غياب هذه الركيزة المهمة.

لذلك حرصت مكتبة جابر الأحمد المركزية على توفير هذه الفئات لتحقيق نجاح الخدمات التي تقوم بتقديمها، والجدول التالي يوضح أعداد العاملين في مكتبة جابر الأحمد المركزية.

جدول (20) يوضح أعداد العاملين في مكتبة جابر الأحمد المركزية

م	القسم	عدد العاملين
1	قسم خدمات المعلومات	13
2	قسم التزويد	4
3	قسم المجموعات الخاصة	6
المجموع		23

يتضح من الجدول السابق أن عدد العاملين في مكتبة جابر الأحمد المركزية قليل بالنسبة لحجمها، حيث أنها تتكون من عدة طوابق وذات مجموعة مكتبية ضخمة ومتنوعة؛ مما قد يؤثر في جودة وكفاءة الخدمات مثل عدم تواجد بعض المصادر في أماكنها، أو عدم تواجد العاملون لمساعدة الطلبة بسبب انشغالهم بأمر آخر، الأمر الذي يؤدي إما إلى خروج الطلبة من المكتبة أو الانتظار ومن ثم إلى تزايد عدد الطلبة داخل المكتبة.

يعتبر عدد العاملين في قسم خدمات المعلومات قليل جداً خاصة وأنه أكثر قسم يخدم الطلبة كونه المعني بالبحث عن الكتب وقاعدة البيانات، فلو نظرنا إلى حجم المكتبة والكليات التي تخدمها لوجدنا أن هذا العدد غير كاف، وخاصة عندما يجهل بعض الطلبة كيفية البحث في بطاقات تعريف الكتب.

كما أن عدد العاملين في قسم التزويد أيضاً قليل نسبة إلى المصادر التي ترد إلى هذا القسم، مما قد يسبب تأخير توفير أو الحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ولمجتمع المستفيدين وإثراء المجموعة المكتبية.

أيضاً العاملون في قسم المجموعات الخاصة فإن العدد قليل نسبة إلى طبيعة عملهم داخل هذا القسم، وإلى عدد المصادر المتوفرة في هذا القسم حيث عدد المخطوطات الكبير والتي تحتاج إلى عناية خاصة، حيث المخطوطات الأصلية والمصور والتي تغطي موضوعات مختلفة في شتى أنواع العلوم والفنون والآداب الإسلامية، وتحتاج إلى عمل بطاقات فهرس المخطوطات الأصلية والمصورة على الحاسب الآلي وهذه ضمن خطة تصوير المخطوطات الأصلية، وهذا يتطلب مجهوداً كبيراً من قبل العاملين، وأن هذا العمل يحتاج إلى عدد أكبر.

كما يتوافر في هذا القسم عدد كبير من مطبوعات الأمم المتحدة، حيث تغطي هذه المطبوعات بما تحويه من كتب ودوريات ونشرات ومواد إلكترونية مختلف موضوعات المعارف المتضمنة في التقارير والدراسات والبحوث وتوفيرها للباحثين على اختلاف مستوياتهم العلمية.

لذا لا بد من أن تعيد إدارة مكتبة جابر الأحمد المركزية النظر في عدد العاملين، وأن يكون هناك تكافؤ بين عدد المجموعات المكتبية وخدمات المعلومات وعدد العاملين حتى تقدم الخدمات للمستفيدين بالصورة المطلوبة.

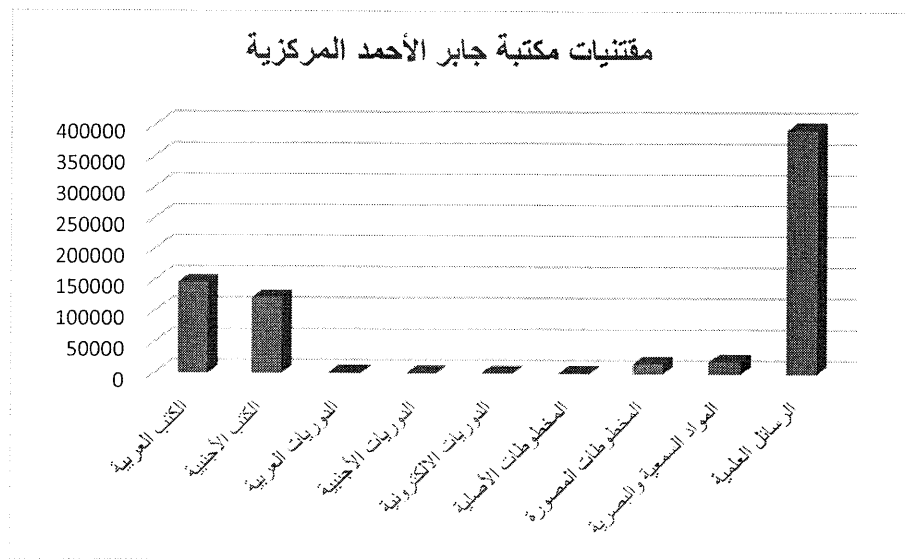
3/1/3/1 مقتنيات مكتبة جابر الأحمد المركزية:

تعتبر مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها وأنواعها من المستلزمات الضرورية التي لا بد من توافرها في المكتبات، نظراً لأهميتها في مساعدة الطلبة والباحثين في إنجاز البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية.

وتتكون مجموعات المكتبة من العديد من الكتب العربية والأجنبية والدوريات والمراجع والرسائل العلمية والمطبوعات الحكومية والتي تغطي العديد من الموضوعات في مجال الآداب والإنسانيات والعلوم الاجتماعية والعلوم الإدارية والتي تخدم وتتلاءم مع احتياجات البرامج الدراسية والبحثية لهذه التخصصات، ويتم تتميتها وتحديثها بصفة مستمرة، بالإضافة إلى الاشتراك في (1204) دورية علمية عربية وغير عربية، والتي تعتبر مصدراً هاماً لمصادر المعلومات، والجدول رقم (21) يوضح مقتنيات مكتبة جابر الأحمد المركزية.

الجدول (21) يوضح مقتنيات مكتبة جابر الأحمد المركزية

الكتب العربية	الكتب الأجنبية	الدوريات العربية	الدوريات الأجنبية	الدوريات الإلكترونية	المخطوطات الأصلية	المخطوطات المصورة	المواد السمعية والبصرية	الرسائل العلمية
146286	121626	1643	783	241	1273	16607	20000	393563



شكل (10)

مقتنيات مكتبة جابر الأحمد المركزية

الجدول رقم (21) يوضح مقتنيات مكتبة جابر الأحمد المركزية، ويتضح أن الرسائل العلمية هي أكثر المصادر المتوفرة في المكتبة، حيث بلغ عددها (393563)، يليها في الترتيب الكتب العربية والتي بلغ عددها (146286) كتاب ثم الكتب الأجنبية والتي بلغ عددها (121626) كتاب، يليها المواد السمعية والبصرية والمخطوطات المصورة ثم الدوريات العربية ثم المخطوطات الأصلية ثم الدوريات الأجنبية وفي المرتبة الأخيرة الدوريات الإلكترونية، وتتبع الكتب في تصنيفها نظام ديوي العشري، أما الدوريات الأجنبية تتبع نظام تصنيف الكونجرس، والدوريات العربية مرتبة هجائياً طبقاً للعناوين وتوجد فهارس الدوريات (الكاردكس) بالطابق الأرضي.

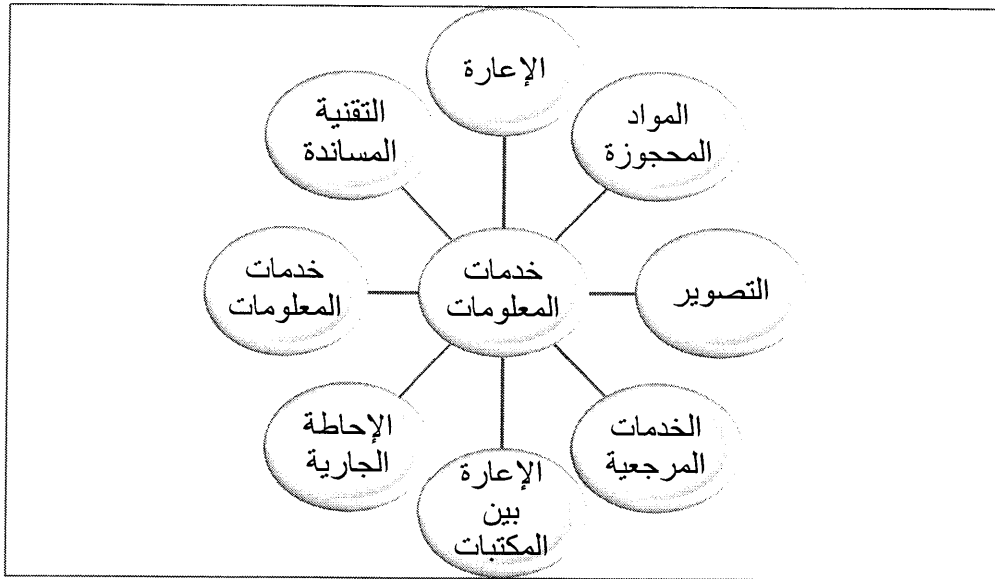
ومن الممكن التوصل إلى مجموعات المكتبة باستخدام الفهارس الآلية من خلال أجهزة الحاسب الشخصي الموجودة في جميع الطوابق.

أما المجموعات الخاصة والتي تتألف من المخطوطات، فهي تلبي حاجة الباحثين داخل الجامعة وخارجها، فهي تغطي موضوعات مختلفة في شتى أنواع العلوم والفنون والآداب الإسلامية.

أما مطبوعات الأمم المتحدة فهي تغطي بما تحويه من كتب ودوريات ونشرات ومواد إلكترونية مختلف موضوعات المعارف المتضمنة في التقارير والدراسات والبحوث، التي تعكس المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، وذلك لتوفيرها للباحثين بمختلف فئاتهم ومستوياتهم العلمية، وهي نتاج التعاون البناء بين الخبراء المختصين في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

على الرغم من توفر المصادر الإلكترونية في المختبرات إلا أنها لم توفر وسائل تكنولوجية تناسب فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، على الرغم من وجود هذه الفئة في الحرم الجامعي، والتي تحتاج إلى استخدام المكتبة والبحث في مصادر معلومات تناسب نوع الإعاقة كالمصادر المطبوعة بطريقة برايل، إلا أن المكتبة لا تتوافر فيها هذه المصادر أو الوسائل؛ مما قد يتسبب في تأخيرهم في الحصول على المعلومات.

4/1/3/1 خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة جابر الأحمد المركزية:



شكل (11) يوضح خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة جابر الأحمد المركزية

أولاً- خدمة الإعارة:

تتيح المكتبة خدمة الإعارة لمستخدمي المكتبة للحصول على احتياجاتهم من مصادر المعلومات المتوفرة، حيث يمكنهم استعارة كافة المواد المطبوعة فيما عدا المراجع والدوريات والرسائل الجامعية الغير مرقمة دولياً.

وتقدم هذه الخدمة للمستفيدين بمختلف فئاتهم مثل أعضاء هيئة التدريس بمعدل (15) كتاب في الفصل الدراسي الكامل، ومساعدتي أعضاء هيئة التدريس بمعدل (10) كتب في الشهر، وطلبة الجامعة وموظفي الجامعة والمستفيدون من خارج الجامعة بمعدل (5) كتب لمدة أسبوعين.

ثانياً - خدمة المواد المحجوزة:

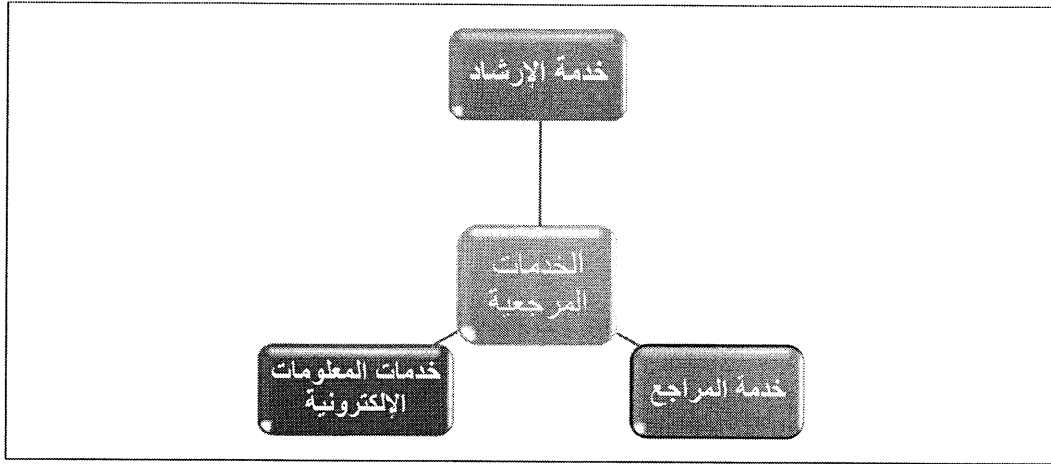
تقوم المكتبة بخدمة حجز الكتب وغيرها من المواد المرتبطة بالمقررات الدراسية، بناء على طلب أساتذة المادة أو بسبب كثرة الطلب عليها، حيث توضع هذه المواد على رف الكتب المحجوزة في وحدة الإعارة، ويسمح بإعارتها أو تصويرها داخل المكتبة فقط.

ثالثاً - خدمة التصوير:

تقدم المكتبة خدمة التصوير لمقتنياتها من الكتب والدوريات العلمية، ويحظر تصوير كتاب أو دورية بأكملها حفاظاً على حقوق الطبع والنشر، كما توفر المكتبة لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا خدمة التصوير باستخدام الكروت الممغنطة.

رابعاً - الخدمات المرجعية:

تقوم مكتبة جابر الأحمد المركزية بتقديم الخدمات المرجعية لمساعدة ومساندة الباحثين في الحصول على المعلومات المطلوبة بسهولة، والشكل التالي يوضح هذه الخدمات:

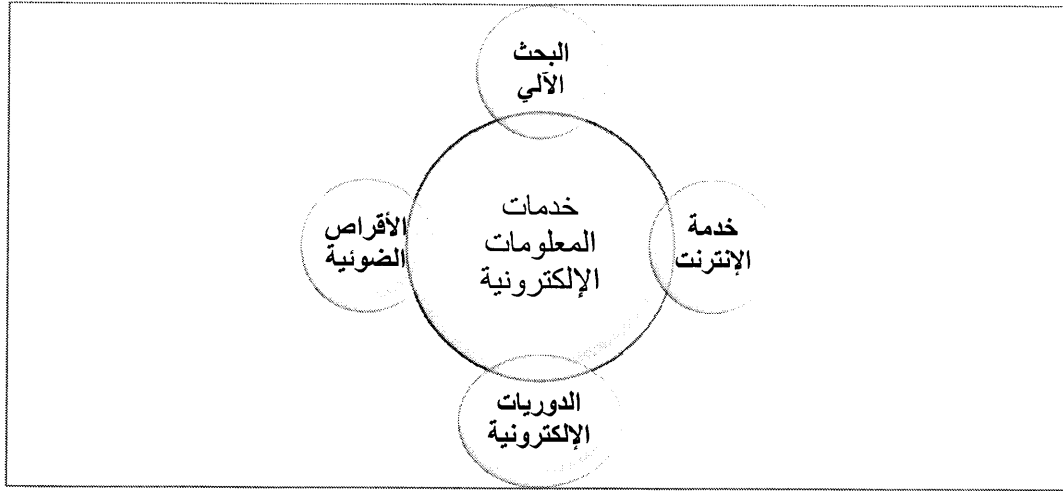


شكل (12) يوضح الخدمات المرجعية التي تقدمها مكتبة جابر الأحمد المركزية

أ- خدمة الإرشاد: وهي خدمة تقدمها المكتبة للمستخدمين بهدف خلق نوع من التوعية بخدماتها ومقتنياتها.

ب- خدمة المراجع: وتقوم المكتبة بدورها عن طريق مكتب الخدمة المرجعية الذي يتناوب عليه عدد من أخصائيي المعلومات لمساعدة الباحث في الحصول على المعلومات المطلوبة بدقة وسهولة من واقع مجموعات الكتب والمراجع المتاحة في المكتبة.

ج- خدمات المعلومات الإلكترونية:



شكل (13) يوضح خدمات المعلومات الإلكترونية التي تقدمها مكتبة جابر الأحمد المركزية

- البحث الآلي بواسطة الخط المباشر: وهي إحدى الخدمات الحديثة والمتطورة، وتعتبر إحدى أدوات الخدمة المرجعية التي تلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت للحصول على المعلومات، ومن خلال هذه الخدمة يمكن البحث في أكثر من (700) ملف آلي للمعلومات في آن واحد في مختلف فروع المعرفة.
- خدمة الإنترنت: وعن طريق هذه الخدمة يمكن الاتصال والبحث بقواعد المعلومات العالمية وفهارس المكتبات المرتبطة بالشبكة.
- خدمة الدوريات الإلكترونية: توفر المكتبة خدمة البحث في النص الكامل للمقالات المنشورة في بعض الدوريات الأجنبية التي تشترك بها المكتبة.
- خدمة الأقراص الضوئية المدمجة: تتيح هذه الخدمة للباحث حرية البحث والحصول على المعلومات المطلوبة النصية والبليوجرافية محلياً وبسرعة فائقة.

خامساً- خدمة الإعارة بين المكتبات:

وهي خدمة مساندة لمجموعات المكتبة حيث يمكن استعارة وطلب تصوير المعلومات الغير متوفرة في المكتبة سواء من خلال البرنامج التعاوني مع المكتبات المحلية ومكتبات دول مجلس التعاون الخليجي أو بالاشتراك في خدمات مكتبة مركز التوثيق البريطاني.

سادساً: خدمة الإحاطة الجارية:

وتهدف هذه الخدمة إلى إحاطة أعضاء هيئة التدريس بكل جديد يرد إلى المكتبة عن طريق إعداد الببليوجرافيا الشهرية والفصلية من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية، بالإضافة إلى تصوير صفحة محتويات الدوريات العلمية.

1- البث الانتقائي للمعلومات:

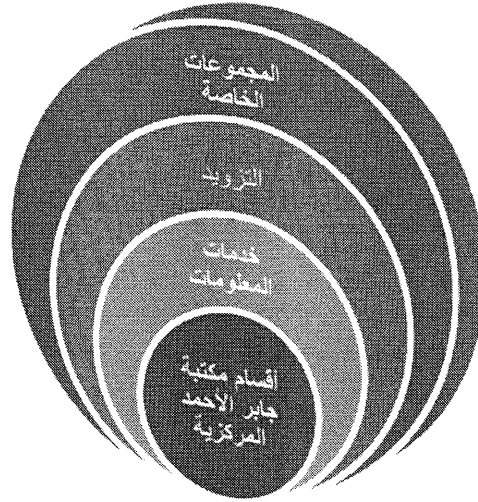
وتعتبر من خدمات الإحاطة الجارية، حيث يتم عن طريق هذه الخدمة تزويد الباحثين بصفة دورية بجميع المعلومات التي تدخل ضمن نطاق اهتماماتهم، وهي مصممة وفق احتياجات كل باحث، يتم تحديد المجالات الموضوعية لكل باحث مسبقاً.

سابعاً: الخدمات التقنية المساندة:

وتقدم المكتبة خدماتها من خلال:

- 1- التصوير العلمي: والتي تشمل على خدمة تجميع وطبع ونسخ جميع أنواع الميكروفيلم، وإنتاج الصور العلمية الملونة والأبيض والأسود، وتصوير المخطوطات والوثائق الورقية، وإنتاج ونسخ الشرائح الملونة والأبيض والأسود.
- 2- الوسائل السمع بصرية: وتشمل على خدمة حفظ وتنظيم مجموعات أفلام الفيديو العلمية، وتسجيل وتصوير الأنشطة العلمية، ونسخ أشرطة الفيديو والكاسيت، وإعارة الأجهزة التقنية للكليات والأقسام العلمية، وخدمة المونتاج والمشاركة بالتجهيز الفني للمناسبات المتعددة في الجامعة.

5/1/3/1 أقسام مكتبة جابر الأحمد المركزية:



شكل (14) يوضح أقسام مكتبة جابر الأحمد المركزية

1- خدمات المعلومات: ويقدم هذا القسم مجموعة من الخدمات الإلكترونية والتي يستفيد منها منتسبي الجامعة مثل خدمة إعاره الكتب العربية والأجنبية، وخدمة حجز الكتب وتقدم هذه الخدمة لفئة أعضاء هيئة التدريس، كما تقدم خدمة التصوير والخدمة المرجعية وخدمة البحث في قواعد البيانات الإلكترونية، وخدمة طلب المقالات والكتب من المكتبة البريطانية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، كذلك خدمة حجز القاعات الدراسية، وخدمة تدريب المستخدمين على استخدام المكتبة وكيفية استخراج مصادر المعلومات المطلوبة من مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية.

2- قسم التزويد: ويقوم هذا القسم بتوفير أو الحصول على مصادر المعلومات المختلفة والمناسبة للمكتبة ولمجتمع المستخدمين الطلبة منهم والباحثين وهيئة التدريس في شتى أنواع المعرفة، ولها عدة أقسام وهي:

أ- قسم التزويد بالمجموعات العربية:

يقوم بتوفير الكتب والمطبوعات العربية لمكتبات جامعة الكويت عن طريق الاتصال مع الناشرين والموزعين والمؤسسات العلمية والبحثية وتتضافر جهود كل من القائمين على الاختيار

في المكتبات والأقسام العلمية ولجان المكتبات بالكليات، بالتنسيق مع قسم التزويد العربي في اختيار وطلب ما يخص كل مكتبة.

ب- قسم التزويد بالمجموعات الأجنبية:

يتولى قسم التزويد للمطبوعات الأجنبية شراء الكتب الأجنبية وغيرها من المواد المطبوعة والغير مطبوعة وتوفيرها من الموردين والناشرين المحليين والعالميين وذلك بناء على اختيارات أعضاء هيئة التدريس ولجان المكتبات بالكليات.

ج- قسم الفهارس العربية:

يتولى القسم مسئولية فهرسة وتصنيف المجموعات العربية لمكتبات جامعة الكويت، وتنظيمها فنيا طبقا للمعايير والتقنيات العالمية وإعداد الفهارس البطاقية والآلية، ويتم فهرسة المواد العربية طبقا لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR2 - 2nd ed) مع تعديلات والإضافات الخاصة بنظام الفهرسة العربية ويتم التصنيف وفقا لنظام ديوي العشري المعدل " الطبعة العربية ".

د- قسم الفهارس الأجنبية:

يتولى القسم عملية الوصف الفني لأوعية المعلومات غير العربية طبقا لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية وتصنيف مكتبة الكونجرس الأمريكية (AACR2-2nd ed). ويستخدم نظام (Bibliofile) للكتب الأجنبية والاستعانة بنظام (OCLC) للفهرسة المباشرة عن طريق الإنترنت.

هـ- قسم الدوريات:

يتولى القسم الاشتراك في الدوريات العربية والأجنبية وقواعد المعلومات الإلكترونية وذلك من خلال اختيارات الأقسام العلمية ولجان المكتبات بكليات الجامعة بالتعاون مع المكتبات المعنية.

و- قسم التبادل والإهداء:

يقوم القسم بدور فعال في دعم وتنمية التعاون بين جامعة الكويت والمؤسسات العلمية والتعليمية والوزارات والمؤسسات الحكومية ومراكز الأبحاث داخل وخارج الكويت عن طريق التبادل وإهداء

الكتب والمطبوعات الجامعية وغيرها، كما يقوم القسم باستلام ومتابعة مطبوعات الجامعة والمشاركة في معارض الكتب.

3- قسم المجموعات الخاصة: ويختص هذا القسم بتوفير المطبوعات الأصلية والمصورة وإدخال بطاقات فهرس المخطوطات على الحاسب الآلي، كما تقوم بتصوير المخطوطات للمستفيدين وكذلك مطبوعات الأمم المتحدة (جامعة الكويت، 2015) ⁽¹⁾.

ترى الباحثة أن إدارة المكتبات تولي اهتماماً خاصاً بتذليل العقبات والعوائق التي تواجه المستفيدين من خلال السعي إلى تلبية احتياجاتهم المعلوماتية والبحثية قدر المستطاع، كما أنها توفر بيئة جيدة للقراءة والدراسة والمطالعة، حيث تفتح مكتبة جابر الأحمد المركزية أبوابها لروادها منذ الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة التاسعة مساءً مع إتاحة الجزء الأيمن من المكتبة للدراسة حتى الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل؛ وذلك بهدف تشجيع الطلبة على بذل المزيد من الجهد للدراسة ورفع مستواهم الأكاديمي وتحصيلهم العلمي، كما تولي إدارة المكتبات اهتماماً بالاشتراك بقواعد المعلومات الإلكترونية وتوفيرها للمستفيدين داخل الحرم الجامعي، وكذلك الوصول لها من خارج الحرم الجامعي وتسهيل عملية الوصول للمعلومات لأكبر قدر ممكن من المستفيدين.

الخلاصة:

تطرق هذا الفصل للتعريف بالمكتبات العامة والمدرسية والأكاديمية في دولة الكويت، حيث تناول جميع المكتبات العامة وأقدم المكتبات المدرسية للمراحل الثلاث في دولة الكويت بالإضافة إلى أهم مكتبة جامعية، حيث ناقش هذا الفصل أعداد المكتبات العامة والمدرسية والجامعية وأعداد العاملين فيها، والمقتنيات المتوافرة في هذه المكتبات ومبانيها ومدى مناسبتها لتقديم خدمات المكتبات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

(1) جامعة الكويت (2015). إدارة المكتبات - مركز نظم المعلومات

الفصل الثاني

الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة الموجهة لذوي
الاحتياجات الخاصة في المكتبات

0/2 تمهيد.

1/2 مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

2/2 مفهوم الوسائل التكنولوجية.

3/2 أهمية الوسائل التكنولوجية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.

4/2 الوسائل التكنولوجية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الثاني

الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات

0/2 تمهيد:

من مظاهر اهتمام الدول بأفراد مجتمعاتها اكتسابهم المهارات اللازمة التي تعينهم على التكيف مع المتطلبات في عصر الثورة المعلوماتية، والتي باتت من الأساسيات في حياتنا اليومية سواء في العمل أو التواصل مع العالم أجمع، وإذا كانت هذه الدول تهتم بأفراد مجتمعاتها فإن هناك فئة من فئات المجتمع لديها إعاقات مختلفة وفي حاجة ماسة إلى وسائل تكنولوجية تساهم في تذليل الصعوبات والعقبات التي تواجههم وتيسير احتياجاتهم أسوة ببقية أفراد المجتمع الأسوياء، حيث الإعاقة لن تكون حجر عثرة أمام عطائهم، بل على العكس ستكون القوة الدافعة لهم في التقدم إلى الأمام.

إن ما جعل التكنولوجيا من الضروريات في الحياة هو انتشارها الواسع في هذا العصر بين أفراد المجتمع بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، لما لها من أهمية لهم وما ستتركه من بصمة في حياتهم، فقد عانى الكثير من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة قبل ظهور هذه الوسائل التكنولوجية من مشاكل كثيرة في كيفية البحث أو الوصول إلى مصادر المعلومات بالطريقة التي تناسب إعاقاتهم؛ مما سبب لهم الضيق والحرَج أما أقرانهم الأسوياء.

يناقش هذا الفصل مفهوم وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، والوسائل والأدوات، والبرامج التكنولوجية الموجهة لهم، ومدى توافرها في المكتبات في دولة الكويت.

1/2 مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يمكن اعتبار الأشخاص الذين ينمون نمواً بدنياً وعقلياً واجتماعياً بصورة طبيعية وفي جو من الحرية وخاليين من الأمراض والعاهات وينعمون بحظ من الصحة النفسية والاجتماعية بأنهم أشخاص أسوياء، أما من يعاني من بعض القصور في أحد جوانب النمو سواء الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي فهذا من يحتاج إلى رعاية خاصة، وهذا من يطلق عليه ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبناءً على ما ذكر يمكن القول بأن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة يشير إلى "الذين يبتعدون أو ينحرفون عن المتوسط بعداً واضحاً، سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية، بحيث يترتب على ذلك حاجتهم إلى نوع خاص من الخدمات والرعاية؛ سبب لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به طاقاتهم"

ووفقاً لمروان فقد عرف ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم " أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصيصه ما من الخصائص، أو في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين؛ وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق" (إبراهيم، 2002) ⁽¹⁾.

1/1/2 مفهوم الإعاقة:

من مظاهر اهتمام الدول بأفراد مجتمعاتهم إكسابهم المهارات التي تؤهلهم للتكيف مع التطور التكنولوجي في هذا العصر، وبما أن هذه الدول تهتم بكافة شرائح المجتمع، فإن هناك فئة شاعت إرادة الله سبحانه وتعالى بأن يكونوا من ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب إعاقة أصيبوا بها، سواء كانت تلك الإعاقة سمعية أو بصرية أو حركية، وسواء كانت هذه الإعاقة منذ الولادة أو بعدها، وأياً كانت الأسباب، فإن هذه الفئة تحتاج إلى إدارة لمتطلباتهم العلمية والعملية، شأنهم في ذلك شأن الأسوياء الأصحاء (السلطاني والزهراني، 2014) ⁽²⁾.

ولقد لوحظ في العقود الماضية اهتمام كبير وملحوظ بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة طالما من الممكن ذلك، ويهدف هذا الاهتمام إلى تزويدهم بالفرص والبرامج كالفرص المقدمة لباقي أفراد المجتمع، وقد كان هذا التوجه رد فعل لما قد تم ممارسته ضد ذوي الاحتياجات الخاصة في العقود الماضية، حين تم عزلهم بعيداً عن المجتمع في مراكز داخلية وفي أماكن نائية، وقد نتج عن هذا التوجه ما عرف بالدمج.

(¹) مروان عبدالمجيد إبراهيم (2002). الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة. - ط1. - عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع
(²) ياس عباس السلطاني وخالد بن عبدالرحمن الزهراني (2014). تحديد احتياجات المعاقين للتكنولوجيا المساعدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وصعوبات توظيفها في مراكز التأهيل. - مصدر سابق، ص20

بمعنى آخر أنهم "أفراد في المجتمع لديهم احتياجات خاصة تختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع؛ حيث تتمثل هذه الاحتياجات في برامج أو خدمات أو أجهزة أو تعديلات، وتحدد طبيعة هذه الاحتياجات الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم" (أبو النور ومحمد، 2017) ⁽¹⁾.

أما المصطلحات الأجنبية الدالة على ذوي الاحتياجات الخاصة فقد أشارت نهلة السليمي أن "مصطلح "Crippled" استخدم بمعنى يحرم جزئياً أو كلياً من أحد أطرافه، أو يعوق وبمعنى يعيق، وأيضاً للدلالة على الإصابة بالشلل" (السليمي، 2005) ⁽²⁾.

أما مصطلح "Handicapped" فقد اقتصر استخدامه على معنى واحد فقط وهو "الشخص المعوق، سواء جسدياً أو عقلياً ولا يزال إلى الآن يستخدم بمعنى معوق" (السليمي، 2005) ⁽³⁾.

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الإعاقة على أنها "حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية أو الذهنية ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئة تعوق الفرد عن تعلم بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم المشابه في السن" (الهيبي، 2002) ⁽⁴⁾.

ترى الباحثة أن الإعاقة هي القصور في بعض الجوانب والتي تؤثر على قدرات الشخص، الأمر الذي يحول بينه والاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية، والتي يستطيع الشخص السوي بدوره الاستفادة منها، وتحد من مقدرة الفرد على القيام بوظائفه اليومية.

2/1/2 فئات الإعاقة:

من المستحيل أن نرى إعاقة واحدة مصاب بها كل الناس أو الغالبية العظمى من الناس، فهناك عدة إعاقات قد أصيب بها مجموعة من الأشخاص ولكن بدرجة متفاوتة وتختلف من شخص لآخر، كما ان هناك اختلاف في ردود أفعال هؤلاء الأشخاص ومواقفهم تجاه حالات الإعاقة، ومدى تأثير هذه الإعاقة على سلوكهم وتصرفاتهم، والآثار النفسية الناتجة عن الإعاقة.

(1) آمال جمعة محمد ومحمد عبدالنور أبو النور (2017). البرامج الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة. - مصدر سابق، ص 13
(2) نهلة محمد السليمي. خدمات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة. - المعلوماتية، ع10 (إبريل 2005)، ص ص 23-29
(3) نهلة محمد السليمي. خدمات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة. - المصدر السابق
(4) هادي نعمان الهيبي. الاتصال الجماهيري حول ظاهرة الإعاقة بين الأطفال، مجلة الطفولة والتنمية، ع2 (يناير 2001)، ع 5 (فبراير 2002)، ص36

وقد قسمت الإعاقة على حسب نوع العضو العاجز، ومدى تأثير هذه الإعاقة على نشاطات الشخص، أي يمكن تقسيم ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لنوع الإعاقة إلى:

أ- الإعاقة البصرية.

ب- الإعاقة السمعية.

ج- الإعاقة الحركية (الإعاقة الجسدية) (الشوبير، 2015) ⁽¹⁾.

د- الإعاقة العقلية.

وستتطرق الباحثة في هذا الفصل إلى تعريف كل نوع من أنواع الإعاقة من وجهة نظر طبية وتربوية، حيث لكل فريق نظريته وتعريفه الخاص.

1/2/1/2 الإعاقة البصرية: Visual Impairments

تتوقف مدى الإعاقة البصرية على درجة فقدان البصر، لذلك تم تعريف مصطلح الإعاقة البصرية بأنه الحالات التي تتراوح بين العمى الكامل والحالات القريبة منه، وهنا لابد من التمييز بين فقد البصر وضعف البصر، حيث إن ضعف البصر هو الذي تقع حدة بصره ما بين 200/20، 70/20 وذلك حسب مقياس لوحة سينلين في العين الأقوى مع تقديم المساعدات البصرية والخدمات الطبية، والشخص الذي يقل إبصاره عن 70/20 لا يستطيع القراءة في الكتب العادية إلا بجهد عنيف، وقد تقضي على البقية الباقية من إبصاره (سليمان، 1999) ⁽²⁾.

وحالياً يتوجه الاهتمام الدولي إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مكتبات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على وجه الخصوص، ويقصد بالوسائل التكنولوجية الحديثة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية "أية مادة أو قطعة من التجهيزات أو المعدات أو البرامج تم استخدامها كما تم

(1) الشوبير، خولة بنت محمد (2015). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية؛ مصدر سابق، ص157

(2) عبدالرحمن سيد سليمان (1999). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة؛ ذوي الحاجات الخاصة: المفهوم والفئات. - القاهرة: زهراء الشرق، ص149

شراؤها من السوق، أو تم تكييفها، وتستخدم لزيادة القدرات الوظيفية للأفراد أو تعزيزها أو تحسينها" (الزبون والحديدي، 2013) ⁽¹⁾.

أ- تعريف الإعاقة البصرية Visual Impairment:

بسبب اختلاف المهتمين بالأشخاص ذوي الإعاقة البصرية اختلف تعريف الإعاقة البصرية، فلعب التعريف الطبي والتربوي دوراً كبيراً في توضيح المفهوم، فكل من لا يستطيع استخدام المواد المطبوعة سواء كانت هذه المواد كتب أو دوريات أو غيرها ذات الحجم العادي يدرج تحت مفهوم الاعتلال البصري، وهناك عدة أسباب لهذا الاعتلال، ولكن بالنسبة لأمناء المكتبات فإن الفكرة الأساسية هي أن هناك العديد من الأشخاص في المجتمع لا يستطيعون استخدام الكتب أو الدوريات العادية وغيرها من المواد، فهؤلاء هم من يطلق عليهم ذوو الإعاقة البصرية (كيت رايت وجوديث ديفي، 1997) ⁽²⁾.

2/2/1/2 الإعاقة السمعية: Hearing Impairments

أشارت الشويعر أن حاسة السمع من الحواس الرئيسية والمهمة للإنسان، ويشعر هذا الفرد بقيمة هذه الحاسة حين يصاب بخلل يؤثر على قدرته على السمع بأي سبب من الأسباب. وتظهر لنا كيفية عمل حاسة السمع في انتقال الموجات الصوتية الصادرة من المهيج السمعي من الأذن الخارجية مروراً بالوسطى، يليها الأذن الداخلية منتقلة إلى العصب السمعي، منتهية عند الجهاز العصبي المركزي، مركز تحليل الموجات الصوتية؛ لذا من اللازم أن يحيا ركيك السمع في عالم بصير.

لذا من الضروري أن يعيش ضعيف السمع في عالم مبصر، وعادة ما يكون أثر المكتبة على مثل هذا الفرد بصرية في الأساس، فينبغي على المكتبة توفير الوسائل التكنولوجية الخاصة

(1) ايمان الزبون ومنى الحديدي. تقييم الخدمات المكتبية المقدمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية. - المجلة الأردنية في العلوم التربوية. - مج9، ع4، ص ص 377-388
(2) كيث رايت وجوديث ديفي (1997). خدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين، ترجمة أحمد علي تماراز. - المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للثقافة والنشر، ص35

والمناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة كأجهزة العرض البصري ونظم الإشارات لما لها من تأثير إيجابي عليهم (الشويبر، 2015) ⁽¹⁾.

أ- تعريف الإعاقة السمعية: Hearing Impairments

صنفت معظم التعريفات الأشخاص المصابين بالإعاقة السمعية إلى فئتين أساسيتين فئة الصم وفئة ضعيفي السمع، فالإعاقة السمعية مفهوم عام حيث تتراوح شدتها بين الضعف السمعي البسيط والمتوسط، والشديد، والشديد جداً، وهي تحدث لأي شخص دون تحديد عمر معين للإصابة، والمفهوم السائد لذوي الإعاقة السمعية هو "أنهم أولئك اللذين يكونون غير قادرين على سماع أي شيء، وأن ضعيف السمع يستطيع سماع الأصوات بدرجة قليلة، وهذه النظرة في الحقيقة غير صحيحة إذ أن الأفراد الصم لديهم بعض البقايا السمعية" (البسطامي وفتيحة، 2016) ⁽²⁾.

3/2/1/2 الإعاقة الحركية: Physical Disability

لم يتفق أهل الاختصاص على تعريف محدد وواضح لمصطلح الإعاقة الحركية، وذلك لصعوبة حصر هؤلاء الأشخاص وتصنيفهم تصنيفاً موحداً، ولكن دار الاتفاق بين البعض على أن الإعاقة الحركية لا تعني الأمراض العارضة أو المزمنة، والتي لا تؤثر على قدرة الإنسان الطبيعية في تأدية دوره، بل تعني الإصابة الجسدية التي تلازمه على الدوام، وتؤثر على أنشطته اليومية، سواء كان هذا التأثير كاملاً أو جزئياً.

لذا يمكن اعتبار الإعاقة الحركية "كل ما يعيق حركة الإنسان وتفاعله مع البيئة التي يوجد فيها، ويكون له أثر على علاقاته الاجتماعية معاقون جسدياً أو حركياً" (كوافحة وعبدالعزيز، 2003) ⁽³⁾.

(1) الشويبر، خولة بنت محمد (2015). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية؛ مصدر سابق، ص 159

(2) غانم البسطامي ومحمد فتيحة (2016). مقدمة في التربية الخاصة نظرة حديثة. - مصدر سابق، ص 306

(3) تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبدالعزيز (2003). مقدمة في التربية الخاصة. - عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ص 188

أ- تعريف الإعاقة الحركية: Physical Disability

يعتبر مصطلح الإعاقة الحركية مصطلحاً مطلقاً يشتمل على عدة حالات متباينة لدرجة أنها تبدو غير مرتبطة ببعضها البعض، إلا أن ما يميزها أنها تحد من مستوى الحركة وقوة تحمل الجسم واستخدام الجسد بكامله للقيام بأنشطة الحياة اليومية (البسطامي وفتيحة، 2016)⁽¹⁾.

4/2/1/2 الإعاقة العقلية Mental Retardation

تولي المجتمعات الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية اهتماماً خاصاً، لما لهذه الإعاقة من آثار على عدد من الأبعاد الإنسانية والاجتماعية والطبية والتربوية وغيرها، وفي ظل تطور الاهتمام بالإعاقة العقلية تغيرت النظرة التي ترى أن هذه الإعاقة لا أمل من ورائها، وحتى إذا كان هناك أمل فهو ضعيف، ولكن مع التقدم العلمي والمجتمعي بدأت هذه الفئة تأخذ حقها في الرعاية والتأهيل ليكونوا أفراداً متكيفين مع أنفسهم ومع من حولهم.

أ- تعريف الإعاقة العقلية:

عرفت الإعاقة العقلية بأنها " حالة تتم بتوقف النمو العقلي، أو عدم اكتمال هذا النمو، شريطة حدوث هذه الحالة قبل سن الثامنة عشرة، قد يعود السبب في ذلك إلى الوراثة أو الإصابة بالأمراض التي تعيق النمو العقلي " (2).

كما عرفت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية بأنها " نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلاًزماً مع جوانب قصور في إثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، العناية الشخصية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من مصادر المجتمع، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية الوظيفية، قضاء وقت الفراغ ومهارات العمل والحياة الاستقلالية، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر " (عبيد، 2007)⁽³⁾.

(1) غانم البسطامي ومحمد فتيحة (2016). مقدمة في التربية الخاصة نظرة حديثة. - مصدر سابق، ص 365

(2) تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبدالعزيز (2003). مقدمة في التربية الخاصة. - مصدر سابق، ص 58

(3) ماجدة عبيد (2007). الإعاقة العقلية. ط2. - عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ص 33

د- التصنيف التربوي لذوي الإعاقة العقلية:

يتفق العلماء على التوزيع السوي للذكاء بين الناس، وحسب وكسلر فالإعاقة العقلية تبدأ عند الدرجة (70)، والتي تقل عنها بمقدار درجتين معياريتين.

ويمكن تقسيم الإعاقة العقلية إلى فئات حسب نسبة الذكاء، ويوضح جدول (22) الفئات والدرجات الخاصة بالذكاء، ويمثل آخر تعديل أجرته الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية عام 1985م.

جدول (22) الفئات والدرجات الخاصة بالذكاء

التصنيف حسب مستوى الذكاء	معامل الذكاء وفق التعديل	معامل الذكاء قبل التعديل	الحالة المرضية	التصنيف حسب البعد التربوي
إعاقة عقلية بسيطة	من 50-55 إلى 70	55-70 درجة	- التوحد - صعوبات العلم	قابل للتعليم
إعاقة عقلية متوسطة	35-40 إلى 50-55	40-50 درجة	متلازمة داون	قابل للتدريب
إعاقة عقلية شديدة	20-25 إلى 25-40	25-39	- متلازمة داون - القماءة	قابل للتدريب
إعاقة عقلية شديدة جداً	دون 20 درجة	دون 25 درجة	كبر حجم الدماغ -	غير قابل للتعليم أو التدريب (الاعتماديين)

ومن أمثلة الإعاقة العقلية:

- 1- التوحد: حالة من حالات الإعاقة البسيطة، وهم فئة القادرون على التعلم قابلين للتعلم، حيث تتراوح نسبة ذكائهم بين (55-70) درجة، ويطلق عليهم القادرون على التعلم لأنهم يملكون القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية حتى مستويات متقدمة، ولكن هذا التقدم

يكون بشكل أبسط من الأفراد العاديين، ويمكن تدريبهم على المهن البسيطة ومهارات الحياة اليومية (العدل، 2013) ⁽¹⁾.

2- صعوبات التعلم: تعد أيضاً من حالات الإعاقة البسيطة، يتراوح معامل الذكاء لهذه الفئة ما بين (50-59) درجة، وتتميز هذه الحالة بأن لديها القدرة على العمل والمحافظة على العلاقات الاجتماعية (العدل، 2013) ⁽²⁾.

3- متلازمة داون: " هي عبارة عن شذوذ خلقي مركب وشائع في الكروموسوم 21 نتيجة اختلال في انقسام الخلية، ويصاحبه تخلف عقلي " (فيوليت وآخرون، 2001) ⁽³⁾. وتشكل متلازمة داون حوالي 10% من حالات الإعاقة المتوسطة والشديدة، حيث تتراوح نسبة ذكائها ما بين (25-50) درجة، لا يستطيعون التعلم إلا بقدر ضئيل، إلا أنهم قابلون للتدريب والتأهيل المهني والدعم المستمر (العدل، 2013) ⁽⁴⁾.

4- كبر حجم الدماغ: صنفت هذه الفئة ضمن الإعاقة العقلية الشديدة خاصة إذا صاحبها إعاقات أخرى، حيث قدرت نسبة الذكاء لديهم أقل من (20) درجة، ويعانون من محددات شديدة في الرعاية الذاتية والتواصل والحركة ويحتاجون إلى دعم خاص مستمر (العدل، 2013) ⁽⁵⁾.

2/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة:

تستخدم الوسائل التكنولوجية المساعدة في المكتبات في دعم ومساندة عملية التعليم وزيادة إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات، وقد صممت بعض هذه الوسائل التكنولوجية المساندة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتمكينهم من أداء مهامهم بسهولة وسلامة.

1/2/2 مفهوم الوسائل التكنولوجية المساعدة:

وعرفت التكنولوجيا المساعدة بأنها الأجهزة المساعدة التي يمكن أن تساعد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في أداء الأنشطة التي قد لا تكون ممكنة لهم، وتشمل أجهزة الاتصالات

(1) عادل محمد العدل (2013). مدخل إلى التربية الخاصة. - مصدر سابق، ص 126

(2) عادل محمد العدل (2013). مدخل إلى التربية الخاصة. - مصدر سابق، ص 132

(3) إبراهيم فيوليت وآخرون (2001). بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة. - القاهرة: مكتبة الزهراء الشرق، ص 145

(4) عادل محمد العدل (2013). مدخل إلى التربية الخاصة. - مصدر سابق، ص 132

(5) عادل محمد العدل (2013). مدخل إلى التربية الخاصة. - مصدر سابق، ص 133

وأجهزة المساعدة الحسية (أجهزة المساعدة السمعية ولوحات التحدث بلغة برايل)، كما تشمل أجهزة التنقل (الكراسي المتحركة، والمركبات المعدلة)، ومعدات الكمبيوتر التكيفية (لوحات المفاتيح المريحة، وأجهزة قراءة الشاشة)، والأجهزة البسيطة للمساعدة في أنشطة الحياة اليومية مثل المقابض (NARIC).

كما عرفت أيضاً بأنها معدات أو أجهزة تستخدم لزيادة أو تحسين القدرات الوظيفية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتضمن أجهزة الحاسوب مع إخراج الصوت وتكبير الشاشة أو بقراءة برايل ومكبرات إلكترونية وغيرها من الأجهزة (Eggett, 2002) ⁽¹⁾.

لقد تغيرت احتياجات مستخدمي المكتبة في السنوات الأخيرة لتشمل الإنترنت والموارد الأخرى عبر الإنترنت، ولأن الاتصالات في جميع أنحاء العالم تتحول بسرعة إلى شكل رقمي، فمن المهم ألا يترك الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة وراءهم، ويعد إنشاء خدمات تكنولوجيا المعلومات أمراً أساسياً لتوفير الخدمات للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يستطيعون استخدام الوسائل التكنولوجية غير المناسبة لاحتياجاتهم (Eggett, 2002) ⁽²⁾.

3/2 أهمية الوسائل التكنولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة:

تتجلى أهمية استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للوسائل التكنولوجية في البصمة الإيجابية والواضحة الذي تتركه في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة عند مواجهتهم للمشكلات والعقبات في كيفية تحويل المعلومات إلى صورة يمكنهم التعامل معها دون الاستعانة بغيرهم، مما تسبب لهم الحرج، وقد تحتاج عملية تحويل المعلومات هذه إلى وقت طويل للقيام بها، الأمر الذي يستدعي الحاجة إلى توفير إمكانات مناسبة لاستخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة والحديثة من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة (السلمان والخليفة، 2008) ⁽³⁾.

(1) Colleen B. Eggett. Assistive Technology Needs in Public Libraries, Journal of Impairment and Blindness, August (2002), p550

(2) Colleen B. Eggett. Assistive Technology Needs in Public Libraries, Journal of Impairment and Blindness, August (2002), p555

(3) عبدالمالك السلمان وهند بنت سلمان الخليفة (2008). الاتجاهات والتطورات الحديثة في تقنية الحاسب الآلي لخدمة المعاقين بصرياً. - الرياض: دار جرير، ص

ومن خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة لبعض المكتبات في دولة الكويت لاحظت الباحثة أن المكتبات في دولة الكويت تفتقر إلى الوسائل والأجهزة التكنولوجية المساندة والحديثة والتي تلبي احتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن أجهزة الكمبيوتر المتوافرة والبرمجيات لا تلبي احتياجاتهم بدرجة كافية ومرضية؛ مما ساهم في عزوفهم عن ارتياد المكتبات وهجرها، ويتناسى المسؤولون أهمية الوسائل التكنولوجية ودورها في تحقيق أهداف المكتبات ومراكز المعلومات في تسهيل الإتاحة والحصول على المعلومات بشكل دقيق وسريع للمستفيدين وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، فهي توفر فرصاً كبيرة في تلبية احتياجاتهم المعلوماتية، كما تعزز هذه الوسائل إتاحة واستقلالية أكبر لهم من خلال تمكينهم القيام بمهام لم يكونوا قادرين على أدائها، كما تمنحهم هذه الوسائل الشعور بالاستقلالية، حيث أصبحت هذه الوسائل التكنولوجية مفاتيح ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على المعلومات والمصادر، فهي تمكنهم من تحقيق مهامهم وتلبي احتياجاتهم العلمية، كما في العديد من الدول ومنها " دولة الكويت " والتي تفتقر إلى تلك الوسائل التكنولوجية الحديثة المعينة في أغلب مكتباتها، والتي يحتاج إليها ذوو الاحتياجات الخاصة للوصول إلى المصادر المعرفية وتحقيق أهدافهم العلمية.

إن هناك العديد من الدول تسعى جاهدة لتوفير الوسائل التكنولوجية في المكتبات التي يمكن الوصول إليها للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تنتقل بسرعة متفاوتة في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة سواء في توفير صفحات على شبكة الانترنت أو توفير قدر إضافي من المساعدة المرجعية والوصول إلى المصادر المطلوبة أو توفير كادر متخصص خاص في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، بعكس ما نراه في بعض الدول العربية والتي لا نراها تكثر احتياجاتهم ومتطلباتهم، متناسين مكانتهم وقدراتهم الكبيرة في بناء المجتمع وتنميته (Rebecca,Chris,2009,p55) ⁽¹⁾.

ويحتاج الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مصادر المعلومات العلمية والمعرفية والأدوات المساعدة الموجودة في المكتبات، وتختلف تلك المصادر أو الأدوات حسب نوع الإعاقة ودرجتها، وبالتالي تختلف الاحتياجات أيضاً كل حسب إعاقته، لذا لابد للمكتبات من توفير مصادر

(¹) Rebecca Power, Chris Le Beau (2009). How Well Do Academic Library Web Sites Address the Needs of Database Users with Visual Disabilities? , The Journal of The Reference Librarian, v50, No1, p55

معلومات وأدوات مساعدة معينة مختلفة ومناسبة لجميع الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير سبل الوصول إليها.

ويفضل أن توضع هذه الوسائل بشكل ملائم حتى يتم استخدامها بالشكل الصحيح، كما يتم توفير خدمة صيانة للوسائل التكنولوجية المعينة بشكل منتظم حتى يستفاد منها لفترة زمنية طويلة (William,1977) ⁽¹⁾.

أن الأجهزة التكنولوجية المساعدة تساهم في إمكانية وصول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مبتغاهم بسهولة ويسر، كما تساعد في تلبية احتياجات القراءة لديهم.

لذا فإن الوسائل التكنولوجية المساعدة تساعد الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف والإنجاز والإبداع في الأنشطة اليومية التي يقومون بها في حياتهم، ويرجع ذلك إلى التطور المستمر والمتجدد بشكل دائم وتدخل التحسينات والتعديلات لمسايرة ضرورات الحياة التي يتطلع إليها الأشخاص من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (العزة،2010) ⁽²⁾.

4/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة:

تختلف أنواع وأشكال الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتصنيفها نظراً للتنوع القائم على الأسس التي أقامت عليها هذه التصنيفات، وبما أن استخدام الوسائل التكنولوجية عند ذوي الاحتياجات الخاصة يعتمد على نوع ودرجة الإعاقة اعتماداً أساسياً، برزت العديد من المصطلحات التي تشتق من مفهوم الوسائل التكنولوجية، فعرفت الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها "النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتيسير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية" (الكياي وعودة،2013) ⁽³⁾.

(1) William L. Needham (1977). Academic Library Service to Handicapped Students, The Journal of Academic Librarianship, V3, No5, P275

(2) سعيد حسني العزة (2010). الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة. - عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 25

(3) الكياي، زكريا خليل، وعودة، فراس محمد (2013). تقنيات تكنولوجيا التعليم الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة السمية والبصرية. بحث مقدم لمؤتمر تنمية ثقافة الإبداع الذي تنظمه وزارة الثقافة، فلسطين- غزة، ص6

وقد فرق بين الأدوات المساعدة وبين الخدمات المساعدة، فالأدوات المساعدة " هي المنتجات نفسها، مثل الكراسي المتحركة ولوحات التواصل والحاسبات الآلية، أما الخدمات المساعدة فهي الخدمات اللازمة لتحديد الأدوات المساعدة وتوفيرها وتعريفها وتركيبها وتصميمها وتقييمها وإصلاحها واستبدالها والتدريب عليها وغيرها من الخدمات" (البلاوي، 2014)⁽¹⁾.

1/4/2 الوسائل والبرامج التكنولوجية الموجهة لذوي الإعاقة البصرية وأهميتها:

أولاً: الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة البصرية:

يعتبر الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية هم الفئة الأقل نصيباً في الاستفادة من الوسائل التكنولوجية وتجنيداً لخدمتهم وتلبية احتياجاتهم.

إذاً، كيف يقرأ ذوو الإعاقة البصرية؟ يقوم ذوو الإعاقة البصرية بالقراءة بطريقة جمع مجموعة من النقاط ممثلة حروف (برايل)، أو بالاستماع إلى الكلمات المنطوقة، أو الاستماع إلى الجهاز المنوط بترجمة الطباعة إلى كلمات باستخدام آلة القراءة (كورزويل) حيث تمكن من رؤية الصور والتعرف على الوثائق، واسترجاعها وتحديثها (Gerald, 1987)⁽²⁾.

بإمكان ذوي الإعاقة البصرية استخدام الوسائل التكنولوجية في مجال الاتصال والتعلم بحسب الاحتياجات التعليمية والحياتية، أما ضعف البصر فإن الوسائل التكنولوجية تتمحور لهم حول المعينات البيئية كالألوان والفروق البصرية وأدوات التمييز بين الألوان وتقنيات الإضاءة، وبوجه عام تتميز الوسائل التكنولوجية الخاصة بذوي الإعاقة البصرية بوجود مخرج لتحويل النص إلى كلام منطوق (السلطاني والزهراني، 2014)⁽³⁾.

(1) إيهاب البلاوي (2014). الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة. - ط2. - الرياض: دار الزهراء، ص361

(2) Gerald Jahoda and Elizabeth A. Johnson (1987). The use of the Kurzweil Reading Machine in Academic Libraries, The Journal of Academic Librarianship, Vol 13, No 2, P99-101

(3) ياس عباس السلطاني وخالد بن عبدالرحمن الزهراني (2014). تحديد احتياجات المعاقين للتكنولوجيا المساعدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وصعوبات توظيفها في مراكز التأهيل، مصدر سابق، ص29

جدول (23) الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة البصرية

م	اسم الجهاز	وظيفة الجهاز
1	جهاز كورزويل	يقوم بتحويل المادة المكتوبة إلى مادة مسموعة بواسطة الكمبيوتر.
2	جهاز الحاسب الآلي	يساعد هذا الجهاز على حفظ المعلومات واسترجاعها بسهولة.
3	جهاز المفكرة المحمولة مع السطر الإلكتروني	هذا الجهاز بمثابة كمبيوتر محمول خاص للمكفوفين، حيث يمكنهم من إنجاز مهامهم.
4	أجهزة حاسوب خاصة	مثل جهاز برايل لايت الذي تقوم فكرته على تحويل المعلومات المخزنة إلى خلايا برايل.
5	جهاز السطر الإلكتروني	والذي يمكن ذوي الإعاقة البصرية من قراءة محتويات الكمبيوتر بطريقة برايل (الشويعر، 2015، ص162).
6	جهاز زومتكست سترا	هو قارئ الشاشة والمكبر للنصوص، يستخدم من قبل الأفراد ذوي الإعاقة البصرية.
7	شاشة تكبير البرمجيات	يسمح بتكبير الطباعة على الشاشة.
8	جهاز الثيروموفورم	وهو جهاز نسخ يستخدم في نسخ أوراق بلاستيكية بمواصفات خاصة.
9	مذكرات برايل	تم دمج شاشة برايل ولوحة مفاتيح برايل فيها.
10	جهاز فيرسا برايل	تخزين الأعمال على أشرطة وتحويل الكلام المسجل إلى نقاط وخلايا برايل بارزة.

تتعدد أنواع الوسائل التكنولوجية المساعدة ووظيفتها لفئة ذوي الإعاقة البصرية، ومن هذه الوسائل:

- 1- جهاز كورزويل: يقوم هذا الجهاز بتحويل المادة المكتوبة إلى مادة مسموعة بواسطة الكمبيوتر، والجهاز مزود بكاميرا يمكنها مسح خطوط الكتابة ضوئياً وثم التعرف على الكلمات من خلال الذاكرة المبرمجة، حيث يوضع الكتاب على الكاميرا الخاصة بالجهاز، فتقوم بتصوير ما هو

مكتوب وتحوله للكمبيوتر، الذي بدوره يقوم بقراءة محتويات الصفحة بصوت مسموع تبعاً للقواعد اللغوية المخزنة بذاكرته" (البلاوي وأحمد، 2010) ⁽¹⁾.

2- **جهاز الحاسب الآلي:** يساعد هذا الجهاز على حفظ المعلومات واسترجاعها بسهولة، وأن الأنظمة الموجودة في الجهاز تعتمد على حاستي السمع واللمس في معطيات الإدخال والإخراج، حيث يمكن تحويل أي نص مطبوع إلى نص إلكتروني مختزل من الآلة ويمكن استرجاعه في شكل وسيط آخر، يناسب إدراك الفرد ذوي الإعاقة البصرية (البلاوي وأحمد، 2010، ص 203) ⁽²⁾.

3- **جهاز المفكرة المحمولة مع السطر الإلكتروني:** يعتبر هذا الجهاز بمثابة كمبيوتر محمول خاص للمكفوفين، حيث يمكنهم هذا الجهاز من إنجاز مهامهم كالكتابة لمواكبة جميع احتياجاتهم سواء في بيئة العمل أو بيئة الدراسة أو المطالعة، كما يوفر الحصول على المعلومات عن طريق قراءتها بطريقة برايل أو الاستماع إليها بطريق مكبر الصوت، ومن ثم استرجاع وحفظ ما يشاء من الملفات (الشويعر، 2015) ⁽³⁾.

4- **أجهزة حاسوب خاصة:** توفير أجهزة حاسوب مناسبة لكل نوع من أنواع الإعاقة، مثل جهاز برايل لايت تقوم فكرته على تحويل المعلومات المخزنة إلى خلايا برايل وتمكين ذوي الإعاقة البصرية من قراءتها (البلاوي وأحمد، 2010) ⁽⁴⁾.

5- **جهاز السطر الإلكتروني:** ويمكن هذا الجهاز ذوي الإعاقة البصرية من قراءة محتويات الكمبيوتر بطريقة برايل (الشويعر، 2015) ⁽⁵⁾.

6- **جهاز زومتكست ستر:** هو قارئ الشاشة والمكبر للنصوص التي تظهر على الشاشة، يستخدم من قبل الأفراد ذوي الإعاقة البصرية.

7- **شاشة تكبير البرمجيات:** يسمح بتكبير الطباعة على الشاشة، مما يتيح مراجعة الوثيقة مع النص، وتكبيره إلى حجم مريح مع ألوان للشاشة وتعديلها للأفضل (Jill, Maria and Elizabeth, 2012) ⁽⁶⁾.

(1) إيهاب عبدالعزيز البلاوي وياسر سعد أحمد (2010). التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة. - ط1. - الرياض: دار الزهراء، ص 202

(2) المصدر السابق، ص 203

(3) الشويعر، خولة بنت محمد (2015). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية؛ مصدر سابق، ص 162

(4) إيهاب عبدالعزيز البلاوي وياسر سعد أحمد (2010). التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة. - مصدر سابق، ص 204

(5) المصدر السابق، ص 162

(6)

- 8- جهاز الشيروموفورم: وهو جهاز نسخ يستخدم في نسخ أوراق بلاستيكية بمواصفات خاصة، حيث يتم وضع الورقة البلاستيكية فوق النموذج الأصلي وإدخالها في الجهاز، حيث يتم التشكيل بالحرارة والتفريغ وإنتاج نسخة مطابقة للأصل (البيلوي، 2014) ⁽¹⁾.
- 9- مذكرات برايل: هذه المذكرات تم دمج شاشة برايل ولوحة مفاتيح برايل فيها إضافة إلى وجود خاصية القراءة الصوتية وإمكانية تخزين المعلومات فيها (الكيلي وعودة، 2013) ⁽²⁾.
- 10- جهاز فيرسا برايل: وظيفته تخزين الأعمال على أشرطة وتحويل الكلام المسجل إلى نقاط وخلايا برايل البارزة، وأيضاً قدرته على الحذف والإضافة واستبدال الكلمات المختزنة فيه، وتخزين المعلومات وتنظيمها بطريقة برايل، واستدعاء هذه المعلومات أيضاً، كما يمكن توصيل الجهاز بطابعة عادية وطابعة برايل لتحويل النص المخزن من الكتابة العادية إلى كتابة برايل، وعلى ورق برايل والعكس (البيلوي، 2014) ⁽³⁾.

1/1/4/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية ومدى توافرها في المكتبات -

مجتمع الدراسة - في دولة الكويت:

جدول (24) الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية ومدى توافرها في المكتبات - مجتمع

الدراسة - في دولة الكويت

الجهاز مكتبة	كورزويل	الحاسب الآلي	المفكرة المحمولة	حاسوب خاص	السطر الإلكتروني	زوتمكست سترا	شاشة تكبير البرمجيات	الشيروموفورم	مذكرات برايل	فيرسا برايل
العامة	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
المدرسية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
الجامعية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر

(1) إيهاب عبدالعزيز البيلوي وباسر سعد أحمد (2010). التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة. - مصدر سابق،

ص389

(2) الكيلي، زكريا خليل، وعودة، فراس محمد (2013). تقنيات تكنولوجيا التعليم الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة: السمعية والبصرية. مصدر سابق، ص15

(3) إيهاب البيلوي (2014). الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة. - مصدر سابق، ص390

يتضح من الجدول السابق افتقار المكتبات العامة بالوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة البصرية التي تساهم في الحصول على المعلومات، وأن عدم توفيرها يؤدي إلى قلة عدد مرتاديهما وبالتالي هجر المكتبات العامة.

كما يتضح عدم توافر الوسائل التكنولوجية لفئة ذوي الإعاقة البصرية في المكتبات المدرسية في دولة الكويت؛ حيث يحتاج الطلاب في هذه المراحل التعليمية الثلاث إلى الوصول إلى المعرفة التي تلبي احتياجاتهم التعليمية والثقافية واكسابهم المهارات القرائية، وأن افتقار المكتبات المدرسية بهذه الوسائل قد يؤدي إلى تدني المستوى التعليمي لديهم.

وأيضاً عدم توافر الوسائل التكنولوجية المساعدة الخاصة بذوي الإعاقة البصرية في مكتبة جابر الأحمد المركزية التابعة لجامعة الكويت في دولة الكويت، والذي قد يؤدي إلى عدم وصول الطلبة والباحثين من هذه الفئة إلى احتياجاتهم المعرفية بسهولة ويسر، والصعوبة في إتمام البحوث، لذا لابد من توفير هذه الوسائل التكنولوجية التي تساعدهم في الحصول على مبتغاهم من العلم والمعرفة وتلبية احتياجاتهم العلمية، وهذا يعد من أبرز مهام الجامعة وهو تقديم خدمات متميزة تتلاءم والمتغيرات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

ثانياً: البرامج التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة البصرية:

جدول (25) البرامج المساعدة الخاصة بذوي الإعاقة البصرية

م	اسم البرنامج	وظيفة البرنامج
1	برامج التمييز أو البصمة الصوتية	تمكن هذه التقنية الشخص من ذوي الإعاقة البصرية من استخدام صوته لإدخال المعلومات لجهاز الحاسب الآلي.
2	برنامج الهال العربي	يقوم بتحويل النص إلى طريقة برايل باستخدام آلية نطق النص.
3	برنامج سوبرنوبا	يقوم بتقديم مجموعة من الحلول المتكاملة لذوي الإعاقة البصرية.
4	برنامج إيزي بابلشر	إنتاج الكتب الناطقة بنظام ديزي الحديث.

5	برنامج إيزي ريدر	تشغيل الكتب من نظام ديزي الحديث.
6	برنامج ويندوز آيز	وهو برنامج قارئ للشاشة، ويتميز هذا البرنامج بأنه سريع التنفيذ.
7	برنامج لونار	تكبير النصوص.
8	برنامج ديسكبري	يحول ملفات النصوص إلى ملفات برموز برايل.
9	برنامج زوم تكست (Zoom Text)	تكبير الشاشة وتكبير الصور والخطوط والرسومات.

تتعدد أنواع البرامج المساعدة ووظيفتها لفئة ذوي الإعاقة البصرية، ومن هذه البرامج:

- 1- برامج التمييز أو البصمة الصوتية: تمكن هذه التقنية الشخص من ذوي الإعاقة البصرية من استخدام صوته لإدخال المعلومات لجهاز الحاسب الآلي، وتعد هذه التقنية من أحدث التقنيات، وتعد البصمة الصوتية كأحد الحلول المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام النظم الآلية (فتح، 2012) ⁽¹⁾.
- 2- برنامج الهال العربي: وهو أحد برامج قراءة الشاشة، يقوم بتحويل النص إلى طريقة برايل باستخدام آلية نطق النص (الملاح، 2016) ⁽²⁾.
- 3- برنامج سوبرنوبا: وهو برنامج يقوم بتقديم مجموعة من الحلول المتكاملة لذوي الإعاقة البصرية، حيث يعمل كقارئ للشاشة عن طريق استخدام آلية النطق أو بتحويل النص إلى برايل مقروء، وهو شبيه لبرنامج الهال العربي (البلاوي وأحمد، 2010) ⁽³⁾.
- 4- برنامج إيزي بابلشر: وهو برنامج خاص لإنتاج الكتب الناطقة بنظام ديزي الحديث.
- 5- برنامج إيزي ريدر: وظيفته تشغيل الكتب من نظام ديزي الحديث.
- 6- برنامج ويندوز آيز: وهو برنامج قارئ للشاشة، ويتميز هذا البرنامج بأنه سريع التنفيذ للأوامر.

(1) عمرو حسن فتح (2012). النظم الآلية لإدارة المكتبات: نحو نظام آلي لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ضعاف الرؤية والمكفوفين، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع1، السعودية، ص104

(2) تامر المغاوري الملاح (2015). تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة: الأجهزة التعليمية وصيانتها. - مجلة التعليم الإلكتروني، ع18، (تاريخ العدد: 2015/9/1)، ص24

(3) إيهاب عبدالعزيز البلاوي وياسر سعد أحمد (2010). التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة. - مصدر سابق، ص227

7- برنامج لونار: وهو برنامج قارئ للشاشة باستخدام آلية التكبير لمساعدة ذوي الإعاقة البصرية.

8- برنامج ديسكبري: مترجم برايل، حيث يحول ملفات النصوص إلى ملفات برموز برايل، ومن مميزاته أنه داعم للعديد من اللغات والطابعات (الملاح، 2016) ⁽¹⁾.

9- برنامج زوم تكست (Zoom Text): وظيفته تكبير الشاشة لمساعدة ذوي الإعاقة البصرية، حيث يقوم بتكبير الصور والخطوط والرسومات لتقليل من الجهد البصري المبذول للحصول على المعلومات المطلوبة (الشويعر، 2015) ⁽²⁾.

2/1/4/2 البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية ومدى توافرها في المكتبات - مجتمع الدراسة - بدولة الكويت:

جدول (26) البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية ومدى توافرها في المكتبات - مجتمع الدراسة - بدولة الكويت

البرامج مكتبة	برامج البصمة الصوتية	الهال العربي	سوبرنوبا	إيزي بابلشر	إيزي ريدر	ويندوز آيز	لونار	ديسكبري	زوم تكست
العامة	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
المدرسية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
الجامعية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر

يتضح من الجدول السابق عدم توافر البرامج التكنولوجية المساعدة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات العامة في دولة الكويت التي تلبي احتياجاتهم المعرفية والثقافية، وتيسير عملية التعلم؛ مما يؤدي إلى العزوف عن ارتيادهم المكتبات العامة.

⁽¹⁾ المصدر السابق، ص 26

⁽²⁾ الشويعر، خولة بنت محمد (2015). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية؛ مصدر سابق، ص 162

كما يبين الجدول السابق افتقار المكتبات المدرسية للبرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة البصرية؛ مما يؤدي إلى الضعف في التحصيل العلمي لديهم.

وأيضاً عدم توافر البرامج التكنولوجية المساعدة لفئة ذوي الإعاقة البصرية في مكتبة جابر الأحمد المركزية والتي من المفترض تواجدها فيها كونها صرح تعليمي هام للطلبة والباحثين، حيث عدم توافر هذه البرامج يؤدي إلى ضعف في عملية التعلم وصعوبة في إتمام البحوث.

ترى الباحثة على الرغم من تنوع الوسائل التكنولوجية والبرامج المساعدة الخاصة بذوي الإعاقة البصرية، إلا أنها غير متوفرة في المكتبات لدى دولة الكويت، مما قد يسبب في عزوفهم عن المكتبات، أو ضعف في التحصيل العلمي، خاصة أن المكتبات في دولة الكويت بطيئة في عملية التزويد، فلو توفرت هذه الوسائل التكنولوجية والبرامج المعنية لكان الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها تتم بسهولة ويسر وبأقل وقت وجهد.

2/4/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة السمعية وأهميتها:

تساهم التكنولوجيا المساعدة لذوي الإعاقة السمعية في توفير برامج تواصلية وطرق بديلة ومغايرة لهم كأنظمة الدائرة السمعية وأنظمة الإرسال بالذبذبات المعدلة، وأيضاً وسائل تواصلية بديلة تعويضية وأدوات التنبيه، وذلك بهدف مساعدتهم على السماع بوضوح وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم وصياغتها بسهولة ويسر (البسطامي وفتيحة، 2016) ⁽¹⁾.

ويستخدم الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية أجهزة خاصة تساعدهم للوصول للمعرفة وفي تعاملهم مع الآخرين، وقد يستخدم ضعيفي السمع سماعات خاصة بهم لتضخيم الصوت وبحسب درجة السمع المقدرة لديهم، كما باستطاعتهم استخدام لغة الإشارة للتواصل مع الآخرين (السلطاني والزهراني، 2014) ⁽²⁾.

(1) غانم البسطامي ومحمد فتيحة (2016). مقدمة في التربية الخاصة نظرة حديثة. - مصدر سابق، ص 333
(2) ياس عباس السلطاني وخالد بن عبدالرحمن الزهراني (2014). تحديد احتياجات المعاقين للتكنولوجيا المساعدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وصعوبات توظيفها في مراكز التأهيل، مصدر سابق، ص 30

وقد ذكرت الشويعر في دراستها (2015) ⁽¹⁾ أن التقنيات الحديثة أدت دوراً مهماً في تفعيل التواصل مع فئة ذوي الإعاقة السمعية، وبخاصة في مجال تطوير المهارات التواصلية الإلكترونية عن طريق الحاسوب وبرمجياته.

ومن مميزات تنوع الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية أنها تعزز وعي الأفراد ذوي الإعاقة السمعية وإدراكهم وتنمي مداركهم وترفع من تحصيلهم العلمي، حيث أصبحت الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية في الوقت الحاضر على درجة عالية من الدقة والكفاءة والجودة، وذات مواصفات فنية فائقة الجودة يمكن التحكم بها لتلائم تلك الإعاقة (الملاح، 2016) ⁽²⁾.

جدول (27) الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة السمعية

م	اسم الجهاز	وظيفة الجهاز
1	الحواسيب الشخصية والطرفيات والأقراص المدمجة	التنبؤ بالكلمة بمجرد طباعة الكلمة أو بنطق حرفاً أو حرفين.
2	أجهزة الإرسال بالذبذبات المعدلة (Frequency-Modulated)	تسهيل وصول ذوي الإعاقة السمعية إلى صفحات الويب.
3	أنظمة الدوائر السمعية (Audio loops)	نقل الصوت مباشرة من المصدر الرئيسي إلى أذن المستمع.
4	نظام Infrared System	يستخدم في الأماكن العامة حين يحتاج فيها ذوي الإعاقة السمعية إلى الحركة بحرية تامة.
5	جهاز روتر	يستخدم في قراءة الكتب الإلكترونية والتي من الممكن الحصول عليها من الأقراص المضغوطة، أو عن طريق إدخال الكتب إلى الكمبيوتر بطريق الماسح الضوئي.

(1) الشويعر، خولة بنت محمد (2015). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية؛ مصدر سابق، ص163

(2) تامر المغاوري الملاح (2015). تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة: الأجهزة التعليمية وصيانتها. - مصدر سابق، ص18

6	قفازات إلكترونية تقرأ لغة الإشارة	تحليل الإشارات وتحويلها إلى أصوات من خلال مكبرات الصوت.
7	جهاز كرزويل للقراءة	تحويل اللغة المكتوبة إلى لغة منطوقة.
8	البرامج الممنونة	تحقيق أهداف البرنامج من خلال الكلمات المنطوقة.

تتعدد أنواع الوسائل التكنولوجية المساعدة ووظيفتها لفئة ذوي الإعاقة السمعية، ومن هذه الوسائل:

1- الحواسيب الشخصية والطرفيات والأقراص المدمجة: تعتبر هذه الحواسيب من ضمن

التطورات الحديثة في هذا العصر ويرجع السبب إلى قدرة هذا الحاسوب على التنبؤ بالكلمة بمجرد طباعة الكلمة أو بنطق حرفاً أو حرفين منها، فيقوم هذا الحاسوب باستخدام القاموس الموجود فيه، فتظهر نافذة على الشاشة تحتوي على عدة اختيارات وعند تحديد المستفيد الكلمة التي يرغب بها يتمكن من التعبير بالضغط على المفتاح، ويمكن لذوي الإعاقة السمعية الاستفادة من هذه التقنيات بتحويل الإشارات الصادرة إلى نصوص على الشاشة (الملاح، 2016) ⁽¹⁾.

2- أجهزة الإرسال بالذبذبات المعدلة (Frequency-Modulated): تعتبر من الأجهزة

التي تقوم بعملية تسهيل وصول ذوي الإعاقة السمعية إلى صفحات الويب، حيث يستخدم نظام الذبذبات لمساعدتهم داخل المباني، حيث يقوم على توفير البيئة الصوتية الضرورية لفهم الكلام بشكل مناسب، فهو يقوم بنقل الكلام من المرسل إلى المستقبل، ومن مميزات هذا النظام باستطاعة المرسل التواصل مع المستفيدين، ويرجع السبب إلى عدم ارتباط نظام الذبذبات الموجود مع المرسل بسلك مع الأجهزة الموجودة مع المستفيدين، لذا باستطاعة المرسل الانتقال بحرية داخل المكتبة (الشويعر، 2015) ⁽²⁾.

(1) تامر المغاوري الملاح (2015). تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة: الأجهزة التعليمية وصيانتها. - مصدر سابق، ص25

(2) الشويعر، خولة بنت محمد (2015). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية؛ مصدر سابق، ص163

3- أنظمة الدوائر السمعية (Audio loops): عبارة عن أداة تنقل الصوت مباشرة من المصدر الرئيسي إلى أذن المستمع، عن طريق سماعة طبية صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تنقل الأصوات من خلال أسلاك أو عبر ترددات موجات الراديو (FM) الإذاعية، ومن مميزات هذه الأنظمة السمعية قلة التكلفة وسهولة استخدامها في المكتبات (البسطامي وفتيحة، 2016،⁽¹⁾).

4- نظام Infrared System: نظام سهل الاستخدام، يستخدم في الأماكن العامة حين يحتاج فيها ذوي الإعاقة السمعية إلى الحركة بحرية تامة، ويتكون هذا النظام من محول ومستقبل، يقوم المحول بأخذ إشارته من مصدر الصوت، إما من وصلة أو ميكروفون، وهنا يقوم المحول بتحويل الصوت إلى ضوء غير مرئي، يقوم المستقبل بالتقاط الضوء الذي يحوله إلى صوت مرة أخرى (الشويعر، 2015،⁽²⁾).

5- جهاز رودرنر: يعرف بآلة الكتاب الناطق، وهو عبارة عن جهاز ذو حجم صغير، يستخدم في قراءة الكتب الإلكترونية والتي من الممكن الحصول عليها من الأقراص المضغوطة، أو عن طريق إدخال الكتب إلى الكمبيوتر بطريق الماسح الضوئي حيث يتم تحويل هذه الكتب إلى نصوص إلكترونية من الممكن معالجتها (صبحي، 2006،⁽³⁾).

6- قفازات إلكترونية تقرأ لغة الإشارة: تقوم الفكرة بارتداء الشخص قفازين متصلين بجهاز كمبيوتر صغير الحجم يمكن وضعه في الجيب، وتقوم فكرته باختيار الزر الخاص بالتحدث وكذلك زر اختيار اللغة، وبينما يتحدث الشخص بلغة الإشارة تقوم الإشارات الموجودة في القفازين في التعرف على الإشارات الواردة ومن ثم يتم إرسالها إلى جهاز الكمبيوتر، والذي بدوره يقوم بتحليل هذه الإشارات وتحويلها إلى أصوات من خلال مكبرات الصوت والتي تم تثبيتها في طرفي القفازين (الملاح، 2016،⁽⁴⁾).

7- جهاز كرزويل للقراءة: تقوم وظيفة هذا الجهاز بتحويل اللغة المكتوبة إلى لغة منطوقة لذا اعتبر من الأجهزة الناطقة، وهو شبيه بآلة التصوير، فعند وضع الكتاب على الجهاز تقوم

(1) غانم البسطامي ومحمد فتيحة (2016). مقدمة في التربية الخاصة نظرة حديثة. - مصدر سابق، ص333

(2) المصدر السابق، ص164

(3) صبحي أحمد سليمان (2006). مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية. - القاهرة- كلية التربية- جامعة الأزهر، المصدر: قاعدة المنظمة للرسائل الجامعية، ص85

(4) تامر المغاوري الملاح (2015). تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة: الأجهزة التعليمية وصيانتها. - مصدر سابق، ص21

الكاميرا الخاصة بالجهاز بتصوير الصفحات المطلوبة، وبدوره يقوم جهاز الكمبيوتر بعملية القراءة بصوت مسموع، ومن مميزات هذا الجهاز إتاحة فرص التعلم (صبيحي، 2006)⁽¹⁾.

1/2/4/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية ومدى توافرها في المكتبات -

مجتمع الدراسة - بدولة الكويت:

جدول (28) الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية ومدى توافرها في المكتبات - مجتمع

الدراسة - بدولة الكويت

مكتبة	الجهاز	الحواسيب الشخصية والطرفيات	أجهزة الإرسال بالذبذبات	أنظمة الدوائر السمعية	نظام Infrared	رودرنر	قفازات إلكترونية	كرزويل للقراءة
العامة	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
المدرسية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
الجامعية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر

بين الجدول السابق عدم توافر الوسائل التكنولوجية المساعدة لفئة ذوي الإعاقة السمعية في جميع المكتبات -مجتمع الدراسة- في دولة الكويت والتي بدورها تساهم في مد المستفيدين باحتياجاتهم العلمية والفكرية والثقافية وغيرها.

يتضح من الجدول السابق عدم توافر الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية في المكتبات المدرسية في دولة الكويت والذي بدوره يؤدي إلى ضعف في التحصيل العلمي حيث من أهداف المكتبات المدرسية مساندة المناهج التعليمية.

كما يتضح من الجدول السابق عدم توافر الوسائل التكنولوجية لفئة ذوي الإعاقة السمعية في مكتبة جابر الأحمد المركزية والتي من المفروض توافرها لخدمة الطلبة والباحثين من هذه الفئة وتلبية احتياجاتهم العلمية.

(1) صبيحي أحمد سليمان (2006). مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية. - مصدر سابق، ص84

ثانياً: البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية:

جدول (29) البرامج المساعدة الخاصة بذوي الإعاقة السمعية

م	اسم البرامج	وظيفة البرامج
1	برنامج تواصل المترجم الإشاري العربي	مساعدة ذوي الإعاقة السمعية على التواصل فيما بينهم.
2	برنامج وسيط	التواصل، والمساعدة في ترجمة اللغة المكتوبة إلى لغة الإشارة.
3	برنامج الفونت الإشاري	تسهيل تعامل الأشخاص الأسوياء مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.
4	البرامج المعنونة	تحقيق أهداف البرنامج من خلال الكلمات المنطوقة.

تتعدد أنواع البرامج المساعدة ووظيفتها لفئة ذوي الإعاقة السمعية، ومن هذه البرامج:

1- برنامج تواصل المترجم الإشاري العربي: يهدف إلى مساعدة ذوي الإعاقة السمعية على

التواصل فيما بينهم، حيث يجمع هذا البرنامج بين خدمة الترجمة والتعليم في آن واحد، كما باستطاعته ترجمة النص إلى لغة الإشارة باللغة العربية، كما يمكنه من تعليم الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية الإشارات الخاصة بالكلمات وكتابة النصوص بحروف الإشارة الخاصة بهم (الملاح، 2016)⁽¹⁾.

2- برنامج وسيط: يهدف هذا البرنامج إلى التواصل، ويساعد في ترجمة اللغة المكتوبة إلى

لغة الإشارة، كما يسهل من عملية التواصل بين الأشخاص الأسوياء وذوي الإعاقة السمعية، حيث يقوم هذا البرنامج بالترجمة بين اللغة العربية ولغة الإشارة الموحدة (الملاح، 2016)⁽²⁾.

(1) تامر المغاوري الملاح (2015). تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة: الأجهزة التعليمية وصيانتها. — مصدر سابق، ص33

(2) تامر المغاوري الملاح (2015). تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة: الأجهزة التعليمية وصيانتها. — مصدر سابق، ص16

3- برنامج الفونت الإشاري: برنامج خاص بالكتابة بلغة الإشارة، حيث تمكن الأشخاص الأسوياء من الكتابة باللغتين العربية والانجليزية لتسهيل التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وتعليمهم بسهولة ويسر (الرشدي، 2012)⁽¹⁾.

4- البرامج المعبونة: يمكن هذا البرنامج الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية من استخدام البرامج التلفزيونية وأفلام الفيديو المعبونة لمتابعة الأحداث حولهم، فمن خلال كتابة الكلمات المنطوقة أسفل الشاشة يحقق هذه البرامج أهدافه، ولهذا البرامج نوعان أحدهما للمشاهدين، والآخر يحتاج إلى جهاز خاص لتحليل الشيفرة للمشاهدة (الكالي وعودة، 2013)⁽²⁾.

2/2/4/2 البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية ومدى توافرها في

المكتبات - مجتمع الدراسة - دولة الكويت:

جدول (30) البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة السمعية ومدى توافرها في المكتبات -

مجتمع الدراسة - دولة الكويت

البرامج المعبونة	برنامج الفونت الإشاري	برنامج وسيط	برنامج تواصل المترجم الإشاري العربي	البرامج المكتبة
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	العامة
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	المدرسية
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	الجامعية

يتضح من الجدول السابق عدم توافر البرامج التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة السمعية في المكتبات العامة التي تمكنهم من الوصول إلى المعرفة وتساعدهم في التعامل مع الآخرين في المكتبات.

(1) خالد محمد الرشدي (2012). تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة، جامعة الملك عبدالعزيز، مغلف جامعي، ص 118
(2) الكالي، زكريا خليل، وعودة، فراس محمد (2013). تقنيات تكنولوجيا التعليم الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة: السمعية والبصرية. مصدر سابق، ص 11

كما يتضح أيضاً عن توافر هذه البرامج في المكتبات المدرسية التي تساعدهم في رفع التحصيل العلمي لديهم وتطوير مهاراتهم المعرفية.

كما وضع الجدول السابق أيضاً عدم توفر البرامج التكنولوجية الخاصة بالإعاقة السمعية في مكتبة جابر الأحمد المركزية (الجامعية) والتي بدورها تعزز وعي الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية وتتمى مداركهم.

3/4/2 الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة الحركية وأهميتها:

لمساعدة ذوي الإعاقة الحركية في الانتصار على إعاقاتهم وتسهيل عملية الوصول إلى مصادر المعلومات وتلبية احتياجاتهم المعرفية بسهولة، لابد من توافر أدوات ووسائل تكنولوجية معينة مساعدة تقوم بتلبية هذه الاحتياجات بسهولة ويسر وأمان، فالجدير بالذكر أن هناك بعض من أفراد ذوي الإعاقة الحركية الشديدة من الصعب عليهم التفاعل مع بعض هذه الوسائل أو الأجهزة التكنولوجية إذا لم يتم أي تعديلات عليها؛ لذا قد يحتاج أمناء المكتبات في المكتبات إلى التطوير في بعض طرق الوصول إلى مصادر المعلومات حتى يتمكنوا من الوصول إليها بسهولة ويسر (السلطاني والزهراني، 2014) ⁽¹⁾.

جدول (31) الوسائل التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة الحركية

م	اسم الجهاز	وظيفة الجهاز
1	كرة المسار	تدوير كرة المسار بالأصابع عوضاً عن تحريك الفأرة.
2	القلم الإلكتروني فلاي فوجن	تحميل المعلومات بعد اتصاله بالكمبيوتر.
3	القلم الإلكتروني كويكشيناري	مسح أي كلمة وترجمتها إلى 30 لغة مختلفة.
4	بدائل لوحة المفاتيح	التحكم في عضلات الرأس والرقبة كبيرة.
5	خوذة للتحكم في الحاسب الآلي	تقوم خوذة التحكم بمراقبة حركة الإشارات الكهربائية في الدماغ.

(1) ياس عباس السلطاني وخالد بن عبدالرحمن الزهراني (2014). تحديد احتياجات المعاقين للتكنولوجيا المساعدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وصعوبات توظيفها في مراكز التأهيل، مصدر سابق، ص30

6	جهاز (Eye Gaze)	تشغيل جهاز الحاسوب عن طريق حركة العين أو الرمش.
7	أدوات قلب الصفحات	التحكم بها عن طريق مفتاح تشغيل يتم تحريكه إما بذقنه أو بغمه.

تتعدد أنواع الوسائل التكنولوجية المساعدة ووظيفتها لفئة ذوي الإعاقة الحركية، ومن هذه الوسائل:

1- كرة المسار: وهي عبارة عن فأرة مقلوبة، يتم فيها تدوير كرة المسار بالأصابع عوضاً عن

تحريك الفأرة (الشويعر، 2015)⁽¹⁾.

2- القلم الإلكتروني فلاي فوجن: ويقوم بتحميل ما قد تم تسجيله من المعلومات عليه بعد

اتصاله بالكمبيوتر.

3- القلم الإلكتروني كويكشيناري: وهو قلم إلكتروني بإمكانه مسح أي كلمة وترجمتها إلى 30

لغة مختلفة، كما بإمكانه عرض الكلمات بلغتها الأساسية وتحميلها إلى الكمبيوتر الشخصي

(البيلوي وأحمد، 2010)⁽²⁾.

4- بدائل لوحة المفاتيح: غالباً ما تستخدم لمن لديه ضعف على التحكم في حركة اليد

والأصابع ولكن قدرته على التحكم في عضلات الرأس والرقبة كبيرة، فيمكنه الكتابة

باستخدامه مؤشر الرأس، وهي بمثابة غطاء على الرأس ثبت فيها عصا، فيقوم الشخص

بوضع المؤشر على المفتاح ويضغط على المفتاح (البيلوي، 2014)⁽³⁾.

5- خوذة للتحكم في الحاسب الآلي: تدعى (ايبوك) ويتم التحكم فيها بطريقة التفكير دون

لمس لوحة المفاتيح، وبسبب تميزها بخفة الوزن يتم وضعها فوق الرأس، وهي شبيهة

بسماعة موصولة بجهاز الكمبيوتر، ويطلق العنان لحركاته وتعابيرته وانفعالاته، وتلقائياً

تقوم خوذة التحكم بمراقبة حركة الإشارات الكهربائية في الدماغ (البيلوي، 2014)⁽⁴⁾.

(1) الشويعر، خولة بنت محمد (2015). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية؛ مصدر سابق، ص 164

(2) إيهاب عبدالعزيز البيلوي وياسر سعد أحمد (2010). التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة. - مصدر سابق، ص 374

(3) إيهاب البيلوي (2014). الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة. - مصدر سابق، ص 378

(4) المصدر السابق، ص 382

6- جهاز (Eye Gaze): هذا الجهاز مناسب للأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية الشديدة

والذين لديهم القدرة العالية على تشغيل جهاز الحاسوب عن طريق حركة العين أو الرمش (الجبعة، 2013) ⁽¹⁾.

7- أدوات قلب الصفحات: وهي عبارة عن أدوات مساعدة إما إلكترونية أو يدوية، يتم التحكم

بها عن طريق مفتاح تشغيل يتم تحريكه إما بذقنه أو بفمه (الخطيب، 2012، ص134) ⁽²⁾.

تنوعت الوسائل التكنولوجية والبرامج المعينة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تساهم في تقديم خدمات فعالة لهم، والتي تساهم أيضاً في تطوير مهاراتهم وتساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم في مواجهة حياتهم العملية وتحسين قدراتهم على الاتصال، ولكن تفتقر المكتبات في دولة الكويت إلى هذه الوسائل والبرامج مما يدل على عدم اهتمام الإدارة التابعة لها المكتبات، كما يدل أيضاً على قصور اهتمام العاملين في المكتبات، فكان له الأثر السيء في العزوف عن المكتبة، والتأثير على المستوى العلمي والثقافي لهذه الفئة.

2/4/3 الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة الحركية ومدى توافرها في المكتبات -

مجتمع الدراسة - بدولة الكويت:

جدول (32) الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة الحركية ومدى توافرها في المكتبات - مجتمع

الدراسة - بدولة الكويت

أدوات قلب الصفحات	جهاز (Eye Gaze)	خوذة للتحكم في الحاسب الآلي	بدائل لوحة المفاتيح	القلم الإلكتروني كويكشيناري	القلم الإلكتروني فلاي فوجن	كرة المسار	الجهاز مكتبة
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	العامة
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	المدرسية
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	الجامعية

(¹) ابتهاج بنت علي الجبعة (2013). الاحتياجات التدريبية لأمناء وأمينات المكتبات في مجال خدمة المستفيدين ذوي الإعاقات بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص66

(²) جمال الخطيب (2012). استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة. - ط2. - عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع

يتضح من الجدول السابق عدم توافر الوسائل التكنولوجية المساعدة لفئة ذوي الإعاقة الحركية في المكتبات العامة في دولة الكويت؛ مما ساهم في عزوفهم عن ارتياد المكتبات بسبب عدم تلبية احتياجاتهم المعرفية والثقافية.

كما يتضح من الجدول السابق عدم توافر الوسائل التكنولوجية المساعدة لفئة ذوي الإعاقة الحركية في المكتبات المدرسية في دولة الكويت؛ مما ساهم في ضعف التحصيل العلمي لديهم وبالتالي عزوف الطلبة عن ارتيادها.

كما اتضح أيضاً من الجدول السابق عدم توافر الوسائل التكنولوجية المساعدة لفئة ذوي الإعاقة الحركية في مكتبة جابر الأحمد المركزية في دولة الكويت؛ مما يؤدي إلى الصعوبة في الحصول على المعلومات وبالتالي عدم ارتيادها.

4/4/2 البرامج التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الإعاقة العقلية (صعوبات التعلم):

من المهم أن ندرك أن ليس كل الوسائل التكنولوجية والتقنيات مناسبة لجميع الأفراد، قد تكون التكنولوجيا نعمة لشخص ما بينما تكون عديمة الفائدة لشخص آخر، ولكن بالنسبة لذوي صعوبات التعلم فإن هذه البرامج تساعد الأشخاص ذوي صعوبات التعلم على الوصول إلى إمكانياتهم الكاملة، والجدول (33) يوضح البرامج التكنولوجية المساعدة لفئة صعوبات التعلم:

الجدول (33) البرامج التكنولوجية المساعدة لفئة صعوبات التعلم

م	اسم البرنامج	وظيفة البرنامج
1	معالجات النصوص	تمكن المستخدم من كتابة النص على شاشة الكمبيوتر قبل الطباعة على الورق
2	المدققات الإملائية	تقدم قائمة من الاقتراحات للكلمة الصحيحة إملائيًا
3	برامج التدقيق اللغوي	البحث عن أخطاء في القواعد النحوية وعلامات الترقيم
4	آلات النطق	تعمل إلى جانب برامج مراجعة الشاشة حيث تمكن ذوي صعوبات التعلم من سماع نص على شاشة كمبيوتر منطوقة بصوت عالٍ

5	البرامج المساعدة لبرامج معالجة النصوص	تساعد ذوي صعوبات التعلم على إنشاء مخططات مع النقر بالماوس وإنشاء أرقام وأحرف رومانية
6	برامج التنبؤ بالكلمات مع معالجات الكلمات	التنبؤ بالكلمة التي يريد الشخص إدخالها في الكمبيوتر

- **معالجات النصوص:** هي أنظمة كتابة تعتمد على الكمبيوتر تمكن المستخدم من كتابة النص على شاشة الكمبيوتر قبل الطباعة على الورق، وبهذه الطريقة يمكن للمستخدم إزالة أو إضافة الكلمات ونقل الجمل وتصحيح علامات الترقيم والهجاء بسهولة، ويتم أيضًا تسطير النص أو تضمينه أو توسيطه بسهولة، كما لهذا البرنامج القدرة على إعادة ترتيب النص بهذه الطرق في الحد من خوف الكاتب من ارتكاب الأخطاء.
- **المدققات الإملائية:** تعد المدققات الإملائية جزءًا من معظم برامج معالجة النصوص، وتظهر للمستخدم (عادةً عن طريق إبراز الكلمة بشكل مرئي) أي كلمات بها أخطاء إملائية، وتقدم قائمة من الاقتراحات للكلمة الصحيحة إملائيًا.
- **برامج التدقيق اللغوي:** تسمى أحيانًا بـ "المدقق النحوي" أيضًا، يتم استخدامها مع برامج معالجة الكلمات للبحث عن أخطاء في القواعد النحوية وعلامات الترقيم واستخدام الكلمة. يتم التعرف على الأخطاء المشتبه بها على شاشة الكمبيوتر، ويتم منح المستخدم فرصة لتصحيحها قبل طباعة المستند.
- **آلات النطق:** تعمل إلى جانب برامج مراجعة الشاشة حيث تمكن ذوي صعوبات التعلم من سماع نص على شاشة كمبيوتر منطوقة بصوت عالٍ، يتم نطق الكلمات بصوت محوسب أو "صناعي" عبر بطاقة صوت مثبتة داخل أو خارج الكمبيوتر، يمكن لذوي صعوبات التعلم مراجعة النص الذي كتبوه بقرائته على شاشة الكمبيوتر وفي الوقت نفسه يمكن سماع الكلمات المنطوقة بصوت عالٍ. قد يساعد سماع النص الأشخاص ذوي صعوبات التعلم في اكتشاف أخطاء الكتابة - مثل الأخطاء في القواعد النحوية أو الكلمات التي تم استبعادها - والتي ربما لم يلاحظوها من خلال قراءتها. قد يساعد الاستماع إلى النص المستخدمين أيضًا في تحديد ما إذا كانت كتابتهم منطقية أم لا.

- البرامج المساعدة لبرامج معالجة النصوص: يتم تضمينها الآن كجزء من العديد من برامج معالجة النصوص تساعد ذوي صعوبات التعلم على إنشاء مخططات مع النقر بالماوس، يقوم البرنامج تلقائيًا بإنشاء أرقام رومانية لعناوين رئيسية، وحروف وأرقام لعناوين صغيرة، وإذا قرر الشخص تحريك النص يقوم البرنامج بإعادة تنظيم الأرقام الرومانية والحروف والأرقام للعناوين، ويكون للأشخاص ذوي صعوبات التعلم حرية الكتابة على شاشة الكمبيوتر دون القلق بشأن النظام، لأنه يمكن نقل النص بسهولة (وإعادة تنظيمه تلقائيًا) في وقت لاحق.

- برامج التنبؤ بالكلمات مع معالجات الكلمات: تتنبأ هذه البرامج بالكلمة التي يريد الشخص إدخالها في الكمبيوتر، يقوم الشخص بكتابة الحرف الأول من الكلمة فيقدم البرنامج قائمة بالكلمات التي تبدأ بهذا الحرف، إذا ظهرت الكلمة المطلوبة يمكن اختيارها من القائمة بالضغط على الرقم الموجود على لوحة المفاتيح التي تظهر بجوار تلك الكلمة أو عن طريق الإشارة والنقر بالماوس، هذه الكلمة ستدرج تلقائيًا في الجملة، وإذا لم تظهر الكلمة المطلوبة في القائمة يستمر المستخدم في كتابة الحرف التالي حتى تظهر الكلمة المطلوبة، بعد أن يختار المستخدم الكلمة يتنبأ الكمبيوتر بالكلمة التالية في الجملة مرة أخرى.

إن هذا البرنامج يوفر قائمة من الكلمات الممكنة حتى قبل كتابة الحرف الأول من النص، تستند التوقعات على محتوى الجملة والتهجئة بالإضافة إلى عدد المرات التي يتم فيها استخدام الكلمة، قد يكون التنبؤ بالكلمة مفيدًا للأفراد ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من مشاكل في الكتابة (Raskind, 2000) ⁽¹⁾.

(¹) Raskind, M. (2000). Assistive technology for children with learning difficulties. San Mateo: Schwab Foundation for Learning, p6-10

1/4/4/2 البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي صعوبات التعلم ومدى توافرها في المكتبات -

مجتمع الدراسة - بدولة الكويت:

جدول (34) البرامج التكنولوجية المساعدة لذوي الإعاقة العقلية ومدى توافرها في المكتبات - مجتمع

الدراسة - بدولة الكويت

البرامج المكتبة	معالجات النصوص	المدققات الإملائية	التدقيق اللغوي	آلات النطق	البرامج المساعدة لبرامج معالجة النصوص	برامج التنبؤ بالكلمات مع معالجات الكلمات
العامة	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
المدرسية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
الجامعية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر

يتضح من الجدول السابق عدم توافر البرامج التكنولوجية المساعدة لفئة ذوي الإعاقة العقلية في المكتبات العامة في دولة الكويت، مما أدى إلى هجر المكتبات من هذه الفئة وذلك لعدم تلبية احتياجاتهم المعرفية.

كما بين الجدول السابق عدم توافر البرامج التكنولوجية المساعدة لفئة ذوي الإعاقة العقلية في المكتبات المدرسية، على الرغم من وجود هذه الفئة في هذه المدارس؛ مما أدى إلى ضعف في التحصيل العلمي وعدم ارتيادها.

وعلى الرغم من توافر فئة ذوي صعوبات التعلم في الجامعات وحاجتهم إلى المعلومات إلا أن هذه البرامج تنعدم في مكتبة جابر الأحمد المركزية.

تري الباحثة على الرغم من تنوع الوسائل التكنولوجية المساعدة والبرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن المكتبات في دولة الكويت تفتقر إلى اقتناءها، وقد يرجع السبب إلى عدم إدراك العاملين في مجال المكتبات والمعلومات بأهميتها، والتي تتجلى أهميتها في تحقيق أهداف المكتبات ومراكز المعلومات في تسهيل الحصول على المعلومات بشكل سريع لكافة

المستفيدين وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، فهي توفر فرصة تلبية الاحتياجات المعلوماتية بالقدر المكافئ للفرص المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إن الوسائل التكنولوجية هي مفتاح ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على مصادر المعلومات، ولكن على أمناء المكتبات المطالبة بهذه الأجهزة والبرامج مع الوعي بأهميتها.

كما ترى الباحثة بأن العبء الأكبر يقع على الجهة المسؤولة عن المكتبات في دولة الكويت، حيث الواجب عليها متابعة التطورات العلمية وتوفير ما يلزم للمستفيدين في المكتبات من أجهزة وبرامج لتمكينهم من الحصول على المعرفة بأسهل الطرق وأيسرها وخاصة الأجهزة والتقنيات التي تعني بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما على الجهة المسؤولة تخصيص ميزانية خاصة للمكتبات للعمل على توفير تلك الأجهزة والبرامج وملاحقة التطورات.

وقد يرجع السبب أيضاً بعدم مطابقة ذوي الاحتياجات الخاصة بحقهم في توفير هذه الأجهزة، أو عدم وجود من يلبي احتياجاتهم عند المطالبة بها، ولكن في النهاية كانت النتيجة عدم توفر وسائل تكنولوجية وبرامج وتقنيات مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات في دولة الكويت، وهذا ما اتضح في الفصل الأول في الجداول التي توضح المقترحات في المكتبات بأنواعها.

الخلاصة:

تناول هذا الفصل مفهوم وفئات الإعاقة، كما اشتمل على المفهوم الطبي والتربوي لكل نوع من أنواع الإعاقة وهي الإعاقة البصرية والسمعية والحركية والعقلية، كما تطرق للوسائل والبرامج التكنولوجية المساعدة والموجهة لكل نوع من أنواع الإعاقة وأهمية كل من هذه الوسائل والبرامج، كما تطرق إلى مدى توافرها في المكتبات العامة والمدرسية ومكتبة جابر الأحمد المركزية التابعة لجامعة الكويت مجتمع الدراسة.

الفصل الثالث

واقع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات
الخاصة في المكتبات-مجتمع الدراسة- بدولة الكويت.

0/3 تمهيد.

1/3 عرض النتائج وتحليلها.

الفصل الثالث

واقع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات -

مجتمع الدراسة - بدولة الكويت

0/3 تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها المحددة، والتي هدفت إلى معرفة واقع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات بدولة الكويت من وجهة نظر أمناء المكتبات، ومعرفة درجة توفرها باختلاف المحاور وتبعاً لبعض المتغيرات كالنوع، ومكان العمل، ونوع مؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وبعد تطبيق إجراءات الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية التي جمعت تم عرض النتائج وتصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة.

1/3 عرض النتائج وتحليلها:

أولاً- ما مدى ملاءمة المبنى والتسهيلات في تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في

مكتبات - مجتمع الدراسة - بدولة الكويت؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المحور الأول (المبنى والتسهيلات) في المكتبات لدى أفراد عينة الدراسة مع مراعاة ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (35) يشير إلى تلك النتائج.

جدول (35) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول (المبنى والتسهيلات)

م	المبنى والتسهيلات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	
				النسبة المئوية	ترتيب البنود
12	الإضاءة مناسبة ومريحة.	4.133	0.892	%82.667	1
1	تصميم مبنى المكتبة مناسب	3.783	0.783	%75.667	2
3	تتوافر علامات خارجية وواضحة للاستدلال على موقع المكتبة.	3.383	1.29	%67.667	3

13	التهوية والتبريد مناسبان في المكتبة.	3.283	1.25	%65.667	متوفر إلى حد ما	4
14	تتوافر مصاعد كهربائية وسلالم مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.1	1.311	%62	متوفر إلى حد ما	5
6	قاعات المطالعة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	3.067	1.219	%61.333	متوفر إلى حد ما	6
2	سهولة وسرعة الوصول لموقع المكتبة.	2.95	1.213	%59	متوفر إلى حد ما	7
4	تتوافر مواقف سيارات لذوي الاحتياجات الخاصة.	2.917	1.094	%58.333	متوفر إلى حد ما	8
7	تتوافر أجهزة حاسب آلي تتناسب احتياجات الفئات الخاصة.	2.567	1.155	%51.333	متوفر إلى حد ما	9
16	تتوافر إجراءات أمن وسلامة.	2.367	1.193	%47.333	غير متوافرة	10
15	تتوافر دورات مياه مناسبة.	2.2	1.219	%44	غير متوافرة	11
5	مناسبة مساحة مسطح بناء المكتبة	2.133	1.016	%42.667	غير متوافرة	12
10	تتوافر لوحات إرشادية داخل المكتبة صممت لذوي الاحتياجات الخاصة (برايل مثلاً).	1.933	1.006	%38.667	غير متوافرة	13
8	تتوافر برمجيات حاسوبية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.867	0.999	%37.333	غير متوافرة	14
9	الأثاث الموجود (طاوالت ومقاعد) في المكتبة مناسب لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة ومطابق للمعايير والمواصفات القياسية.	1.683	0.833	%33.667	غير متوافرة بشدة	15
11	مستوى الهدوء في المكتبة مناسب.	1.467	0.747	%29.333	غير متوافرة بشدة	16
	المجموع الكلي للبعد	2.677	1.076	%53.542	متوفر إلى حد ما	

بالنظر إلى عبارات بعد المبنى والتسهيلات في الجدول أعلاه فقد حصلت العبارة رقم (12) التي تنص على أن "الإضاءة مناسبة ومريحة" على أعلى متوسط حسابي وقدره (4.133) أي بنسبة (82.667%)، تليها العبارة رقم (1) والتي تنص على "تصميم مبنى المكتبة مناسب" بمتوسط حسابي قدرة (3.783) أي بنسبة (75.667%)، وهما ضمن فئة متوفرة، بينما نلاحظ وجود عبارتين حصلتا على أقل درجة هي العبارة رقم (11) التي تنص على "مستوى الهدوء في المكتبة مناسب" على متوسط حسابي قدرة (1.466) أي بنسبة (29.333%)، جاءت في المرتبة الأخيرة من ضمن فئة غير متوفرة بشدة وكذلك العبارة رقم (9) التي تنص على "الأثاث الموجود (طاوولات ومقاعد) في المكتبة مناسب لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة ومطابق للمعايير والمواصفات القياسية" على المتوسط الحسابي وقدرة (1.683) أي بنسبة (33.667%) من ضمن فئة غير متوفرة بشدة .

كما يلاحظ أن المجموع الكلي للمتوسط الحسابي لبعد المبنى والتسهيلات (2.677) أي بنسبة (53.542%) حيث تعتبر ضمن فئة متوفرة إلى حد ما .

يتضح من الجدول (28) أن مستوى جودة البنى والتسهيلات كانت متوافرة إلى حد ما، إذ بلغ متوسط الدرجات (2.677)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحمود، 2007) والتي أشارت إلى توصيات من شأنها تطوير واقع المكتبات وإنشاء مكتبات بمواصفات خاصة تناسب المستفيدين مع التخطيط الجيد للخدمات المقدمة، ويمكن تفسير ذلك بقلة اهتمام الدولة ومطالبة جمعية المكتبات الكويتية والمسؤولين بمباني للمكتبات تناسب فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً- ما مدى كفاءة الإدارة والموارد البشرية في تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في

مكتبات- مجتمع الدراسة- بدولة الكويت؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مدى التوفر المكتبات لدى أفراد عينة الدراسة مع مراعاة ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (36) يشير إلى تلك النتائج.

جدول (36) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني (الإدارة والموارد البشرية)

م	الإدارة والموارد البشرية.	متوسط الحسابي للتوفر	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
21	موظفو المكتبة لديهم معرفة بحقوق وواجبات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.	3.9	0.896	%78	متوفرة	1
27	موظفو المكتبة على دراية باستخدام الوسائل التكنولوجية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.9	0.775	%78	متوفرة	2
20	موظفو المكتبة يملكون ثقافة عامة عن دور المكتبات العامة في المجتمع.	3.8	0.798	%76	متوفرة	3
26	يتعامل موظفو المكتبة بلباقة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يزيد من إقبالهم على استخدام المكتبة.	3.75	1.019	%75	متوفرة	4
29	موظفو المكتبة لديهم رغبة في تلقي دورات تدريبية في كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.7	1.139	%74	متوفرة	5
30	موظفو المكتبة لديهم رغبة في تقديم خدمات متقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة	3.633	1.221	%72.667	متوفرة	6
18	أدخلت المكتبة الحاسوب إلى أعمالها وخدماتها	3.6	0.978	%72	متوفرة	7
25	يتعاون موظفو المكتبة بالإجابة عن الأسئلة التي يطرحها ذوي الاحتياجات الخاصة	3.45	1.111	%69	متوفرة	8
22	موظفو المكتبة مؤهلون للتعامل مع كل ما هو جديد ومتطور في مجال تلبية احتياجات الفئات الخاصة	3.217	1.18	%64.333	متوفر إلى حد ما	9
19	موظفو المكتبة مؤهلون أكاديميًا للعمل في المكتبة	2.633	1.089	%52.667	غير متوفرة	10
17	تتوافر إدارة مؤهلة لإدارة المكتبة	2.5	1.242	%50	غير متوفرة	11
23	يتم تدريب الموظفين في المكتبة بشكل دوري يناسب حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة المتغيرة	2.3	1.183	%46	غير متوفرة	12
28	موظفو المكتبة لديهم رغبة في تلقي دورات تدريبية في كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.967	1.193	%39.333	غير متوفرة	13
24	يستجيب موظفو المكتبة للشكاوى والاقتراحات التي يقدمها ذوي الاحتياجات الخاصة	1.617	0.922	%32.333	غير متوفرة بشدة	14
	المجموع الكلي للبعد	3.140	1.053	%62.810	متوفر إلى حد ما	

يلاحظ أن المجموع الكلي للمتوسط حسابي لبعد الإدارة والموارد البشرية (3.140) أي بنسبة (62.810%) حيث تعتبر ضمن توفر فئة متوفر إلى حد ما. بالنظر إلى عبارات بعد الإدارة والموارد في الجدول أعلاه نجد أن هناك ثمان عبارات كانت من ضمن فئة متوفرة، فقد حصلت العبارة رقم (21) التي تنص على أن موظفي المكتبة لديهم معرفة بحقوق وواجبات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع على أعلى متوسط حسابي وقدره (3.900) أي بنسبة (78.000 %)، تليها العبارة رقم (27) والتي تنص على أن موظفي المكتبة على دراية باستخدام الوسائل التكنولوجية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي قدرة (3.900) أي بنسبة (78.000 %)، بينما نلاحظ وجود عبارة واحدة حصلت على أقل درجة هي العبارة رقم (24) التي تنص على استجابة موظفي المكتبة للشكاوى والاقتراحات التي يقدمها ذوي الاحتياجات الخاصة على متوسط حسابي قدرة (1.617) أي بنسبة (32.333 %)، وهي تقع ضمن فئة غير متأكد بشدة.

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مستوى توافر محور الإدارة والموارد البشرية كان متوافر إلى حد ما، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.140)، والتي تشير إلى أن العاملين في المكتبات غير مؤهلون بالدرجة الكافية للتعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك عدم توافر دورات تدريبية بشكل دوري للعاملين في المكتبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزهيمي، 2012) والتي أشارت في توصياتها إلى إقامة دورات تدريبية لأمناء المكتبات من قبل جمعية المكتبات في الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة، كما تتفق مع دراسة (الزبون والحديدي، 2013) والتي أشارت أيضاً بضرورة توفير البرامج التدريبية في أثناء الخدمة للعاملين في المكتبات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وجود رغبة لدى العاملين بتلقي دورات تدريبية بكيفية التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أو بعدم إدراك المسؤولين عن المكتبات بأهمية هذه الدورات.

ثالثاً - ما مدى توفر مصادر المعلومات ومدى تنظيمها في المكتبات - مجتمع الدراسة - المناسبة

لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مدى التوفر في المكتبات لدى أفراد عينة الدراسة مع مراعاة ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (37) يشير إلى تلك النتائج.

جدول (37) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث (مصادر المعلومات)

م	مصادر المعلومات	متوسط الحسابي للتوفر	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
31	تتوافر للمكتبة ميزانية سنوية مناسبة للتزود بمصادر المعلومات	3.8	1.086	76%	متوفرة	1
39	توفر المكتبة مجموعة شاملة لجميع الموضوعات التي تهم ذوي الاحتياجات الخاصة	2.6	1.196	52%	غير متوفرة	2
34	توفر المكتبة مجموعة من المجالات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	2.45	1.111	49%	غير متوفرة	3
37	تتوافر مواد سمعية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة	2.35	1.102	47%	غير متوفرة	4
33	توفر المكتبة مجموعة مناسبة من المراجع	2.183	1.097	43.667%	غير متوفرة	5
32	توفر المكتبة مجموعة مناسبة من الكتب الحديثة	1.767	1.095	35.333%	غير متوفرة بشده	6
35	تتوافر مصادر علمية ذات أحرف كبيرة تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.533	0.965	30.667%	غير متوفرة بشده	7
36	توفر المكتبة مجموعة مناسبة من مصادر المعلومات باللغة الإنجليزية	1.5	0.983	30%	غير متوفرة بشده	8
38	توفر المكتبة العدد الكافي من النسخ لكل مصدر	1.433	0.927	28.667%	غير متوفرة بشده	9
	المجموع الكلي للبعد	2.180	1.062	43.593%	غير متوفرة	

يلاحظ أن المجموع الكلي للمتوسط الحسابي لبعد مصادر المعلومات (2.180) أي بنسبة (43.593%)، حيث تعتبر ضمن فئة غير متوفرة، وبالنظر إلى عبارات البعد في الإدارة والموارد في الجدول أعلاه نجد أن هناك عبارة واحدة فقط كانت من ضمن الفئة متوفرة، فقد حصلت العبارة رقم (31) والتي تنص على " تتوافر للمكتبة ميزانية سنوية مناسبة للتزود بمصادر المعلومات "

بمتوسط حسابي قدرة (3.800) أي بنسبة (76.000 %)، وهي ضمن فئة متوفرة، بينما نجد باقي العبارات كانت من ضمن فئة غير متوفرة لبعدها المصادر والمعلومات أنها غير متوفرة لخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم توافر مصادر المعلومات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات - مجتمع الدراسة - بدولة الكويت، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي، 2004) والتي أشارت إلى افتقار أغلب المكتبات التي شملتها الدراسة إلى مصادر المعلومات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بطريقة التزويد، حيث إدارة المكتبات العامة والمدرسية هي من تقوم بتزويد المكتبات والمدارس بمصادر المعلومات دون النظر إلى احتياجات المستفيدين أو رأي العاملين في المكتبات وهذا ما يتفق مع دراسة (Margaret.2014) والتي أشارت إلى أن الضعف في الميزانية المخصصة للمكتبة يؤثر في عملية تزويد المكتبة بمصادر المعلومات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الأجهزة والتقنيات التكنولوجية المناسبة لهم.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مدى التوفر لمحور (تنظيم المكتبة) لدى أفراد عينة الدراسة مع مراعاة ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (38) يشير إلى تلك النتائج.

جدول (38) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور (تنظيم المكتبة)

م	تنظيم المكتبة:	متوسط الحسابي للتوفر	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
41	نظام التصنيف المستخدم مناسب لذوي الاحتياجات الخاصة	3.583	1.094	71.667%	متوافرة	1
42	تتوافر في المكتبة لوحات إرشادية مناسبة تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على الوصول إلى ما يريدونه بسهولة	3.55	1.141	71%	متوافرة	2

44	فهرس المكتبة الآلي سهل الاستخدام بالنسبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.483	1.112	69.667%	متوفرة	3
43	طريقة الوصول إلى مصادر المعلومات في المكتبة سهلة	1.917	1.139	38.333%	غير متوفرة بشده	4
45	يتم تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الفهرس الآلي	1.683	0.965	33.667%	غير متوفرة بشده	5
46	البيانات البليوجرافية في تسجيلات الفهرسة شاملة ودقيقة	1.583	0.926	31.667%	غير متوفرة بشده	6
40	طريقة تنظيم مصادر المعلومات في المكتبة مفهومة من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة	1.583	0.996	31.667%	غير متوفرة بشده	7
	المجموع الكلي للبعد	2.483	1.053	49.667%	غير متوفرة	

يلاحظ أن المجموع الكلي للمتوسط الحسابي لبعد تنظيم المكتبة (2.483) أي بنسبة (49.667%)، حيث تعتبر ضمن درجة توفر (غير متوفرة) لخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة. بالنظر إلى عبارات بعد تنظيم المكتبة في الجدول أعلاه، نجد أن هناك ثلاث عبارات فقط كانت من ضمن فئة متوفرة، فقد حصلت العبارة رقم (41) والتي تنص على " نظام التصنيف المستخدم مناسب لذوي الاحتياجات الخاصة" بأعلى متوسط حسابي قدرة (3.583) أي بنسبة (71.667%)، وهي ضمن فئة متوفرة، وكذلك العبارة رقم (42) والتي تنص على " تتوافر في المكتبة لوحات إرشادية مناسبة تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على الوصول إلى ما يريدونه بسهولة" بمتوسط حسابي قدرة (3.550) أي بنسبة (71.000 %) وهي تقع ضمن فئة متوفرة، بينما نجد باقي العبارات كانت من ضمن فئة غير متوفرة بشدة لخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

إن عدم توافر خدمات تنظيم المكتبة وبشدة في المكتبات - مجتمع الدراسة - بدولة الكويت يتوافق مع دراسة (جوهري، 2009) حين أشارت إلى عدم وجود تنظيم لكافة أشكال مصادر المعلومات في موضوعات معينة في مركز ذوات الاحتياجات الخاصة، ولكن ترتب عشوائياً وليس لها نمط محدد للتزويد، ويمكن تفسير هذه النتيجة لعدم وجود خبرة في عملية التنظيم وعدم ممارسة هذا العمل في المكتبات بصورة دائمة.

رابعاً - ما مدى توفر خدمات المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات - مجتمع الدراسة -

بدولة الكويت؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مدى التوفر لمحور (خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة) لدى أفراد عينة الدراسة مع مراعاة ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (39) يشير إلى تلك النتائج.

جدول (39) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور (خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة)

م	خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة	متوسط الحسابي للتوفر	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
50	توفر المكتبة جهاز الإعارة الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة	4.333	0.752	86.667%	متوفرة	1
48	توفر المكتبة خدمة الإرشاد	3.867	1.142	77.333%	متوفرة	2
53	تتوافر طابعات خاصة لأوراق (برايل) للمعاقين بصرياً	3.6	1.265	72%	متوفرة	3
49	توفر المكتبة خدمة الإعارة الخارجية	2.933	1.219	58.667%	متوفرة إلى حد ما	4
47	توفر المكتبة خدمة المطالعة الداخلية	2.417	1.225	48.333%	غير متوفرة	5
69	توفر المكتبة أقراصاً ليزيرية (CD-ROM) مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	2.35	1.102	47%	غير متوفرة	6
66	تقدم المكتبة خدمة البث الانتقائي للمعلومات	1.833	1.196	36.667%	غير متوفرة بشده	7

67	توفر المكتبة خدمة البحث المباشر عن المعلومات بواسطة الحاسوب Online Searching.	1.717	1.091	34.333%	غير متوفرة بشده	8
55	تقدم المكتبة خدمات مرجعية عن طريق الفاكس أو البريد الإلكتروني	1.7	1.062	34%	غير متوفرة بشده	9
52	توفر المكتبة خدمة التصوير والاستنساخ	1.65	0.988	33%	غير متوفرة بشده	10
71	تقوم المكتبة بالتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (التويتر/ الفيسبوك/ الانستغرام/ وغيرها)	1.633	1.149	32.667%	غير متوفرة بشده	11
68	توفر المكتبة خدمة الإنترنت.	1.633	1.149	32.667%	غير متوفرة بشده	12
64	توفر المكتبة نظارات خاصة بالقراءة تناسب ضعف النظر.	1.583	1.109	31.667%	غير متوفرة بشده	13
51	توفر المكتبة فهرس آلي متاح للجمهور	1.567	1.064	31.333%	غير متوفرة بشده	14
56	توفر المكتبة خدمة عرض الأفلام العلمية والتثقيفية	1.55	0.982	31%	غير متوفرة بشده	15
70	توفر المكتبة ماسح ضوئي Scanner لأغراض خزن المعلومات إلكترونياً.	1.533	1.033	30.667%	غير متوفرة بشده	16
57	توفر المكتبة منشورات تعريفية للمكتبة يستفيد منها ذوي الاحتياجات الخاصة	1.517	0.983	30.333%	غير متوفرة بشده	17

58	تقيم المكتبة محاضرات وندوات تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة في المناسبات المختلفة	1.517	0.983	%30.333	غير متوفرة بشده	18
61	توفر المكتبة قراء متطوعين لذوي الاحتياجات الخاصة	1.483	0.948	%29.667	غير متوفرة بشده	19
59	تقيم المكتبة معارض كتب خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	1.467	0.911	%29.333	غير متوفرة بشده	20
62	تقوم المكتبة بعمل زيارات ميدانية (متاحف، دور نشر، مؤسسات محلية، مصانع) لذوي الاحتياجات الخاصة	1.467	0.947	%29.333	غير متوفرة بشده	21
72	توفر المكتبة خدمة الاتصال المباشر (online) لذوي الاحتياجات الخاصة من منازلهم.	1.45	0.982	%29	غير متوفرة بشده	22
54	تقوم المكتبة بتدريب الفئات الخاصة على استخدام المكتبة	1.433	0.927	%28.667	غير متوفرة بشده	23
60	تقوم المكتبة بعمل مسابقات لذوي الاحتياجات الخاصة	1.433	0.89	%28.667	غير متوفرة بشده	24
63	تشجع المكتبة ذوي الاحتياجات الخاصة على التحدث عن الكتب التي تمت قراءتها ومناقشتها.	1.4	0.848	%28	غير متوفرة بشده	25
65	تقدم المكتبة خدمة الإحاطة الجارية	1.367	0.78	%27.333	غير متوفرة بشده	26
	المجموع الكلي للبعد	1.940	1.028	%38.795	غير متوفرة	

يلاحظ أن المجموع الكلي للمتوسط الحسابي لبعد خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة (1.940) أي بنسبة (38.795%) حيث تعتبر ضمن درجة توفر فئة غير متوفرة لخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

بالنظر إلى عبارات لبعد خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجدول أعلاه نجد أن هناك ثلاث عبارات فقط كانت من ضمن فئة متوفرة، فقد حصلت العبارة رقم (50) والتي تنص على "توفر المكتبة جهاز الإعارة الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة" بمتوسط حسابي قدره

(4.333) أي بنسبة (86.667 %) وهي تقع ضمن فئة متوفرة، وكذلك العبارة رقم (48) والتي تنص على "توفر المكتبة خدمة الإرشاد" بمتوسط حسابي قدرة (3.867) أي بنسبة (77.333%) وهي تقع ضمن فئة متوفرة، وكذلك العبارة رقم (53) والتي تنص "تتوافر طابعات خاصة لأوراق (برايل) للمعاقين بصرياً" بمتوسط حسابي قدرة (3.600) أي بنسبة (72.000%) وهي تقع ضمن فئة متوفرة، بينما نجد باقي العبارات كانت من ضمن فئة غير متوفرة وغير متوفرة بشدة لخدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

أشارت النتيجة السابقة إلى عدم توافر خدمات المكتبات في المكتبات - مجتمع الدراسة - بدولة الكويت، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (Joanne Kaeding.2014) والتي أشارت إلى ضرورة توفير خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، كما تتفق مع دراسة (لبنان، 1987) والتي أشارت أيضاً إلى ضعف الخدمات المقدمة في المكتبات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بقلة الميزانية الخاصة بإدارة المكتبات أو إلى قلة عدد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يرتادون المكتبات؛ لذا يصعب على جميع المكتبات توفير الخدمات لهم، إضافة إلى ذلك ضعف مستوى الوعي بمتطلبات حاجات هذه الفئة.

خامساً- ما هي الصعوبات تواجه المكتبات - مجتمع الدراسة - في تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مدى التوفر المكتبات لدى أفراد عينة الدراسة مع مراعاة ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (40) يشير إلى تلك النتائج.

جدول (40) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور (الصعوبات التي تواجه المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة)

م	الصعوبات التي تواجه المكتبة.	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
78	ضعف اهتمام القوى العاملة بالعمل في المكتبات التي تخدم الفئات الخاصة	4.583	0.743	%91.667	متوافر بشدة	1
77	ضعف خبرة القوى العاملة في تلبية احتياجات الفئات الخاصة	4.567	0.831	%91.333	متوافر بشدة	2
93	ضعف التعاون بين المكتبة وجمعية المكتبات ومؤسسات ذات علاقة من خلال شبكات تعاونية لتقديم أفضل الخدمات	4.567	0.831	%91.333	متوافر بشدة	3
80	ضيق المكتبة وعدم ملاءمتها لتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة	4.533	0.812	%90.667	متوافر بشدة	4
87	عدم التزام ذوي الاحتياجات الخاصة بلوائح المكتبة	4.533	0.965	%90.667	متوافر بشدة	5
83	عدم الاهتمام بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على استعمال المكتبة ومصادرهما من قبل العاملين	4.533	0.892	%90.667	متوافر بشدة	6
92	ضعف التعاون بين المكتبة ومكتبات أخرى بهدف تقديم خدمات أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة	4.5	0.948	%90	متوافر بشدة	7
85	عدم وجود سياسة واضحة لتنمية مصادر المعلومات	4.483	1	%89.667	متوافر بشدة	8
89	صعوبة تعبير ذوي الاحتياجات الخاصة عن حاجاتهم المعلوماتية	4.483	0.983	%89.667	متوافر بشدة	9
79	عدم ملاءمة تصميم المكتبة لتكون مكتبة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	4.45	0.91	%89	متوافر بشدة	10
76	عدم وجود تدريب مستمر للعاملين في المكتبة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	4.45	1.032	%89	متوافر بشدة	11

86	ضعف الاهتمام بتنمية مصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها، وعدم تلبيتها لاحتياجات الفئات الخاصة	4.45	1.08	89%	متوافر بشدة	12
74	قلة القوى العاملة المؤهلة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (كما ونوعاً)	4.433	1.079	88.667%	متوافر بشدة	13
75	عدم الرضا الوظيفي للقوى العاملة (الترقيات/ الحوافز المادية/ التقدير المعنوي)	4.383	1.136	87.667%	متوافر بشدة	14
81	قلة توافر مرافق صحية نظيفة تخدم الفئات الخاصة.	4.367	1.025	87.333%	متوافر بشدة	15
91	قدم الأجهزة والتجهيزات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	4.35	1.022	87%	متوافر بشدة	16
84	ضعف الميزانية والمخصصات المالية للمكتبة.	4.3	1.124	86%	متوافر بشدة	17
82	ضعف التشريعات والقوانين النازمة للمكتبات التي تهتم بالفئات الخاصة	3.883	1.106	77.667%	متوافر	18
90	عدم الاهتمام بحوسبة المكتبة	3.167	1.21	63.333%	متوفرة إلى حد ما	19
88	ضعف إقبال الفئات الخاصة على المكتبة	2.417	0.907	48.333%	غير متوفر	20
73	قلة اهتمام إدارة المكتبة بتلبية احتياجات الفئات الخاصة.	1.45	0.891	29%	غير متوفرة بشدة	21
	المجموع الكلي للبعد	4.137	0.978	82.746%	متوفرة	

يلاحظ أن المجموع الكلي للمتوسط الحسابي لبعد الصعوبات التي تواجه المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة (4.137) أي بنسبة (82.746 %)، حيث تعتبر ضمن فئة متوفرة بمعنى أن هناك صعوبات تواجه المكتبة في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالنظر إلى عبارات بعد الصعوبات التي تواجه المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجدول السابق نجد أن هناك عدد (17) عبارة من أصل (21) عبارة من الاستبانة بمعنى صعوبات تواجهه هذه المكتبة وتندرج تحت فئة (متوافرة بشدة)، أي أن هناك صعوبات تواجه المكتبات في تقديم خدمات المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالنظر إلى عبارات بعد الصعوبات التي تواجه المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجدول السابق فقد حصلت العبارة رقم (78) والتي تنص على "ضعف اهتمام القوى العاملة بالعمل في المكتبات التي تخدم الفئات الخاصة" على أعلى متوسط حسابي وقدره (4.583) أي بنسبة (91.667 %)، تليها العبارة رقم (77) والتي تنص على "ضعف خبرة القوى العاملة في تلبية احتياجات الفئات الخاصة" بمتوسط حسابي قدره (4.567) أي بنسبة (91.333 %) وهما ضمن فئة متوافر بشدة، وكذلك العبارة رقم (93) التي تنص على "ضعف التعاون بين المكتبة وجمعية المكتبات ومؤسسات ذات علاقة من خلال شبكات تعاونية لتقديم أفضل الخدمات" بمتوسط حسابي قدره (4.567) أي بنسبة (91.333 %) وهي كذلك تقع ضمن فئة متوافرة بشدة.

نلاحظ كذلك من الجدول السابق وجود عبارتين حصلتا على أقل نسبة مئوية كانت العبارة رقم (88) والتي تنص على "ضعف إقبال الفئات الخاصة على المكتبة" فقد حصلت على متوسط حسابي (2.417) بنسبة (48.333 %)، وكذلك العبارة رقم (73) والتي تنص على "قلة اهتمام إدارة المكتبة بتلبية احتياجات الفئات الخاصة" فقد حصلت على متوسط حسابي قدره (1.45) بنسبة (29 %).

أشارت النتائج السابقة إلى أن الصعوبات التي تواجه المكتبات -مجتمع الدراسة- في تقديم خدمات المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة متوافرة وبشدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ania.2004) والتي أشارت إلى المكتبات تعاني من عدم مناسبتها للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تصميم المباني، وعدم مناسبة الأثاث لهم، وانعدام الأجهزة والمعدات وقلة مصادر المعلومات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة مما يؤثر سلباً على المستفيدين من هذه الفئة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم تفعيل القانون الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة والذي ينص في إحدى مواده على توفير معلومات يمكن الحصول عليها بسهولة للأشخاص ذوي الاحتياجات

الخاصة بخصوص الوسائل والأجهزة المعينة على التنقل، والتكنولوجيا المساعدة بما في ذلك التكنولوجيا الحديثة فضلاً عن أشكال المساعدة الأخرى، وخدمات ومرافق الدعم وغيرها من المواد.

سادساً- هل توجد فروق ذات دلالة في مدى توفر المكتبات- مجتمع الدراسة- في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت لدي أمناء المكتبات وفقاً لمتغير الجنس والخبرة واختلاف التخصص والمؤهل؟

أ- متغير الجنس:

تم استخراج المتوسطات الحسابية واختبار (T-Test) لمعرفة الفرق بين متوسط درجات لدي أمناء المكتبات والجدول (41) يوضح نتائج التي تم توصل إليها في هذا المجال.

جدول (41) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للفرق بين الموظفين والموظفات

الأبعاد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
المبنى والتسهيلات	موظفين	52	3.060	0.740	58	0.138	0.891
	موظفات	35	3.086	0.691			
الإدارة والموارد البشرية	موظفين	52	3.160	1.018	58	0.676	0.502
	موظفات	35	3.000	0.813			
مصادر المعلومات	موظفين	52	3.100	1.090	58	0.734	0.466
	موظفات	35	3.271	0.721			
تنظيم المكتبات	موظفين	52	1.640	0.963	58	0.415	0.680
	موظفات	35	1.543	0.843			
خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة	موظفين	52	1.820	1.040	58	0.806	0.424
	موظفات	35	2.014	0.827			
الصعوبات التي تواجه المكتبة	موظفين	52	3.100	0.433	58	1.418	0.162
	موظفات	35	2.943	0.416			
المجموع الكلي	موظفين	52	2.647	0.684	58	0.027	0.979
	موظفات	35	2.643	0.424			

يتضح من الجدول السابق أنه لم تظهر أي فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الجنس بين متوسطات درجات الموظفين والموظفات سواءً كان على المجموع العام للاستبيان أو على

أبعاده الفرعية الستة، وهذا يعنى أن مستويات توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات- مجتمع الدراسة- بدولة الكويت كانت متقاربة بين الموظفين والموظفات، إلا أنها لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث وجدت متوسط درجات الموظفين والموظفات على بعد (المبنى والتسهيلات) بلغت قيمة ($T = 0.138$) وهي غير دالة إحصائياً، كما وجدت أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الموظفين والموظفات على بعد (الإدارة والموارد البشرية) حيث بلغت قيمة ($T = 0.676$) وهي كذلك غير دالة إحصائياً، كما وجدت أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الموظفين والموظفات على بعد (مصادر المعلومات) حيث بلغت قيمة ($T = 0.734$) وهي كذلك غير دالة إحصائياً، كما وجدت أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الموظفين والموظفات على بعد (تنظيم المكتبات) حيث بلغت قيمة ($T = 0.415$) وهي كذلك غير دالة إحصائياً، كما وجدت أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الموظفين والموظفات على بعد (خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة) حيث بلغت قيمة ($T = 0.806$) وهي كذلك غير دالة إحصائياً، كما وجدت أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الموظفين والموظفات على بعد (الصعوبات التي تواجه المكتبة) حيث بلغت قيمة ($T = 1.418$) وهي كذلك غير دالة إحصائياً. وأخيراً وجدت أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الموظفين والموظفات على المجموع الكلي للاستبيان، حيث بلغت قيمة ($T = 0.027$) وهي كذلك غير دالة إحصائياً، وهذا يعنى أن خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات بدولة الكويت كانت متقاربة بين الموظفين والموظفات إلا أنها لم تكن ذات دلالة.

ب- متغير الخبرة:

تم استخدام تحليل التبيان الأحادي لفحص دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الدراسة على أبعاد الاستبانة وفق متغير الخبرة الذي يضم ثلاثة مستويات، والجدول (42) يظهر هذه النتائج.

جدول (42) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الدراسة على أبعاد مقياس وفقاً لمتغير الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المبنى والتسهيلات	بين المجموعات	1.666	2	0.833	1.711	0.190	غير دالة
	داخل المجموعات	27.746	57	0.487			
	المجموع	29.413	59				
الإدارة والموارد البشرية	بين المجموعات	4.607	2	2.304	3.045	0.065	غير دالة
	داخل المجموعات	43.126	57	0.757			
	المجموع	47.733	59				
مصادر المعلومات	بين المجموعات	8.238	2	4.119	6.120	0.004	دالة
	داخل المجموعات	38.362	57	0.673			
	المجموع	46.600	59				
تنظيم المكتبات	بين المجموعات	5.856	2	2.928	4.098	0.022	دالة
	داخل المجموعات	40.727	57	0.715			
	المجموع	46.583	59				
خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة	بين المجموعات	7.731	2	3.865	5.245	0.008	دالة
	داخل المجموعات	42.003	57	0.737			
	المجموع	49.733	59				
الصعوبات التي تواجه المكتبة	بين المجموعات	0.434	2	0.217	1.198	0.309	غير دالة
	داخل المجموعات	10.312	57	0.181			
	المجموع	10.746	59				
المجموع الكلي	بين المجموعات	3.608	2	1.804	7.492	0.001	دالة
	داخل المجموعات	13.724	57	0.241			
	المجموع	17.331	59				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الموظفين والموظفات في بعد (مصادر المعلومات) حيث بلغت قيمة (F = 6.1208)، وكذلك وجدت فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الموظفين والموظفات في بعد (تنظيم المكتبة) حيث بلغت قيمة (F = 4.098)، وأيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الموظفين والموظفات في بعد (خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة) حيث بلغت قيمة (F = 5.245)، وأيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.001) بين درجات الموظفين والموظفات في المجموع الكلي للاستبانة حيث بلغت قيمته (F = 7.492)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الخبرة على الأبعاد (المبنى والتسهيلات، الإدارة والموارد البشرية، لصعوبات التي تواجه المكتبة)، بمعنى أن دور خبرة أمماء المكتبات في الأبعاد كانوا متفقين.

وللكشف عن مصادر الفروق بين متوسطات الخبرة على الأبعاد السابقة تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، والجدول رقم (43) يظهر نتائج الاختبار البعدي.

أولاً- نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على بعد مصادر المعلومات:

جدول رقم (43) يوضح نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على بعد مصادر المعلومات

مستويات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	29	3.43	0.79		0.693	***0.001
من 5-10 سنوات	18	3.33	0.95	0.693		***0.007
أكثر من 10 سنوات	13	2.50	0.68	***0.001	***0.007	

*** دالة عند مستوى (0.001)

** دالة عند مستوى (0.01)

* دالة عند مستوى (0.05)

يظهر الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على هذا البعد بين فئات الخبرة الثلاثة، فنجد فروق بين خبرة (أقل من 5 سنوات) مع خبرة (أكثر من 10 سنوات) وهذه الفروق لصالح (أقل من 5 سنوات)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.43) وهو أكبر من المتوسط الحسابي (أكثر من 10 سنوات) الذي بلغ (2.50)، وكذلك وجدت فروق بين خبرة (من 5-10 سنوات) مع خبرة (أكثر من 10 سنوات) وهذه الفروق لصالح (من 5-10 سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.33) وهو أكبر من المتوسط الحسابي (أكثر من 10 سنوات) الذي بلغ (2.50).

والنتيجة السابقة تبين أن ليس لسنوات الخبرة دور في توافر واختيار مصادر المعلومات في المكتبات والتي تناسب الفئات المستفيدة من هذه المكتبات، ولكن ذلك يعتمد على مدى وعي أمناء المكتبات باحتياجات المكتبة من مصادر واحتياجات المستفيدين لهذه المصادر، لذا لابد من توافر متخصصين أو برامج تدريبية في أثناء الخدمة للعاملين في المكتبات تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة وطرق تسهيل وصولهم إلى المعلومات، وهذا ما يتفق مع دراسة (الزبون والحديدي، 2013) حين أشارتا إلى توفير هذه الدورات للعاملين في المكتبات.

ثانياً - نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على بعد تنظيم المكتبة.

جدول رقم (44) يوضح نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على بعد تنظيم المكتبة

مستويات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	29	1.84	0.93		0.259	* * 0.006
من 5-10 سنوات	18	1.56	0.98	0.259		* 0.098
أكثر من 10 سنوات	13	1.04	0.14	* * 0.006	* 0.098	

* * * دالة عند مستوى (0.001)

* * دالة عند مستوى (0.01)

* دالة عند مستوى (0.05)

يظهر الجدول السابق رقم (44) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على هذا البعد بين فئات الخبرة الثلاثة، فنجد فروق بين خبرة (أقل من 5 سنوات) مع خبرة (أكثر من 10 سنوات)، وهذه الفروق لصالح (أقل من 5 سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.84) وهو أكبر من المتوسط الحسابي (أكثر من 10 سنوات) الذي بلغ (1.04)، وكذلك وجدت فروق بين خبرة (من 5-10 سنوات) مع خبرة (أكثر من 10 سنوات) وهذه الفروق لصالح (من 5-10 سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.56) وهو أكبر من المتوسط الحسابي (أكثر من 10 سنوات) الذي بلغ (1.04).

ثالثاً- نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على بعد ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (45) يوضح نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على بعد ذوي الاحتياجات الخاصة

مستويات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	29	2.26	0.94		0.104	* * 0.002
من 5-10 سنوات	18	1.83	0.92	0.104		0.124
أكثر من 10 سنوات	13	1.35	0.47	* * 0.002	0.124	

* * * دالة عند مستوى (0.001)

* * دالة عند مستوى (0.01)

* دالة عند مستوى (0.05)

يظهر الجدول السابق رقم (45) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على هذا البعد بين فئات الخبرة الثلاثة، فنجد فروق بين خبرة (أقل من 5 سنوات) مع خبرة (أكثر من 10 سنوات) وهذه الفروق لصالح (أقل من 5 سنوات)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.26) وهو أكبر من المتوسط الحسابي (أكثر من 10 سنوات) الذي بلغ (1.35)، بينما لم تكن فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الأخرى.

ثالثاً - نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على المجموع الكلي للاستبانة.

جدول رقم (46) يوضح نتائج الاختبار LSD البعدي للفروق بين مستويات الخبرة على المجموع الكلي للاستبانة

مستويات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	29	2.84	0.56		0.200	0.000 ***
من 5-10 سنوات	18	2.65	0.50	0.200		0.016 **
أكثر من 10 سنوات	13	2.21	0.23	0.000 ***	0.016 **	

*** دالة عند مستوى (0.001)

** دالة عند مستوى (0.01)

* دالة عند مستوى (0.05)

يظهر الجدول السابق رقم (46) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على هذا البعد بين فئات الخبرة الثلاثة، فنجد فروق بين خبرة (أقل من 5 سنوات) مع خبرة (أكثر من 10 سنوات) وهذه الفروق لصالح (أقل من 5 سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.84) وهو أكبر من المتوسط الحسابي (أكثر من 10 سنوات) الذي بلغ (2.21)، وكذلك وجدت فروق بين خبرة (من 5-10 سنوات) مع خبرة (أكثر من 10 سنوات) وهذه الفروق لصالح (من 5-10 سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.65) وهو أكبر من المتوسط الحسابي (أكثر من 10 سنوات) الذي بلغ (2.21).

ج- اختلاف التخصص:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لأداء أمناء المكتبات على أبعاد الاستبانة وتم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفرق بين متوسط درجات الموظفين والموظفات، والجدول رقم (40) يوضح النتائج التي تم توصل إليها في هذا المجال.

جدول (47) المتوسطات والانحرافات المعيارية
وقيمة (T) للفرق بين متغير التخصص (علوم مكتبات والمعلومات وتخصصات أخرى)

الأبعاد	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
المبنى والتسهيلات	علوم ومكتبات	38	3.026	0.762	58	0.699	0.487
	تخصص آخر	22	3.159	0.605			
الإدارة والموارد البشرية	علوم ومكتبات	38	3.092	0.922	58	0.286	0.776
	تخصص آخر	22	3.023	0.879			
مصادر المعلومات	علوم ومكتبات	38	3.145	0.907	58	0.734	0.531
	تخصص آخر	22	3.295	0.868			
تنظيم المكتبات	علوم ومكتبات	38	1.658	0.878	58	0.630	0.398
	تخصص آخر	22	1.455	0.912			
خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة	علوم ومكتبات	38	2.066	0.924	58	1.484	0.143
	تخصص آخر	22	1.705	0.882			
الصعوبات التي تواجه المكتبة	علوم ومكتبات	38	3.066	0.371	58	1.381	0.173
	تخصص آخر	22	2.909	0.503			
المجموع الكلي	علوم ومكتبات	38	2.675	0.582	58	0.579	0.565
	تخصص آخر	22	2.591	0.473			

يتضح من الجدول السابق أنه لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير التخصص بين متوسطات درجات تخصص علوم المكتبات والمعلومات وتخصص آخر سواء كان على المجموع العام للاستبيان أو على أبعاده الفرعية الستة، وهذا يعني أن مستويات توفر (خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات بدولة الكويت)، كانت متقاربة وفقاً لمتغير التخصص إلا أنها لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث وجدت متوسط الدرجات وفقاً لمتغير التخصص على بعد (المبنى والتسهيلات) بلغت قيمة (T=0.699)، وهي غير دالة إحصائياً، كما وجدت أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات وفقاً لمتغير التخصص على بعد (الإدارة والموارد البشرية) حيث بلغت قيمة (T= 0.286) وهي كذلك غير دالة إحصائياً، كما وجدت أيضاً

أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات وفقاً لمتغير التخصص على بعد (مصادر المعلومات) حيث بلغت قيمة ($T=0.734$) وهي كذلك غير دالة احصائياً، كما وجدت أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات وفقاً لمتغير التخصص على بعد (تنظيم المكتبات) حيث بلغت قيمة ($T=0.630$) وهي كذلك غير دالة احصائياً، كما وجدت أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات وفقاً لمتغير التخصص على بعد (خدمات المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة) حيث بلغت قيمة ($T=1.484$) وهي كذلك غير دالة احصائياً، كما وجدت أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات وفقاً لمتغير التخصص على بعد (الصعوبات التي تواجه المكتبة) حيث بلغت قيمة ($T=1.381$) وهي كذلك غير دالة احصائياً.

وأخيراً وجدت أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات وفقاً لمتغير التخصص على المجموع الكلي للاستبيان حيث بلغت قيمة ($T=0.579$) وهي كذلك غير دالة احصائياً، وهذا يعنى خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات - مجتمع الدراسة - بدولة الكويت، كانت متقاربة بين تخصص علوم المكتبات والمعلومات والتخصصات الأخرى إلا أنها لم تكن ذات دلالة.

د - اختلاف المؤهل (دبلوم - جامعي):

تم استخراج المتوسطات الحسابية لأداء أمناء المكتبات على أبعاد الاستبانة وتم استخدام اختبار (T -Test) لمعرفة الفرق بين متوسط درجات أمناء المكتبات، والجدول (48) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها في هذا المجال.

جدول (48) المتوسطات والانحرافات المعيارية

وقيمة (T) للفرق بين متغير المؤهل (دبلوم - جامعي)

الأبعاد	المؤهل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
المبنى والتسهيلات	دبلوم	21	3.238	0.682	58	1.321	0.192
	جامعي	39	2.987	0.712			
الإدارة والموارد البشرية	دبلوم	21	2.619	0.850	58	3.017	**0.004
	جامعي	39	3.308	0.840			
مصادر المعلومات	دبلوم	21	2.810	0.928	58	2.618	

0.011*			0.802	3.410	39	جامعي	
0.110	1.621	58	0.677	1.333	21	دبلوم	تنظيم المكتبات
			0.965	1.718	39	جامعي	
*0.050	1.994	58	0.973	1.619	21	دبلوم	خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة
			0.852	2.103	39	جامعي	
0.839	0.204	58	0.402	3.024	21	دبلوم	الصعوبات التي تواجه المكتبة
			0.444	3.000	39	جامعي	
*0.031	2.208	58	0.517	2.440	21	دبلوم	المجموع الكلي
			0.529	2.754	39	جامعي	

* دالة عند مستوى (0.05) * * دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أنه لم تظهر أي فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير المؤهل بين متوسطات درجات المؤهل (دبلوم وجامعي) في الأبعاد التالية (المبنى والتسهيلات - تنظيم المكتبات - الصعوبات التي تواجه المكتبة)؛ حيث وجدت متوسط درجات أمناء المكتبات وفقاً لمتغير المؤهل على بعد المبنى والتسهيلات حيث بلغت قيمة ($T=1.321$) وهي غير دالة احصائياً، وكذلك لا توجد فروق بين متوسط درجات أمناء المكتبات وفقاً لمتغير المؤهل على بعد (تنظيم المكتبة)؛ حيث بلغت قيمة ($T=1.621$) وهي كذلك غير دالة احصائياً، كما وجدت أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات أمناء المكتبات وفقاً لمتغير المؤهل على بعد (الصعوبات التي تواجه المكتبة) حيث بلغت قيمة ($T= 0.204$) وهي كذلك غير دالة احصائياً.

بينما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين أمناء المكتبات وفق متغير المؤهل (دبلوم - جامعي) في الأبعاد التالية (الإدارة والموارد البشرية - مصادر المعلومات - خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة - المجموع الكلي)؛ حيث وجدت الفروق في متوسط درجات أمناء المكتبات وفقاً لمتغير المؤهل على بعد (الإدارة والموارد البشرية) حيث بلغت قيمة ($T=3.017$) وهي دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، وهذه الفروق لصالح ممن يحملون المؤهل الجامعي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (3.308) وهو أعلى من المتوسط الحسابي ممن لديهم مؤهل الدبلوم الذي بلغ (2.619).

كذلك وجدت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات أمناء المكتبات وفقاً لمتغير المؤهل على بعد (مصادر المعلومات) حيث بلغت قيمة ($T=2.618$) وهي دالة احصائياً عند مستوى (0.05) وهذه الفروق لصالح ممن يحملون المؤهل الجامعي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (3.410) وهو أعلى من المتوسط الحسابي ممن لديهم مؤهل الدبلوم الذي بلغ (2.810).

وكذلك وجدت فروق في متوسط درجات أمناء المكتبات وفقاً لمتغير المؤهل على بعد (خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة) حيث بلغت قيمة ($T=1.994$) وهي دالة احصائياً عند مستوى (0.05)، وهذه الفروق لصالح ممن يحملون المؤهل الجامعي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (2.103) وهو أعلى من المتوسط الحسابي ممن لديهم مؤهل الدبلوم الذي بلغ (1.619).

وأخيراً وجدت فروق في متوسط درجات أمناء المكتبات وفقاً لمتغير المؤهل على المجموع الكلي للمقياس حيث بلغت قيمة ($T=2.208$) وهي دالة احصائياً عند مستوى (0.05)، وهذه الفروق لصالح ممن يحملون المؤهل الجامعي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (2.754) وهو أعلى من المتوسط الحسابي ممن لديهم مؤهل الدبلوم الذي بلغ (2.754).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جوهري، 2008) والتي أشارت إلى ضرورة توافر إحصائيات معلومات مؤهلات للتعامل مع ذوات الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى توافر إحصائيات تكنولوجيا المعلومات لدواعي التدريب.

الخلاصة:

تناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها المحددة؛ بهدف معرفة واقع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات- مجتمع الدراسة- بدولة الكويت من وجهة نظر أمناء المكتبات.

الفصل الرابع

خطة مقترحة لتقديم خدمات مكتبية متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة

0/4 تمهيد

1/4 مبررات اقتراح خطة لتقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.

2/4 أهداف مقترحة لتقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.

3/4 الخطوات التمهيدية لتنفيذ مقترح تقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.

4/4 الأسس والمعايير التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المكاتب.

5/4 مجموعات المقتنيات المناسبة لاحتياجات المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الرابع

خطة مقترحة لتقديم خدمات مكتبية متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة

0/4 تمهيد:

من خلال ما تم عرضه في الفصول السابقة من هذه الدراسة، يستعرض هذا الفصل تصور مجموعة من الخطوات التي تهدف إلى وضع تصور مقترح لتقديم خدمات مكتبية متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة، متمثلة في تحديد مجموعة من المنطلقات التي تعتمد عليها هذه الخطة المقترحة، وتبعاً لهذه الخطة سيتم وضع مجموعة من الآليات لتنفيذ هذا المقترح.

وقد تم تقسيم هذا المقترح إلى:

- 1- مبررات اقتراح خطة لتقديم خدمات مكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 2- أهداف مقترحة لتقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- الخطوات التمهيدية لتنفيذ مقترح تقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4- الأسس والمعايير التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات.
- 5- مجموعات المقتنيات المناسبة لاحتياجات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

1/4 مبررات اقتراح خطة لتقديم خدمات مكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة:

تناولت هذه الدراسة وضع المكتبات- مجتمع الدراسة- بدولة الكويت ومدى ضعف خدمات المكتبات والمعلومات المقدمة فيها؛ حيث اتضح للباحثة ما يلي:

- عدم تطابق واقع المكتبات مع المعايير الخاصة بالمكتبات من حيث التصميم الإنشائي والفني في مكتبات دولة الكويت.
- عدم توافر مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة التي تناسب وتلائم احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عدم توافر وسائل تكنولوجية حديثة وبرامج لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تناسب احتياجاتهم المعرفية.

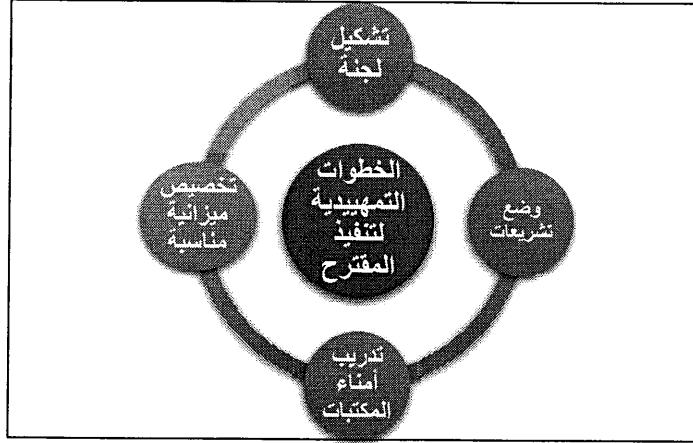
- العاملون في المكتبات غير مؤهلين للتعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على الرغم من أن المكتبات تعد صرحاً للتعلم وهي من أهم المؤسسات الثقافية والاجتماعية التي تهدف إلى تنمية المهارات لدى فئات المجتمع كافة دون تمييز بينهم.
- عدم وجود تعاون بين إدارة المكتبات وجمعية المكتبات الكويتية للعمل على تطوير خدمات المكتبات والمعلومات الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- من هنا كان من الضروري اقتراح خطة للعمل على تطوير خدمات المكتبات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة واتباعها بخطوات لتنفيذ هذا المقترح.

2/4 أهداف مقترحة لتقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة:

- وضع تشريعات لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات والعمل على تطبيقها.
- تفعيل دور إدارة المكتبات في سبيل توفير خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات في دولة الكويت.
- تفعيل دور جمعية المكتبات الكويتية عن طريق تعاونها مع إدارة المكتبات والعمل على تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة من خدمات المكتبات والمعلومات في المكتبات في دولة الكويت.
- تحديد مواصفات أمناء المكتبات الواجب توافرهم لفهم وتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير مجموعات من مصادر المعلومات المناسبة لاحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

3/4 الخطوات التمهيدية لتنفيذ مقترح تقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة:

لتقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة لابد من مجموعة من الخطوات لتنفيذها، والشكل التالي يوضح هذه الخطوات:



شكل (15) يوضح الخطوات التمهيدية لتنفيذ مقترح تقديم خدمات متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة

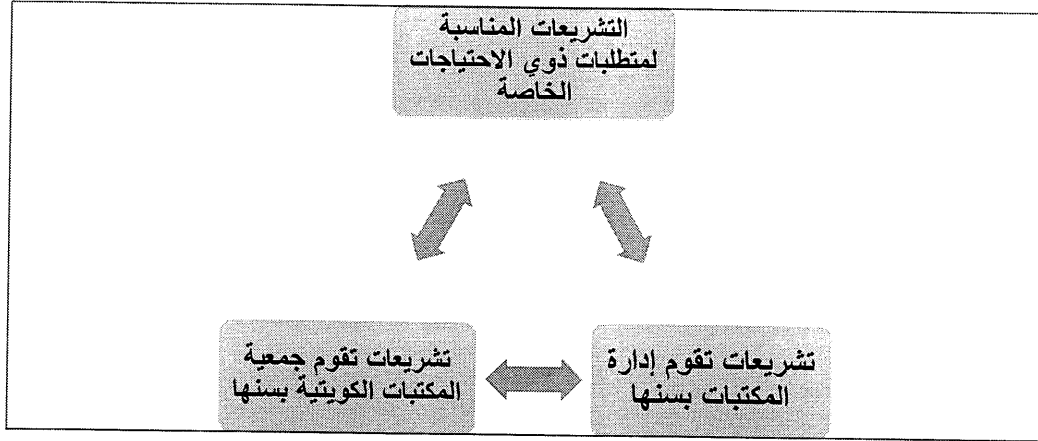
1/3/4 تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ خطة تطوير خدمات المكتبات والمعلومات لفئة ذوي

الاحتياجات الخاصة:

يقترح أن تتكون هذه اللجنة من عدة أعضاء أكاديميين ومهنيين متخصصين وذوي خبرة؛ لتقديم الاستشارات والتوصيات ووضع الخطط التطويرية لخدمات المكتبات، وذلك بعد مناقشة احتياجات المستفيدين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من مصادر معلومات ووسائل تكنولوجيا وتصميمات المباني للمكتبات وغيرها، كذلك مناقشة الصعوبات والعقبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ينبغي على اللجنة الأخذ بالاعتبار العاملين في المكتبات والاهتمام بالخبرة والتخصص والمؤهل العلمي لديهم؛ حيث يعتبرون حلقة الوصل بين المكتبات ومرتاديها، ويتم ذلك بوضع خطة واضحة ومتابعتها لتنفيذها.

2/3/4 وضع تشريعات مناسبة لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة:

مع التزايد المستمر في أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة وبصفة خاصة في السنوات الأخيرة، بدأ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة على كافة المستويات وخاصة العلمية؛ لذا وجب وضع تشريعات مناسبة لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات، والشكل التالي يوضح هذه التشريعات:



شكل (16) يوضح التشريعات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

1/2/3/4 تشريعات تقوم إدارة المكتبات على سننها والعمل بها:

- توفير مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وفق معايير ومواصفات معتمدة لتلبية احتياجاتهم.
- تنظيم مصادر المعلومات تنظيمًا علميًا بما يكفل وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إليها بالسرعة الممكنة مع ضمان المحافظة عليها.
- تقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة وفق الأساليب العلمية.
- تنشيط سبل الإفادة من مصادر المعلومات وخدمات المكتبات والمعلومات التي تقدمها المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعريف بها وتسهيل سبل الوصول إليها.
- تدريب وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة على كيفية استخدام المكتبة والاستفادة من المصادر والوسائل التكنولوجية والبرامج من خلال إعداد البرامج المناسبة للتدريب.
- الإشراف الفني من قبل الجهات المعنية بالمكتبات بما يؤمن مركزية الإجراءات الفنية لا مركزية الخدمات المقدمة.
- تنظيم دورات تدريبية للعاملين في المكتبات لتأهيلهم للتعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية استخدام البرامج والوسائل التكنولوجية الحديثة.
- إصدار قوانين تستهدف تنظيم التعاون بين المكتبات وبين مراكز المعلومات والمؤسسات الثقافية والتربوية وإقرار معايير الجودة.

- السماح للجهات المعنية بأن تجري تقييماً لما توفره المكتبات من خدمات مكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- إلزام أمناء المكتبات بتقديم تقارير عن أنشطتهم المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المكتبات.
- إلزام الجهات المعنية بتوفير الوسائل والبرامج التكنولوجية المساعدة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تدريب وإرشاد المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة على كيفية استخدام المكتبة والاستفادة من مصادر المعلومات والخدمات المقدمة في المكتبات.
- على الجهات المعنية الإشراف على تطوير الإجراءات الفنية والخدمات المقدمة في المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- على الجهات المعنية توفير مبان وفق المعايير العالمية وتجهيزها بالأثاث واللوازم المكتبية والوسائل التكنولوجية المناسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- على الجهات المعنية تطبيق القانون الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة الذي يلزم الجهات المعنية بتوفير الوسائل التكنولوجية واللوحات الإرشادية بطريقة برايل وبأشكال يسهل قراءتها وفهمها في المباني العامة من ضمنها المكتبات.
- العمل على تكييف المكتبات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير ما يحتاجونه من خدمات تسهل حصولهم على مصادر معلوماتية بالطرق والوسائل التي تلائم حاجاتهم الخاصة.
- تطبيق أساليب تكنولوجيا المعلومات في المكتبات لإدارة مجموعاتها وتقديم خدماتها.
- وضع معايير محددة للمكتبات العامة والجامعية والمدرسية والعمل على تطبيقها.
- على الجهات المسؤولة توفير الخدمات في المكتبات وتقديمها لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي من أهم أهدافها تقديم خدماتها لجميع شرائح المجتمع دون تحيز لأجناسهم أو مستوياتهم الثقافية والعلمية ... الخ.
- على الجهات المسؤولة التعاون مع جمعيات المكتبات والمكتبات وتوفير كافة خدمات المكتبات والمعلومات التي تحتاج إليها فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وبالطريقة التي تناسب إعاقاتهم، والمساواة بينهم وبين المستفيدين الأسوياء، وأن يعاملوا على القدر نفسه

من المعاملة التي يحظى بها المستفيد السوي؛ حيث أن المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم احتياجات معلوماتية وثقافية كما للأسوياء؛ لذا لابد من تحقيق مبدأ الدمج الكامل لذوي الاحتياجات الخاصة؛ حتى يشعروا بأنهم في كفة واحدة في الميزان، وأنهم جسد واحد فعال يقوم بتنمية المجتمع.

2/2/3/4 تشريعات تقوم جمعية المكتبات الكويتية على سنّها والعمل بها:

- المساهمة في وضع السياسات والتشريعات الوطنية للمكتبات.
- عقد ندوات ومحاضرات علمية تناقش قضايا المكتبات والمعلومات.
- إيجاد رابط علمي مع الاتحادات الخليجية والعربية والعالمية مع بذل الجهود لإصدار تشريعات مكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- دراسة التعاون بين جمعية المكتبات الكويتية وبين الجمعيات المهنية في العالم لعقد الدورات التدريبية للعاملين في المكتبات للنهوض بخدمات المكتبات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- حث الجهات المسؤولة على توفير الإمكانيات وبذل الجهود بهدف تطوير المكتبات.
- تطوير خدمات المكتبات والمعلومات المقدمة في المكتبات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- على جمعية المكتبات التعاون مع المكتبات من أجل توفير مصادر المعلومات والأجهزة التكنولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تيسير الإجراءات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وتسهيل تبادل الأنشطة والخدمات بين جمعية المكتبات الكويتية والمكتبات.
- توفير كادر متخصص من أمناء المكتبات في تطبيقات تقنية المعلومات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- عقد الدورات والندوات وتقديم ورش العمل؛ بهدف تطوير أداء العاملين في المكتبات.
- تنظيم برامج ودورات تدريبية منتظمة لتأهيل أمناء المكتبات على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وباستخدام الوسائل التكنولوجية الموجهة لهم.

- التطلع إلى احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة من خدمات المكتبات والوسائل التكنولوجية والعمل على توفيرها.
- تقنين المعايير الفنية لممارسات العمل في المكتبات، مع وضع برامج للتنمية المهنية بهدف رفع كفاءة العاملين في مجال المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقوية العلاقات مع القطاعين الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع في مجال المكتبات والمعلومات.

3/3/4 تخصيص ميزانية مناسبة للأنشطة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة:

- يعتبر توفير الدعم المالي من أهم مظاهر الاهتمام بالمكتبات؛ لما له من دور أساسي في عملية توفير احتياجات المكتبات من مصادر المعلومات والأنشطة والبرامج المقدمة للمستفيدين، والمحافظة على مستوى أداء العمل فيها وتحقيق استمرار فاعليتها بهدف تلبية احتياجات المستفيدين، ويتطلب الوضع الراهن في المكتبات في دولة الكويت تخصيص ميزانية مناسبة للمكتبات للعمل على تطوير الخدمات المكتبية المقدمة وتقديم الأنشطة فيها ويكون من خلال:
- مد الجهات المعنية المكتبات بالميزانية التي تناسب احتياجاتها من مصادر معلومات ووسائل تكنولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - تخصيص ميزانية من قبل الجهات المعنية؛ لعمل صيانة دورية لمباني المكتبات.
 - تخصيص الجهات المعنية ميزانية محددة للمكتبات وانفاقها على احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة وخدماتهم المعلوماتية والأجهزة والبرامج التكنولوجية والعمل على تطويرها.
 - توفير ميزانية للعمل على تدريب أمناء المكتبات على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة أو بكيفية التعامل معهم.
 - استقطاع ميزانية مناسبة للأنشطة والبرامج المقدمة في المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - تخصيص ميزانية مناسبة لتدريب العاملين في المكتبات على تقديم الخدمات والأنشطة والبرامج في المكتبات.
 - توفير ميزانية لصيانة الوسائل التكنولوجية وتحديث البرامج الإلكترونية.

4/3/4 تدريب أمناء المكتبات على تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة:

في ظل التحديات والتقدم التكنولوجي في مجال المكتبات والمعلومات في هذا العصر والتغير الذي طرأ على المكتبات سواء في الممارسات الفنية والمهنية أو في تقديم الخدمات للمستخدمين، والذي أدى بدوره إلى تغيير كبير في مواصفات أمناء المكتبات والعاملين في المكتبات، أصبح هناك حاجة ماسة إلى تدريب أمناء المكتبات في مجال خدمة المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتضمن الاحتياجات التدريبية لأمناء المكتبات ما يلي:



شكل (17) يوضح الاحتياجات التدريبية لأمناء المكتبات.

1- الاحتياجات التدريبية في مجال خدمة المستخدمين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

- مد الأمناء بمعلومات عامة عن الإعاقة، وإعطائهم الفرصة لزيادة معرفتهم حول الإعاقة.
- تدريبهم على التوعية بالإعاقة وإتاحة الفرصة لهم بالتعامل والتفاعل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

1- الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالخدمات:

- تدريبهم على كيفية الاستفادة من المكتبة ومقتنياتها من مصادر معلومات ووسائل تكنولوجية في تقديم الخدمات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- تدريبهم على كيفية تقديم النصح والإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة والإجابة على تساؤلاتهم.
- تدريبهم على كيفية التعاون مع المكتبات والمؤسسات ذات العلاقة من خلال شبكات تعاونية لتقديم أفضل الخدمات لهذه الفئة.

2- الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتعرف على الفروق الفردية بين المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة:

- توعيتهم بمراعاة الفروق الفردية بينهم ودرجة ونوع الإعاقة التي يعاني منها المستفيد، حيث لكل درجة مستوى معين من التركيز والانتباه ودرجة استيعاب.

3- الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتعرف على المشكلات التي تواجه العاملين في المكتبات مع المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب علاجها:

- تدريبهم على لغة الإشارة التي يستخدمها ذوو الإعاقة السمعية بتوفير الدورات المتخصصة في هذا المجال.
- تدريبهم على كيفية استخدام الأجهزة والوسائل التكنولوجية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- تدريبهم على كيفية استخدام البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير الدورات المتخصصة في هذا المجال.

4- الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتعرف على الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة:

- تدريب أمناء المكتبات على كيفية تجميع وتنظيم واسترجاع المعلومات ومصادر المعلومات وتطوير إجراءات تقديمها للمستفيدين لتتوافق مع التكنولوجيا الحديثة.
- تدريب أمناء المكتبات وحثهم على المساهمة بإنتاج المحتوى المعلوماتي؛ لمسايرة التطور التكنولوجي.

4/4 الأسس والمعايير التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات:

يحكم العمل في المكتبات مجموعة من الأسس والمعايير المهنية التي تصف طبيعتها، وما تقوم به من أنشطة وخدمات، وموقع ومساحة المبنى والتصميم الداخلي وحجم ومكونات مجموعة المكتبة وأعداد العاملين فيها، وحتى تكون المكتبة مهيأة ومناسبة لاحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة لابد من:

- اتباع أهم مراحل التخطيط لبناء المكتبات، سواء تعلق الأمر بمبنى جديد أو مبنى قديم، فإن المراحل ثابتة، لكن المبدأ العام يتطلب اتباع الخطوات وهي دراسة احتياجات المستفيدين والتهيئة الداخلية وتصميم المبنى.
- تهيئة المكتبة وتجهيزها بما يناسب احتياجات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مراعاة الأسس والمعايير التي لا بد من توافرها عند تصميم مكتبة لتلائم الاحتياجات المعلوماتية لذوي الاحتياجات الخاصة، فلا بد من تعاون خبراء المكتبات وعلماء التربية الخاصة وعلم النفس وإشراكهم في تصميم المكتبات.
- وضع المعايير الأساسية لبناء المكتبة من أجل وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الخدمات المرجوة والوصول إلى المرافق بسهولة ويسر.

أ- المعايير الإنشائية والتصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات:

- الاهتمام بتحديد موقع المبنى مع مراعاة سهولة الوصول إلى المكتبة، وأن يكون بعيداً عن الضوضاء والصخب.
- أن يتسم المبنى بالمرونة والقدرة على التوسعة في المستقبل للزيادة المتوقعة للمجموعات والخدمات وأعداد المستفيدين.
- الاهتمام بالتصميم الداخلي للمكتبات، ومن المجالات الهامة والتي لا يمكن إغفالها عند التصميم الداخلي لأبنية المكتبات أنظمة العلامات واللوحات الإرشادية والإضاءة المناسبة وغيرها.
- مراعاة المساحات الواسعة للتوسع المستقبلي؛ حيث كلما كانت مساحة المكتبة كبيرة كانت في وضع يمكنها من أداء وظائفها في سهولة ويسر.
- الاهتمام بالمواصفات والمقاييس العالمية والمحددة دولياً لمواقف السيارات لتسهيل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقف، ووضع علامات إرشادية واضحة ويحظر استخدامها لغيرهم، وأن تكون قريبة من مدخل المكتبة، وهذا بالنسبة للمكتبات العامة.
- بالنسبة لمدخل المكتبة، لا بد أن يكون واسعاً لتسهيل دخول الكراسي المتحركة مثلاً، وأن يكون الباب الخارجي للمكتبة كهربائياً حتى يسهل دخول المستفيدين، وأن يكون الطريق

إلى مدخل المكتبة جيد الإضاءة وخالياً من العوائق، وأن تكون مساحة المدخل ممهدة وغير لزجة.

- اختيار نوعية الأرضيات الخاصة بالرصيف ومسارات الحركة بشكل عام.
- التحكم في درجة الحرارة والبرودة، فلا بد أن ندرك أن أغلب ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم حساسية من البرودة أو الحرارة الشديدة، كما ينبغي أن يكون الأثاث من النوع الذي يحافظ على درجة الحرارة.
- أن تكون الأرضيات خالية من العوائق مثل مصدات الأبواب، وأن تغطي العتبات بطريقة يمكن اجتيازها.
- أن تكون الممرات بين أرفف المكتبة واسعة تسمح بمرور الكرسي المتحرك.
- توافر جميع الاشتراطات والمواصفات المتبعة دولياً في المصاعد والسلالم المتحركة، مع مراعاة ارتفاع السلالم.
- أن تكون الأبواب قابلة للفتح والغلق بأقل مجهود ممكن مع مراعاة عرض الباب.
- أن تكون دورات المياه ذات أبواب واسعة مع توافر مقابض من القضبان يمكن الإمساك بها في دورات المياه، وألا تكون الأرضية ملساء تسبب الانزلاق، مع وجود حيز كاف لركن الكرسي المتحرك وزر إنذار سهل التناول.
- يجب أن تكون برادات مياه الشرب منخفضة بما يسمح باستعمالها من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن يأخذ الدرج الداخلي والخارجي شكل منحدر، حيث تتوافر المصاعد والمهابط المصممة لصعود وهبوط الكراسي المتحركة لمساعدة ذوي الإعاقة الحركية (الشويبر، 2015) ⁽¹⁾.

ب- المعايير الفنية في المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة:

- الأرفف: ينبغي أن تكون خاصة وذات ارتفاعات مناسبة تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة، مطابقة للمواصفات العالمية وعادة ما تكون أقل من خمسة أقدام في الارتفاع، وأن تكون سهلة التناول من أصحاب الكراسي المتحركة.

(¹) الشويبر، خولة بنت محمد (2015). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية؛ مصدر سابق،

- الأثاث: يمتاز بالمتانة وقوة التحمل وعملي وقادر على أداء الوظائف المطلوبة، وأن يكون مريحاً ومطابقاً للمواصفات القياسية والمعايير من الناحية الفنية، وأن يكون مرناً وقابلاً للنقل والإبدال والحركة بسهولة، ومتنوعاً في أشكاله وأحجامه ليتناسب مع جميع المستخدمين، ويشتمل الأثاث على:
 - طاولات مطالعة خاصة: تتصف بالمتانة وقوة التحمل، وذات حجم مناسب مع مراعاة ارتفاعها، ويفضل أن تكون مصنوعة من مواد خشبية وذات حواف دائرية (غير مدببة)، مع توافر طاولات متنوعة تناسب جميع المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - مقاعد خاصة: مريحة للقراءة وذات جودة عالية، ومتنوعة في أحجامها وأشكالها وارتفاعها ليتناسب مع جميع المستخدمين، وأن تكون المقاعد بمسكّات متينة، وذلك من أجل الراحة والفائدة من الخدمات المقدمة في المكتبة.
 - آلات التصوير: لابد من وجود آلات تصوير مثل جهاز (الثيروموفورم)، وهو جهاز نسخ يقوم بتشكيل ونسخ أوراق بلاستيكية بمواصفات خاصة، حيث يتم وضع الورقة البلاستيكية فوق النموذج الأصلي، ومن ثم إدخالها في جهاز (الثيروموفورم)، حيث يتم التشكيل بالحرارة والتفريغ، ويتم إنتاج نسخة مماثلة طبقاً للأصل (نص برايل، خرائط لمسية، رسوم بيانية بارزة...) وتكمن أهمية الجهاز في عملية تعليم ذوي الإعاقة البصرية، وتكمن فائدته في توفير الأعداد الكافية من النسخ التي تتناسب مع التعلم الفردي لهذه الفئة (البلاوي وأحمد، 2010) ⁽¹⁾.

(1) إيهاب عبدالعزيز البلاوي ياسر سعد أحمد (2010). التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة. - مصدر سابق،

- أجهزة الهاتف الخاصة بالصم: وعادة ما يتم تركيب جهاز الهاتف الخاص بالصم من أجل زيادة الاستفادة من الخدمة المرجعية وتطوير البرامج والأنشطة في المكتبة، وتنمية مجموعاتها من مصادر المعلومات ودعم الكادر البشري والتدريب على عملية الاتصال (الشويعر، 2015) ⁽¹⁾.

5/4 مجموعات المقتنيات المناسبة لاحتياجات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعتبر مصادر المعلومات التي تقدمها المكتبات لمستفيديها الركيزة الأساسية لجوانب الخدمة المكتبية، وتتحدد قوة المكتبة أو ضعفها بمدى قوة مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبات، وبما أن ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات المستفيدة من المكتبات، وأن المكتبات محل الدراسة تفتقر لأي وسائل تكنولوجية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يحتاج ذوو الاحتياجات الخاصة إلى توافر عدد من الأجهزة والبرامج في المكتبات حتى تنهياً لهم البيئة المناسبة للاستفادة من المعلومات؛ لذا ينبغي على الجهات المسؤولة في المكتبات في دولة الكويت تفعيل دورهم والذي يتمثل فيما يلي:

- توفير مصادر المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها لذوي الاحتياجات الخاصة حسب احتياجاتهم وقدراتهم.
- توفير مجموعات مكتبية تعليمية وتثقيفية لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتعزيز الثقة بالنفس لديهم.
- توفير التقنيات المناسبة التي تساعد في إيصال المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تطويع التقنيات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات لتسهيل الحصول على المعلومات.
- دعم المعرفة ونشرها لخدمة كل فئات المجتمع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير المواد السمعية والبصرية من أجل مساعدتهم بإيصال المعلومات لهم بطريقة سهلة.
- تقديم البرمجيات بأسلوب يتناسب مع احتياجاتهم ونوع إعاقاتهم.
- تطوير البرمجيات وفقاً لاحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة وطبيعة المعلومات التي يحتاجون إليها.

(1) الشويعر، خولة بنت محمد (2015). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالملكة العربية السعودية. - مصدر سابق، ص 175

- الاهتمام ببرامج التطبيقات في الأجهزة مع عمل دليل مبسط لنوعية البرامج المتوفرة في المكتبات.
- التطلع إلى كل ما هو جديد في نوعية وأشكال مصادر المعلومات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على توفيرها.
- المبادرة إلى وضع خطط مكتوبة لتنمية المجموعات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن تقوم الجهات المعنية تزويد المكتبات بمصادر المعلومات بكافة أنواعها وفقاً لاحتياجاتها والتي تلبي احتياجات واهتمامات المستفيدين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وبما يتوافق مع معايير هذه المكتبات.
- الحرص على توفير تقنيات المعلومات وشبكات الإنترنت في المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ربط المكتبات بشبكة الإنترنت من أجل الاستفادة منها من قبل تلك المكتبات في توفير احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة المعلوماتية من هذه الشبكة.
- إعادة النظر في نظم ولوائح عملية التزويد والطريقة التي يتم تزويد المكتبات في دولة الكويت، بحيث يتم تزويد المكتبات حسب احتياجات المستفيدين لا بطريقة عشوائية.

الخلاصة:

تناول هذا الفصل الخطة المقترحة لتقديم خدمات مكتبية متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة، والمبررات التي أدت إلى اقتراح هذه الخطة، والهدف من هذه الخطة المقترحة والخطوات التمهيدية لتنفيذ الخطة المقترحة لتقديم خدمات مكتبية متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات في دولة الكويت، كما عرض الفصل أهم هذه الخطوات مثل تشكيل لجنة استشارية لمتابعة تنفيذ هذه الخطة، وتدريب أمناء المكتبات على تقديم الخدمات في المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة، مع وضع ميزانية وتشريعات مناسبة لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تطرق لمجموعات المقتنيات المناسبة لاحتياجات المستفيدين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الخاتمة

النتائج والتوصيات

الخاتمة.

أولاً- النتائج.

- 1- النتائج المتعلقة بالمبنى والتسهيلات ومدى توافرها في المكتبات.
- 2- النتائج المتعلقة بكفاءة الإدارة والموارد البشرية في تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- النتائج المتعلقة بمصادر المعلومات ومدى ملاءمة تنظيمها في المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4- النتائج المتعلقة بخدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 5- النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تواجه المكتبات في تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً- التوصيات.

- توصيات موجهة إلى الجهات المعنية بالمكتبات في دولة الكويت.
- توصيات موجهة إلى جمعية المكتبات الكويتية.

الخاتمة

اعتمدت الدراسة على البيانات المستخلصة من مصدرين: الأول من القراءات النظرية للباحثة فيما يخص موضوع الدراسة باللغتين العربية والأجنبية، أما المصدر الثاني فهو قائمة المراجعة والتي تم إعدادها خصيصاً لدراسة خدمات المعلومات في المكتبات في دولة الكويت لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم دراسة هذه الخدمات ومدى توافرها في المكتبات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أمناء المكتبات من أجل استخلاص النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة، فضلاً عن التعرف على أسباب عدم توافرها والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها والقضاء عليها، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات على النحو التالي:

أولاً- نتائج الدراسة:

بناءً على تساؤلات الدراسة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً- نتائج تتعلق بالمبنى والتسهيلات ومدى توافرها في المكتبات:

- 1- المواصفات الإنشائية للمكتبات غير مطابقة للمواصفات القياسية ومعاييرها.
- 2- عدم توافر برمجيات حاسوبية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- عدم مناسبة الأثاث المتوفر لذوي الاحتياجات الخاصة بالخدمات المكتبية، وعدم مطابقته للمواصفات والمعايير القياسية.

ثانياً- نتائج تتعلق بكفاءة الإدارة والموارد البشرية في تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة:

- 1- أمناء المكتبات غير مؤهلين للتعامل مع كل ما هو جديد ومتطور في مجال تلبية احتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالدرجة الكافية.
- 2- غياب جانب التنمية المهنية والدورات التدريبية للموظفين بشكل دوري يناسب حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- عدم استجابة موظفو المكتبة للشكاوى والاقتراحات التي يقدمها ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بمصادر المعلومات ومدى ملائمة تنظيمها في المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة:

- 1- افتقار المكتبات بأشكال وأنواع مصادر المعلومات المناسبة التي تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 2- طريقة تنظيم مصادر المعلومات في المكتبة غير مفهومة من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم تدريبهم أدى إلى صعوبة وصولهم إلى مصادر المعلومات.

رابعاً- النتائج المتعلقة بخدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة:

- 1- ضعف خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات في دولة الكويت مثل خدمة البث الانتقائي والتصوير وغيرها مما أدى إلى هجرها.
- 2- افتقار المكتبات بالمنشورات التعريفية التي تفيد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- عدم وجود أنشطة وبرامج تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4- تجهل المكتبات أهمية إقامة المعارض الخاصة بكتب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 5- أن المكتبات لا تقوم بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام المكتبة مما يصعب عليهم الوصول إلى مصادر المعلومات بأسهل الطرق.

خامساً- النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تواجه المكتبات في تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة:

- 1- هناك ضعف باهتمام العاملين في المكتبات بالعمل في المكتبات التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة يعود إلى عدم وجود رضا وظيفي كالترقيات والحوافز المادية.
- 2- ضعف خبرة القوى العاملة في تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة يعود إلى عدم وجود دورات تدريبية تؤهلهم للتعامل مع هذه الفئة.
- 3- ضعف التعاون بين المكتبة وجمعية المكتبات الكويتية ومؤسسات ذات علاقة من خلال شبكات تعاونية لتقديم أفضل الخدمات.

- 4- عدم الاهتمام بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام المكتبة يرجع إلى ضعف خبرة العاملين في المكتبات.
- 5- عدم وجود سياسة واضحة لتنمية مصادر المعلومات أدى إلى انعدام المصادر التي يستفيد منها ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 6- عدم ملائمة تصميم المبنى من حيث التصميم الإنشائي لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أغلب المكتبات لا يتوافر لديها المصاعد الكهربائية أو لوحات إرشادية دالة.
- 7- ضعف تطبيق التشريعات والقوانين النازمة للمكتبات التي تهتم بالفئات الخاصة.

ثانياً- توصيات الدراسة:

حرصت هذه الدراسة أن تخرج بالتوصيات التي من شأنها أن تساهم في توفير خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات في دولة الكويت، وهي كالتالي:

أولاً- توصيات موجهة إلى الجهات المعنية بالمكتبات في دولة الكويت:

- 1- الاهتمام بالتصاميم الإنشائية والفنية لمباني المكتبات مع مراعاة المعايير والمواصفات القياسية العالمية في التصميم، والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا الشأن.
- 2- الحاجة نحو تخصيص مقررات دراسية خاصة بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بين قسمي علوم المكتبات والمعلومات وقسم التربية الخاصة، ومقررات بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية مع قسم تكنولوجيا التعليم.
- 3- الاهتمام بتدريب أمناء المكتبات بغية الحصول على المهارات اللازمة في سبيل تطويرهم وتأهيلهم في مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، مع التزويد بكل ما هو جديد في مجال علوم المكتبات والمعلومات.
- 4- تخصيص مساحات لإنشاء مكتبات يتم تخطيطها وفقاً لاحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، مع الاستعانة برأي العاملين في المكتبات.
- 5- وضع سياسات وخطط واضحة تعمل على تنمية المكتبات العامة بشكل عام وتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.

- 6- استثمار إمكانات وخدمات شبكات الإنترنت في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تدريبهم على كيفية استخدامها.
- 7- وجوب القيام بالعمليات الفنية غير المباشرة كالتزويد والفهرسة والتصنيف في المكتبات بدلاً من القيام بها في إدارة المكتبات.
- 8- الحرص على تقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات في دولة الكويت.

ثانياً- توصيات موجهة إلى جمعية المكتبات الكويتية:

- 1- وجوب التعاون بين المكتبات بكافة أنواعها وجمعية المكتبات الكويتية مع وضع سياسة وخطة واضحة لتوفير وتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات.
- 2- توفير دورات تدريبية ومناسبة لأمناء المكتبات، وأن تعمل الدورات على تطويرهم وتنمية مهاراتهم، وأن يتم التدريب بصورة مستمرة مع اطلاعهم على ما هو جديد في مجال علوم المكتبات والمعلومات.
- 3- تفعيل دور جمعية المكتبات الكويتية على مستوى الدولة بالنسبة للعاملين في المكتبات والعمل على تحسين أوضاعهم بشكل مستمر؛ مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الرضا لديهم.
- 4- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم العلمية من قبل الدولة والجهات المختصة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

- 1- إبراهيم فيوليت وآخرون (2001). بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة. - القاهرة: مكتبة الزهراء الشرق
- 2- آمال جمعة محمد ومحمد عبدالنواب أبو النور (2017). البرامج الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة: رؤية مستقبلية وتجارب عالمية. - ط1، الرياض: دار الزهراء
- 3- ابتهاج بنت علي الجعيد (2013). الاحتياجات التدريبية لأمناء وأمينات المكتبات في مجال خدمة المستفيدين ذوي الإعاقات بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
- 4- أحمد غنمان الماجدي وسكينة عبدالنبي العلوي ومنى حافظ عبدالله (2014). قاموس مصطلحات المكتبات والمعلومات؛ عربي وإنجليزي. - الكويت: وزارة التربية
- 5- أحمد غنمان الماجدي ومنى حافظ عبدالله وسليمان عيسى العتال (2010). المكتبات العامة في دولة الكويت. - الكويت: وزارة التربية
- 6- أريج الوابل وهند الخليفة (2006). الوسائل التقنية المساندة لذوي صعوبات التعلم: دراسة وزارة التربية والتعليم السعودية. القواعد التنظيمية لبرامج صعوبات التعلم. - الرياض. استطلاعية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض
- 7- ايمان الزبون ومنى الحديدي. تقييم الخدمات المكتبية المقدمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية. - المجلة الأردنية في العلوم التربوية. - مج9، ع4
- 8- إيهاب الببلاوي (2014). الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة. - ط2. - الرياض: دار الزهراء
- 9- إيهاب عبدالعزيز الببلاوي وياسر سعد أحمد (2010). التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة. - ط1. - الرياض: دار الزهراء
- 10- تامر المغاوري الملاح (2015). تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة: الأجهزة التعليمية وصيانتها. - مجلة التعليم الإلكتروني، ع18، (تاريخ العدد: 2015/9/1)

- 11- تيسير مفلح كوافخة وعمر فواز عبدالعزيز (2003). مقدمة في التربية الخاصة. - عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع
- 12- جامعة الكويت (2015) - إدارة المكتبات - مركز نظم المعلومات
- 13- جمال الخطيب ومنى الحديدي (2009). المدخل إلى التربية الخاصة. - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع
- 14- جمال الخطيب وآخرون (2010). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. ط3، الأردن: دار الفكر
- 15- حامد الشافعي دياب (2005). مكتبة المسجد الأقصى المبارك: ماضيها وحاضرها. - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج10، ع1
- 16- حشمت قاسم (1984). خدمات المعلومات؛ مقوماتها وأشكالها. - القاهرة: مكتب غريب
- 17- خالد محمد الرشدي (2012). تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة، جامعة الملك عبدالعزيز، مغلف جامعي
- 18- خدمات المعلومات بمكتبة جابر الأحمد المركزية. مجلة آفاق. - ع1147 (سبتمبر 2018). - متاح في. -

http://afaq.kuniv.edu/contents/current/details.php?data_id=13508

- 19- خولة بنت محمد الشويعر (2015). خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية؛ مكتبة الأمير سلمان المركزية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض أنموذجاً، مجلة مكتبة الملك فهد، ع2، مج31، ص141
- 20- ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كايد عبدالحق (2004). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. - ط8. - عمان: دار الفكر العربي
- 21- زكريا خليل الكيالي، وفراس محمد عودة (2013). تقنيات تكنولوجيا التعليم الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة: السمعية والبصرية. بحث مقدم لمؤتمر تنمية ثقافة الإبداع الذي تنظمه وزارة الثقافة، فلسطين - غزة
- 22- سعيد حسني العزة (2010). الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة. - عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع

- 23- صالح بن حمد العساف (1995). المدخل إلى لبحث في العلوم السلوكية. - الرياض: مكتبة العبيكان. - ص183
- 24- صالح بن سليمان الزهيمي (2012). الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة في سلطنة عمان؛ المكتبات العامة والأكاديمية: دراسة حالة، دراسة
- 25- صبحي أحمد سليمان (2006). مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية. - القاهرة- كلية التربية- جامعة الأزهر، المصدر: قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية، ص85
- 26- عادل محمد العدل (2013). مدخل إلى التربية الخاصة. - ط1. - القاهرة: دار الكتاب الحديث
- 27- عبد الباقي يونس إسماعيل (2017). دراسات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات. - ط1. - القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات
- 28- عبد الرحمن سيد سليمان (1999). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة؛ ذوي الحاجات الخاصة: المفهوم والفئات. - القاهرة: زهراء الشرق
- 29- عبدالعزيز علي التمار ومحمد بدوي (1994). المكتبات العامة والمدرسية في الكويت: تاريخها وتطورها وواقعها. - ط1. - الكويت
- 30- عزة فاروق الجوهري (2008). خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة: الإعاقة البصرية بجامعة عبدالعزيز. دراسة في مدى الإتاحة والجودة
- 31- عبدالملك السلطان وهند بنت سلمان الخليفة (2008). الاتجاهات والتطورات الحديثة في تقنية الحاسب الآلي لخدمة المعاقين بصرياً. - الرياض: دار جرير
- 32- عمر أحمد همشري (2008). مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. - عمان: دار صنعاء
- 33- عمرو حسن فتوح (2012). النظم الآلية لإدارة المكتبات: نحو نظام آلي لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ضعاف الرؤية والمكفوفين، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع1، السعودية
- 34- غانم البسطامي ومحمد فتحة (2016). مقدمة في التربية الخاصة نظرة حديثة. - الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي

- 35- فهميم مصطفى (2010). المكتبة العامة والتنمية الثقافية؛ الاستخدام التكنولوجي وأساليب التطوير. - سلسلة دراسات في علوم المكتبات والمعلومات (2). - ط2. - القاهرة: دار الفكر العربي
- 36- فهميم مصطفى (2010). مهارات استخدام المكتبة المدرسية في مراحل التعليم العام؛ رياض الأطفال- الابتدائي- الإعدادي - الثانوي، سلسلة دراسات في علوم المكتبات والمعلومات (3). - القاهرة: دار الفكر العربي
- 37- فهميم مصطفى (2010). المكتبة المدرسية الأهداف والوظائف؛ وأساليب التعامل مع تكنولوجيا التعلم والوسائط الإلكترونية في مراحل التعليم العام، سلسلة دراسات في علوم المكتبات والمعلومات (6). - القاهرة: دار الفكر العربي
- 38- كيث رايت وجوديث ديفي (1997). خدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين، ترجمة أحمد علي تماراز. - المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للثقافة والنشر
- 39- ماجدة عبید (2007). الإعاقة العقلية. - ط2. - عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع
- 40- محمد الهادي الدهويي. (المكتبة المدرسية الشاملة وتكنولوجيا المعلومات. 1. - Cybrarians Journal. - ع6 (سبتمبر 2005). - تاريخ الاطلاع < 2018/12/1 >. - متاح في http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=359:-1-&catid=155:2009-05-20-09-58-36
- 41- محمد سامي المليجي (2015). تفعيل دور المكتبات الرقمية والدولية. - ط1. - عمان: المعتر للنشر والتوزيع
- 42- مروان عبدالمجيد إبراهيم (2002). الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة. - ط1. - عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع
- 43- منى صبحي الحديدي (2014). مقدمة في الإعاقة البصرية. - عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون
- 44- موفق أيوب محسن (2013). أسباب عدم اهتمام بعض طلبة الجامعة بمراجعة المكتبات الجامعية. - مجلة الفتح. - ع53، ص252

- 45- نصر الدين حسن أحمد والعض أحمد الحسن (2010). خدمات المعلومات في البيئة الرقمية: دراسة حالة؛ مكتبة أكاديمية سودا تل الاتصالات، ورقة المؤتمر الحادي والعشرون الإتحاد للمكتبات والمعلومات. - لبنان: بيروت
- 46- نهلاء داوود الحمود (2007). مستقبل المكتبات العامة في دولة الكويت. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج12، ع3. ص149-199
- 47- نهلة محمد السليمي. خدمات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة. - المعلوماتية، ع10 (إبريل 2005)
- 48- هادي نعمان الهيتي. الاتصال الجماهيري حول ظاهرة الإعاقة بين الأطفال، مجلة الطفولة والتنمية، ع2 (يناير 2001)، ع5 (فبراير 2002)
- 49- هند لبان (1988). الخدمات المكتبية للمعوقين مع التركيز على واقعها والتخطيط لتطورها في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية
- 50- ياس عباس السلطاني وخالد بن عبدالرحمن الزهراني (2014). تحديد احتياجات المعاقين للتكنولوجيا المساعدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وصعوبات توظيفها في مراكز التأهيل. - مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. - ع155. - مج 40

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Aina Olsen and Randi Roed Andersen (2004). The public library – how to include people with disabilities, Directorate for Health and Social Affairs, Division of Public Health and Social Welfare, Delta Centre. – Available at:
www.of.fylkesbibl.no/ostfytb/tb/eng/The%20public%20library.pdf
(13/6/2017)
2. Bashir, Rukhsana, and others (2017). Library Resources for Persons with Special Needs: A Quantitative Analysis. Bulletin of Education and Research, V 39, No 2, p 215–224
3. Colleen B. Eggett (2002). Assistive Technology Needs in Public Libraries: A Survey, Journal of Impairment and Blindness, August 2002, p 549–557
4. Galway Campus (2008). Library Services for Students with Disabilities, Gaway–Mayo Institute of Technology, campus library, Policy Document. – Available at:
<https://library.gmit.ie/wp-content/uploads/.../ilupolicydocument.pdf>
(30/6/2017)
5. Gerald Jahoda and Elizabeth A. Johnson (1987). The Use of the Kurzweil Reading Machine in Academic Libraries, The Journal of Academic Librarianship, vol 13, no 2, p 99–101
6. Joanne Kaeding (2014). Opening Access to Public Libraries for children with Special Needs and their families. –Available at:
https://www.sa.gov.au/_data/assets/pdf_file/0007/188953/Opening

- [_access_to_public_libraries_for_children_with_special_needs_and_the_ir_families_online.pdf](#) (17/4/2017)
7. Keith C.Wright(1979).Library and Information Services for Handicapped Individuals
 8. Manduchi, Roberto and Kurniawan, Sri (2012). Assistive Technology for Blindness and Low vision. London
 9. Margaret Kinnell, Liangzhi Yu and Claire Creaser (2000). Public library services for visually impaired people, Loughborough: Library and Information Commission, Report7
 10. Nahid Bayat Bodaghi (2013). Examining the accessibility and facility for the disabled in public and university library buildings in Iran. Master Thesis, faculty of Computer and Information Technology, University of Malaya, Kuala Lumpur, Malaysia
 11. Rayini, Junaid (2017). LIBRARY AND INFORMATION SERVICES TO THE VISUALLY IMPAIRED PERSONS. Library Philosophy and Practice (e-journal). 1510.doi
<http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1510> (18/2/2018)
 12. REBECCA MGUNDA MAJINGE (2014). LIBRARY SERVICES' PROVISION FOR PEOPLE WITH VISUAL IMPAIRMENTS AND IN WHEELCHAIRS IN ACADEMIC LIBRARIES IN TANZANIA. Thesis Submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy (Information Studies) in the School of Social Sciences, College of Humanity, University of KwaZulu-Natal, Pietermaritzburg, South Africa. –Available at:
<http://sajlis.journals.ac.za/pub/article/view/147> (20/5/2017)

13. Raskind, M. (2000). Assistive technology for children with learning difficulties. San Mateo: Schwab Foundation for Learning
14. Rebecca Power, Chris Le Beau (2009). How Well Do Academic Library Web Sites Address the Needs of Database Users with Visual Disabilities? , The Journal of The Reference Librarian, v50, No1, p 55-72
15. William L. Needham (1977). Academic Library Service to Handicapped Students, The Journal of Academic Librarianship, v 3, no 5, p 273- 279

ملحق أ: قائمة المراجعة



كلية الآداب.

قسم المكتبات والمعلومات.

الفاضل

السيد الدكتور/

أتوجه لسيادتكم بخالص الاحترام والتقدير، راجية من سعادتكم التكرم في تحكيم (قائمة المراجعة) حول موضوع (خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات في دولة الكويت)، وإثرائها بالملاحظات البناءة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتعزيز النتائج.

وتفضلوا بقبول فائق شكري وتقديري

الباحثة

خلود مبارك الضاعن

قائمة المراجعة

خدمات المكتبات والمعلومات في المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة

في دولة الكويت - دراسة ميدانية

مفهوم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة " Information services "

هي " كافة الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتشمل خدمات عامة كخدمة الإعارة وخدمات الرد على الاستفسارات المرجعية، كما أنها تشمل خدمات فنية كالتهييزات الانشائية في المبنى كالسلالم والمصاعد والأرفف وأجهزة الحواسيب والطابعات والمقاعد وغيرها، وخدمات علمية كتوفير المصادر العلمية المكتوبة بطريقة برايل والمصادر السمعية والبصرية الخاصة وغيرها".

أهداف قائمة المراجعة:

1. معرفة واقع المكتبات بدولة الكويت بشأن توفير خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة.
2. دراسة واقع خدمات المكتبات والمعلومات في المكتبات.
3. دراسة وضع المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحتاج إلى تلك الخدمات.
4. معرفة العائق من عدم توافر تلك الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.

جهات الدراسة:

1. جميع المكتبات في دولة الكويت.

بنية قائمة المراجعة:

قسمت القائمة إلى (5) محاور رئيسية، وهي:

- 1- بيانات عامة عن المكتبة.
- 2- بيانات عامة عن أمناء المكتبات.
- 3- مدى توافر التجهيزات في المكتبة العامة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4- مدى مناسبة موقع المكتبة العامة وتصميمها لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 5- مدى وعي أمناء المكتبات العامة باحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

1- بيانات عامة عن المكتبات العامة

- أعداد المكتبات العامة في دولة الكويت ()
- أوقات عمل المكتبة:
 - () فترة صباحية
 - () فترة صباحية ومسائية
- الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة:
تذكر الخدمات:
- أنواع مصادر المعلومات الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة:
تذكر الأنواع:
- أعداد مصادر المعلومات الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة:
تذكر الأعداد:
- الفئات المستفيدة من المكتبات العامة:
تذكر الفئات:

2- بيانات عامة عن أمناء المكتبات

- أمناء المكتبات (أعداد):

() ذكر.

() أنثى.

- المسميات الوظيفية:

() أمين مكتبة

() مساعد أمين مكتبة

() أخرى، يرجى تحديدها

- المؤهل العلمي (أعداد):

() دبلوم

() بكالوريوس

() ماجستير

() أخرى، يرجى تحديدها

- التخصص (أعداد):

() تخصص علوم المكتبات والمعلومات

() تخصصات أخرى، يرجى تحديدها

3- مدى توافر التجهيزات في المكتبة العامة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة:

م	العنصر	متوافرة	غير متوافرة
1	تتوافر طاولات ومقاعد مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة		
2	تتوافر لوحات ارشادية صممت لذوي الاحتياجات الخاصة		
3	تتوافر أدوات معينة للبحث عن الكتب من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة		
4	تتوافر تسهيلات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة (كالسلام الكهربائية والمصاعد)		
5	تتوافر الإعارة الآلية الذاتية لذوي الاحتياجات الخاصة		
6	تتوافر أجهزة حاسب آلي تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة		
7	تتوافر آلات تصوير خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة		
8	تتوافر مصادر علمية ذات أحرف كبيرة تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة		
9	تتوافر طابعات خاصة لأوراق (برايل) لذوي الإعاقة البصرية		
10	تتوافر مواد سمعية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة		

4- مدى مناسبة موقع المكتبة العامة وتصميمها لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة:

م	العنصر	مناسبة	غير مناسبة
1	سهولة وسرعة الوصول إلى المكتبة		
2	تتوافر مواقف سيارات مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة		
3	مناسبة مساحة مبنى المكتبة		
4	تتوافر الإضاءة المناسبة والمريحة لذوي الاحتياجات الخاصة		
5	تتوافر دورات مياه مناسبة		
6	تتوافر إجراءات أمن وسلامة		
7	تتوافر علامات خارجية واضحة للاستدلال على موقع المكتبة		
8	تتوافر مداخل واسعة ومناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة		

5- مدى وعي أمناء المكتبات العامة باحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة:

م	العنصر	نعم	لا
1	لديهم خبرة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة		
2	لديهم دورات خاصة بمهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة		
3	لديهم الرغبة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة		
4	لديهم الرغبة في تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة		
5	لديهم الخبرة في استخدام الوسائل التكنولوجية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة		

برجاء، يرجى إضافة مقترحات وتصورات والتي ترون بأنها تساهم في تحسين خدمات المكتبات والمعلومات في المكتبات العامة لذوي الاحتياجات الخاصة.

.....

ملحق ب:

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ/الدكتور المحكم الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان (مدى توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات العامة بدولة الكويت)، من وجهة نظر أمناء المكتبات، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علوم المكتبات والمعلومات من جامعة المنيا.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر الخدمات من خلال مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

ونظراً لخبرتكم الواسعة يشرفني بأن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تشكل أداة الدراسة.

لذلك أرجو من سعادتكم التكرم بالاطلاع على فقراتها وإبداء الرأي فيها من حيث وضوح العبارات، ودقة الصياغة، ومدى انتمائها لمجالات الدراسة التي وردت فيها، وذلك بهدف تحكيمها قبل تطبيقها ميدانياً

بانتظار ملاحظاتكم الكريمة، وتفضلوا بقبول فائق شكري وتقديري ،،،

الباحثة

خلود مبارك الضاعن

kmmd34@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان خاص بدراسة:

مدى توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات
العامة بدولة الكويت
من وجهة نظر أمناء المكتبات

السادة الأفاضل أمناء/ أمينات المكتبة العامة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان (مدى توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي
الاحتياجات الخاصة في المكتبات العامة بدولة الكويت)، من وجهة نظر أمناء
المكتبات، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص
علوم المكتبات والمعلومات من جامعة المنيا.

بما أن مكتبكم العامرة هي إحدى المكتبات التي تهتم بخدمة ذوي الاحتياجات
الخاصة، فقد اختارتها الباحثة ضمن عينة بحثها.

وعليه فإنني أمل من سيادتكم المساعدة في إنجاز هذا البحث، وذلك بتزويدي
بالمعلومات اللازمة والتي تتمثل في الإجابة عن أسئلة الإستبانة.

أؤكد لكم ضمان سرية المعلومات التي تقدمونها، وأنها تستخدم لأغراض البحث
العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق شكري وتقديري،،،

الباحثة

خلود مبارك الضاعن

kmmd34@hotmail.com

استبيان حول مدى توفر خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة
في المكتبات في دولة الكويت
أولاً: البيانات الشخصية. يرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي يوافق اختياركم.

1. اسم المكتبة:

2. الجنس:

() ذكر

() أنثى

3. المؤهل العلمي:

() ثانوية عامة

() دبلوم بعد الثانوية

() بكالوريوس

() دراسات عليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه)

4. التخصص العلمي (إن وجد):

() علوم المكتبات والمعلومات

() تخصص آخر، أذكره:

5. سنوات الخبرة:

() أقل من 5 سنوات

() 5-10 سنوات

() 10 سنوات فأكثر

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: المبنى والتسهيلات.						
1	تصميم مبنى المكتبة مناسب					
2	سهولة وسرعة الوصول لموقع المكتبة.					
3	تتوافر علامات خارجية وواضحة للاستدلال على موقع المكتبة.					
4	تتوافر مواقف سيارات لذوي الاحتياجات الخاصة.					
5	مناسبة مساحة مسطح بناء المكتبة.					
6	قاعات المطالعة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة					
7	تتوافر أجهزة حاسب آلي تتناسب احتياجات الفئات الخاصة.					
8	تتوافر برمجيات حاسوبية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.					
9	الأثاث الموجود (طاوولات ومقاعد) في المكتبة مناسب لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة ومطابق للمعايير والمواصفات القياسية.					
10	تتوافر لوحات إرشادية داخل المكتبة صممت لذوي الاحتياجات الخاصة (برائل مثلاً).					
11	مستوى الهدوء في المكتبة مناسب.					
12	الإضاءة مناسبة ومريحة.					
13	التهوية والتبريد مناسبان في المكتبة.					
14	تتوافر مصاعد كهربائية وسلام مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.					

15	تتوافر دورات مياه مناسبة.					
16	تتوافر إجراءات أمن وسلامة.					
م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
ثانياً: الإدارة والموارد البشرية.						
17	تتوافر إدارة مؤهلة لإدارة المكتبة					
18	أدخلت المكتبة الحاسوب إلى أعمالها وخدماتها					
19	موظفو المكتبة مؤهلون أكاديمياً للعمل في المكتبة					
20	موظفو المكتبة يملكون ثقافة عامة عن دور المكتبات في المجتمع.					
21	موظفو المكتبة لديهم معرفة بحقوق وواجبات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.					
22	موظفو المكتبة مؤهلون للتعامل مع كل ما هو جديد ومتطور في مجال تلبية احتياجات الفئات الخاصة					
23	يتم تدريب الموظفين في المكتبة بشكل دوري يناسب حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة المتغيرة					
24	يستجيب موظفو المكتبة للشكاوى والاقتراحات التي يقدمها ذوي الاحتياجات الخاصة					
25	يتعاون موظفو المكتبة بالإجابة عن الأسئلة التي يطرحها ذوي الاحتياجات الخاصة					
26	يتعامل موظفو المكتبة بلباقة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يزيد من إقبالهم على استخدام المكتبة.					
27	موظفو المكتبة على دراية باستخدام الوسائل التكنولوجية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.					
28	موظفو المكتبة لديهم رغبة في تلقي دورات تدريبية في كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.					

29	موظفو المكتبة لديهم رغبة في تلقي دورات تدريبية في كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة.				
30	موظفو المكتبة لديهم رغبة في تقديم خدمات مقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة				
م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
ثالثاً: مصادر المعلومات.					
31	تتوافر للمكتبة ميزانية سنوية مناسبة للتزود بمصادر المعلومات				
32	توفر المكتبة مجموعة مناسبة من الكتب الحديثة				
33	توفر المكتبة مجموعة مناسبة من المراجع				
34	توفر المكتبة مجموعة من المجلات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة				
35	تتوافر مصادر علمية ذات أحرف كبيرة تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.				
36	توفر المكتبة مجموعة مناسبة من مصادر المعلومات باللغة الإنجليزية				
37	تتوافر مواد سمعية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة				
38	توفر المكتبة العدد الكافي من النسخ لكل مصدر				
39	توفر المكتبة مجموعة شاملة لجميع الموضوعات التي تهم ذوي الاحتياجات الخاصة				
رابعاً: تنظيم المكتبة:					
40	طريقة تنظيم مصادر المعلومات في المكتبة مفهومة من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة				
41	نظام التصنيف المستخدم مناسب لذوي الاحتياجات الخاصة				
42	تتوافر في المكتبة لوحات إرشادية مناسبة تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على الوصول إلى ما يريدونه بسهولة				
43	طريقة الوصول إلى مصادر المعلومات في المكتبة سهلة				

44	فهرس المكتبة الآلي سهل الاستخدام بالنسبة ذوي الاحتياجات الخاصة					
45	يتم تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الفهرس الآلي					
46	البيانات الببليوجرافية في تسجيلات الفهرسة شاملة ودقيقة					
م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
خامساً: خدمات المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة:						
47	توفر المكتبة خدمة المطالعة الداخلية					
48	توفر المكتبة خدمة الإرشاد					
49	توفر المكتبة خدمة الإعارة الخارجية					
50	توفر المكتبة جهاز الإعارة الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة					
51	توفر المكتبة فهرس آلي متاح للجمهور					
52	توفر المكتبة خدمة التصوير والاستساح					
53	تتوافر طابعات خاصة لأوراق (برايل) للمعاقين بصرياً.					
54	تقوم المكتبة بتدريب الفئات الخاصة على استخدام المكتبة.					
55	تقدم المكتبة خدمات مرجعية عن طريق الفاكس أو البريد الإلكتروني					
56	توفر المكتبة خدمة عرض الأفلام العلمية والتثقيفية					
57	توفر المكتبة منشورات تعريفية للمكتبة يستفيد منها ذوي الاحتياجات الخاصة					
58	تقيم المكتبة محاضرات وندوات تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة في المناسبات المختلفة					
59	تقيم المكتبة معارض كتب خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة					
60	تقوم المكتبة بعمل مسابقات لذوي الاحتياجات الخاصة					
61	توفر المكتبة قراء متطوعين لذوي الاحتياجات الخاصة					

62	تقوم المكتبة بعمل زيارات ميدانية (متاحف، دور نشر، مؤسسات محلية، مصانع) لذوي الاحتياجات الخاصة				
63	تشجع المكتبة ذوي الاحتياجات الخاصة على التحدث عن الكتب التي تمت قراءتها ومناقشتها.				
64	توفر المكتبة نظارات خاصة بالقراءة تناسب ضعاف النظر.				
65	تقدم المكتبة خدمة الإحاطة الجارية				
66	تقدم المكتبة خدمة البث الانتقائي للمعلومات				
67	توفر المكتبة خدمة البحث المباشر عن المعلومات بواسطة الحاسوب Online Searching.				
م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
68	توفر المكتبة خدمة الإنترنت.				
69	توفر المكتبة أقراصاً ليزيرية (CD-ROM) مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.				
70	توفر المكتبة ماسح ضوئي Scanner لأغراض خزن المعلومات إلكترونياً.				
71	تقوم المكتبة بالتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (التويتر / الفيسبوك / الأنستغرام / وغيرها)				
72	توفر المكتبة خدمة الاتصال المباشر (online) لذوي الاحتياجات الخاصة من منازلهم.				
سادساً: الصعوبات التي تواجه المكتبة.					
73	قلة اهتمام إدارة المكتبة بتلبية احتياجات الفئات الخاصة.				
74	قلة القوى العاملة المؤهلة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (كما ونوعاً)				
75	عدم الرضا الوظيفي للقوى العاملة (الترقيات/ الحوافز المادية/ التقدير المعنوي)				
76	عدم وجود تدريب مستمر للعاملين في المكتبة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة				

					77	ضعف خبرة القوى العاملة في تلبية احتياجات الفئات الخاصة
					78	ضعف اهتمام القوى العاملة بالعمل في المكتبات التي تخدم الفئات الخاصة
					79	عدم ملائمة تصميم المكتبة لتكون مكتبة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة
					80	ضيق المكتبة وعدم ملاءمتها لتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.
					81	قلة توافر مرافق صحية نظيفة تخدم الفئات الخاصة.
					82	ضعف التشريعات والقوانين النازمة للمكتبات التي تهتم بالفئات الخاصة
					83	عدم الاهتمام بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على استعمال المكتبة ومصادرها من قبل العاملين
					84	ضعف الميزانية والمخصصات المالية للمكتبة.
					85	عدم وجود سياسة واضحة لتنمية مصادر المعلومات
					86	ضعف الاهتمام بتنمية مصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها، وعدم تلبية احتياجات الفئات الخاصة.
					87	عدم التزام ذوي الاحتياجات الخاصة بلوائح المكتبة.
					88	ضعف إقبال الفئات الخاصة على المكتبة.
					89	صعوبة تعبير ذوي الاحتياجات الخاصة عن حاجاتهم المعلوماتية.
					90	عدم الاهتمام بحوسبة المكتبة.
					91	قدم الأجهزة والتجهيزات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
					92	ضعف التعاون بين المكتبة ومكتبات أخرى بهدف تقديم خدمات أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة.

					93	ضعف التعاون بين المكتبة وجمعية المكتبات الكويتية ومؤسسات ذات علاقة من خلال شبكات تعاونية لتقديم أفضل الخدمات
--	--	--	--	--	----	--

يرجى إضافة مقترحاتك وتصوراتك التي ترى أنها تساهم في تحسين الخدمات المعلوماتية المناسبة لذوي
الاحتياجات الخاصة.

.....

.....

.....

.....

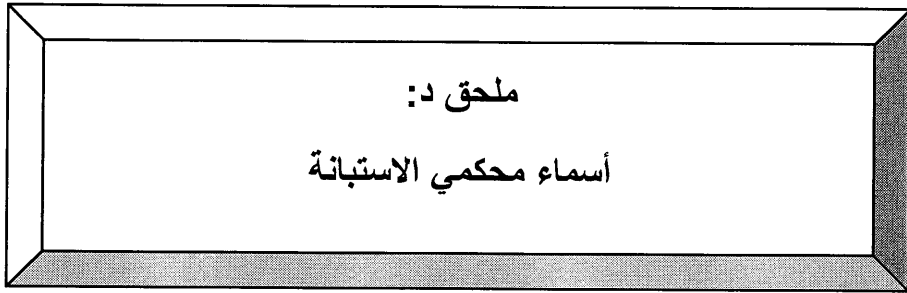
انتهى الاستبيان

ملحق ج:

أسماء محكمي قائمة المراجعة.

أسماء محكمي قائمة المراجعة

م	اسم المحكم	القسم
1	د. ناصر الخرينج	أستاذ مشارك/ علوم المكتبات والمعلومات
2	د. عوض الحربي	أستاذ مشارك/ علوم المكتبات والمعلومات
3	د. أحمد أبا الخيل	أستاذ مشارك/ علوم المكتبات والمعلومات



قائمة بأسماء محكمي الاستبانة

م	المحكم	القسم
1	د. ناصر متعب الخرينج	أستاذ مشارك/ علوم المكتبات والمعلومات
2	د. عوض حمود الحربي	أستاذ مشارك/ علوم المكتبات والمعلومات
3	د. طلال رجا العازمي	أستاذ مساعد/ علوم المكتبات والمعلومات
4	د. مناحي العازمي	أستاذ مساعد/ التربية الخاصة
4	د. أحمد أبا الخيل	أستاذ مشارك/ علوم المكتبات والمعلومات
5	د. زينب عباس	أستاذ مساعد/ التربية الخاصة
6	د. آمنة السيد	أستاذ مساعد/ التربية الخاصة
7	د. سمير يونس	أستاذ مساعد/ المناهج وطرق التدريس

Abstract:

This study aimed to know to what extent the services of libraries and the information are available for people with special needs in the libraries that are located in State of Kuwait. It discussed also the difficulties that may face the libraries to provide these services and the suggested plan which may participate in reducing these difficulties.

The researcher had used a field study as a methodology to achieve the goals of this study. The researcher had used a detecting tool to know to what extent the services of libraries and the information are available for people with special needs in the libraries that are located in State of Kuwait. It is considered the problem of study and we had found some results and recommendation to solve this problem. It is found that there is a shortage of providing these services for this category of (people with special Needs). The libraries in Kuwait find a difficulty to provide these services and the majority of libraries' secretaries are not qualified to provide these services.

The researcher had provided a suggested plan of work to provide developing library services for this category of (people with special Needs) in State of Kuwait.

The questions of this study:

The study aims to answer the following inquires:

1. To what extent the building is suitable for people with special Needs to receive the services from the libraries in Kuwait?
2. What is the level of competencies of administration department and HR department in satisfying the demands of people with special needs in the libraries of Kuwait?
3. To what extent the information is available and how it is suitable for the category of people with special Needs) in the libraries of Kuwait?
4. To what extent the services of libraries and information are available for the people with special needs in the libraries of Kuwait?
5. What are the difficulties that may face the libraries to provide these services for people with special needs in the public libraries in Kuwait?

6. Are there any statistical differences in providing services by the libraries for people with special needs in Kuwait "the secretaries of libraries" upon the variables of sex, experiences, different majors and qualifications?

The methodology of study and tools of collecting data:

The researcher had used the descriptive approach due to its relevance to the nature of this study and its type. It revealed the availability of library services and information for people with special needs in the libraries of Kuwait and the relationship of these services and some variables in order to find a clear description for this particular phenomenon in terms of its existence and its nature to get some conclusions.

Chapterization:

The study includes an introduction, four chapters, and conclusion, in addition to appendices and a list of Arab and foreign sources, as follows:

Methodological Introduction:

This includes an introduction to the study, presentation of the study problem and its significance, the objectives and questions of the study, the methodology, tools of data collection, terms used in the study and review of the literature.

The first chapter: libraries in Kuwait: the services of these libraries and its information:

This chapter had discussed the situation of public, university and school libraries in State of Kuwait and the number of these libraries in Kuwait. It discussed also the number of employees and the available collectibles. It focused also on the libraries' services and the provided information that are needed for all people and its significance. In addition to the difficulties that lead people are reluctant to visit libraries.

The second chapter: the technological modern tools that are made for people with special needs in the libraries:

This chapter had discussed the concept and categories of people with special needs, technological tools that are used by people with special needs. It will define these tools and its significance. This study had dealt

with the technological programs that are made for people with special needs and how it is available in libraries of Kuwait.

The third chapter: analysis of the study:

This study had managed to present in the details the results that had been taken from this study and its questions aiming to know the nature of these services that are provided by the libraries and the presented information for people with special needs in the libraries of Kuwait from the point of view of libraries' secretaries.

The fourth chapter: the suggested plan to improve the libraries' services of people with special needs:

This study had dealt with the suggested plan that are presented to improve the services of libraries that are provided for people with special needs and the justification of this plan and the initial steps that are needed to implement this plan.

Conclusion:

This chapter includes the results and recommendations; in addition to a list of Arab and foreign sources used in the study, in addition to the appendices.

The main findings of the study:

First: The results that are related to the building and its facilitations and how it is good for libraries:

1. The construction specifications of the libraries are not matched with the standard specifications and its criteria.
2. Lack of computer software that are suitable for people with special needs.
3. The available furniture in the libraries is not suitable for the libraries' services and it is not following the specifications and standard criteria.

Second: The results that are related to the competencies of administration and HR department that are needed to satisfy the demands of people with special needs.

1. The secretaries of the libraries are not qualified to deal with the recent and developed materials which are used to satisfy the demands of people with special needs in the sufficient way.
2. The employees of libraries are not qualified from the academic side to work in the libraries of Kuwait and its administration.
3. Absence of the professional development and training courses that should be provided periodically for the employees of libraries to deal with people with special needs.
4. The employees of libraries are not responding the complaints and suggestions that are related to the provided services for people with special needs.

Third: The results which are related to the sources of information and to what extent the organizing of data is suitable for people with special needs.

1. The libraries lack the types and kinds of information that are suitable for people with special needs.
2. The way of organizing the information in the libraries is unintelligible for the people with special needs so that it will be very hard for them to reach this information.

Fourth: The results which are related to the libraries' services and information that are presented for people with special needs:

1. The weakness of services and information that are provided for people with special needs in the libraries of Kuwait due to the absence of employment satisfaction for the employees who doesn't have any promotions or incentives.
2. The lack of experience for the manpower who deal with the people with special needs goes for the absence of training courses which may qualify them to deal with this category.

3. Lack of cooperation between the library and the Kuwaiti libraries association and the related organizations through the cooperative networks which improve the provided services.
4. There is no a clear strategy to develop the sources of information what leaded to vanishing the information sources which may be beneficial for the people with special needs.
5. The structural designs of the buildings is not suitable for the people with special needs because the majority if offices don't have elevators or guiding sings.
6. The old devices that are used by the people with special needs leaded to the weak turnout.
7. Weak enforcement of legislation and governing laws of libraries which are concerned with special categories.

Recommendations of the study:

This study had targeted to get some recommendations that may participate in providing libraries' services and information for people with special needs in the Kuwaiti libraries. The recommendations involve:

1. Paying more attention for the structural and technical designs of offices to be matched with the standard criteria and international specifications of designs. It is needed to get the help from the international experiences in this regard.
2. The teachers should demand from the students to review the books and written documents in making their researches and there are some websites are not recommended in searching.
3. Providing suitable training courses for the libraries' secretaries to develop and improve their skills. These training courses should be continuously to be aware of the latest updates in the field of libraries' science and information.
4. Activating the role of Kuwaiti libraries association regionally regarding the employees of libraries and improving their situation continuously to raise the level employment satisfaction.
5. The state and the competent entities should pay more attention for the people with special needs and their scientific demands.



Faculty of Arts

Dept. Of Library and Information Science

**Library and information services for people with
special needs in libraries in the State of Kuwait:**

A field study

A Thesis Submitted to Obtain Master's Degree.

PREPARED BY

Kholoud Mubarak AL-Dha'en

SUPERVISION

Prof. Amaal Abd Elmajid Fawzi

Professor of Library and Information Science

Faculty of Arts – Minia University

Dr. Ahmad Mohsen AL-Saeedy

Associate Professor (Assistant)

Faculty of Basic Education

General Authority for Applied Education – Kuwait